AL ITTIHAD
الاتحاد
٣٢ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رسالة من زايد للحسن الثاني

الإمارات والمغرب تؤكدان الحرص على السلام العادل

عاهل المغرب يستقبل سلطان بن زايد ويقلده وشاح العرش

جلالة العاهل المغربي يقلد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وشاح العرش (صور أخرى ص٩)

■ الرباط ـ الاتحاد ـ وام: استقبل جلالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بقصره بالصخيرات الليلة الماضية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق لسموه الذي يقوم بزيارة رسمية للمملكة المغربية الشقيقة حاليا.

وقد نقل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال المقابلة رسالة شفوية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول العلاقات الطيبة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما نقل سموه تحيات صاحب السمو رئيس الدولة الى جلالة الملك الحسن الثاني وتقدير سموه واعتزازه للدور القومي للمغرب من أجل مصالح الامة العربية وبدوره حمل جلالة الملك الحسن الثاني سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة متمنيا له موفور الصحة والعافية وللعلاقات بين البلدين مزيدا من التقدم والازدهار.

وقد اشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بدور المملكة المغربية في دعم العمل العربي المشترك مشيدا سموه بعمق العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين والتي تعد نموذجا يحتذى به في العمل العربي المشترك وتقوم على الاخوة الصادقة والاحترام المتبادل لتحقيق تطلعات الشعبين الشقيقين في الازدهار والرخاء.

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع على الساحة العربية وتطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء الاحداث الاخيرة التي تشهدها المنطقة كما تم تبادل الآراء حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وذلك في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين الشقيقين.

وقد قام جلالة العاهل المغربي بتقليد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وشاح الحمالة الكبرى لوسام العرش، وقال جلالته انه يقدم هذا الوشاح تقديرا لاواصر الاخوة والمحبة والصداقة الحميمة التي تربطه بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهود سموه لخدمة الامة العربية والاسلامية وسعيه الدائم

(التتمة ص ٢١)

الإمارات تؤكد التزامها بحصتها النفطية

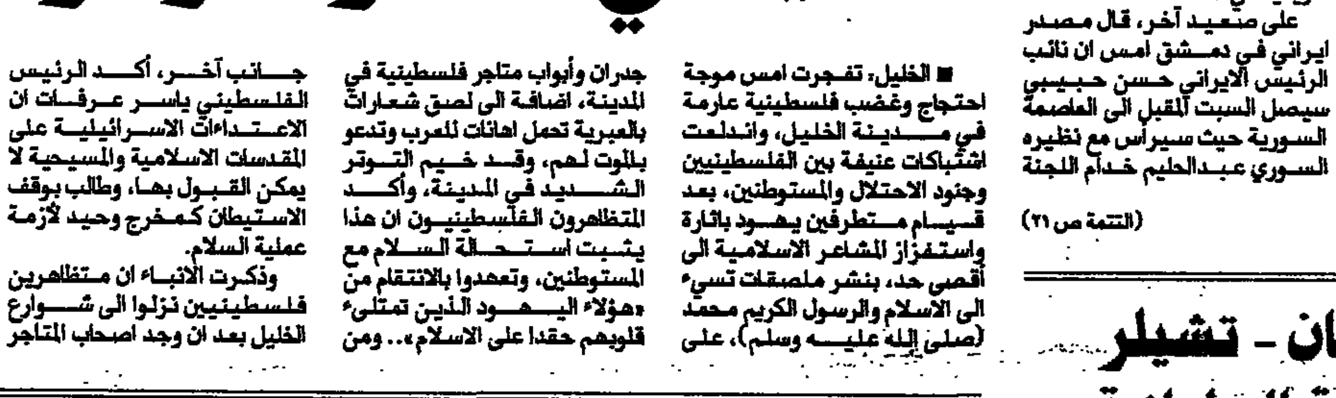
■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية على ان الإمارات بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ملتزمة كما هو معروف بحصتها المقررة للانتاج في حدود مليونين و١٦١ ألف برميل من النفط يوميا تعمل على الدوام على دعم سياسة منظمة الدول المصدرة للنفط «الأوبك» في الحفاظ على الحصص المقررة والالتزام بالاسعار.

جاء ذلك في تصريحات لوكالة

(التتمة ص ٢١)

إهانة يهودية للمشاعر الإسلامية تفجر ثورة غضب في فلسطين

الإسرائيليون يوزعون ملصقاً يسيء للقرآن والرسول



■ الخليل: تفجرت امس موجة احتجاج وغضب فلسطينية عارمة في مدينة الخليل، واندلعت اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال والمستوطنين، بعد قيام متطرفين يهود باثارة واستفزاز المشاعر الاسلامية الى أقصى حد، بنشر ملصقات تسيء الى الاسلام والرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، على جدران وأبواب متاجر فلسطينية في المدينة، اضافة الى لصق شعارات بالعبرية تحمل اهانات للعرب وتدعو بالموت لهم، وقد خيم التوتر الشديد في المدينة، وأكد المتظاهرون الفلسطينيون ان هذا يثبت استحالة السلام مع المستوطنين، وتعهدوا بالانتقام من «هؤلاء اليهود الذين تمتلئ قلوبهم حقدا على الاسلام».. ومن جانب آخر، أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية لا يمكن القبول بها، وطالب بوقف الاستيطان كمخرج وحيد لأزمة عملية السلام.

وذكرت الأنباء ان متظاهرين فلسطينيين نزلوا الى شوارع الخليل بعد ان وجد اصحاب المتاجر القريبة من مستوطنة يهودية في المدينة، على واجهات نحو عشرين متجرا، ملصقات تسيء الى القرآن والرسول الكريم، وهتف المتظاهرون الذين كانوا يلقون الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال والمستوطنين «خيبر خيبر يايهود.. جيش محمد سوف يعود»

(التتمة ص ٢١)

الصايغ يعترف بعلاقة ايران بالتخطيط لمهاجمة اهداف امريكية بالسعودية

■ واشنطن ـ هدى توفيق: دمشق. تورينو (ايطاليا) وكالات الانباء:

■ ذكر تقرير للمخابرات الغربية ان ايران ستكون قادرة على شن هجوم نووي خلال الفترة من ٥ الى ٧ سنوات الى مدى يصل الى ٣٠٠٠ كيلومتر.

من جهة اخرى، انقسمت الآراء في الولايات المتحدة ازاء الرد على ايران اذا ثبت دورها في التخطيط لعمليات ضد اهداف امريكية في السعودية وذلك بعد اعترافات للسعودي هاني الصايغ افادت ان مسؤولا في المخابرات الايرانية خطط لتنفيذ اعتداءات ضد اهداف امريكية في المملكة.

على صعيد آخر، قال مصدر ايراني في دمشق امس ان نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي سيصل السبت المقبل الى العاصمة السورية حيث سيرأس مع نظيره السوري عبدالحليم خدام اللجنة

(التتمة ص ٢١)

شرطة دبي تضبط مليوني قرص مخدر داخل أسرة خشبية!

■ في اطار جهودها المتواصلة لملاحقة تجار ومروجي المخدرات تمكنت شرطة دبي من ضبط حوالي مليوني قرص من مخدر الكبتاجون بحوزة ٥ متهمين ثلاثة منهم من الجنسية الخليجية واثنان احدهما عربي والآخر ايراني.

وكشف مصدر مسؤول في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بدبي ان كمية الحبوب المخدرة التي تم ضبط جزء منها في عجمان تقدر بحوالي مليون و٨٠٠ الف قرص كما تم ضبط الجزء الآخر في دبي وهو حوالي ١٢٠ الف قرص وكان المتهمون قد جلبوها من تركيا في داخل أسرة خشبية تم اخفاؤها باتقان في أحد مصانع الاثاث هناك بحيث لا تبدو أنها تحتوي على اي شيء بداخلها.

(طالع ص٦)

عبوات الحبوب المخدرة داخل الواح الخشب!

ائتلاف أربكان ـ تشيلر يفقد الاغلبية البرلمانية

■ أنقرة: فقد الائتلاف الحكومي السابق في تركيا اغلبيته البرلمانية امس بعد استقالة نائبين آخرين من حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تانسو تشيلر، والنائبان المستقيلان هما توران أرينش من اقليم «أزمير» وعلى أويار من اقليم «هاتاي» الجنوبي.. وبذلك تتعزز فرصة مسعود يلماظ الذي كلفه الرئيس التركي سليمان ديميريل بتشكيل الحكومة الجديدة.

وعزا النائب توران ارينش

(التتمة ص ٢١)

تونس تبني أول مفاعل نووي في اكتوبر

■ تونس: قال مصدر تونسي مسؤول في تصريح صحفي نشر امس ان تونس سوف تشرع في بداية شهر اكتوبر المقبل في بناء الجزء الأول من أول مفاعل للبحوث والتجارب النووية.

ونسبت صحيفة «الشروق» الى المصدر الذي لم تذكر اسمه قوله ان هذا المفاعل سوف تبلغ اجمالي تكاليفه ٣٠ مليون دولار وسيتم تنفيذه بالتعاون مع الارجنتين. (كونا)

تجربة نووية أمريكية

■ واشنطن: اعلنت مصادر وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة ستجري يوم الاربعاء المقبل «تجربة نووية» في صحراء نيفادا.

واوضح متحدث باسم الوزارة ان هذه التجربة ستكون الاولى في سلسلة تجارب تهدف الى التأكد من فاعلية ترسانة الاسلحة النووية الامريكية التي تتقادم. وستجري التجربة على عمق ٣٠٠ متر تحت الارض حيث تحول عبوات ناسفة تقليدية أهدافا من البلوتونيوم الى جزئيات دقيقة. ولكن التجربة ستتوقف قبل بلوغ الحد اللازم لاحداث رد فعل متتابع. وستجمع اجهزة القياس المعطيات ولاسيما موجات الصدمة التي ستحدث ليتم تحليلها بالكمبيوتر من اجل تقويم افضل لشروط السلامة والفاعلية التي توفرها مواد قابلة للانشطار لاتزال في الخدمة في ترسانة الاسلحة النووية ولكنها اصبحت قديمة. (أ ف ب).



تناقضات ألبانيا في الشارع

اجواء تشاؤم في الانتخابات اليوم

فرار اركان الدولة في ألبانيا خوفاً من هزيمة بريشا

■ تيرانا: يتوجه حوالي مليوني ناخب الباني الى مكاتب الاقتراع اليوم الاحد لانتخاب برلمان جديد وانهاء الازمة السياسية والامنية الحادة التي تشهدها البانيا منذ مارس الماضي. وتوقع نحو ٥٠٠ مراقب دولي يعملون تحت اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا بعض الصعوبات في الجولة الاولى لهذه الانتخابات التي يتنافس فيها كل من الحزب الديمقراطي بزعامة الرئيس صالح بريشا والحزب الاشتراكي اللذين تبادلا الاتهامات

(التتمة ص ٢١)

برمودا وكونها وسانت هيلينا

الأقدم. الأفقر. الأشهر

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ عندما ينزل العلم البريطاني، في هونغ كونغ في الدقيقة الأخيرة يوم غد الاثنين، بعد أن كان يرفرف لمدة تزيد على ١٥٠ سنة، فان المملكة المتحدة ستخسر أهم مستعمراتها الباقية حتى الآن على الاطلاق. ولأنها تحتل المرتبة الأولى من حيث الاهمية، فلم يكن مستغربا تحرك الحكومات البريطانية المتعاقبة على الساحة السياسية، من أجل البقاء في هذه المستعمرة أطول مدة ممكنة.

وبانتهاء الوجود البريطاني في «هونغ كونغ»، لاتنتهي المستعمرات البريطانية المنتشرة في أرجاء الكرة الأرضية، وعلى هذا الأساس. تسعى الحكومة في لندن، الى الحفاظ قدر الامكان على ماتبقى من هذه المستعمرات، التي تضم أفقر شعوب العالم، وأخرى تضم أغنى السكان من كل مكان.

فالفقر المدقع ينطلق من مستعمرة تدعى تريستان دي كونها ، ليتحول الى ثراء في مستعمرة كبرمودا في المحيط

(التتمة ص ٢١)

رئيس الدولة يصدر ١٠ مراسيم اتحادية بشأن تعيين وترقية ثلاثة مسؤولين لدرجة وكيل مساعد

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ١٠ مراسيم اتحادية تضمنت تعيين وترقية ثلاثة من كبار المسؤولين لدرجة وكيل وزارة مساعد، وتعيينات وترقيات ٤ موظفين، واحالة للتقاعد لوكيل وزارة مساعد و ٥ موظفين آخرين.

وقد شملت المراسيم ترقية السيد جمال ناصر لوتاه من وظيفة مدير ادارة الميزانية الى وظيفة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الموارد والميزانية.

وتعيين السيد راشد محمد عبد الله السويدي في وظيفة وكيل وزارة مساعد لشؤون البحث العلمي. وترقية السيد عبد الله سعيد غبار من وظيفة مدير ادارة الشؤون الادارية الى وظيفة وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة الكهرباء والماء.

وتضمنت المراسيم تعيين السيد ابراهيم حسن صالح محمد الظفير وكيل النيابة العامة، قاضيا بالمحاكم الاتحادية، وتعيين السيد سعود سلطان بن سعيد الجنيبي في وظيفة مدير وحدة البحوث والمعلومات والترجمة بالدرجة الأولى من الحلقة الاولى. وترقية السيد احمد علي الحداد من وظيفة رئيس قسم مراكز التدريب المهني الى وظيفة مدير ادارة التدريب المهني بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وترقية الطبيب يحيى حمزة بن يحيى من وظيفة اخصائي (أ) الى وظيفة استشاري (أ) ١/١.

اما مراسيم الاحالة الى التقاعد فشلمت: السيد عبد الله سالم المزروعي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة الكهرباء والماء، والسيد زعل سهيل مفتاح آل علي مدير ادارة المناطق.

ومن وزارة الصحة السادة: احمد علي احمد القردان مدير ادارة التخطيط والحاسب الآلي. محمد حمدان عبد الله مدير ادارة طب الاسنان، عبيد خميس تلني المهيري مدير ادارة العلاقات. وحسين علي جمعة الانصاري ملحق صحي.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان أمير قطر ورئيس جيبوتي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى الرئيس الحاج حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

كما بعث صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية جيبوتي. (وام)

خليفة يهنيء أمير قطر

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة تولية مقاليد الحكم. (وام)

أعضاء المجلس الأعلى يعزون الملك فهد في وفاة أحمد بن عبد الرحمن آل سعود

■ بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ببرقيات تعزيه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية اعربوا فيها عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم في وفاة المغفور له سمو الأمير احمد بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود.

فقد بعث ببرقيات تعزيه كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث اصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تعزيه مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. (وام)



معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية لدى عودته للبلاد عقب مشاركته في اجتماعات اوبك.

بدء نشاط المراكز الصيفية للطلاب في أبوظبي

■ بدأت المراكز الصيفية لطلاب وطالبات مدارس منطقة ابوظبي التعليمية نشاطها امس.

وقد بدأ نشاط المركز الصيفي للطالبات في مدرسة الكرامة امس تحت اشراف مجلس امهات المنطقة وصرحت السيدة فوزية المحيري نائبة رئيسة مجلس الامهات ان الانشطة تستهدف طالبات المراحل الاعدادية والثانوية والجامعة.

وقالت ان انشطة المركز تشمل دورات في اللغة الانجليزية والتربية الاسرية والخط والرسم والتصوير والانشاد والمسرح والاعمال اليدوية.

واضافت ان المركز تحت ادارة اربع اداريات برئاسة السيدة منى المرزوقي موجهة الخدمة الاجتماعية، وتشارك فيه ٧ معلمات لتحفيظ القرآن الكريم الى جانب مدرسات ومدربات الانشطة.

وقالت ان الاقبال على المركز من قبل الطالبات جيد جدا، وان الباب مفتوح للتسجيل مقابل رسوم رمزية. وقالت ان المركز بالتعاون مع ادارة منطقة ابوظبي التعليمية يهدف الى قضاء الطالبات للاجازة في انشطة تعود عليهن بالنفع وصقل مواهبهن واستثمار الطاقات كما دعت الامهات الى تشجيع بناتهن للالتحاق بالمركز. كما دعتهن لزيارة المركز للاطلاع على انشطته المختلفة.

واعربت عن شكر وتقدير مجلس الامهات للدعم المالي والاداري للمركز

التربية تكرم الموجهين المنتهية خدماتهم

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ اقامت وزارة التربية والتعليم والشباب ظهر أمس بفندق هوليدي انترناشيونال الشارقة حفل توديع وتكريم الموجهين الاوائل الذين انتهت خدماتهم في وزارة التربية والتعليم والشباب.

وحضر الحفل سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية وسعادة محمد فارس الوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية وعدد من مديري الادارات ورؤساء الاقسام والموجهين بوزارة التربية والتعليم والشباب.

والقى بهذه المناسبة سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم كلمة اشاد فيها بجهود المكرمين انطلاقا من القيم الرفيعة التي ترعاها وزارة التربية والتعليم والشباب ونقل للمكرمين تحيات معالي وزير التربية والتعليم والشباب معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان.

وقال الغماي اننا نقدر كل حبة عرق بذلها هؤلاء المربون الاوائل في سبيل تنشئة الاجيال الذين شاركونا بذار الخير واشادوا معنا صروح العلم والمعرفة.. فهم موضع فخرنا واعتزازنا.

وقال اننا في وزارة التربية والتعليم نتمنى ان يطول لقاؤنا بهؤلاء الموجهين الافاضل ولكن هذه سنة الحياة فتغير المواقع لا يعني نهاية المطاف وتبدل الادوار لا يعني شطب التاريخ واننا نقدر كل من ساهم في هذا البناء الحضاري.

بعد ذلك القى سعادة مدير ادارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم قصيدة وهي «عرفانا بالجميل» بعد ذلك تقدم سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة وسعادة محمد فارس الوكيل المساعد بتوزيع الشهادات والهدايا على المكرمين.

وهم فضيلة الشيخ الاستاذ مظهر فايز قيمية موجه اول التربية الاسلامية والاستاذ جميل النعملي موجه اول اللغة الانجليزية والاستاذ عادل عواودة موجه اول الرياضيات والاستاذ فايز القيومي موجه اول الفيزياء والاستاذة فاطمة عبدالله الدبل موجهة اولى لرياض الاطفال ومن اوائل المواطنات اللواتي بذلن الجهد في خدمة رسالة التربية والتعليم.

خلال حفل التكريم. (تصوير: منور جعفري)

جانب من الحضور

توقع قبول ٤٥٠ طالبا وطالبة بجامعة عجمان فرع العين

■ العين - حمدى نصر:

■ اعلن الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان ان عدد الطلاب المتوقع قبولهم في فرع الجامعة بالعين يزيد على ٤٥٠ طالبا وطالبة، وان الجامعة بصدد طرح تخصص جديد يتمشى مع المرحلة المستقبلية، وهو «اعداد معلم اللغة الانجليزية».. بعد ان تم فتح باب التسجيل لكلية طب الاسنان، كما يتم الان الاعداد للافتتاح الرسمى لجامعة البحر المتوسط للعلوم والتكنولوجيا بمدينة فلنسيا الاسبانية والتي تتبع الجامعة، ومن المتوقع ان يرعاه الملك خوان كارلوس.

وقال الدكتور سعيد سلمان «للاتحاد»: ان فرع الجامعة في العين يتوفر به الان كل المتطلبات الأساسية اللازمة للمرحلة الحالية من قاعات دراسية مجهزة بكل المتطلبات، الى جانب المختبرات المتطورة لطلاب كلية الحاسوب، ويتم حاليا استكمال اعداد مختبرات الفيزياء واللغات وقاعات الرسم الهندسي، كما يتم ايضا تطوير المركز بما يتناسب مع متطلبات الكليات المختلفة.

وقال ان مركز العين يقوم بالتسجيل للطلبة الراغبين في الدراسة بكليتى الصيدلة وطب الاسنان، حيث سيدرسون في السنة الاولى المتطلبات الاساسية للجامعة، وبعد ذلك يتم تحويلهم بملفاتهم الى المقر الرئيسى بعجمان لاستكمال دراستهم بها وقال الدكتور سعيد سلمان ان الجامعة بمقريها الرئيسى في عجمان او مركزيها في ابوظبي والعين جاءت نتيجة استقرار سوق العمل، ودراسات علمية لاحتياجات السوق، وتحليلات واقعية لحاجة المجتمع المحلى، ومجتمع دول مجلس التعاون والدول الغربية، وكذلك المجتمع الاوروبي وما يحمله من تطورات في المجال التقني نتيجة مرحلة الانفجار المعرفى.. ومن هنا كان اختيار الكليات التابعة للجامعة والتخصصات التى تضمها ذات نوعية خاصة تتماشى مع الواقع ومستجداته العلمية والتقنية، وكلها تمنح البكالوريوس، سواء في مجال العلوم الانسانية من خلال كلية التربية التي تضم تخصصات: اعداد معلم العلوم والرياضيات، اللغة العربية والدراسات الاسلامية، او التخصص الجديد الذي سيتم طرحه وهو: اعداد معلم اللغة الانجليزية، سواء في كلية اللغة الاجنبية والترجمة بتخصصها الذي يحمل الاسم نفسه، او كلية علوم الادارة ونظم المعلومات التي تضم تخصصات: ادارة الاعمال، المحاسبة، الادارة العامة، التسويق، المالية. كذلك في مجال العلوم التطبيقية حيث توجد كلية علوم وهندسة الحاسب الآلى بتخصصاتها: الحاسب الآلى، هندسة الحاسب الآلى، نظم المعلومات، تقنية المعلومات، وفي كلية العلوم الهندسية بتخصصاتها: الهندسة الالكترونية، هندسة الاتصالات، هندسة المعدات الطبية، واخيرا في مجال العلوم الصحية وكليتى الصيدلة وطب الاسنان.. وقال الدكتور سعيد: ان هذه الكليات وتلك التخصصات توضح الترجمة العملية لسياسة الجامعة

وفلسفتها في اطار من المنهجية التطبيقية، وعن طريق كسر الحاجز بين مجتمع الاعمال والمحيط الاكاديمي من خلال تدريب الطالب في المؤسسات والشركات العاملة في الدولة وخارجها، حكومية كانت ام خاصة، حيث تحتسب هذه الساعات التدريبية ضمن الساعات المعتمدة للطالب، وهو من الانظمة الفريدة من نوعها.

واكد الدكتور سعيد سلمان ان الجامعة بدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، ووزارة التعليم العالى وعلى رأسها معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى قد امتد نشاطها داخل الدولة سواء في عجمان وابوظبى والعين، او في مسقط بكلية مسقط للعلوم والتكنولوجيا، او في اسبانيا بانشاء جامعة البحر المتوسط للعلوم والتكنولوجيا بمدينة فلنسيا، وهى بعد اعلان دبى للتعاون العربى الاوروبي، من المؤسسات التى تحظى بالرعاية من الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية، الى جانب الجامعة العربية الاوروبية.

أطفال رأس الخيمة يقدمون مساعدات لأشقائهم أطفال العراق

■ رأس الخيمة - محمد عبد الباري:

■ شارك أطفال رأس الخيمة في تقديم مساعدات عينية لاشقائهم أطفال العراق الذين يعانون من نقص في الاغذية والادوية جراء الحصار المفروض عليهم.

وقال السيد محمد عبدالله الشيبة ان بادرة أطفال رأس الخيمة تجسد التلاحم والترابط بين أطفال الوطن العربي والتي غرسها في نفوس أبناء الوطن صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب الايادي البيضاء والمواقف العربية الاصيلة. التي تحمل في طياتها مشاعر الود والمحبة بين أطفال الامارات واطفال العراق للتخفيف من معاناتهم.

واشار الى ان سفينة الرحمة الثالثة ستبحر خلال الاسبوع الحالي وتحمل على متنها ٦٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية والملابس التي تبرع بها أهل الخير لاخوانهم في العراق.

جوائزها ١٢٠ الف درهم
شروط جائزة الشارقة للاصدار الأول

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ عقدت الامانة العامة لجائزة الشارقة للاصدار الاول اجتماعا بمقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح امس الاول تم فيه توضيح شروط الجائزة على ضوء الاستفسارات التي وصلت من الراغبين بالمشاركة..

كما بحث الاجتماع تحديد طبيعة ومهام لجان التحكيم لمجالات الجائزة الرئيسية، وتحديد واقتراح الجوائز الاستثنائية، ورسم خطوط الحملة الاعلامية لها.

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة فرز من اعضاء الامانة العامة، لتصنيف الاعمال المشاركة طبقا للشروط لارسالها للجان التحكيم.

كما اقرت الامانة العامة اختيار لجان التحكيم من داخل الدولة وخارجها وتحديد مكافآتهم.. واجراء اتصالات مع الجهات ذات الشأن في البلدان العربية والمهجر بشأن الدعوة للمشاركة.

وتتألف الامانة العامة لجائزة الشارقة للاصدار الاول من السادة: سعادة ماجد بوشليبي امين عام الجائزة - والاعضاء: د. يوسف عايدابي، محمد عبد الله، د. حسن مدن. أسامة مرة، وسكرتيرة اللجنة آمال بشيري وجميعهم من دائرة الثقافة والاعلام..

وتأتي الجائزة والتي اعلن عنها خلال معرض الشارقة للكتاب في نوفمبر من العام الماضي في اطار دعم صاحب السمو حاكم الشارقة للمواهب الابداعية داخل وخارج الدولة، وهي جائزة تخص المخطوطات المعدة للاصدار الاول للكاتب أو الكاتبة ولم يسبق نشرها.

ومجالات الجائزة هي: القصة القصيرة (مجموعة) والشعر الفصيح (مجموعة)، الرواية، المسرحية، أدب الاطفال «قصة، شعر، رواية، مسرحية»، ثم النقد (الادبي، التشكيلي، المسرحي، الموسيقي، السينمائي)..

ومن اهم شروط المشاركة في المسابقة ان يكون المخطوط معدا للنشر، ولم يشارك في مسابقات اخرى، أو في رسائل جامعية والا يكون قد سبق نشر ما يزيد على نصفها.. وان تكون العمل الاول الذي ينشر لمؤلفها في المجال المتقدم للمسابقة فيه.

ومن الشروط الهامة للمشاركة ان يكون العمل المقدم للمسابقة باللغة الفصحى، والاشتراك في فرع واحد فقط من المسابقة، وترسل ثلاث نسخ من العمل مطبوعة بالآلة الكاتبة أو على الكمبيوتر..

آخر موعد لاستلام المشاركات ٣٠ يوليو المقبل وتعلن النتائج في اكتوبر المقبل وتوزع الجوائز إبان معرض الشارقة للكتاب في نوفمبر القادم.

وستقوم دائرة الثقافة والاعلام بنشر المخطوطات الفائزة على نفقتها وتحتفظ بحقها في نشر بعض النصوص الفائزة في مجلة «الرافد» الفصلية الصادرة عن الدائرة... وجوائز المسابقة هي ثلاثة آلاف دولار للفائز الاول في كل مجال والف وخمسمائة دولار للثاني في كل مجال، وخمسمائة دولار أمريكي للفائزين في كل مجال بالمراكز: الثالث والرابع والخامس.

ويذكر ان المشاركة مفتوحة للجنسين من مواطني الدولة، ومن المقيمين. وكذلك مفتوحة للجميع من خارج الدولة..

المشاركات ترسل باسم الامين العام للجائزة - دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

انشاء اول ناد للصحفيين في مريديان ابوظبي

■ نهاد عرفة:

■ تحت رعاية شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وجيرين هاوس ولوفتهانزا للطيران تم افتتاح اول ناد صحفي بفندق مريديان ابوظبي، وهو تقليد مبتكر اقامه الفندق للصحفيين العاملين بالدولة وتم افتتاحه مساء الاربعاء الماضي ويلتقي فيه الصحفيون والاعلاميون في السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا، وقدمت فيه لوفتهانزا تذكرة سفر واقامة لمدة ٤ ليال بالعاصمة الالمانية تم السحب عليها وفاز بها السيد عبدالرزاق المعنى المحرر بجريدة الخليج.

وتقول سلوى الصغير مديرة العلاقات العامة بالفندق وصاحبة فكرة نادي الصحفيين ان النادي يعتبر برلمانا مصغرا من قبل الفندق لكل الصحفيين العاملين بالدولة وابوظبي بصفة خاصة ويتم الاجتماع فيه مرة واحدة كل شهر وتم اختيار يوم الخامس والعشرين من كل شهر لانه يطابق عيد الميلاد الخامس والعشرين لفنادق مريديان في العالم.

ترشيح ٨ معلمين للعمل بمدارس التعليم الفني

دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس لجنة الاختيار والاشراف امس قرارا بترشيح ٨ من المعلمين للعمل بالهيئة التدريسية بالوزارة - للتعليم الفني - وذلك للعام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨م.

وتضمن القرار ترشيح التالية اسماؤهم: عثمان ابراهيم يونس اسماعيل - هندسة مدنية بدبي واحمد مختار محمد - هندسة مدنية بدبي، ومحمد محمود حسين قنلوي - هندسة مدنية برأس الخيمة وماجد كمال الدين حسنين - هندسة مدنية بالفجيرة، واحسان سليم البحري - هندسة مدنية بالشارقة. وعباس محمد حسن احمد - مواد تجارية بالشارقة وعيسى عبداللطيف رشدان - مواد تجارية بالفجيرة وفؤاد احمد عباس - هندسة كهربائية برأس الخيمة.

محمد بن راشد يستقبل وزير العدل الاردني

■ دبي: استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه في ديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس معالي رياض الشكعة وزير العدل الاردني الذي يزور البلاد حاليا.

وصرح الوزير الاردني عقب المقابلة بأنه اطلع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على التجربة الاردنية في مجال القوانين الخاصة بتنظيم القضاء والمعاهد القضائية وتدريب القضاة والعاملين في السلك القضائي.

كما شرح لسموه الامكانيات المتاحة في الاردن للمساعدة وتقديم المشورة والخبرة الاردنية لتنظيم قوانين القضاء والمعاهد القضائية وتدريب الكوادر الوطنية من العاملين في سلك القضاء في محاكم دبي والنيابة العامة.

ومن ناحيته أكد سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام الذي حضر المقابلة ان سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع اصدر توجيهاته بتطوير مجالات التعاون القضائي والقانوني بين محاكم دبي ووزارة العدل الاردنية وتبادل الزيارات والخبرات والاستفادة من الخبرة الاردنية في مجال تنظيم قوانين المحاكم والنيابة العامة والمعمول بها في محاكم دبي وتطوير مناهج التدريس في المعاهد القضائية.

وأشار معاليه الى انه سيتباحث مع وزير العدل الأردني خلال زيارته الحالية حول ايجاد صيغة متفق عليها لوضع الخطوط العريضة لاتفاقية مشتركة تنظم التعاون بين الطرفين بعد اطلاع كل طرف على القوانين المعمول بها في سلك القضاء والمحاكم والنيابة العامة لدى الطرف الآخر.

وأعرب عن امله في ان تسفر زيارة الوزير الاردني والوفد المرافق له للبلاد عن تفاهم مشترك حول صيغة واسلوب وترتيب التعاون بين الجانبين.

وكان سعادة ابراهيم محمد بوملحه النائب العام لامارة دبي استقبل في وقت سابق بالنيابة العامة الوفد القضائي رفيع المستوى من المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة برئاسة معالي رياض الشكعة وزير العدل وعضوية السادة غازي فرحان ومنصور الحديدي ومحمد عثمان صالح وعدنان محمد كايد جالودي و ابراهيم حامد الخوالدة وزهدي الخطيب.

وقد تم في اللقاء بحث وتنمية سبل التعاون في المجال القضائي بين وزارة العدل بالمملكة الاردنية الهاشمية والنيابة العامة بدبي. وقد تفقد الوفد الاقسام المختلفة بالنيابة العامة وتم استعراض نظام معلومات القضايا الجنائية عن طريق الحاسب الآلي حيث تم شرح الفعاليات التي يوفرها لكافة المتعاملين مع القضايا ويعتبر هذا النظام الآلي الفريد من نوعه في مجال القضاء والقانون على المستويين العربي والاقليمي. ومن المعروف ان هذا النظام طبق منذ بداية ١٩٩٦م. ويعتمد على احدث تقنيات الحاسب الآلي وشبكات الكمبيوتر وقواعد البيانات.

وقد حضر اللقاء فهد السبهان المحامي العام والدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد القضائي بدبي وعبد العزيز الزرعوني رئيس النيابة العامة. (وام)

خلال الاستقبال

اهتمام إعلامي بزيارة سلطان بن زايد للمغرب
التأكيد على عمق العلاقات بين البلدين

■ الرباط: ابدت وسائل الاعلام المغربية اهتماما بالزيارة التي يقوم بها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له للمملكة المغربية.

وابرزت الصحف المغربية في صدر صفحاتها الاولى انباء الزيارة والاهتمام الذي توليه المغرب حكومة وشعبا.. كما تصدرت انباء الزيارة نشرات الاخبار في قنوات التليفزيون والاذاعة المغربية.

وأكدت الصحف في افتتاحياتها على اهمية هذه الزيارة في تبادل الآراء حول القضايا المطروحة للمباحثات وخاصة قضايا الامة العربية ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد ابرزت صحيفة الانباء المغربية خبر وصول سمو الشيخ سلطان بن زايد والوفد المرافق في صفحتها الاولى بالاشارة الى اهمية هذه الزيارة الرسمية وما سوف تشتمل عليه من مباحثات تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وفي نفس السياق اشارت صحيفتا الصحراء الصادرة بالعربية و «لوماتان» الصادرة بالفرنسية نبأ بدء زيارة سموه والوفد المرافق للمغرب.

واهتمت الصحف الحزبية الناطقة باسماء الاحزاب المشاركة في الحكومة والبرلمان بابراز خبر زيارة سمو الشيخ سلطان بن زايد. وكتبت صحيفة العلم الناطقة باسم حزب الاستقلال في عنوان رئيسي في صدر صفحتها الاولى ان زيارة سموه تشير الى الاهتمام بتعزيز العلاقات بين المغرب والامارات.

وقالت ان العلاقات بين البلدين تعتبر متينة بفضل سياسة جلالة الملك الحسن الثاني واخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأشارت الى ان الزعيمين الكبيرين يحرصان على ان تكون هذه العلاقة نموذجا يقتدى به في العلاقات العربية.

وأضافت ان الاتصالات قد نشطت بين البلدين على مستويات عليا ووزارية وعلى مستوى رجال الاعمال بهدف اعطاء دفعة متجددة للتعاون الثنائي في قطاعات الصناعة والسياحة والاستثمارات.

وقالت ان هذه الزيارة تشكل مناسبة اخرى لدفع العلاقات بين البلدين في اتجاه متقدم يعود بالنفع على الشعبين والبلدين الشقيقين.

وكتبت صحيفة «الميثاق الوطني» الناطقة باسم حزب التجمع الوطني للأحرار احد اكبر الاحزاب المغربية الممثلة في البرلمان مشيرة الى اهمية هذه الزيارة التي يقوم بها سموه للمغرب وما تشكله من دفع لتعزيز علاقات البلدين في مختلف المجالات.

كما ابرزت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» خبر بدء زيارة سموه للمملكة المغربية في صفحتها الاولى. (وام)

وزير الداخلية يستقبل السفير الباكستاني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة مشتاق احمد لغاري السفير الباكستاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان الاسلامية. (وام)

صباح الخير

اللون الأخضر

■ اللون الأخضر من الألوان المحببة للعين والنفس والقلب. وربط الشعراء والحالمون متعة الانسان بوجود الخضرة والماء والوجه الحسن. ويسعد الانسان عندما يجد نفسه سارحا في فلوات من الخضرة يستمد منها راحة وسكينة وبهجة.

واللون الاخضر لون يرطب القلب ويجعله نديا يتبرع بحب الآخرين. لذلك نجد بعض علماء الاجتماع يربط بين طباع البشر والمجتمعات التي ينحدرون منها. فالقادم من البرية الجرداء حيث لا ماء ولا شجر، يختلف عن الهابط من الجبال السوداء الصلدة وعلى غير عادة من ترعرع وسط جنائن من الحدائق والمزارع الغناء.

ان حديثنا اليوم لا يمت لعلم الاجتماع أو الأدب والشعر بشيء. إلا بقدر ما نطرح من خلاله معاناة فئة واسعة من عباد الله الحريصين على الالتزام بأنظمة وقوانين المرور تملك القدرة على التمييز بين ألوان اشارات المرور الضوئية الاصفر الفاقع أو الاحمر القاني او الاخضر «الخطر».. اما لماذا هو خطر؟!.

فتلك هي الحكاية.

فقد حرصت ادارة المرور شد الله عزمها على ان تكون اشارات المرور خاصة في الشوارع الرئيسية كشارع المطار القديم منه والجديد وكذلك الطريق الدائري الشرقي تكون تلك الاشارة متوالية الاداء بحيث يستطيع السائق المنطلق من الاشارة «أ» ان يلحق بالاشارة «ب» وهي خضراء. الا ان البعض من هؤلاء السائقين يملك حساسية من اللون الاخضر ولا حساسية ثيران اسبانيا من اللون الاحمر في حلبات المصارع. فترى الفرد منهم يحاول وبكل سرعة في مركبته اللحاق بالاشارة التالية وهي لاتزال مضاءة باللون الاخضر. واثناء سرعته الجنونية تلك يربكه ظهور الاصفر ومن بعده الاحمر. فتسمع عندها من صرير اطارات السيارات ما تسمع. هذا ان لم يسبق السيف العذل ويحتك الحديد بالحديد ونقصد هنا حديد سيارة صاحبنا المسرع بحديد سيارة بريء صدق ان الاشارة له وانها خضراء.. ولا يفل الحديد الا الحديد. وهكذا ايها الافاضل اصبح اللون الاخضر عند البعض بابا يفتتح لكل الاحتمالات مع دعواتنا لكم بالسلامة.

دورة تدريبية في الاسعافات الاولية لموظفي دائرة التنمية الاقتصادية بدبي

■ دبي - محمد صالح:

■ بدأت امس دورة تدريبية في الاسعافات الاولية لموظفي دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وتستمر اليوم وغدا، ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء بمقر الدائرة.

ويشارك فيها ٤٠ متدربا ومتدربة من العاملين في الدائرة وقد افتتح الدورة الدكتور احمد الهاشمي، مدير منطقة دبي الطبية ومسؤولون في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وتهدف الدورة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام كما اوضحت بدرية امان عبيد، رئيسة التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية تعريف المتدربين واعطائهم بعض المعلومات الصحية التي تفيدهم وتفيد اسرهم، كالاسعافات الاولية الطارئة، مثل الكسور والنزيف والجروح والحروق وبعض حالات الاغماء والصدمة والانعاش وضربة الشمس والاجهاد الحراري.

وحول برنامج الدورة قالت انها تتضمن مبادئ الاسعافات الاولية. كما يتم كذلك تعريف المتدربين كيفية نقل المصابين وتقييم الاصابات، ومحتوى خزانة الاسعاف وطرق حفظ الادوية والاغماء والصدمة والانعاش وماهية الاغماء والصدمة واسبابها. والاسعافات الاولية اللازمة وكيفية اجراء عملية التنفس الصناعي والانعاش والتعقيم، كما سيتم تعريف المتدربين بانواع التسمم المختلفة واعراضه والقواعد العامة للاسعافات الاولية في الحالات المختلفة والارشادات اللازمة للوقاية من التسمم. ويتم تعريفهم بانواع النزيف واسبابه وطرق اسعافه. وتعريفهم بانواع الجروح وكيفية اسعافها وتفادي مضاعفاتها.

وقد تم امس في اول ايام الدورة توزيع تقييم مبدئي للمتدربين لقياس الجوانب المعرفية لدى كل منهم قبل تنفيذ البرنامج من خلال استبيان. وفي نهاية الدورة سيوزع التقييم النهائي لقياس الالمام المعرفي للمتدربين عن المحتوى التدريبي بعد تنفيذ البرنامج من خلال الاستبيان. كما ستمنح شهادات اتمام الدورة للمتدربين والمتدربات.

وشمل برنامج الدورة يوم امس بعد التعريف باهدافها محاضرة للدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية حول المام المتدربين بالاهداف العامة للدورة وما يتضمنه من مواضيع وتبيان مدى اهميتها. وحول موضوع التقييم المبدئي للمتدربين تحدثت بدرية امان عبيد رئيسة قسم التثقيف الصحي فيها عن قياس الجوانب المعرفية للمتدربين عن ذلك المحتوى التدريبي قبل تنفيذ البرنامج من خلال استبيان.

وحول مبادئ الاسعافات الاولية والمام المتدربين بطرق نقل المصابين وتقييم الاصابات ومحتوى خزانة الاسعاف وطرق حفظ الادوية، تحدث كل من الدكتور محمد عباس، اخصائي اطفال ومدير الصحة المدرسية بدبي والسيد احمد الحامد. نائب رئيس هيئة التمريض بالصحة المدرسية بدبي، واختتم برنامج يوم امس بموضوع الاغماء والصدمة والانعاش والصدمة الكهربائية. وتعريف المتدربين على ما هية الاغماء والصدمة واسبابها والاسعافات الاولية اللازمة وكيفية اجراء عملية التنفس الصناعي والانعاش. القتها السيدة نادية لبيب. منسقة اللجنة الصحية بجمعية النهضة النسائية بدبي.

ويتضمن برنامج اليوم موضوعين رئيسين حول التسمم والكسور ومناقشة عامة.

في الموضوع الاول تتحدث الدكتورة ميرفت دوس اخصائية اطفال بالرعاية الصحية الاولية حول الالمام بانواع التسمم المختلفة واعراضه والقواعد العامة للاسعافات الاولية في الحالات المختلفة والارشادات اللازمة للوقاية من التسمم. وعن الكسور سيتحدث الدكتور حسين سنبل استشاري العظام بمستشفى الكويت لتعريف المتدربين بانواع الكسور وعلاماته وطرق اسعافه. وفي المناقشة العامة سيتم التطرق لمحاضرتي اليوم والرد على تساؤلات المتدربين.

اما موضوع اليوم النهائي غدا. فيتناول النزيف والجروح والحروق. وضربة الشمس والاجهاد الحراري ولسعة الحشرات. في المحاضرة الاولي يتناول الدكتور هشام عوده، ممارس عام بالصحة المدرسية موضوع المام المتدربين بانواع النزيف واسبابه وطرق اسعافه وتعريف المتدربين بانواع الجروح وكيفية اسعافها وتفادي مضاعفاتها وتعريفهم كذلك بانواع الحروق ودرجاته وطرق تقييم مساحته وكيفية علاجه.

اما الدكتور عبدالمحسن مذكور. اخصائي باطنية في الرعاية الصحية الاولية. سيتحدث خلال محاضرته عن ضربة الشمس والاجهاد الحراري وكيفية اجراء الاسعافات الاولية اللازمة لهذه الحالات.

وفي التقييم النهائي سيتم قياس الالمام المعرفي للمتدربين، عن المحتوى التدريبي بعد تنفيذ البرنامج.

الصحة تستعرض اجراءات حملة التحصين الشاملة ضد شلل الاطفال

■ عقدت لجنة الاعداد لحملة التحصين ضد شلل الاطفال اجتماعا امس برئاسة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة. وصرح سعادته بأن اللجنة استعرضت خلال اجتماعها الذي عقد بديوان الوزارة بأبوظبي الاجراءات اللازم اتخاذها للاعداد لحملة التحصين الشاملة ضد شلل الاطفال والتي تستهدف جميع الاطفال على مستوى الدولة بين عمر شهرين وخمس سنوات. وقال ان الحملة التي يجري الاعداد لها ستكون تحت شعار «الايام الوطنية للتحصين» وستكون على جرعتين الأولى في منتصف اكتوبر المقبل والثانية في منتصف نوفمبر الذي يليه وستكون مدة كل منهما اسبوعا. وقد تقرر في هذا الصدد ان تقوم الادارة المركزية للطب الوقائي بتوفير لقاح شلل الأطفال لتغطية احتياجات الحملة قبل اسبوع من البدء فيها على ان يتم تحديد الاحتياجات التقريبية للمناطق من اللقاح وموافاة الادارة المركزية للطب الوقائي بها في أقرب وقت ممكن.

وقال ان الادارة المركزية ستقوم بالتعاون مع ادارة التثقيف الصحي بتوفير كافة المطبوعات اللازمة للتوعية قبل بدء الحملة بوقت كاف كما ستقوم في ذات الوقت بالاتصال بكافة وسائل الأعلام في الدولة للمساهمة في عملية التوعية.

كما قررت لجنة التحصين ضد شلل الأطفال الاتصال بادارة الرعاية الصحية الأولية لتحضير العاملين في المراكز الصحية للمشاركة في الحملة مع التأكيد على جميع المناطق الطبية بالاسراع في تسجيل جميع الاطفال الذين سيتلقون التحصين للجرعتين وتوفير الاحصائيات للادارة المركزية بهذا الشأن.

تحت شعار التربية.. قيم وسلوك

التربية تتلقى شروط وبرنامج مسابقات الهلال الأحمر المدرسي

■ جمال أبو طالب:

■ تلقت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية تقريرا حول المسابقة العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي القادم تحت شعار «التربية.. قيم وسلوك» والتي تنظمها جمعية الهلال الاحمر من السيدة عائشة الجلاهمة مديرة الخدمة الاجتماعية، وقد تضمن التقرير رسالة من الهلال الاحمر حول المسابقة التي تتم بين طلاب المرحلة الابتدائية العليا والمرحلتين الاعدادية والثانوية، وحددت الرسالة موضوعات المسابقة حيث تختار كل جماعة من جماعات الهلال الاحمر المدرسي اربعة مشاريع من الانشطة التالية بشكل جماعي او فردي حسب الاجراءات والشروط التنفيذية، وذلك في مجالات كفالة الايتام وزيارة دار رعاية العجزة والمسنين والمشاركة في عمل تطوعي ورسالة الى ابي المدخن ومعرض يعكس المآسي التي تتعرض لها الانسانية والاحتفال بيوم التطوع العالمي والمشاركة في دورة اسعافات اولية.

وحددت الشروط الاجراءات التنفيذية على قيام اعضاء الجماعة باختيار اربعة من المشروعات على ان يكون من بينها مشروعان جماعيان وتسجيل خطوات تنفيذ المشروعات في مراحلها المختلفة وتقوم الجمعية بتوفير الاستمارات الخاصة بالانشطة وقيام لجنة مشتركة من جمعية الهلال الاحمر وموجهي الخدمة الاجتماعية بالتحكيم على مستوى المنطقة ومتابعة المشاريع خلال فترة طرح المسابقة واخطار الوزارة بنتائج التحكيم على مستوى المنطقة وتشكيل لجنة مشتركة على المستوى المركزي بعد ذلك بين الجمعية وادارة الخدمة الاجتماعية لاختيار المشروعات الفائزة على مستوى الدولة.

وقد حددت رسالة جمعية الهلال الاحمر عناصر التحكيم للمشروعات الجماعية والمشروعات الفردية على ان ينتهي التحكيم على مستوى المناطق في الاسبوع الثاني من مارس القادم والتحكيم المركزي في الاسبوع الاخير من مارس أيضا.

وقد رصدت الجمعية جوائز قيمة للفائزين وتقديم الجوائز وشهادات التقدير للمدارس الفائزة على مستوى الدولة لثلاثة مراكز اولى وجوائز وشهادات تقدير للفائزين في المشاريع الفردية وتكريم مديري المدارس والمناطق التعليمية والاخصائيين والمشرفين على جماعات الهلال الاحمر المدرسي بالمدارس الفائزة.

دورة تدريبية لقيادات مؤسسة الامارات للمواصلات

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات افتتاح الحلقة التدريبية التي تنظمها المؤسسة لنحو ٢٠ من قيادات العمل بها بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بدبي عن «مهارات تقويم الاداء» والتي تستمر لمدة ثلاثة ايام. وتهدف الى تزويد المشاركين بمفهوم تقويم الاداء والمفاهيم المتعلقة بهذه العملية واكسابهم مهارات التقويم والتوجيه وتقويم الاداء.

والقى مدير عام المؤسسة كلمة في بداية الندوة اشار فيها الى اهمية موضوعها نظرا لان عملية التوجيه والتقويم عملية يومية ومستمرة ويمارسها الجميع في اكثر من اتجاه.

واعرب سعيد محمد الشارد عن ثقته من ان البرنامج في نهايته سيساعد على تصحيح بعض المفاهيم أو توضيح بعضها والتعريف بما هو جديد، كما سيساهم في تطوير مهارة القيادات بما يساعدهم في توثيق العلاقة بين العاملين وتحويلها الى اهداف مشتركة تحقق في النهاية المصالح الشخصية ومصالح العمل والمجتمع.



تنمية القدرات الابداعية للطالبات في المراكز. (تصوير: محمد سليم)

افتتاح ٦ مراكز صيفية للطالبات في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ افتتحت ادارة منطقة العين التعليمية ٦ مراكز صيفية للطالبات في مجالات الانشطة التربوية وتحفيظ القرآن الكريم والتقوية والنشاط الرياضي ومراكز تنمية القدرات الابداعية المختلفة.

واشاد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ببرامج وانشطة المراكز مؤكدا على اهمية الانشطة التربوية في تنمية المواهب وصقلها وتوجيهها نحو العمل التربوي الابداعي المفيد.

واشارت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين التعليمية الى ان المراكز الصيفية هي من الوسائل الهامة التي تساهم في القضاء على اوقات الفراغ في الاعمال النافعة في مجال تنمية القدرات والمهارات وتزويد الطالبات بالخبرات الجديدة في جميع المجالات التربوية الهامة.

ومن جانبها اكدت فاطمة القاضي مديرة مركز المريجب لتحفيظ القرآن الكريم، على اهمية مراكز تحفيظ القرآن لغرس وتعميق المفاهيم الاسلامية في نفوس الفتيات، اضافة الى اكسابهن العلوم الدينية المختلفة وحفظ وتلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة وفقا لاحكام تلاوة القرآن الكريم بطريقة جيدة.

وقالت ان المركز قام بعمل خطة لاعداد البرامج الدينية والثقافية والاجتماعية والمحاضرات والرحلات الترفيهية لمختلف مناطق الدولة.

وتقول مريم حارب الظاهري مديرة مركز هاجر الصيفي: ان الاقبال على المركز كان كبيرا وقد تم توفير كافة النشاطات العلمية والثقافية والتربوية لتنمية القدرات والمواهب في مختلف المجالات بجانب النشاط التراثي والترفيهي. وقد تم توفير كافة الخدمات الضرورية والمتطلبات الاساسية لممارسة الانشطة حسب ميول الطالبة واهتماماتها.

وتقول روضة محمد عبيد مشرفة مركز القطارة للتقوية: انه تم اعداد خطط شاملة لتنفيذ برامج التقوية والتي تتضمن محاولة معالجة نقاط الضعف الدراسي اولا بأول. اضافة الى وضع جدول خاص لعقد الاختبارات الدورية للوقوف على مدى استيعاب الدارسات ومتابعتهن.

وقد اعربت الطالبات عن سعادتهن بافتتاح المراكز الصيفية المختلفة في جميع مناطق العين وتوفير الفرص الملائمة لاستثمار وقت الفراغ وتوظيفه بما يعود على الجميع بالنفع والفائدة في مجال ممارسة الهوايات المفيدة واكتساب الخبرات الجديدة. وشكرت طالبات المراكز ادارة المنطقة على توفير كافة المستلزمات والخدمات الاساسية للنشاط التربوي في الاندية الصيفية.

وبدء أنشطة المراكز الصيفية للطلاب

■ العين - الاتحاد: بدأت امس في العين أنشطة المراكز الصيفية للطلاب في العين والتي أقرتها منطقة العين التعليمية ضمن خطتها للانشطة التربوية الصيفية خلال الفترة من ٢٨ يونيو الحالي وحتى ٣١ اغسطس، وذلك بهدف استثمار اوقات فراغ الطلاب فيما هو نافع ومفيد وتوجيه طاقاتهم نحو الطريق الامثل بما يعود عليهم بالخبرة والمنفعة.

وأكد السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة التعليمية المشرف العام على المراكز الصيفية أن خطة الانشطة هذا العام تهدف الى استثمار طاقات الشباب وقدراتهم وتمكينهم من شغل اوقات فراغهم في ممارسة هواياتهم او رغباتهم بشكل حر ومن خلال ذلك يمكن اكتشاف المواهب الكامنة لديهم والعمل على صقلها والارتقاء بمستواها بطرق علمية مدروسة.

وأكدت السيدة نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة مساعدة المشرف العام بان استثمار وقت الشباب يمثل هاجسا لدى المسؤولين بالمنطقة، لذا تم الاعداد للمراكز الصيفية هذا العام بشكل يغطي معظم مناطق مدينة العين والمناطق النائية مشيرة الى افتتاح مراكز جديدة لتحفيظ القرآن في أم غافة للذكور والاناث وتخدم مناطق الظاهر ومزيد وام غافة ومركزين بالختم واحد للذكور والآخر للاناث ومركز في الهير للبنين ومركز بالوجن للبنات. وقالت: لقد تم الاعداد لبرامج هذه المراكز بطرق علمية مدروسة للارتقاء بمستوى المشاركين من خلال تدريبهم على مختلف الفنون والمهارات الرياضية والفنية من سباحة وكراتيه وركوب الخيل والرماية حيث تمت مخاطبة القوات المسلحة لاقامة أنشطة جديدة في الرماية والفروسية واضافت أن المراكز الصيفية بلغ عددها بمدينة العين عشرة وخمسة في المناطق الاخرى.

ويمكن فتح مراكز اخرى حسب الحاجة واشارت الى ان ادارة المنطقة قامت بفتح مراكز صيفية بالمناطق النائية لاعطاء الشباب هناك الفرصة لشغل اوقات فراغهم بأعمال مفيدة أسوة بزملائهم في مدينة العين.. وحول الاعداد التي يمكن ان تستوعبها هذه المراكز مقارنة بالسنوات الماضية قالت: يمكن ان تستوعب حوالي ٢٠٠٠ طالب وطالبة وطالبت رئيسة قسم الانشطة أولياء الأمور بمتابعة ابنائهم وشغل اوقات فراغهم بالشكل الأمثل من خلال المراكز الصيفية تحت اشراف تربوي.

المرحلة التالية تشمل الصافي

طرح ٢٠ ألف يرقة من أسماك الشعم في خيران الدولة

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أكد المهندس أحمد عبد الرحمن الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بمركز ابحاث الاحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بأم القيوين نجاح تجربة المركز الهادفة الى تنمية الثروة السمكية في مياه الدولة عن طريق طرح يرقات مختلفة من الاسماك في خيران وسواحل الدولة.

وأشار في هذا الاطار الى انه تم خلال هذا العام طرح عشرين الف يرقة من يرقات اسماك الشعم في خور أم القيوين وخور راس الخيمة وخور «أبو الابيض» والشهامة بأبوظبي وميناء الصيادين بالفجيرة وخور الحمرية بالشارقة وخور عجمان وخور دبي بالاضافة الى طرح الف يرقه بالمعرض المائي بالمركز.

وأوضح المهندس أحمد الجناحي ان طرح هذه اليرقات التي بدأ انتاجها بالمركز منذ عام ٨٥ في مياه الدولة يهدف الى المحافظة على الثروة السمكية وزيادة المخزون السمكي بتنمية انواع بعض الاسماك وذلك بالاضافة الى توعية الصيادين بعدم صيد الاسماك الصغيرة والصيد في مواسم التكاثر وترك الاسماك الصغيرة تأخذ دورتها الطبيعية في التكاثر.

وقال المهندس الجناحي ان المرحلة التالية من التجربة ستتضمن طرح نوع آخر من يرقات الاسماك وهي يرقات اسماك «الصافي» التي سيتم طرحها بكميات كبيرة في خيران وسواحل الدولة.

مركز صيفي نموذجي بنادي الرمس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادي الرمس الرياضي الثقافي تنظيم مركز صيفي نموذجي بالنادي خلال العطلة الصيفية بهدف شغل اوقات الفراغ للطلاب وتوفير المناشط الرياضية والثقافية والعلمية والاجتماعية والتراثية وتهيئة المناخ المناسب لاكتساب المهارات والسلوكيات التي تعينهم على اداء دورهم والتفاعل مع مختلف متطلبات المجتمع بفاعلية.

ويشتمل برنامج المركز على دورات في الكمبيوتر والميكانيكا والتصوير والخط والدفاع المدني والاسعافات الاولية والسباحة والفنون الشعبية والتجديف والمحاورات الكشفية بجانب الرحلات والزيارات الميدانية والمسابقات الابداعية وذلك وفق المراحل السنية المشاركة وقدراتها وامكانياتها بالاضافة لمشروعات الخدمة العامة وحماية البيئة كما سيتم تنظيم مهرجان ختامي لفعاليات الانشطة وتكريم المشاركين المتميزين والمبدعين والمتفوقين.

ويشرف على المركز الاستاذ عمر عبدالله كليب عضو مجلس الادارة ونائب رئيس اللجنة الثقافية.

القنصل المصري لـ (الاتحاد)

السفارة تجدد تصريح العمل للمصريين مرة واحدة تسهيلات لانجاز المعاملات في زمن قياسي

■ اكد سعادة المستشار برهان جمال حماد القنصل في السفارة المصرية في ابوظبي حرص السفارة على تلبية كافة متطلبات المراجعين من ابناء الجالية المصرية والاشقاء الفلسطينيين في ابوظبي من الاعمال القنصلية مشيرا الى أن السفارة اتخذت كافة الاستعدادات لمواجهة موسم الاجازات بزيادة عدد الموظفين لاستلام المعاملات وانجازها في زمن قياسي.

وقال في تصريح لـ (الاتحاد) ان السفارة تقوم بتجديد تصاريح العمل للمواطنين المصريين من ابناء الجالية في الامارات العربية المتحدة لمرة واحدة وذلك للتسهيل عليهم وبناء على القانون الصادر من وزارة الداخلية المصرية والتعليمات المنظمة بهذا الشأن والتي تتيح للسفارة تجديد تصاريح العمل لمرة واحدة وانه لا يوجد اية استثناءات في هذا الأمر.

وقال سعادة المستشار برهان جمال حماد انه تم فتح مكتب في مطار القاهرة الدولي يعمل على مدار الساعة لهذا الغرض ويقوم باستلام الاوراق الخاصة بتجديد تصاريح العمل وينجز المعاملة خلال نصف ساعة فقط وكذلك يمكن لأي شخص ان يجدد تصريح عمله في اي مكان... ويمكن للمواطن المصري الذي يقيم في الصعيد ان يجدد تصريح عمله في القاهرة او في الاسكندرية وفي اي محافظة من محافظات مصر، كما يمكن كذلك تجديد تصريح السفر عن طريق وكيل. واكد المستشار حماد ان كل هذه الاجراءات للتسهيل على المواطن معربا عن ثقته في ان المواطن المصري اينما كان يحرص على مصلحة وطنه مؤكدا على ان اموال الضرائب التي يدفعها المواطنون المصريون ساهمت وبشكل اساسي في مشاريع تنمية الخدمات والبنية الاساسية في مصر والتي يلمسها المواطن المصري بشكل واضح في خدمات الطرق والاتصالات والمواصلات والتعليم والصحة والتعمير والاسكان.

المستشار برهان جمال حماد

وعن مواجهة موسم الاجازات والذروة خلال فترة الصيف واستعدادات السفارة للتلقي قال المستشار برهان جمال حماد ان السفارة وبتوجيهات من سعادة محمد عبد المنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة قامت بمضاعفة عدد الموظفين على الكاونتر لاستلام المعاملات وانجازها باسرع وقت ممكن وحل جميع المشاكل التي يتعرض لها المواطن المصري من ابناء الجالية وقال ان سعادة السفير شدد على حسن معاملة المراجعين سواء كانوا مصريين او فلسطينيين والعمل على تلبية متطلباتهم موضحا ان تجديد جواز السفر المصري والوثائق الفلسطينية يستغرق ٧٢ ساعة، وتعطي السفارة عناية خاصة للطلاب المصريين المنقولين للقاهرة وتوثق شهاداتهم الثانوية بعد ان تكون قد صدقت من وزارة التربية والتعليم ووزارة الخارجية بالامارات ويتم تسليم الشهادة في نفس اليوم.

وناشد القنصل المصري الأخوة المراجعين الحفاظ على المظهر الحضاري في تسليم المعاملات والالتزام بالنظم المتبعة والتعاون مع موظفي السفارة والالتزام كذلك بالتعليمات والارشادات التي توفرها السفارة.

تكريم ٢٥ من ضباط وافراد المرور تقديرا لأعمالهم المتميزة في خدمة المجتمع

■ كرمت ادارة المرور والترخيص بابوظبي ٢٤ من الضباط والافراد العاملين بالادارة واحد المواطنين الذي ابدى تعاونا بناء مع رجال المرور.

واوضح المقدم سلطان ارحمة مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة ان التكريم الذي شمل اربعة ضباط وسبعة ضباط صف وثلاثة عشر فردا واحد المواطنين جاء ليؤكد اهتمام الادارة العامة لشرطة ابوظبي بتقدير العاملين فيها وخاصة الذين قاموا باداء اعمالهم بتميز وذكاء وكانوا مثالا وقدوة ايجابية للآخرين.

واضاف ان المكرمين تميزوا بالعطاء وادوا متطلبات عملهم بكفاءة عالية مشيرا الى انه تم تكريم احد المواطنين الذي ساهم في نقل احد المصابين من جراء حادث مرور الى المستشفى.

وقام المقدم سلطان ارحمة بعد توجيه كلمة الى المكرمين اشاد فيها بما قاموا به من أعمال كان لها ابلغ الاثر في سير العمل بالشكل المطلوب ثم قام بتوزيع هدايا تقديرية على المكرمين.

والمكرمون هم: نقيب راشد سالم جمعان. ملازم اول سهيل سعيد الخييلي. ملازم اول منصور احمد علي حمودة. ملازم اول محمود يوسف عبدالله. مساعد اول سليمان سالم سعيد. مساعد اول ابراهيم محمود ابراهيم. رقيب اول سيف خلفان سيف. رقيب اول سعيد خميس محمد. رقيب اول عبدالله سالم سعيد. رقيب اول راشد محمد. رقيب سيف محمد حمدان. عريف عبدالله خميس. شرطي اول ناصر علي عبدالله. شرطي اول احمد محمد سليمان. شرطي اول حسن سلطان جابر. شرطي اول احمد حسن محمد. شرطي مطر الساعدي. شرطي اول ابراهيم عبداللطيف. شرطي محمد خليفة المهيري. شرطي عبدالله محمد ابراهيم. شرطي خميس خلفان الكعبي. شرطي سعيد راشد علي. شرطي محقق مدني طه توفيق. شرطي محقق مدني شداد عبدالله. مواطن حارب هلال الخييلي.

خلال التكريم

شرطة العاصمة تكرم شخصا لامانته

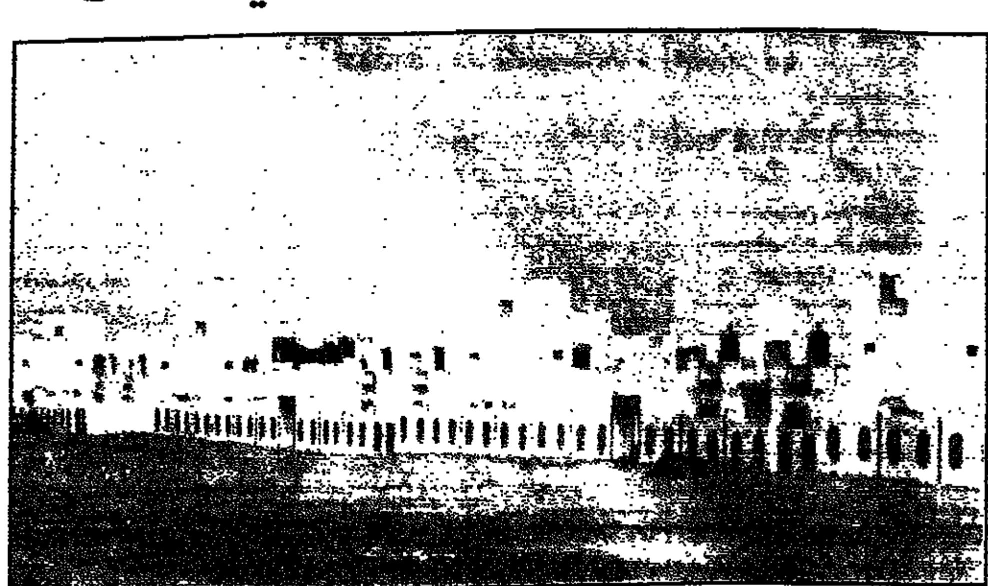
■ بناء على توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي كرمت ادارة شرطة العاصمة شخصا تقديرا لامانته.

جاء ذلك خلال استقبال العقيد سالم عبيدون مدير ادارة شرطة العاصمة بالوكالة المكرم براءة عبدالمحمود عبدالوهاب «يمني الجنسية» بمكتبه حيث اشاد بامانته وقدم اليه هدية تقديرية.

وكان المكرم قد عثر على حقيبة وقام بتسليمها الى الشرطة وعند فتحها وجد بداخلها ١٩٠ الف درهم وبعض البطاقات الهامة وتبين انها تعود لشخص باكستاني وقامت الشرطة بتسليم الحقيبة لصاحبها. واكد العقيد سالم عبيدون ان ما قام به المكرم اذا دل على شيء فإنما يدل على امانته وتربيته السليمة خاصة وان المكرم طالب في المرحلة الثانوية.

خلال التكريم

بمكرمة من خليفة
تسليم ٢٠ مسكنا للمواطنين في الفجيرة



جانب من المساكن

■ الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

■ تسلم صباح امس ٢٠ مواطنا من منطقة الغرفار والغزيمري في الفجيرة ٢٠ مسكنا شعبيا تم انشاؤها على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وقد اشرف على بناء المساكن دائرة الاشغال في ابوظبي وتم توزيعها في مقر بلدية الفجيرة ويتكون المسكن من ثلاث غرف نوم ومجلس وملحقاته. وتوجه المواطنون بالشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكارم سموهما وحرصهما على توفير المسكن والحياة الكريمة للمواطنين في الدولة.



خلال تسليم المفاتيح للمواطنين

متحف تاريخي وعلمي لمستشفى الكويت بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: قررت وزارة الصحة بأمر من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وبتوجيهات عليا، انشاء متحف تاريخي وعلمي لمستشفى الكويت تخليداً لذكرى المستشفى وخدماته الجليلة التي قدمها لشعب الامارات منذ عام ١٩٦٤. والبدء فورا في عمل الترميمات اللازمة لقسم الاطفال بالمستشفى ليلائم هذا التوجه الذي يعتبر عرفانا بالجميل الذي قدمته دولة الكويت الشقيقة.

صرح بذلك الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية، واضاف أن المتحف سيتضمن ثلاثة اقسام رئيسية، القسم الاول يخصص للتوثيق التصويري، ويضم صورا فوتوغرافية ومخطوطات الفترات الزمنية المتلاحقة على المستشفى، بجانب صور لمدرائه السابقين ورؤساء الاقسام في تلك الفترة. وصور لمبنى المستشفى ومختلف اقسامه. بجانب المخطوطات الخاصة بالمستشفى منذ انشائه وحتى الآن. الى أن يتم تسجيل وتوثيق كل معلومة تتعلق بالمستشفى الكويتي على شرائط الفيديو او ميكرو كمبيوتر، كما سيتم توثيق قسم المعدات والاحتفاظ بالآلات الجراحية والعملية والمعدات الاكلينيكة التي كانت تستعمل في المستشفى كما سيتم الاحتفاظ بعينات من قسم الباثولوجي داخل مكعبات بلاستيكية شفافة موثقة بالمواد العلمية كتابيا وفوتوغرافيا.

تنظمها جمعية اصدقاء البيئة
افتتاح دورة تأهيل الكادر البيئي للشباب بأبوظبي

خلال افتتاح الدورة

■ اكد الشيخ المهندس عبدالعزيز بن علي النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة بالدولة على ان قضية حماية البيئة تحتل الجانب الأكبر من الاهتمامات المحلية في عصرنا الحاضر.

ونظرا لأهمية قطاع الشباب وما ينتظره من دور هام في الحاضر والمستقبل فإن الجمعية تعطي الشباب ٦٥٪ من برامجها.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها المهندس النعيمي امس دورة تأهيل الكادر البيئي التي نظمتها الجمعية بمقرها بابوظبي ولمدة عشرة ايام وقال ان قطاع الشباب يشكل القوة الاجتماعية الفاعلة في عملية البناء الاقتصادي والتغيير الاجتماعي وايمانا بأهمية دوره في خلق حركة بيئة فاعلة في مجال حماية البيئة وتنميتها في دولة الإمارات العربية المتحدة تولي الجمعية قطاع الشباب اهتمامها الخاص وتعتبر المدارس احد اهتماماتها الرئيسية.

ورحب رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة بالشباب المشاركين في الدورة والذين يبلغ عددهم ٢٤ من المرحلتين الاعدادية والثانوية بينهم ٤ طالبات وتمنى للدورة الخروج بالنتائج المرجوة منها.

ثم القى المهندس محمد الميري رئيس فرع الجمعية في ابوظبي كلمة حيا فيها المشاركين واستعرض معهم بعض نشاطات الجمعية في مجال حماية البيئة وحثهم على الاستفادة من هذه الدورة في تكوين خلفية بيئية لديهم تؤهلهم لأخذ مكانهم في مسيرة دولتهم لحماية البيئة وتنميتها.

ثم تحدث الدكتور عيسى عبداللطيف ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي في ابوظبي عن اهمية هذه الدورة التي تنبع من اهمية قضية البيئة محليا وعالميا واستعرض دور الانسان في مجال البيئة منذ القدم واول مؤتمر للبيئة والذي عقد في استوكهولم عام ١٩٧٢ والذي لفت انظار العالم الى اهمية هذه القضية والخطر الذي يتهدد البيئة ومشكلة التصحر خاصة بعد تزايد السكان على مستوى العالم.

ويتضمن برنامج هذه الدورة العديد من المحاضرات التي يلقيها نخبة من المتخصصين في مجال حماية البيئة وتدور حول اهداف الجمعية ودورها في نشر الوعي البيئي والتعريف بالبيئة ومشكلاتها والنظم القانونية الخاصة بحمايتها والبيئة ومصادر تلوثها والوقاية من الأمراض ودورها في الحفاظ على صحة وسلامة الانسان والانظمة البيئية وأهمية التوازن البيئي ودور الفرد والاسرة في حماية البيئة بالاضافة الى عرض بعض الأفلام عن الأمراض السارية وتلوث البيئة وحرق حقول البترول في الكويت وتجربة عملية عن التوازن البيئي.

كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية لكل من مركز الأغذية ورقابة البيئة ببلدية ابوظبي ومقر الهيئة الاتحادية للبيئة ومركز ابحاث الطيور التابع لهيئة الابحاث البيئية والحياة الفطرية وزيارة جزيرة السمالية للتعرف على الأنشطة التراثية والبيئية فيها وزيارة معهد الأبحاث البيئية في دبي ومصنع السماد العضوي بالمصفح وعدد من القطاعات الإعلامية والوقوف على دورها في حماية البيئة.

كما سيتم تقسيم الطلبة الى فرق لاعداد بحوث بيئية أو تصميم مشروع بيئي وفي ختام الدورة يتم اختيار مجموعة العمل الفائزة من بين فرق اعداد البحوث والمشروعات البيئية وتوزيع الجوائز والشهادات على الفائزين والمشاركين. « وام ».

اعتماد الدفعة الثانية من شيكات منح الزواج

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج الدفعة الاخيرة من شيكات المنح التي تمت الموافقة عليها من قبل لجنة البت في الاجتماعين الاخيرين.

ويبلغ اجمالي الشيكات التي تم اعتمادها ٣١٧ شيكا تبلغ قيمتها ١٢ مليونا و ٣٠٠ الف درهم، منها ٢٣٩ شيكا كدفعة اولى و ٢٩ شيكا بالمنحة كاملة و ٤٩ شيكا بالدفعة الثانية للمنحة.

معهد التنمية الادارية ينظم ندوة بالمجمع الثقافي

■ ينظم معهد التنمية الادارية في الساعة التاسعة من صباح اليوم بالمجمع الثقافي ندوة بعنوان «دور القائد في حل النزاعات والصراعات في المنظمة».

تفتتح الندوة بكلمة لسعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام المعهد يلقيها نيابة عنه سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات، ويدير الندوة سعادة علي بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية. ويحاضر فيها الدكتور علي محمد عبدالوهاب استاذ ادارة الاعمال بكلية التجارة بجامعة عين شمس.

ويشارك في الندوة عدد من القيادات الادارية العليا بالوزارات والدوائر الاتحادية والمحلية.

وتهدف الى التعريف بماهية النزاعات والصراعات التي تنشأ في المنظمات، وتمكين المشاركين من التعامل مع النزاعات والصراعات بكفاءة.

تحويل ٧٤ مدرساً من الاعارة الى المحلي

■ اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بتحويل صفة التعاقد لـ ٧٤ من المعلمين والمعلمات من الاعارة الى العقد المحلي وهم: صديق أحمد علي حسن، محمد بركات محمد العلي، هزاع مهيدي البعاج، ريما محمد عادل الخاني، علي بن حسين السلوم، محمد علي علي الموحد، منى عبدالرحمن خردة جي، عبدالرحمن خالد الناظر، سبيع حسن مصطفى شريقي، ميساء عبدالله الغندور، ابراهيم خليل بن خليل، بشيرة ابراهيم محمود، محمد حسين المحمد، مصطفى محمد محسن، حورية سليمان العبدالله، مها وصفي عبارة، سمير شحادة الحوشان، منى يوسف ابراهيم، جميل ابراهيم النهار، احمد محمد سيف افندي، مي حليم بيطار، سمية عبدالهادي محمد يوسف، محمد خير محمد كريزان، سوسن حسن برادعي، هيام صبحي سلامة شاهين، عبدالجليل حسن عبدالجليل، احمد محمد عقلة العنباوي، يوسف جابر بدر، انعام سعيد سعود، هيام حسين النابلسي، منى عبدالفتاح محمد، هدى محمد انور مسعود، الهام فؤاد مهدي سليمان، هيفاء حميد محمد زلام، بشرى حميد البحاري، علي سجيع عثمان بيطار، سامي احمد برهان الدين، محمد محمد سالم بدرالدين، تاج الدين احمد الكردي، ابراهيم حمادي حبوشي، زكريا يحيى صطيف، فاطمة ابراهيم النجار، فريال شاكر الخواجه، سوسن نزار السوري، فريال احمد مللي، سهير محمد كمال شركسي، أميرة جدعون زين الدين، علي محمود سليم كوربي، محمد منير محمد طاهر منصور، سهى صبري كوز، امل محمد مصباح كتغاني، ميادة ابراهيم عبدالله، سعاد احمد قشول، نوال ابراهيم ملا خاطر، ذكاء محمد الحاج يونس، ايمان محمد علي عبدالله، هيام علي شلاء، مايسة محمد جميل السباعي، نريمان جاسم العبد النياب، ابتسام علي حسن، محمد علي محمد حماد، سلمى محمد زاهر غزال، فوزية نديم الصعيدي، محمد خضر توفيق يوسف، امل حسين الدبيات غزلان علي ابراهيم عطية، عزة عمر عمر حسنين، عبدالرحمن علي الزعبي، عبدالعظيم اسماعيل الخليل، محمد جلال احمد مبارك، عبدالمجيد ابراهيم المسالمة، هناء علي المغير، ابراهيم يوسف فرحان، ماجدة عبدالحميد الحاج.



المسلمون الجدد ومعهم صاحب المزرعة.

٧ أشخاص يشهرون إسلامهم في العين

■ العين ـ جميل رفيع:

■ أشهر سبعة اشخاص من الجنسية الهندية امس اسلامهم امام فضيلة الشيخ محمد الأمين رئيس محكمة العين الشرعية وقد نطقوا امامه الشهادتين ايذانا بدخولهم الدين الاسلامي الحنيف.

وقام فضيلته بتوجيههم وحثهم على التمسك بالعقيدة الاسلامية وان يكونوا قدوة لغيرهم مشيرا الى ان الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذي يضمن للمؤمن الجنة.. وقامت المحكمة باصدار شهادات اشهار الاسلام لهم ثم تحويلهم الى دار زايد لرعاية المسلمين الجدد لتزويدهم وتبصيرهم بتعاليم الاسلام من خلال دورات مكثفة.

وقد حضر اللقاء فضيلة الشيخ محمد سعد ومحمد سعيد المهيري صاحب المزرعة التي يعمل بها المسلمون الجدد.. وهم راما سامي راما ٢٦ عاما واصبح اسمه سعيد. شينا سامي ٣٢ عاما واصبح اسمه عبدالكريم وسيلفا راج ٣١ عاما واصبح اسمه محمد ومهاديف ناريان ٢٦ عاما واصبح اسمه احمد وارام ريدهلم ٢٧ عاما واصبح اسمه عبدالقادر وجيرامان جورو ٢٢ عاما واصبح عبدالرحمن وكانوا يدينون بالديانة الهندوسية، وحول اتجاههم لاعتناق الاسلام قالوا انهم وجدوا ضالتهم في تعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعو لعبادة اله واحد وسماحة الدين الاسلامي وعدم تفريقه بين الناس الا بالتقوى وحضه على عمل الخير.

وأكد جمعة سعيد المهيري صاحب المزرعة التي يعمل بها المسلمون الجدد بان فرحته لا توصف، وقال: لقد شعرت بأنهم يرغبون بالدخول في الاسلام وبدأت اخاطبهم واعرفهم بتعاليم الدين من خلال مترجم من احدى المزارع المجاورة وهو هندي يجيد اللغة العربية وتأكدت من رغبتهم ثم توجهت بهم الى المحكمة حيث اشهروا اسلامهم.

ويقول تانجافيل او سعيد الذي كان يعمل بالمملكة العربية السعودية لمدة ثلاث سنوات من ٩١/٩٤ كان يشاهد كل يوم المسلمين وهم يقبلون لاداء عباداتهم كما شاهد تعاملاتهم وكان شيء داخله يدعوه للاسلام وحدث ان سافر الى بلاده وفي شهر اكتوبر ٩٦ قدم الى دولة الامارات وشاهد الناس هنا يعبدون الله ايضا ويقومون بنفس العبادات وهذا دفعه للبحث والتقصي اكثر حتى اقتنع باعتناق الاسلام.

تشكيل لجنة التسجيل السرطاني بمنطقة أم القيوين

■ أم القيوين ـ الاتحاد: أصدر سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية قرارا بتشكيل لجنة التسجيل السرطاني بالمنطقة برئاسة رئيس قسم الجراحة العامة وعضويه كل من مدير الطب الوقائي ومدير الرعاية الاولية ورؤساء اقسام الباطنة والمختبرات والاشعة والتمريض.

ونص القرار على ان تجتمع اللجنة دوريا لمناقشة الحالات المرضية الخاصة بالمنطقة وتسمي من بين اعضائها منسقا لها

في الدور الاول لصفوف النقل
ارتفاع مؤشرات النجاح بمدارس الشرقية

■ خورفكان ـ الاتحاد: سجلت نتائج امتحانات الدور الاول لصفوف النقل بمدارس مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية خلال العام الحالي ارتفاعا عن مثيلاتها في العام الدراسي الماضي.

وقد اظهر هذا الارتفاع دراسة تحليلية قام بها قسم الشؤون التعليمية بالمكتب على نتائج الطلاب والطالبات في العامين الدراسيين ٩٥/٩٦، ٩٦/٩٧.

وابرزت مقارنة النتائج عدة مؤشرات بالنسبة للذكور والاناث في كافة المراحل الدراسية، وجاءت بالنسبة للذكور على النحو التالي:

ـ المرحلة التأسيسية: ارتفعت النسبة من ٩٤٪ في العام الماضي الى ٩٤,١٪ في العام الحالي مسجلة بذلك زيادة قدرها ٠,١٪ يمثلها عدد ٢١ طالبا.

وفي المرحلة الاعدادية، سجلت نتائج العام الحالي ارتفاعا طفيفا بنسبة ٠,٣٪ عن العام الماضي الذى كانت نسبة النجاح فيه ٨٠,٧٪.

اما في المرحلة الثانوية فكانت نسبة الارتفاع اكبر اذ بلغت ٦,٨٪ وبذلك بلغت نتيجة العام الحالي ٨٥٪ بعد ان كانت في العام الماضي ٧٨,٢٪.

وعلى عكس المراحل السابقة كانت نتيجة المرحلة الابتدائية العليا متراجعة في العام الحالي عن مثيلتها في العام الماضي اذ انخفضت الى ٨٧٪ بعدما كانت عام ٩٥/٩٦ قد بلغت ٨٩,٧٪.

وتشير الدراسة الى ان النسبة العامة للنجاح في جميع المراحل قد حققت زيادة واضحة وملموسة بعد ان بلغت في العام الحالي ٨٦,٨٪.

شرطة دبي تضبط ٢ مليون حبة مخدر

المهربون خبأوا اقراص «الكبتاجون» في أسرة خشبية!

دبي - عيسي حميد:

■ في اطار جهودها المتواصلة لملاحقة تجار ومروجي المخدرات تمكنت شرطة دبي من ضبط حوالي مليوني قرص من مخدر الكبتاجون بحوزة ٥ متهمين ثلاثة منهم من الجنسية الخليجية واثنان احدهما عربي والآخر ايراني.

وكشف مصدر مسؤول في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بدبي ان كمية الحبوب المخدرة تم ضبط جزء منها في عجمان وتقدر الكمية بحوالي مليون و ٨٠٠ الف قرص كما تم ضبط الجزء الآخر في دبي وهو حوالي ١٢٠ الف قرص وكان المتهمون قد جلبوها من تركيا في داخل أسرة خشبية تم اخفاؤها باتقان في احد مصانع الاثاث هناك بحيث لا تبدو أنها تحتوي على أي شيء بداخلها.

وأشار المصدر الى انه تم اكتشاف المخدر من قبل رجال الجمارك بقرية الشحن بمطار دبي الدولي وتم ابلاغ رجال مكافحة المخدرات بشرطة دبي الذين قاموا بالتحري عن المتهمين وبتاريخ ١٣ مارس الماضي تم القاء القبض على المتهمين الخمسة وهم (ع.م) و (م.ب) و (و.م) من الجنسية الخليجية و (ا.ع) ايراني و (ع.م) عربي.

وقال المصدر ان الاسرة المعبأة بالمخدرات وعددها ٢٤ سريرا تم شحنها الى المتهم الايراني وكلف شركة شحن لتخليص البضاعة لشحنها واشار المصدر الى انه بالتنسيق مع شرطة دبي والشارقة وعجمان تم القاء القبض على بعض المتهمين في احد المستودعات في عجمان كما تم القاء القبض على باقي المتهمين بمنزل بدبي بالاضافة الى العثور على مبلغ نقدي قدره مليون ونصف المليون درهم وسلاح ناري لدى المتهمين وتمت احالتهم الى المحكمة بتهمة حيازة المخدرات والمتاجرة وتعاطي وحيازة سلاح ناري وأشار المصدر الى ان المتهمين لم يقوموا بتهريب المخدرات من اول مرة فقد قاموا بادخال الاثاث ثلاث مرات دون ان يحتوي على المخدرات وفي المرة الرابعة نجحوا في ادخال أول كمية لهم وفي المرة الخامسة تم القاء القبض عليهم واكتشاف طريقتهم التي لم تغب عن رجال الجمارك.

وأوضح المصدر ان رجال مكافحة المخدرات دائما على يقظة تامة لاحباط أي محاولة لادخال المخدرات الى البلاد وطالب الجمهور بالتعاون مع رجال الشرطة للقضاء على تجار ومروجي هذه السموم وطمأن المواطنين الى ان اجهزة الامن دائما، في حالة يقظة وذلك بتوجيهات المسؤولين الذين وفروا كل الامكانيات من اجل القضاء على هذه السموم ومروجيها وقال ان هناك تنسيقا مع الانتربول الدولي للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة.





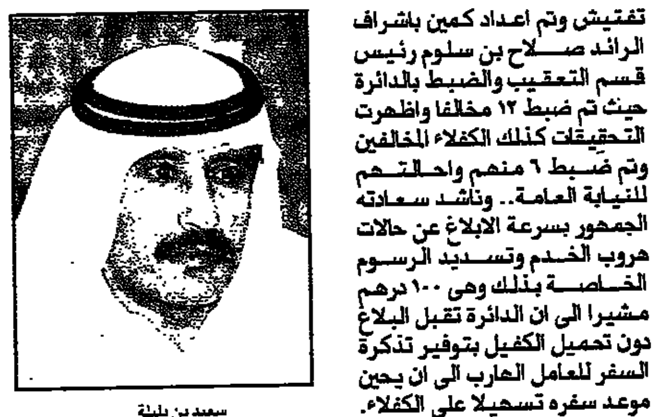
المتهمون

عبوات الحبوب المخدرة تحت الواح الخشب

جنسية دبي تضبط ١٢ مخالفا لقانون الاقامة و٦ كفلاء وتحيلهم الى المحكمة

■ دبي - الاتحاد: اعلن امس سعادة المقدم سعيد بن بليله مدير عام دائرة الجنسية والاقامة بدبي عن ضبط ١٢ مخالفا لقانون الاقامة وضبط ٦ كفلاء مواطنين واجانب واحالتهم جميعا للمحاكمة بعد انتهاء تحقيقات الدائرة معهم.

وقال سعادته في مؤتمر صحفي عقده بمكتبه امس ان الدائرة تلقت بلاغا عن وجود مجموعة من مخالفي قانون الاقامة بمنزل بمنطقة السطوة حيث تم اخطار النيابة العامة والحصول على اذن تفتيش وتم اعداد كمين باشراف الرائد صلاح بن سلوم رئيس قسم التعقيب والضبط بالدائرة حيث تم ضبط ١٢ مخالفا واظهرت التحقيقات كذلك الكفلاء المخالفين وتم ضبط ٦ منهم واحالتهم للنيابة العامة.. وناشد سعادته الجمهور بسرعة الابلاغ عن حالات هروب الخدم وتسديد الرسوم الخاصة بذلك وهي ١٠٠ درهم مشيرا الى ان الدائرة تقبل البلاغ دون تحميل الكفيل بتوفير تذكرة السفر للعامل الهارب الى ان يحين موعد سفره تسهيلا على الكفلاء.



سعيد بن بليلة

اصدار جديد لمركز بحوث شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي امس كتابا يتضمن ١٥ بحثا للندوة التي نظمتها شرطة دبي في ٢٥ فبراير الماضي حول رؤية تكاملية لمواجهة الإدمان على المخدرات.

والأبحاث التي تضمنها الكتاب هي دور الشرطة في علاج وتأهيل المدمنين التائبين للواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي. وقل لا ولو لمرة واحدة للدكتور أحمد عكاشة رئيس اتحاد الاطباء النفسيين العرب. واستراتيجية تخفيض الطلب للحد من ادمان المخدرات للواء محمد عباس خبير الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات. والجرعة الأولى دراسة ميدانية على مجموعة من المدمنين التائبين د. محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. والوفيات المتصلة بسوء استخدام المخدرات للبروفيسور جونيغريب ماختا الاستاذ بجامعة فيينا. وعلاج سوء استخدام المخدرات والاعتماد عليها. السياسة واساليب العلاج للبروفيسور عبدالحميد قدس مدير مركز ابحاث الادمان جامعة لندن. ومقاومة الادمان بمنع اتصال دوائره للدكتور ساهر محمد رشاد باحث بمركز البحوث والدراسات الأمنية بشرطة ابوظبي. تخطيط مرتكزات سياسة تحد من انتشار المخدرات د. محمد مصطفى الزعفراني خبير اخصائي بدائرة الخدمات الاجتماعية بأبوظبي. وامارات بلا مخدرات للدكتور منصور العورخين اخصائي بمركز البحوث بشرطة دبي ودور الرعاية والتطبيع الاجتماعي في اعادة تأهيل مدمني المواد المخدرة د. حسن اسماعيل خبير بوزارة العمل. مشكلات الإدمان نحو نظام مؤسسي للوقاية والعلاج د. عاكف صوفان وتحليل مرونة الطلب على المخدرات د. فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والشرطة وعلاج تعاطي المخدرات د. جون هيبرن ترجمة د. محمد عبدالرحمن بمركز البحوث بشرطة دبي وادمان المخدرات بين العلاج والعقاب اسماعيل الحوسني مستشار بدائرة الخدمات الاجتماعية بابوظبي ودور أولياء الأمور في مكافحة المخدرات المقدم أشرف عواد من وزارة الداخلية القطرية واعادة النظر في الاختصاص القضائي في جرائم المخدرات د. حسني درويش المستشار بمجلس الشورى البحريني.

اكتمال الاستعدادات لبدء الدورة الصيفية للطلاب بشرطة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: اكتملت كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لبدء الدورة الصيفية الثالثة للطلاب التي تنظمها الادارة العامة لشرطة عجمان بمركزي مشيرف والمنامة.

صرح بذلك النقيب عبيد حميد المطروشي رئيس اللجنة المنظمة للدورة واضاف ان اللجنة اعدت برامج مدروسة ومتنوعة لتحقق الاهداف العليا المنوطة بها انطلاقا من دور الشرطة في خدمة المجتمع، وسعيا لشغل اوقات فراغ الطلاب اثناء العطلة الصيفية.

واشار الى ان برامج الدورة هذا العام تحتوي على محاضرات دينية وثقافية، والتدريب العسكري والرياضي، وبعض الانشطة التراثية مثل الفروسية والرماية. واوضح النقيب عبيد المطروشي انه تم الاتصال بكافة الجهات المعنية التي ستساهم في الدورة وابدت تعاونا مستمرا.

وناشد رئيس اللجنة اولياء امور الطلاب حث ابنائهم على الالتحاق بالدورة وذلك من اجل الاستفادة من فوائدها العديدة التي تنعكس ايجابيا على المجتمع.

حوادث وقضايا

سرقا السيارة من فناء المنزل وخزنة تحتوي على ١٧٠ الف دولارا!

■ الشارقة - الاتحاد: تفاجأت الروسية (ت.ج.ن) بعد دخولها المنزل من عدم وجود سيارتها التي اوقفتها في فناء المنزل. ولكن لم تكن هذه المفاجأة الوحيدة حيث كانت تنتظرها مفاجأة اخرى، وهي سرقة الخزنة الحديدية. والتي بداخلها مبلغ نقدي قدره مائة وسبعون الف دولار امريكي ومصوغات ذهبية تقدر بمبلغ مائة الف دولار امريكي وبعض المستندات الهامة بالاضافة الى هاتف نقال ونظارة شمسية.

وما ان تلقت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بالشارقة البلاغ حتى قامت بمعاينة مكان الجريمة واجراء التحقيقات الاولية والتي زاد في صعوبتها عدم شك المشتكية بأحد. وكذلك وجود فترة زمنية ليست بالقليلة بين السرقة وتاريخ الابلاغ نظرا لعدم وجود الشاكية في الدولة.

ورغم ذلك فلم يكن ذلك عائقا امام رجال التحريات الذين كثفوا بحثهم وتحرياتهم حتى استطاعوا الوصول الى اول خيط من خيوط الجريمة. وهو العثور على السيارة في اخدى المناطق السكنية وبعدها تمكنوا من تحديد هوية الجناة الذين تبين تواجدهم بامارة دبي، وبالتنسيق مع شرطة دبي تم القاء القبض على كل من (ع.س) و (أ.ب) عربيان حيث اعترفا بسرقتهما للمنزل المذكور في البلاغ. وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم تفتيش مسكنيهما، وتم ضبط المسروقات ما عدا بعض المبالغ المالية التي قاما بصرفها على سهراتهما التي كانا يقضيانها في فنادق احدى الامارات.

وبناء على اعترافهما وضبط المسروقات في مسكنيهما وارشادهما لرجال الشرطة عن المكان المسروق تم توقيفهما واحالتهما للنيابة العامة بالشارقة.

احتراق سيارة صالون بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: احترقت مساء أمس سيارة صالون بالفجيرة في شارع الشيخ زايد بالقرب من المحلات الكبرى بسبب ماس كهربائي وتعود ملكية السيارة لأحد المواطنين. وتلقي تفاصيل الحادث بتفاجؤ المارة من قرب السيارة باشتعال النار بها وهرعوا باطفائها بسلندرات الاطفاء الخاصة بهم، وكما انتقلت لمكان الحادث عربات الدفاع المدني وسيارة شرطة المرور وتم التأكد من اخماد النار ولم تحدث خسائر بالأرواح أو الممتلكات الموجودة بالقرب من السيارة.

احكام بالحبس على ٢١ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ٢١ متسللا من الجنسية الافغانية لاتهامهم بدخول البلاد بصورة غير مشروعة. حيث قضت المحكمة بحبس كل متسلل شهرين مع الابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

وكانت الجهات المختصة قد القت القبض على المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد بطرق غير مشروعة عبر السلاسل الجبلية.

الحبس والجلد والابعاد لمتهمين في قضية آداب

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية بالحبس والجلد على وافد عربي وخادمة فلبينية لاتهامهما في قضية آداب.

حيث قضت المحكمة بحبس الوافد العربي لمدة سنة كاملة من تاريخ صدور الحكم وجلده مائة جلدة وعلى الخادمة الفلبينية بالحبس لمدة سنة كاملة من تاريخ صدور الحكم وجلدها مائة جلدة وابعادها عن اراضي الدولة بعد قضاء العقوبة.

وكان المتهمان قد اعترفا في تحقيقات الشرطة بعد القاء القبض عليهما في حالة تلبس بالتهم المنسوبة اليهما فاحالتهما الى النيابة العامة التي احالتهما الى المحكمة الشرعية.

وفاة شخصين في حادثي مرور

■ العين - الاتحاد: توفي المدعو ع.م.ع سوداني وعمره خمسة وثلاثون عاما اثر تدهور سيارته بمنطقة مزيد حيث كان قادما من العين باتجاه مزيد واثناء سيره في الطريق انحرف بسيارته لجهة اليمين مما ادى الى تدهورها ووفاته في مكان الحادث وفور وصول الشرطة تم نقله الى مستشفى العين الحكومي.

وفي حادث آخر توفي الشاب ج.أ.س مواطن وعمره اثنان وعشرون عاما بالقرب من الكلية الجوية بالعين حيث كان خ.ج.س يقود سيارته قادما من الشمال الى الجنوب سالكا شارعا ذا اتجاهين واثناء سيره اصطدمت سيارته بسيارة اخرى كانت قادمة من نفس الاتجاه في حالة تجاوز مما ادى الى انحرافه فصادف الشاب امامه فدهسه بمقدمة سيارته ونقل الى مستشفى توام بواسطة الشرطة حيث توفي متأثرا بجروحه وقد تولت الشرطة التحقيق في الحادث.

اصابة ٣ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادث دهس لكل من انتخام الدين فخر الاسلام (بنغالي) ومحمد علي حازم (بنغالي) من قبل سيارة بقيادة المدعو حسن محمد علي مصري نتج عن الحادث اصابة المدهوس الاول باصابات مختلفة نقل على اثرها لمستشفى المفرق.

كما وقع حادث تدهور لسيارة بقيادة المدعو غانم سعيد احمد قطر ونتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات مختلفة نقل على اثرها لمستشفى المفرق.

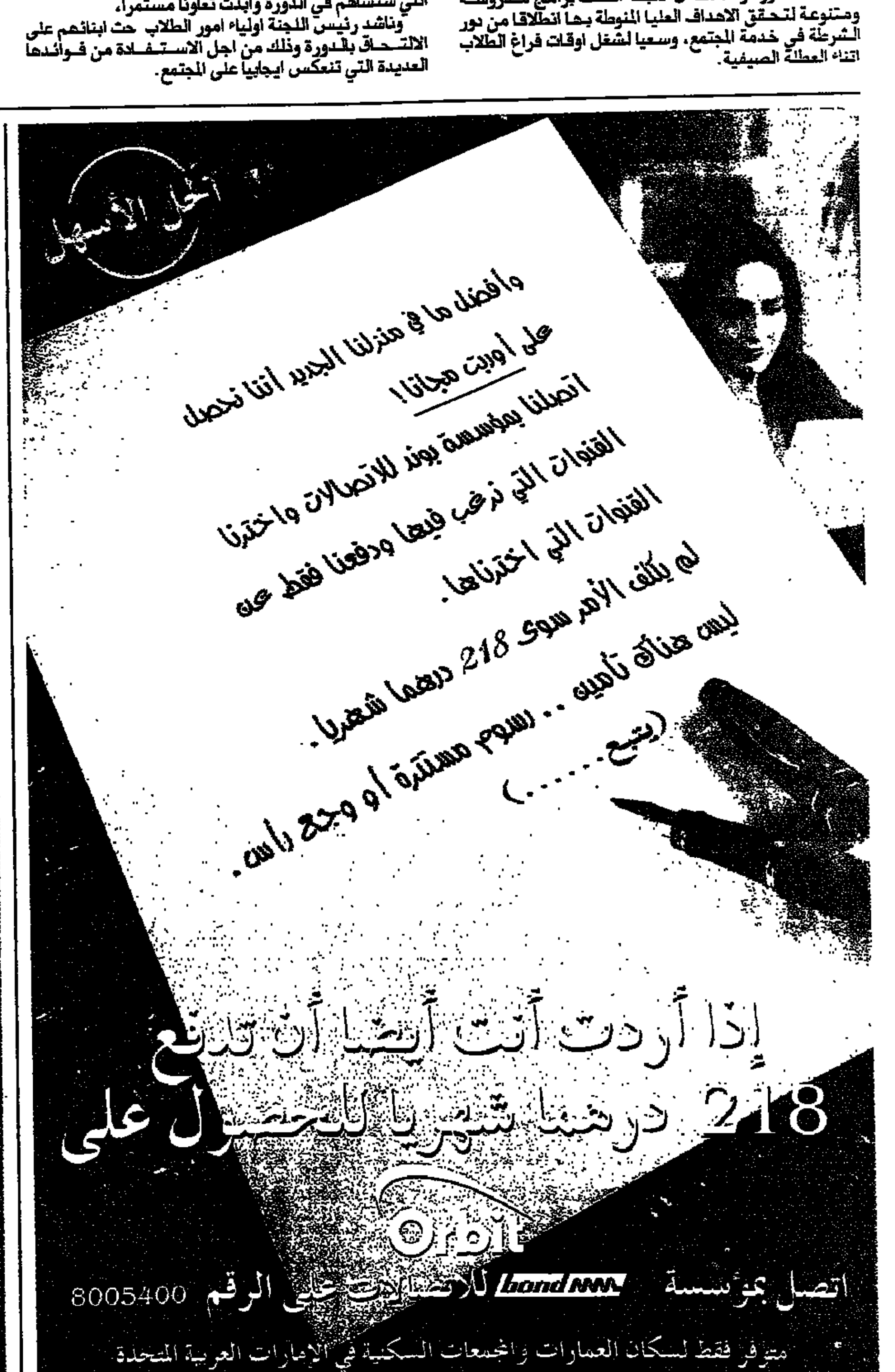
كما وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى بقيادة المدعو حسن حسين مصطفى وبرفقته كل من: مبارك حسن حسين وحسنه حمدان وجميعهم من الجنسية المصرية والثانية بقيادة المدعو محمد جان دغن مير باكستاني وبرفقته المدعو محمد حاسون مياد (بنغالي) ونتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى وجميع مرافقيه باصابات مختلفة نقلوا على اثرها لمستشفى مدينة زايد.

وفاة ثلاثة اشخاص غرقا

■ دبي - الاتحاد: لقي ٣ أشخاص حتفهم غرقا في دبي ولقي الضحية الاولى حتفه في منطقة الشاطيء المفتوح بدبي عندما كان يمارس السباحة ويدعى ع.س ٢١ سنة (مواطن) امارات كما لقي س. س مواطن ايضا حتفه غرقا اثناء ممارسة السباحة في احد الوديان بمنطقة حتا ولقي س. م هندي حتفه اثناء ممارسته السباحة في منطقة الجميرا بدبي.

وافادت مصادر الانقاذ بشرطة دبي انه تم انقاذ ٣ أشخاص آسيويين من الغرق اثناء ممارستهم السباحة وقد تمكن رجال الانقاذ ايضا من انقاذ طراد على متنه بريطانيون اثناء تعطل الطراد بهم في عرض البحر.





رئيس الهيئة العامة للطيران المدني لـ «الاتحاد»:

المراقبة الجوية «بالكمبيوتر» في مطار أبوظبي الدولي

محمد الغيث: ربع مليون حركة جوية في سماء الامارات سنوياً

تدريب مستمر للمراقب الجوي منذ تعيينه حتى التقاعد

■ تحقيق: خالد البدري
تصوير: محمود صوالحة

■ اربطوا الأحزمة أنتم الآن فوق مطار أبوظبي الدولي على ارتفاع ١٥ ألف قدم.. عبارة يسمعها المسافرون على متن شركات الطيران المتعددة التي ترتبط خطوطها بمطار أبوظبي الدولي.. هذه العبارة التي تعلنها المضيفة على مسامع الركاب بالاضافة الى العديد من التوجيهات التي يتلقاها قائد الطائرة والطاقم ولا يسمعها الراكب، يقف خلفها فريق من المتخصصين على قدر عال من الكفاءة لا يعرف النوم.. ويعرف باسم مركز الخدمات الجوية أو المراقبة الجوية.. وخلف مقود الطائرة تسمعهم يتحدثون بكل اللغات واللهجات.. طائرتك دخلت اقليم الامارات الجوي.. اهبط الآن أنت على مقربة من المطار.. يمكنك الهبوط على المدرج.. هذا هو المراقب الجوي يوجه قائد الطائرة للهبوط بسلام.. وفي برج المراقبة في أبوظبي لا تستطيع إلا ان تقف صامتا ترقب الحركة المستمرة والدقيقة عبر الأجهزة والرادارات والاشارات اللاسلكية التي يديرها مراقبون جويون على قدر عال من الكفاءة والخبرة.

«الاتحاد» كانت هناك لاستطلاع الحركة الجوية، والتعرف عن قرب على الخدمات التي تقدمها الهيئة العامة للطيران المدني ومركز اقليم معلومات الطيران في ابوظبي.

في البداية يقول السيد محمد غانم الغيث رئيس الهيئة العامة للطيران المدني بالدولة، ان مركز اقليم المعلومات هو جزء من الهيئة العامة للطيران المدني، ويتكون من ٣ قطاعات المراقبة الجوية، وخدمات معلومات الطيران، وقطاع خدمات الحركة الجوية، مشيراً الى أن الامارات تعاقدت مع شركة عالمية لتوريد وتركيب أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال المراقبة الجوية والتي من المقرر ان يبدأ تركيبها في اغسطس القادم وتضم أجهزة بقيمة ٤٤ مليون درهم تشمل أجهزة للملاحة والمراقبة الجوية مرتبطة بنظام آلي يساهم في التقليل من نسب حوادث الطيران الى نسبة الصفر وهذا النظام يوجد فقط في ٤ دول على مستوى العالم هي هنغاريا التي تستخدم النظام فعلاً ومركز المراقبة الأوروبي وفي نفس الوقت تعاقدت كل من السويد وفنلندا على تحديث أجهزتهما بهذا النظام.

وأشار محمد غانم الى ان مراحل تركيب الأجهزة سوف تبدأ في اغسطس ٩٧ وتنتهي المرحلة الأخيرة عام ١٩٩٩ موضحاً ان الهيئة العامة للطيران المدني أكملت الاستعدادات الخاصة باستقبال أجهزة مركز اقليم المعلومات والتي ستكون بمقر الهيئة حيث اعدت الأماكن المخصصة لوضع الأجهزة في غرف خاصة تمنع وصول الصوت او أي نوع من أنواع الضجيج حتى لا تؤثر على رجال المراقبة. وقال

مركز المراقبة الجوية

تجهيز مركز إقليم المعلومات بمعدات متطورة

ان الأجهزة تعد من أحدث أنواع الأجهزة التي تختلف عن الأنظمة التقليدية حيث تتوفر بها عمليات الإنذار في حالات حدوث اخطار تتعرض لها الطائرات.

طبيعة عمل المركز

وحول طبيعة العمل في مركز إقليم معلومات الطيران يقول ان الحركة الجوية حركة مبرمجة ومعروفة سلفاً بخصوص الطائرات القادمة والمغادرة والعابرة عن طريق الخرائط الجوية مشيراً الى ان المنطقة بها ٤ مراكز اقليمية للطيران هي الامارات والبحرين ومسقط وايران يتم من خلالها تحويل مسار الطائرات أثناء الدخول من اقليم الى آخر.

وقال محمد غانم الغيث ان الطرق الجوية هي طرق معتمدة من قبل المنظمة الدولية للطيران المدني وهناك طرق محلية وأخرى اقليمية تتم خلالها حركة الطائرات موضحا ان هناك تقارير يومية يتم اصدارها تتضمن الوسائل الواجب اتخاذها لتحسين الأداء أو ابداء الملاحظات والاستفادة منها مستقبلاً.

وعن دور المراقب الجوي قال انه شخص متميز نظراً لما يتوافر فيه من مواصفات هامة تجعله يجلس في هذا المكان منها سرعة البديهة لأنه يتعامل مع كم كبير من الطائرات ومسؤوليته كبيرة في اتخاذ القرارات الفورية والسريعة خلال حركة الطائرات التي يصل معدلها السنوي فوق سماء الامارات الى حوالي ٢٤٠ الف حركة جوية لذلك فان الهيئة تعتمد على المراقبين وتضع شروطا عديدة لالتحاقهم بالعمل حيث يجب في البداية اختبار المراقب الجوي صحيا ونفسياً، ثم نقوم باجراء اختبارات تدريبية ومن ثم التدريب المتقدم مشيراً الى ان المراقب يتعلم منذ وصوله الى هذا العمل حتى التقاعد لأنه يتعرض لاختبارات كل ٦ شهور تشمل الكفاءة والتقييم الشامل لمعرفة مقدرته في الاستمرارية في العمل اضافة الى

دخوله دورات متخصصة في مجال المراقبة الجوية حيث يبدأ المراقب بالبرج ثم أهلية لبرج المراقبة ثم أهلية حقوق الهابط ثم حقوق مراقبة المنطقة وعملية تأهيل المراقب تبدأ بعد تخرجه حيث تستمر عمليات التدريب لمدة لا تقل عن ٨ سنوات حتى يصل الى درجة مراقب لأن هذا المركز مسؤول عن الدولة لذلك فالمراقب الجوي يجب ان يمر بهذه المراحل. وقال ان لدينا مراقبين تخرجوا سابقا من كليات الطيران المدني في دول الخليج

والتحقوا بدورات خارجية وداخلية وقائمين على العمل في المركز الآن.



محمد غانم الغيث يتحدث لـ «الاتحاد»

مبنى الهيئة العامة للطيران المدني

ندرة

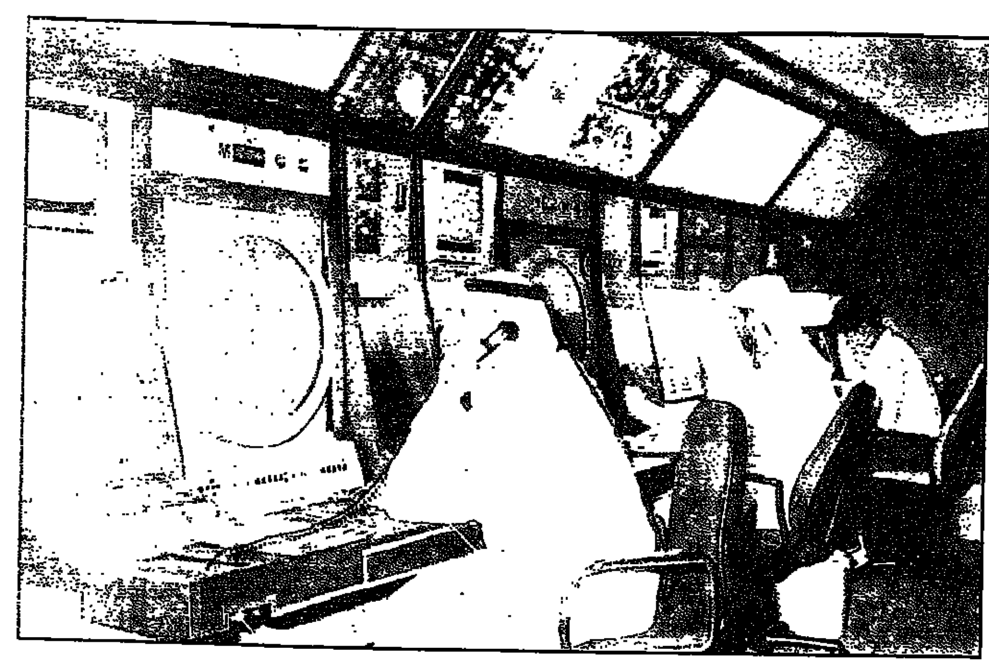
وأكد محمد غانم الغيث ان عملية المراقبة الجوية اصبحت تتسم بالندرة في أنحاء العالم خاصة الكفاءات المتخصصة مشيراً الى ان بريطانيا التي تعد من أوائل الدول التي أسست المراقبة الجوية تعاني من نقص في هذا التخصص. وقال ان ثقة الطيار تعتمد أساساً على المراقب الجوي الذي يجب ان يجتاز مراحل عديدة للحصول على الترخيص.

وحول الحالات الحرجة التي يمكن ان تواجه المراقب الجوي خلال اتصالاته بالطيارين وارشادهم الى الاتجاهات المطلوبة هبوطا او ارتفاعا.. يقول انه في بعض الحالات هناك صعوبة في فهم لغة بعض الطيارين خاصة الروس إلا ان اعتماد المراقب في هذه الحالات على الشبكة الرادارية المتوفرة بالمركز يساهم في إنهاء اجراءات عمل المراقب بصورة جيدة خاصة اذا شعر بأن الطيار أساء فهم الرسالة الموجهة اليه لأن الشبكة الرادارية يمكنها تغيير اتجاه الطائرة وارتفاعها لتفادي الحالات الطارئة.. موضحاً ان عمليات تأخير الطائرات عن مواعيد الإقلاع تكلف مبالغ باهظة سنويا في الاقتصاد العالمي حيث وجد ان كل دقيقة تأخير في إقلاع الطائرات تكلف سنوياً مليون دولار خسارة لذلك يجب مراعاة إقلاع الطائرات في مواعيدها المقررة لأن كل تأخير يعود بالتالي على حركة الطائرات القادمة أو المغادرة وحتى العابرة.

التوطين

وحول عملية التوطين في قطاع المراقبة الجوية أوضح ان الهيئة وضعت خططا مستقبلية لانخراط المواطنين في هذا المجال على أساس التشجيع من خلال زيادة الامتيازات المادية والمعنوية حيث ان الهيئة تحرص على ايجاد كفاءات مواطنة تعمل في مجال المراقبة وهناك كذلك دورات تدريبية داخلية وخارجية لمن يلتحق بهذا العمل.

وحول التراخيص التي تمنحها الهيئة أشار الى ان الهيئة تقوم حالياً بترخيص كافة المؤسسات التي تعمل في مجال النقل الجوي التجاري موضحا ان الترخيص يأتي من خلال تسجيل الطائرة واصدار شهادات الجدارة الجوية للطائرات وتراخيص مؤسسات صيانة الطائرات وكافة الموظفين والعاملين في قطاع الطيران من طيارين وفنيين ومهندسين جويين ومهندسي صيانة الطائرات والفئات الأخرى العاملة في هذا الحقل.



قسم رادار الاقتراب



الاعتماد على التقنيات الحديثة

كل دقيقة تأخير في مواعيد إقلاع الطائرات تكلف مليون دولار

تراخيص الطائرات

وأضاف محمد غانم الغيث ان عملية ترخيص الطائرة تتم سواء كانت جديدة أو مستعملة.. اذا كانت جديدة يتم ارسال فنيين ومفتشي صيانة الطائرات الى مكان تصنيع الطائرة لمتابعة التأكد من توفر متطلبات القوانين المحلية والدولية فيها ومن ثم تسجيلها واعطائها رمز الدولة واصدار شهادة تجيز لها الطيران، واذا كانت مستعملة تتم عليها اجراءات التفتيش والاختبارات اللازمة لترخيصها.

أما بالنسبة للطيارين فهناك نوعان. اذا كان الطيار أجنبيا وحاصلا على اجازة من أي دولة أو منظمة دولية للطيران المدني نقوم أولا باجراء اختبار تحريري للتأكد من معرفة الطيار بالقوانين الدولية ثم يأتي الاختبار العملي وهو عبارة عن جولة للتأكد من قيادته للطائرة ثم اجازة الترخيص.

وهناك نظام آخر هو نظام الطيران الخاص حيث تقوم الهيئة من خلال مفتشين متخصصين بترخيص مؤسسات تعليم فنون الطيران واعتماد مناهجها الدراسية سواء النظرية أو العملية واعطائها الترخيص اللازم مشيراً الى ان هناك مؤسسات خاصة في الدولة مثل مدرسة الامارات للطيران ومركز الفجيرة لتعليم الطيران.. وتقوم هذه المراكز بتأهيل الطيارين المدنيين بموجب أنظمة ولوائح أعدتها وتشرف عليها الهيئة العامة للطيران المدني وأهم شيء تركز عليه الهيئة هو المنهاج الدراسي وماذا يجب ان يتعلمه الطيار نظريا وماذا يجب ان يعرفه عمليا.

كما تمنح الهيئة التراخيص لكافة مضيفي طيران الامارات.

أمن الطيران

وقال ان للهيئة دورا كبيرا في تنسيق الأنشطة الخاصة بأمن المطارات كونها الجهة المشرفة على تنفيذ أحكام قانون المنظمة الدولية للطيران المدني والأحكام المحلية الصادرة في هذا الشأن فيما يتعلق بأمن الطيران ونقل المواد الخطرة على الطائرات حيث ان الهيئة هي التي تضع النظم وتشرف عليها.. مشيراً الى ان الهيئة تقوم كجهة رسمية أناط بها القانون في التحقيق في حوادث الطائرات.. والامارات تعد من الدول المتقدمة على مستوى العالم فيما يتعلق بسلامة الطائرات من حيث القوانين والنظم التي تحكم عمليات الطيران وتوفر المعدات التكنولوجية في هذا المجال. وقال: لقد وصلنا في مجال السلامة الخاصة بالطيران الى أعلى من المستوى المطلوب ولدينا كذلك أحدث الطرق لوضع النظم الآلية لنظم الهبوط الآلي التي تقوم الهيئة بتنفيذها.

وأكد أن هيئة الطيران المدني تسير وفقاً لأحدث الأساليب المتبعة في حقل الطيران المدني الذي يشهد تطورات متلاحقة يوميا لذلك فان هناك العديد من الخطط والاجراءات الدائمة من أجل إحداث التطوير ورفع مستويات الأداء والاطلاع على آخر التطورات العالمية في هذا المجال من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية التي تتعلق بحقل الطيران المدني والاطلاع على تجارب الدول، وعرض تجربة الامارات على ساحات الطيران العالمية.

بدء برامج الجمعية الخيرية في ٢٦ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم

■ الفجيرة ـ محمود علام:

بدأت امس برامج النشاط الصيفي للطلاب والطالبات بالفجيرة والساحل الشرقي والتي اعدتها الجمعية الخيرية بالفجيرة.

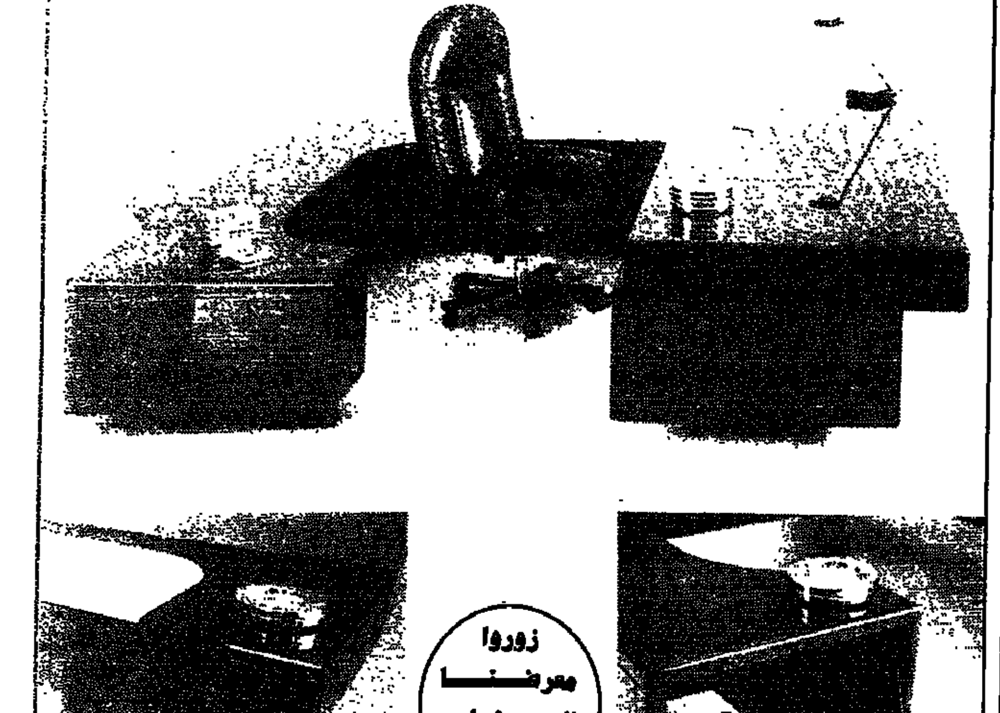
وقال السيد سيف محمد العطر مدير عام الجمعية انه تم افتتاح ٢٦ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئه واحكامه في جميع مدن وقرى الساحل الشرقي وذلك في اطار خطة الجمعية لتوفير وسائل شغل اوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية وتقديم انشطة مفيدة للطلبة والطالبات حماية لهم من الفراغ الذى يمكن ان يتسبب في مشكلات تؤثر على المجتمع.

واشار العطر الى ان المراكز التى تم افتتاحها قد خصصت ١٦ منها للبنين و١٠ للبنات ومن المتوقع ان يصل عدد المستفيدين منها الى اكثر من الفى طالب وطالبة من مختلف الاعمار والمستويات الدراسية.

واوضح مدير عام الجمعية ما تضمه هذه البرامج الصيفية قائلا انها تشمل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة اضافة الى عدد من الانشطة والبرامج الترفيهية والثقافية.

ودعا العطر جميع اولياء امور الطلبة الى التعاون مع الجمعية بتوجيه ومتابعة ابنائهم خلال العطلة الصيفية مشيرا الى ان الدوام في مراكز تحفيظ القرآن الكريم يبدأ في الثامنة والنصف صباحا وينتهي عند الظهر.





القصة القصيرة هل انحسرت

تحقيق : فادية بخاري : دمشق مكتب الإتحاد

■ من المعروف أن القصة القصيرة اسمى الأنواع الأدبية في ادبنا العربي المعاصر ورغم ذلك فهناك شبه إجماع على انحسار القصة القصيرة عما كانت عليه في الخمسينات والستينات... في سوريا وفي الوطن العربي عامة.... وعادت الرواية لتتبوأ مكانها لأن فيها مجالا اكبر لاقناع القارىء فيما يريد أن يقوله الكاتب... رغم الاعتقاد السائد ان القصة القصيرة ستكون الأولى بالنسبة لعصرنا هذا فمن خلالها يستطيع الكاتب ان يصنع فكرته ويرسلها الى القارىء بأقصر الطرق. ترى... هل تراجعت القصة القصيرة؟ وما هو السبب؟
غياب القارىء؟ أم الناقد؟ ام هو الملل ذلك الكابوس المخيف الذي يطارد الأدباء احيانا؟
في الحقيقة انه سؤال محدد ومباشر طرحناه على عدد من الأديبات والكتاب المعروفين في سوريا... وكانت هذه الاجابات الجزينة والمتباينة!

■ كوليت خوري : المرحلة الآن مرحلة مقالة ومن ثم مرحلة دراسة ومرحلة تاريخ..
■ قمر كيلاني : الملكة الصغيرة نزلت عن العرش ولاتزال تبحث عنه حتى الآن...
■ وليد معماري : لا انحسار... والوضع طبيعي..
■ حسن حميد : لا أمر ابدا بانحسار دور واهمية القصة القصيرة العربية...
■ محمود موعد : القصة القصيرة لم تستنفد أغراضها ولاتزال تمتلك طاقات لم تستغل



الروائية كوليت خوري





الأديبة قمر كيلاني



الكاتب وليد معماري



الروائي حسن حميد

الأديب الصحفي وليد معماري:

تعودنا ان ندرج في خطابنا الثقافي، او نقحم، مصطلح (الأزمة) أزمة في الشعر... أزمة في الرواية.... أزمة في القصة... الخ اي نفترض وجود مثل هذه الازمة، ثم نروح نبحث عن مظاهر لها... والحديث عن انحسار في القصة القصيرة، يشبه هذا... اي افتراض وجود الانحسار. وبعدها، المطلوب من الكاتب ان يسلم بالأمر... ويبحث عن اسباب هذا الانحسار.

ولكن ماذا لو كانت الفرضية غير صحيحة؟ وهذا ما اراه... اي انني لا ارى انحسارا في القصة القصيرة... والأدلة اكثر من ان تحصى... وبكافة المقاييس... فالمجموعات القصصية ما زالت تصدر وبمعدلات مرتفعة... والدوريات التي دأبت على نشر القصص، ما زالت تنشر ولم يتقلص عدد هذه الدوريات، ان لم نقل انه زاد... هذا على مستوى الوطن العربي... فان كان السؤال خاصا بسوريا فقد حدثت قبل سنوات أزمة في الورق... تبعها ارتفاع عالمي في اسعاره... وقد ألغت الأزمة بعض الدوريات، وأوقفت بعضها مؤقتا... ثم عادت الأمور الى مجاريها... أما ارتفاع اسعار الورق فقد أحدث صدمة وارتفاعا في كلف الطباعة وبالتالي ارتفاعا في سعر المطبوعات.. ومنها مجموعات القصة القصيرة... ومعروف ان الفئات القارئة بين الناس تتركز في الفئة المتوسطة المتعلمة: موظفون - مدرسون - طلبة جامعيون... وهؤلاء تتقلص مداخيلهم الفعلية، وتقل مقدرتهم الشرائية.... وهكذا فان التقلص في مبيعات مجموعات القصص متلائم ومتناسب طرديا مع هذا الوضع المعاشي، وربما بالنسب نفسها.... اذن الانحسار هو في عدد المستهلكين - لا في الانتاج القصصي... وربما تقلص في العدد المطبوع من كل مجموعة، وعلى الأغلب انحداره من الرقم ٢٠٠٠ الى الرقم ١٠٠٠ - اما الانتاج القصصي ذاته فلم يتراجع... وكذلك القصص المنشورة في الدوريات .... أما واختصارا اقول: ان الأمور طبيعية، ودائما، المبدعون الكبار قليلون في كل فن، قصة كان ام شعرا ام موسيقا... واذا كنا نحصل على أربع او خمس قصص ممتازة، من اربعة او خمسة قاصين في السنة فهذا وضع ممتاز... فاللؤلؤ داخل المحار يحتاج الى زمن طويل كي يكون وينضج... اما الصيصان الفاقسة من البيض فما أكثرها...

الكاتبة قمر كيلاني:

اعترف بأن هذا الرأي صحيح الى حد ما... وهو ان القصة القصيرة تراجعت عما كانت عليه في الخمسينات والستينات... وقد كانت تلك الفترة هي النحبية بالنسبة للقصة القصيرة... واحتضنتها المجلات الأدبية والصحف اليومية ولاقت اهتماما من القراء لما كانت تحمله من مضامين ذات اهمية. بدءا بالتجارب الذاتية وانتهاء بالطروحات القومية والسياسية... لكن ظهور التجارب ولا أقول مدارس سميت بالقصة الحديثة فتحت المجال امام اشباه المبدعين والكثير من المدعين ايضا بحيث نزلت هذه الملكة الصغيرة عن عرشها ولا تزال تبحث عنة حتى الآن.

أما الرواية فأمرها شاق وصعب ولم يتصد لها إلا الكتاب والمبدعون الحقيقيون وكان عددهم قليلا... لكن الأمر انسحب نفسه على الرواية كما على القصة فأصبحت حقلا لتجارب غير ناضجة ولا هي من مدارات الرواية وحتى لا تمس اصول الرواية. وانما هي احداث وخواطر ومعاناة ذاتية وربما رسائل غرامية وجدانية فيما يسمى رواية وربما لامست بعض الروايات مشكلات حقيقية او اوضاعا اجتماعية او سياسية لكنها وقعت في فخ السطحية والعادية وعدم امتلاك لغة الرواية... ولا موجب للتفصيل في شروط الرواية الناجحة.

إلا انني أقول: ان اسبابا اخرى تقف وراء ذلك منها طغيان الآلام وشد اهتمام الناس الى الروايات المطروحة بكثرة من خلال المسلسلات وتفضيل الناس لها على القراءة وما اكثر الروايات الناجحة التي تقطعت اوصالها عبر الشاشات... وعلى العكس روايات ضعيفة او مفتعلة اخذت حظا وفيرا من الشهرة.

اما السبب الآخر فهو اقتصادي الى حد ما في ارتفاع اسعار الكتب وعدم جرأة دور النشر على تبني الروايات خوفا من كسادها لا سيما وان التواصل بين البلاد العربية اصبح صعبا. اما مع قراء اللغة العربية فهو أكثر صعوبة او ربما هو معدوم...

وبالنسبة لموقف النقاد او النقد فهو يشكو من ناحيتين:

اولا قلة عدد النقاد الحقيقيين الموضوعيين ذوي الاختصاص بالنقد ثانيا عدم وجود تيار نقدي يلزم نفسه بنقد كل الابداعات الجيد منها والوسط والرديء خدمة للأدب نفسه وللقارىء ايضا... وأكثر ما نجد من نقد للقصة القصيرة او الرواية وربما الابداعات الأخرى... ليس أكثر من مجاملات ادبية او نوع من الدعايات لهذا العمل او ذاك... وتصدر عن صحفيين او محررين مع احترامي لهم لا علاقة لهم بهذه الأجناس الأدبية.

القاصة والروائية كوليت خوري:

لا أعتقد ان الرواية عادت لتتبوأ مكانتها على العرش... المرحلة الآن ليست مهيأة للرواية لا كتابة ولا قراءة... اعني بكلامي هذا ان الكتاب وفي هذا الزمن المتناقض الصعب محاصرون بالوقت والعمل وملاحقة العيش اي انهم لا يملكون الوقت لكتابة الرواية... والقارىء مستعجل يريد ان يعرف ما يجري ويريد ان يقرأ بسرعة... ويفهم بسرعة... لذلك وفي رأيي المرحلة مرحلة مقالة ومن ثم مرحلة دراسة... ومرحلة تاريخ... اي ان الدراسات التاريخية هي التي يتحمس القارىء لتمضية الوقت في قراءتها، المرحلة الآن صعبة وهناك توتر وقلق عند المواطن... والقارىء يريد دائما ان يعيش مع الاحداث. واذا كانت القصة القصيرة قد انحسرت قليلا فذلك لأن القارىء لديه رغبة في أيامنا هذه لفهم ما يجري وما سيجري من خلال التاريخ والمذكرات التي تشرح لنا تاريخ بلادنا وحاضرنا... وكيف نساهم في بناء المستقبل.

الروائي حسن حميد:

قناعتي تكاد تكون تامة في ان ما من جنس ادبي يموت. وما من جنس ادبي يؤبن ذلك لأن هذه الاجناس الأدبية حيوات لا علاقة لها بديمومة القيم الانسانية كما لها علاقة بديمومة الانسان نفسه.

ان الطروحات الكثيرة التي تقال هنا وهناك والباعث عليها امور كثيرة منها نزق الكاتب، ويأسه احيانا، وعزلته ايضا، والداعية الى موت الأجناس الأدبية كالشعر مثلا، او القصة القصيرة... ما هي إلا طروحات نسبية والصحة فيها قليلة، فالاجناس الأدبية لا تضمر من الناحية الفنية او الحضور ما يضمر فعلا هو ما يتمثل بالمواهب الأدبية الضحلة. والقليلة الشأن، بل في اولئك الذين يتطلعون للقيام بالواجب الأدبي والابداعي وهم صفر في الموهبة، وصفر في الخبرة، وصفر في الحضور والاقناع، هؤلاء هم الذين يشيعون بموت الاجناس الأدبية والدعوة الى تأبينها.

في قناعتي لم تشهد القصة القصيرة العربية نموا وتطورا مهما، وحضورا كما تشهد في هذه الآونة ذلك لوفرة الاسماء الأدبية المهمة التي تكتب القصة القصيرة الناجحة فنيا خصوصا في مصر، وسوريا والمغرب العربي (دولة المغرب والامارات العربية المتحدة) على وجه التحديد او قل التمثيل لمنطقة الخليج العربي وهذا الحضور ليس بالاسماء فقط لأن الاسماء مؤشر غير كاف للدلالة وانما بالنصوص الفنية الناجحة. انني على استعداد تام لأن اقدم عشرات الاسماء القصصية العربية المهمة جدا، والفاعلة حقا عربيا بل لا تخلو دولة عربية من اسم قصصي مهم بما في ذلك موريتانيا وجزر القمر... واعتقد ان وجود عشرات القصاصين المهمين يكفي للدلالة على حضور القصة القصيرة ودورها الفاعل ثقافيا وابداعيا. بل ان لدينا مقياسا آخر على حضور القصة القصيرة نأخذه من الصحف والمجلات العربية الصادرة اسبوعيا وشهريا والتي تكاد جميعا لا تخلو من القصص القصيرة.

طبعا هناك فترات مراوحة، وتواتر وتكرارية للأجناس الأدبية وذلك من خلال الفعالية والدور والتجديد في الأساليب، او اشتقاق التيارات.. هذا صحيح لكن لا يعني ابدا موت الجنس الأدبي او تأبينه، انا ضد تأبين الشعر مثلا على الرغم من عشرات الآراء القائلة بموت الشعر. وانحسار دوره، الشعر لا ينحسر دوره ولا يموت، كما لا يؤبن... اصحاب المواهب الضحلة والفعالية الرخوة هم الذين ينحسر دورهم، وهم الذين يموتون وهم من يؤبنون ونحن لا نحتاج في عصرنا هذا المحموم، الى اصحاب المواهب الرخوة وغير المكتملة، نحن بحاجة الى مواهب كبيرة تضيف وتعطي الجديد.. لا تتنكر للماضي، ولا تيأس من الحاضر والمستقبل في آن معا.

لا شك ان عصرنا الراهن، ومن جهة الثقافة والابداع يحفل كثيرا بالرواية، ويعطي لها اهمية خاصة ودورا اكثر حضورا من باقي الاجناس الأدبية وهذا عائد الى ظروف وأسباب في طالعها ان الرواية، باعتبارها تحتاج الى قراءة متأنية، وجهد اكبر، وديمومة أطول. وتأمل... ايضا، تشكل اقول ان الرواية تشكل المضاد الحيوي الذي لا بد منه لمعالجة الحمى الاستهلاكية، والسرعة التي تجتاح العالم بأسرد. انها مضاد ضد الهشاشة، والتعبير المجاني، وضد الادعاء والخواء الروحي الذي راحت تعيشه المجتمعات اللاهثة وراء المادية المحمومة.

ولكن لا بد من الاقرار بأن الرواية الآن في عصرها الذهبي، بعدما وفرت لها ذلك عدة روايات مهمة صدرت في امريكا اللاتينية وافريقيا، واليابان طيلة العقدين الماضيين، وهذا الحضور الطاغي على جميع اجناس الأدب امر معروف ومشروع لأن كل جنس أدبي يلعب دورا اكثر اهمية وحضورا من الأجناس الأخرى فهل ننسى دور الشعر، وتسيد الاجناس الأدبية فترات طويلة... مثلا اعود فأقول: انني لا اقر ابدا بانحسار دور واهمية القصة القصيرة العربية وإنما أقر بانحسار فعالية الناقد، والقارىء مع وجود ممثلين لهما. كما ان وسائل الاعلام . للأسف مقصرة في العمل على تأكيد اهمية الابداع في حياة الناس، واهمية دور المبدع في المجتمع.

ومن أسف ان بعض الناس يظنون بأن كتابة القصة القصيرة امر يسير على من يجيد الحكي. او السرد وهذا الظن فاجعة. بل كارثة. فالكتابة صعبة جدا لأن ما هو سهل هو الرديء دائما والجميل هو الصعب. من حيث بنائه ومن حيث الوصول اليه.

القاص محمود موعد:

لو حاولنا الوقوف قليلا عند صورة القصة القصيرة في الوطن العربي لخرجنا بمجموعة من الملاحظات السريعة التي تحتاج كل منها الى بحث طويل ومعمق لاستقصاء جوانب الواقع الحقيقي لهذا الفن الأدبي:

١ - هنالك اقبال كبير، في الوطن العربي، على كتابة القصة القصيرة، واحتفاء لا نظير له في الغرب بهذا الفن الأدبي، ويتجلى ذلك في المجلات والصحف التي تقبل على نشر القصة القصيرة سواء منها الدوريات المتخصصة بالأدب ام الدوريات المنوعة والعامة. وفي عدد المجموعات القصصية الصادرة في كل عام، وكذلك في المسابقات الأدبية في القصة القصيرة التي تنظمها مؤسسات رسمية او خاصة. ويعد كتاب القصة القصيرة في الوطن القرى بالمئات وقد شهدت القصة القصيرة نهوضا في الخمسينات واهتماما كبيرا بها... وسبقت الرواية في الريادة بغض النظر عن مستواها الفني... وعلى الرغم من مزاحمة الرواية لها في الستينات وارتيادها دروبا جديدة. إلا ان القصة القصيرة لم تتراجع بل خاضت مغامرتها الخاصة في المضمون والشكل واحتفت بالتجريب في السبعينات مستفيدة من تقنيات الرواية العالمية وتقنيات الفنون الاخرى كالسينما والموسيقى والرسم والشعر. وتجاوزت كثيرا التقنيات السائجة والمعالجات المتحمسة لقصة الخمسينات.

ولو بحثنا عن اسباب الكم الهائل من المجموعات والكتب والتي قد يعكس مشكلة هامة من مشكلات القصة القصيرة... وجدناه في استسهال ركوب مركب هذا الفن الأدبي وتتخذه مطية لندخول الى عالم الرواية. وتشجيع الدوريات على نشره وغياب النقد كما سنبين بعد قليل.

٢ - لقد اثقلت القصة القصيرة العربية وما زالت بمهمات ربما لا يستطيع شكلها الرقيق الهش ان يتحملها، وعومت بجدية لا نراها في اي ادب من آداب العالم فاتخذت مطية لتحمل مهمة اجتماعية او قضية سياسية. او اطروحة فكرية... منذ مرحلة التأسيس في بحثها عن هوية وحتى مرحلة التحديث الراهنة. ووقعت بذلك في مطب التبشيرية والتعليمية. واخطأ كثير منها طريقه الى فن القصة القصيرة مما ابهظ الشكل الفني والبناء وابرز الخطابية والانشائية وغيب في كثير من الأحيان المتعة الجمالية.

٣ - لم يترافق هذا الكم مع الكيف... فعز علينا غالبا ان نجد بين هذا الركام الهائل ما يستجيب لمتطلبات هذا الفن. وندر العثور على قصة تنهض بالمعايير التي اشرنا اليها وتبنى خصوصيتها كمخلوق فني. فهي عند هؤلاء ملخص لرواية حينا... او سيرة ذاتية مجهضة حينا... او عاجزة عن وعي شكلها وسيرورته حينا. او قاصرة عن امتلاك رؤية للعالم حينا. او هي لم تمتلك وسيلتها الاولى: اللغة... او هي قصيدة ضلت طريقها الى القصة الخ.

ومع ذلك كله نجد في انحاء الوطن العربي اسماء قصصية شابة لامعة استطاعت ان تعطي نماذج رائعة ومتقدمة لهذا الفن في الشام ومصر واليمن ودول الخليج والمغرب العربي... وتضيف لبنة الى الصرح الذي بناه رواد هذا الفن. وتضيف الى ابداعات يوسف ادريس وزكريا تامر ومحمد خضير ومحمد عبد الولي.

٤ - غلبت النزعة الرومانسية والواقعية واختيار الشكل الهرمي (بداية - وسط - نهاية) على القصة القصيرة في الوطن العربي. وان كان صوت الواقعية أعلى وابقى. وما تزال هذه الرؤية سائدة على كثير من الانتاج القصصي ولا سيما في البلاد العربية التي تأخرت في استلهام هذا الفن، وقد شاعت في القصة القصيرة بدءا من الستينات حساسية جديدة ورؤية مختلفة للعالم. فعرفت القصة قفزة نوعية ومغامرات بعضها فردي خارج السياق. وبعضها ينضوي تحت اتجاه معين عبرت عنه مجموعة من الكتاب. او احتضنته مجلة طليعية... اما في الثمانينات والتسعينات فقد انصرفت القصة الى ارتياد جوانب من النفس الانسانية. وممارسة تقنيات جديدة اكثر انسجاما مع التجربة واكثر اقناعا للقارىء.

٥ - على الرغم من محاولة بعض النقاد الفصل بين القصة القصيرة وبين الرواية والنظر اليهما كفنين مستقلين عن بعضهما... الا ان الواقع في الوطن العربي لايزال يجعل الرواية اولا وتبقى القصة القصيرة تابعا وظلا لها. ويبقى كاتب القصة في حاجة ليكتب رواية الا في حالات نادرة.... حتى يعترف به كاتبا مع ان القصة القصيرة تحتاج الى موهبة فذة وجهود فائقة لترسخ كاتبا كيوسف ادريس وزكريا تامر وتجعله في مستوى الروائيين وكذلك ما زالت الرواية تفوق القصة شهرة واقبالا من القراء وتسجل مبيعات اكبر بكثير من مبيعات المجموعات القصصية.

حقا ان القصة القصيرة العربية تواجه هذه الأيام ازورار الناشر والقارىء عنها... فما يطبع منها على نفقة الكاتب نفسه او تتبناه احدى المؤسسات الرسمية كاتحادات الكتاب او وزارات الثقافة والاعلام... وفي استفتاء اجريته بين طلاب كلية الآداب كان الجهل بأسماء كتاب القصة القصيرة مطبقا، وكان الخلط بين الرواية والقصة القصيرة كبيرا، كما كانت نسبة قراءة القصة القصيرة متدنية جدا بينهم، اذ بلغ نصف مجموعة قصصية لكل طالب في حياته كلها... وتلك الظاهرة تعود في جملة ما تعود الى الانصراف الكبير عن الثقافة المقروءة ومزاحمة وسائل الاعلام الاخرى.

٦ - ولا بد من الاشارة الى اهمال النقد لهذا الفن الأدبي واحتفاله بالرواية وبالشعر... وكذلك غلبت المراجعة الصحفية المتعجلة للمجموعات القصصية التي تصدر على التقويم الهادىء الموضوعي لتشجيع كتاب القصة القصيرة الشباب وذلك بتناول انتاجهم والأخذ بيدهم في دروب الابداع في هذا الفن الأدبي الصعب.

٧ - ما تزال القصة القصيرة مؤهلة في بنائها وشكلها وايقاعها ان تكون التعبير الأمثل عن العصر الذي نحياه بتعقيداته وخفايا وايقاعه المتسارع بشكل مكثف ومركز ما يضمن وحدة التأثير.

وكما يرى د. احسان عباس فان القصة القصيرة اكثر مناسبة لطبيعة المجتمع العربي الذي يعيش معظمه في مدن صغيرة او قرى لم تعرف التعقيد. وهي كذلك التطور الأقرب للقصيدة الغنائية التي هي في صلب الوجدان الأعمق للانسان العربي.

وهذا كله يعني ان القصة القصيرة لم تستنفد اغراضها وانها لاتزال تمتلك طاقات لم تستغل بعد... ويمكن للمستقبل ان يفجرها عطاء وابداعا.

إلى أن تجدها..

تكتبها : صالحة غابش

■ إلى أن تجد الحقيقة، عليك أن تمر - عزيزي الواضح - عبر دهاليز الذين يحتالون الغموض، ووضعتهم الأقدار أمامك لتربطك بمسؤولية العلاقة بهم، ويخلفون وراء فسلبياتهم المعتزين بها عالما منهكا لا يدري كيف يتخلص من تلك المسؤولية رغم اصراره على الخلاص.

* إلى أن تجدها عش قلقك بأمانة، ثم تجاوزه بسرعة الى ما هو أكثر نضجا من الاستسلام له حتى لا تفقد مذاق جماليات اهتماماتك الأخرى.. فلست أنت.. ولا طبيعتك.. تتحمل مواصفات الذين يتبنون مواقف الضعفاء، الحائرين.. المشردين في طرقات غير المبالين بك.. وبإحساسك.

* ... وعليك بالضجيج.. شد رحالك نحوه.. أحل الهدوء حولك الى فوضى مرتبة تذيب لهاثك فيها.. واخرج من حريقك بأقل الخسائر.. فان كان من السهل ان تحترق كن أقوى من كل النيران..

* إلى أن تجدها.. قدر مدى احتياجك للتغابي والتغافل والتجاهل.. أجل خطابك العاطفي واجعله عقليا من دون ان تخشى فقد انسانيتك، لأنه لا أحد.. لا شيء يستحق هذا التنازل.. أنت المهم الآن.. كبرياؤك أمام ذاتك.

* اذن... والى ان تجد الحقيقة. حوّل الصراع إلى ذاتك.. كن أنت طرفه الآخر باعتبار ان من يستحق ان يكون ندا لك لابد ان يكون ندك في الشجاعة.

والصدق أيضا كي لا تبني مواقفك على ظنون وافتراضات.

أما ان تبقى الأوراق مخبوءة لاعطاء هذه الافتراضات فرصة للتنامي والتكاثر حتى تأكل الذهن وتلتهم معها كل فرص الالتقاء خاصة مع تراكم الأوراق في خبائها وسط تنهدات الغبار.. فحالة توصل الى اليأس من وجود ندية حقيقية في التعامل..

* الى ان تجدها.. اقم موازنة موضوعية بين السطح والعمق.. لا تقل للسطح سطحا حتى تكتشف العمق..

بمعنى آخر.. لا تحل التأويلات دائما الى القلب..

دور القائد في حل النزاعات والصراعات في المنظمة

■ ينظم معهد التنمية الادارية بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي ندوة بعنوان «القائد في حل النزاعات والصراعات في المنظمة». (للقيادات الادارية العليا) يلقيها الدكتور علي محمد عبدالوهاب الاستاذ بقسم ادارة الأعمال بكلية التجارة بجامعة عين شمس. وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بالقاعة رقم (١) بمبنى المجمع الثقافي. والدعوة عامة.

جائزة ناجي العلي للكاريكاتور

■ بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد الفنان ناجي العلي تنوي «لجنة أصدقاء ناجي العلي» للمرة الثانية اقامة مسابقة فنية لهواة الرسم من الوطن العربي، وستمنح جوائز المسابقة لأصحاب أفضل ثلاثة رسوم كما سيجري عرض الرسوم الفائزة في المعارض التي ستقام في هذه المناسبة في عدد من البلدان العربية والأوروبية..

شروط المسابقة :

١ - أن يكون الرسام هاويا وألا يتجاوز عمره الثلاثين عاما.
٢ - للمشارك الحق في اختيار أي من المواضيع الانسانية.
٣ - لكل فنان الحق في الاشتراك بثلاثة أعمال (ملون او اسود وابيض) على الا يتجاوز القياس (٣٥x٥٠) سم.
٤ - يجب ان تكون الأعمال أصلية وصالحة للعرض، ولذلك ينبغي مراعاة الطرق المناسبة الكفيلة بحفظها من التلف في حال ارسالها بالبريد.
٥ - للجنة المنظمة حق استخدام الأعمال المشاركة في اي مجال تراه مناسبا، ولا تلتزم باعادتها الى اصحابها.
٦ - يكتب اسم الفنان وعنوان المراسلة ونبذة عنه على ورقة منفصلة مرفقة بأعماله.
٧ - الموعد الأخير لاستلام الأعمال هو نهاية شهر يوليو ١٩٩٧
٨ - ترسل الأعمال المشاركة في المسابقة الى العنوان التالي:
Friends of Naji Al-Ali . P.O. Box : 51 - London SW 19 7BQ. UK
٩ - اختيار الأعمال الفائزة:
تتولى لجنة متخصصة في المجالين الفني والصحفي مهمة الفرز والتحكيم واختيار الأعمال الفائزة الثلاثة.
١٠ - الجوائز
الجائزة الأولى ٧٠٠ دولار أمريكي.
الجائزة الثانية ٣٥٠ دولارا أمريكيا.
الجائزة الثالثة ٢٥٠ دولارا امريكيا.

«ابعد من السلام» لعصام محفوظ

■ يقول الكاتب المسرحي اللبناني عصام محفوظ في كتابه الجديد «ابعد من السلام ١٩٩٣» ان سلام ما بعد الحرب الباردة يستند الى مبدأ الحق للقوة ويضع المجتمع في خدمة الاقتصاد.

ويرفض محفوظ في كتابه الصادر عن دار الفارابي في بيروت تشبيه ما يعرف الآن باسم العولمة بمفهوم الاممية ورأى ان دور المثقف اصبح تزيينيا.

في مدخل الكتاب تحدث محفوظ المسرحي والكاتب والصحافي عن مفهوم السلام السائد الآن فقال ان التعميم الاعلامي المكثف لشعار السلام بعد نهاية الحرب الباردة يذكر بتعميم مشابه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ولكن شتان بين المفهومين للشعار نفسه.

اضاف مستحضرا بعض الاسئلة الأفلاطونية القديمة «كان السلام في النظام الدولي السابق الذي رافق تأسيس الامم المتحدة مفتوحا على امال بمستقبل يغلب مبدأ القوة للحق وليس كما اليوم الحق للقوة ويغلب مبدأ الاقتصاد لخدمة المجتمع وليس كما اليوم المجتمع لخدمة الاقتصاد.

باختصار .. كان السلام في النظام العالمي السابق يرافق محاولة ترسيخ قيم انسانية للخروج من شرعة الغاب.

ورأى ان اوضح نموذج للمفهوم الجديد للسلام في ظل الامبراطورية الامريكية الكونية هو الذي يطبق في منطقتنا.

فهذه المنطقة التي من مميزاتها النفط والاستهلاك عدا كونها محل اقامة الشريك الامبراطوري حظيت بالحصة الاعلامية الكبرى من الترويج لهذا الشعار في ندوات ومؤتمرات محلية واقليمية ودولية يديرها المثقفون الذين يتحولون من خالقي ظروف الى موظفي ظروف يحبون او يستكينون تبعا لاحوالها.

وتحدث عن السلام في الشرق الاوسط وما يتوقع ان ينتج عنه فقال والحق ان الوجه الدموي المحدود الضحايا في السوق الاوسطية المتيدة اقل اجراما من الوجه الحضاري لاستعباد غير محدود الضحايا.

وفي اعتقادي بعد انهيار التحدي الاشتراكي للوحشية الراسمالية ان التحديات الراهنة هنا وفي كل مكان وطنية او قومية او دينية غير كافية وحدها لمقاومة الاستعباد الجديد دون الاستعانة بالجامع الذي يوحد كل التحديات وهو التحدي الانساني. ورفض تشبيه العولمة التي يجري الحديث عنها الآن بالاممية فقال ان مصطلح العولمة ليس هو الاسم الجديد للاممية كما يدعي بعض المثقفين التقدميين.

الاممية حسب رأيه كانت محاولة في سلام كوني تتعاضد فيه الشعوب بينما العولمة دعوة الى سلام كوني يتعاضد فيه رجال المال والاعمال على الشعوب وعلى اختلاف مشاربها الحضارية.

وهو يرى ان خطورة المفهوم الجديد للسلام انه محاولة تحويل العالم الى حظائر امنية تتفاوت فيها شروط التنمية تبعا لنسبة ارباح المستثمرين في ترسيخ الهيمنة والمزيد من الارباح وليس تبعا لمتطلبات تحسين الحياة في المجتمعات المعنية.

وخلص الى القول، والاخطر ان انفجار المعارف الذي يغري بالصورة الزاهية للتقدم الحضاري انما يمر عبر مصفاة اوتوسترادات المعلومات وشبكاتها التي يهيمن عليها سادة العالم الجدد بحيث يتم التوجيه عبر الوكلاء من اعلاميين وخبراء تقنيين لخدمة هذه السيادة. وفي هذا الاطار يتحول المثقف الى موظف لتزيين الصورة بعيدا عن الرقابة الانسانية التي ميزت دوره السابق.

وراى في ختام الكتاب وتحت عنوان «هذا المثقف» ان دور المثقف صاحب الرسالة لم ينته كليا. وقال وهذا لايعني ان دور المثقف الرسولي الى انتهاء او ان الثقافة ستمشي في النهاية في ركب السوق بل ان ثمة مثقفين وهم قلة كما في كل عصر سيواصلون التمسك بالجذور الانسانية في اطار هذا الصراع الازلي بين الخير والشر بين الحق والباطل. لكنهم كما في كل عصر ينتظرون المساعدة من التاريخ الذي تحركه الجموع وليس الافراد.

قصائد من كوريا

للشاعر : سويونغ جو *

(١) « صمت »

هؤلاء الذين يجلسون في هذا الصمت
تملأ أعينهم الدموع
لم يشاهدوا كل هذا الصمت
* * *
هؤلاء الذين يستلقون في هذا الصمت
يحملون حزن الليل الميت
لم يشاهدوا كل هذا الصمت
* * *
الدمع وحزن الليل الميت
كلها أحلام ناعسة
تتجمع حول ظلال الصمت
* * *
هؤلاء الذين افاقوا من هذا الحلم..
لأول مرة
يتسلقون الحبل الذهبي
المتدلي من أعلى النبع..
من الرعد...
ومن هشاشة الفجر المزهر..
انهم يغنون بصمت..
ألحان الرحيل الى عوالم أجمل..

(٢) « موعدنا »

يجب أن يكون موعدنا هكذا..
في يوم تكون فيه الشمس دافئة..
ويتجلى فيه الخلود..
* * *
بينما أقوم بخدمة في معبد بوذا
تأخذين اغفاءة النهار...
منحنية على حجر المعبد..
* * *
سأخلع سواري الذهبي
منحة لك على الغفوة
واضعة على صدرك النائم
* * *
عندما تفيقين...
سأضع بحرا باردا
ما بيننا...
* * *
ليكن موعدنا هكذا
في يوم تكون فيه الشمس دافئة
ويتجلى فيه الخلود

* سو يونغ جو : شاعر كوري. ولد عام ١٩١٥ في مقاطعة شولانام، وهو يعتبر من نحو الشعراء الكوريين، أصدر عدة دواوين شعرية ودراسات نقدية. ومن بين مؤلفاته «الأفعى الوردية ١٩٤١، سماء الشتاء ١٩٦٨، شعر متجول عجوز ١٩٩٣». وقد ترجمت أشعاره الى عدة لغات.

● عن مجلة كوريا الصادرة باللغة الانجليزية العدد (٣٦)، المجلد الثالث - خريف ١٩٩٦م.

ترجمة : سعيد سليمان الخواجة

في حي مصري قديم : الفن التشكيلي يعود من غربته

«كوم غراب» يتحول إلى لوحة تشكيلية سياحية!!
التشكيليان عادل السيوي ومحمد عبلة صاحبا الفكرة المدهشة

القاهرة: الاتحاد

■ في تجربة مثيرة للانتباه قام عدد من الفنانين التشكيليين المصريين بتحويل حي عشوائي بمنطقة مصر القديمة جنوب القاهرة إلى مزار سياحي، بعد ما أعادوا تلوين الحوائط والنوافذ والابواب وتشكيلها وفقا لطبيعتها، وبالحفاظ على بساطتها.

وفي حي «كوم غراب» الذي جرى تغيير وجهه العشوائي إلى وجه حضاري، أكد الفنان التشكيلي عادل السيوي أن فكرة تلوين الحي جاءت بالتعاون مع صديقه محمد عبله، حيث فكرا في طريقة تجذب انتباه الجماهير للفن التشكيلي، والذي من النادر أن يهتم به المواطنون العاديون، فحاولا الوصول الى الناس في حياتهم العادية ووسط بيئتهم وكانت التجربة التي لفتت انظار الجميع، وأزالت حاجز العزلة بين الفن التشكيلي والجمهور.

وبعد تفكير جاءت فكرة العمل في حي عشوائي حيث الصراع لخلق وجود واقعي وانتزاع مساحة من الحق في العيش لأناس مهمشين.

مواهب متألقة !

يقول التشكيلي عادل السيوي: إن تطوير المنطقة أو «تشكيلها» تم بمعاونة أهل الحي أنفسهم، ومن خلال مواهب فنية ضمت كافة التخصصات.

ويضيف: إن هذا النوع من التجارب يتوقف على التفاعل بين الفنانين وبين واقع له خصوصيته مثل كوم غراب، وبالتالي يمكن اكتشاف لغة خاصة، وانتاج متميز ومغاير للمألوف، ونحن والفنون من أننا نفتح مجالا جديدا ومهما للتلقي وردود الافعال، والتفاعل مع الفن التشكيلي. ولن تحكمنا ضوابط معينة، بل سنترك الاشغال تتوالد من داخل التجربة.

وأشار إلى أن مشروع كوم غراب ليس مشروعاً فردياً؛ بل هو لمجموعة من الفنانين والنقاد من أجيال مختلفة، ومن ثم فإن العمل يسير بروح الجماعة، وليس هناك ما يحكمه سوى القيم الجمالية.

وعن التجربة ذاتها، أوضح الفنان محمد عبلة أن الفكرة ولدت منذ عام تقريبا من خلال رؤية مشتركة بينه وبين صديقه السيوي، عندما أحسا بغربة الفن والفنان عن مجالتهما الحقيقية. ودارت حوارات طويلة عن مشاكل الفن داخل المعارض، ومن ثم كان البحث عن نقطة إلتقاء مع الجمهور والمجتمع والخروج بالفن من مساراته التقليدية إلى مسارات جديدة.

أضاف محمد عبلة أن عادل السيوي كان يحمل أفكارا بالخروج إلى الشارع، وإلى الواقع المعاش.

وقال أثناء عملي بتشكيل الخزف داخل إحدى مناطق حي مصر القديمة. تعرفت على مشاكل الناس، ومواجهات الحكومة المستمرة لهم، ورغبتها في التخلص من عشوائياتهم. فطرأت فكرة صناعة مكان له خصوصية وتميز.

من هنا - والكلام لـ «عبلة» - بدأت أولى خطوات المشروع الذي يهدف إلى « محو الامية البصرية للمواطن العادي في المناطق العشوائية.

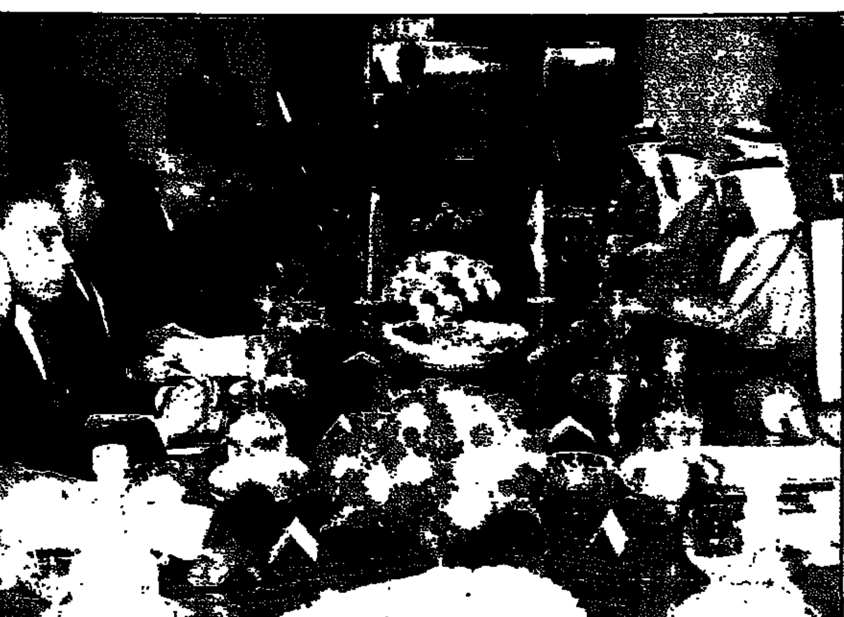
وأشار إلى أن المشكلة كانت تكمن في حدوث نوع من الانقطاع بين الانسان العادي والخبرة المختزنة عنده بصريا. فتمكن إحياؤها وإزالة تراب النسيان عنها من خلال ما يحدث في كوم غراب.



التشكيليان عادل السيوي ومحمد عبلة في حي كوم «غراب».



صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والامير مولاي رشيد نجل عاهل المغرب وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان « وام ».



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ودولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي وأعضاء وفدي البلدين خلال جلسة المباحثات الثنائية.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ودولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي خلال توقيع محضر المباحثات بين البلدين.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ودولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي خلال تبادل وثيقة بروتوكول التعاون بين البلدين.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان واعضاء الوفد المرافق لسموه خلال زيارة معرض الصور الذي يشكل تاريخ ملوك العلويين الذين اسسوا في المملكة المغربية حكما اسلاميا وعربيا منذ ما يقرب من ١٤٠٠ سنة.





دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي ومعالي راشد عبدالله خلال توقيع بروتوكول التعاون.

« صور خاصة للاتحاد »

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والوفد المرافق لسموه يقرؤون الفاتحة على روح المغفور له الملك محمد الخامس بالرباط

سلطان بن زايد يزور ضريح محمد الخامس

■ قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له صباح امس في اطار زيارته للمملكة المغربية الشقيقة بزيارة لضريح المغفور له الملك محمد الخامس بالرباط.

وبعد قراءة الفاتحة ترحما على روح الفقيد قام مؤرخ المملكة ومحافظ الضريح عبدالوهاب بن منصور بتقديم شرح لسموه والوفد المرافق حول معرض الصور الذي يشكل تاريخ ملوك العلويين الذين أسسوا في المملكة المغربية حكما اسلاميا وعربيا منذ ما يقرب من ١٤٠٠ سنة.

وقد دون سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان كلمة في السجل الذهبي ضمنها الاشادة بنضال العاهل المغربي الراحل المغفور له محمد الخامس الذي مثل نضاله نبراسا شامخا للشعب المغربي ولسائر ابناء الامة العربية.. (وام)

اعصاف

«هل قطعت وعدا؟.. اذا كنت قد فعلت فعليك ان تفي به.. وان لم تقطع فعليك ان تصمت... ولا داعي لأي وعد...» هذا ما قاله الروس قديما.

لقد اصبح الذين يطلقون الوعود كثيرين.. والذين لايحسبون حسابا ولا يفكرون في عواقبها وامكانية تنفيذها اصبحوا اكثر... بل يصل الأمر بالبعض انهم يدركون عدم قدتهم على تنفيذ مايعدون به ورغم ذلك فانهم يصرون على قطع الوعود.. والحكمة الروسية السابقة تدل على ان الوعد شيء يجب تجنبه والابتعاد عنه.. والصمود لعدم اطلاقه.. فاذا كان الانسان باستطاعته الا يعد فمن الافضل الا يعد.. اما اذا حدث وقطع على نفسه الوعد فيصبح لزاما وواجبا عليه ان ينفذ وعده،،

والوعد بجميع انواعه ومستوياته يجب الالتزام به وليس الوعد الذي تقطعه على نفسك امام الاصدقاء او الاهل او المراجعين في العمل.. فهذه كلها مهمة ولابد من الالتزام بها ولكن هناك وعود قد تكون اكبر من هذه الوعود واصعب اخيانا وهي التي تقطعها مع اعدائك فحتى هذه الوعود يجب ان يلتزم بتنفيذها الانسان وان لايتردد للحظة عن تنفيذها. ومهما كان الموعود به كبيرا او صغيرا... بعيدا او قريبا... (يسوى او ما يسوى) فانه يجب الالتزام به... كذلك مهما كان الموعود غنيا او فقيرا... رجلا او طفلا او امرأة... فلابد من تنفيذ الوعد له... فوعد الحر دين لا مفر من تأديته عاجلا ام آجلا...

فهل من الممكن ان يمارس البعض «فن الوعد» بضمير وبطريقة لا تؤدي الى افساد العلاقة بينهم وبين الآخرين... خصوصا وان كثيرا من هؤلاء اصبح يفقد اعدادا من الاصدقاء ومن يعرفهم يوميا بسبب «الوعد الهابط» الذي يمارس يوميا مع الجميع دون ان يدرك تأثير ذلك عليه.. وهل من الممكن ان نتفق بان الوعد سهم اذا اطلق فانه لايعود... وهو باطلاقه اما ان يصيب فيستفيد الجميع وما ان يغيب فيضر صاحبه.. اكثر من اي انسان آخر.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

رد من مسؤول

دائرة الماء بالعين:
لا انقطاع ولا نقص في المياه

■ تلقينا الرد التالي من عبدالله درويش الصيري مدير العلاقات العامة بدائرة الماء والكهرباء بالعين..

يرجى نشر الرد الموضح على الشكوى التي نشرت بجريدتكم يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٦/١٥. تود دائرة الماء والكهرباء بالعين ان تؤكد انها لم تتلق اي شكوى من المواطن الكريم الذي نشرت شكواه في جريدة الاتحاد والذي يشتكي من انقطاع ونقص المياه الموصلة لمنزله.

فعلى المواطن الكريم مراجعة او الاتصال بالسيد مدير ادارة العلاقات العامة بالدائرة للبحث في شكواه والعمل على حلها باسرع وقت ممكن. وعلى اي حال فان الدائرة تؤكد انه لايوجد حاليا اي انقطاع او نقص في كميات المياه التي تصل الى مساكن المستهلكين وذلك بعد ان تم افتتاح مشروع مياه الطويلة.

عبدالله درويش الصيري

الى هؤلاء

● الى الأب الذي يدخل الى بيته الدش واولاده في سن المراهقة.. احذر فالنتائج مدمرة.

● الى الفتاة التي تحمل الهاتف النقال وتتجول به في الاسواق وكأنها تعمل في سلك المخابرات بدون حسيب ولا رقيب.. لاتعجبي عندما تحدث المعاكسات.

● الى الأم التي تبحث عن آخر صرعات الموضة.. انتبهي لبيتك افضل من الركض خلف السراب.

● الى وزارة الاوقاف.. بعض الائمة من الاسيويين لايصلحون للعمل فكيف يتم اختيارهم وهم يلعبون بالفاظ القرآن الكريم.

● الى اذاعة رأس الخيمة لماذا القناة الهندية غطت على البرامج الاذاعية هل العملية الاذاعية تجارية لهذا الحد، والخاسر طبعا المستمع.

● الى الخادمات في البيوت شكرا على الاعتناء بالاطفال في ظل انشغال الأم بالثرثرة في امور تدمر بيوت الناس.

● الى بعض المسؤولين لماذا هذا الكبر والنفث في وجوه المراجعين وابتسم ايها المسؤول لانك في خدمة الشعب - والشعب هو سبب وجودك على هذا الكرسي.

سعيد احمد البدري - رأس الخيمة

براءة عاصي

■ ردا على ما كتبته الاخت مريم الكعبي تحت عنوان «المذيعة والفارس» اقول: بان كلامك كان خاطئا وكان ذلك اهانة للفنان عاصي الحلاني فارس الاغنية العربية بشهادة وحكم جمهوره ومحبيه.

وايضا كتبت عن البرامج الفنية، ما فائدة البرامج الفنية اذا لم تعرض وتهتم بآخر اخبار الفنانين وجديدهم.

وارجو منك الاتوجهي اصابع الاتهام الى الفنان عاصي، لانه اراد من المذيعة رانيا تأجيل الحلقة ولاشيء غير ذلك، ولكنها رفضت بشدة قائلة انه تم الإعلان عن الحلقة. وهذا دليل على عدم اهتمامها بالفنان عاصي وانشغالاته والتزاماته.

والفنان ليس مخطئا عندما طلب من المذيعة ان تبادره بالسؤال عن احوال البلاد ولكنها رفضت ايضا، ثم تكلم في الموضوع وفتح سيرته، وهذا يدل على انه كان مهتما وهي ليست مهتمة.

واخيرا ارجو منك يا اخت مريم عدم اتهام اي شخص دون تفكير بما تكتبينه.

كارولين احمد - عجمان

حديث الكاميرا

ايمانا من بلديات الدولة باهمية تجارة اللؤلؤ باعتبارها مصدر رزق رئيسيا للكثير من سكان الامارات في الماضي قامت البلديات بتزيين الشوارع والدوارات باصداف بداخلها مجسم للؤلؤة ليكون ذكرى عبقة من الاجيال التي كدحت وكافحت في سبيل الحصول على رزقها وقوت اهلها وهي وسيلة جيدة لتعريف جيلنا الحاضر والقادم بمهنة الآباء والاجداد.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

خط ساخن

أبناء التقاعد

■ نحن مجموعة من المواطنين المتقاعدين، يصرف لنا راتب التقاعد شاملا ابناءنا قبل تقاعدنا.. غير ان هناك الكثيرين منا قد رزقوا بابناء بعد التقاعد ولاتصرف لهم رواتب.

ولما لم يكن لدينا سوى رواتب التقاعد هذه ونظرا لغلاء المعيشة ومتطلبات الابناء في المدارس وغيرها.. فاننا نرجو من المسؤولين الموافقة على صرف رواتب لابنائنا الذين رزقنا الله بهم بعد تقاعدنا.. والدولة التي شملت برعايتها جميع ابنائها المواطنين قادرة على صرف رواتب للابناء الجدد فهم ايضا ابناؤها.

مجموعة من المتقاعدين

عفاريت الهيلي

■ حديقة الهيلي متنفس سياحي جميل بكل المقاييس، غير ان هذا الجمال يعكره بعض العابثين.. فبينما كنت ذات يوم مع عائلتي في الحديقة، ذهبت احدى بناتنا الى دورة المياه الخاصة بالنساء، ولما عادت اخذت تقص علينا ما شاهدته على ابواب وجدران دورات المياه من بذاءة وكنت اصدقها، ثم ذهبت بنفسي الى دورة المياه الخاصة بالرجال وكانت هناك مناظر سيئة جدا اذ شاهدت صورا عارية ولافتة للنظر ملصقة على ابواب الحمامات، وكلمات قذرة.

ترى من الذي كتبها ومن اين تعلم هذه العبارات البذيئة.. بل اين والداه وكيف كانت تربيته.

ارجو من المشرفين على هذه الحديقة تمشيط هذه الحمامات ومراقبة اولئك العابثين المستهترين ومعاقبتهم حتى يلتزموا بالآداب العامة بكل ما تعنيه.

خالد علي محمد - ابوظبي

دوار ذهني

دوار في ذهني واذهان زملائي الذين يخططون للسنة القادمة، حيث سنكون في الثانوية العامة.. لا نعرف ماذا نفعل ونحن نقرأ الصحف ونتابع شكاوى طلاب الثانوية العامة الذين سبقونا فنتخوف اكثر عندما يشتكون من صعوبة الاسئلة وورود أسئلة خاطئة ونقول ماذا سيكون مصيرنا نحن؟.

ومن الغريب جدا شكاوى الطلاب المتفوقين من صعوبة الاسئلة فنقول ما بال الطلاب المتوسطين او الضعفاء بالتأكيد سيرسبون.. وهكذا تظل هذه الاسئلة في اذهان الطلبة المقدمين على الثانوية العامة.

نرجو من وزارة التربية والتعليم والشباب ان تدقق في اسئلة الامتحانات وتعرف سبب ورود هذه الاسئلة الخاطئة، لان هذا يؤدي الى تخوف طلاب الثانوية العامة والطلاب اللاحقين بهم.

مجموعة من طلاب الثاني الثانوي - ابوظبي

عيون

كلام لن يقرأه احد

عندما اعيد قراءة الملف من اول صفحة الى آخر صفحة اخرج بنتيجة واحدة هي ان هذا الملف العربي الضخم الذي يبدو كأنه مجلد عملاق ليس سوى ورقة واحدة تم تصويرها آلاف الصور وتغليفها لتبدو كأنها مجلد غني بالمعلومات والتطورات.. وهو في الحقيقة ليس كذلك.. انما هو آلاف النسخ المكررة من ورقة واحدة.

نفس الغلافات ونفس الصيغ ونفس البيانات ونفس الاساليب في العرض والطرح والحوار.. ونفس القول بان اللقاء كان مثمرا ومفيدا وناجحا.. اي لقاء عربي على اي مستوى مثمر وناجح ومفيد.. وتبحث عن ثمر فلاتجد.. وتبحث عن فائدة فتتعب وتعود من بحثك صفر اليدين.. وتبحث عن نجاح فتكتشف ان النتيجة الحقيقية دائما في مدرسة العمل العربي المشترك.. لم ينجح احد.

الرغبة في التفرد والتهاب الانا والقطرية الضيقة حتى الاختناق هي الآلية الثابتة في العمل العربي المشترك منذ انطلقت الشائعات وصدقناها بان هناك ما يسمى الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج.

هناك قناعة عربية شاملة وعامة وراسخة بان ذوبان الخاص في العام عيب واهانة وانتقاص من القدر.. وهناك دائما كلام عن الدور الريادي والقيادي الذي تلعبه كل دولة على حدة من اجل العمل العربي المشترك ولصالح الامة.. وعندما تدور بمؤشرك بين الاذاعات ومحطات التلفزة تصيبك نوبة ضحك قد تميت قلبك لكثرتها لانك سوف تكتشف ان كل دولة عربية على حدة من المحيط الى الخليج تلعب الدور الريادي والقيادي على سفينة العمل العربي المشترك.. وسيواجهك في نهاية الامر سؤال كأنه احدى فوازير رمضان.. اذا كنا جميعا قادة فمن بقي في موقع الجندي؟.. واذا كان الجميع قادة فمن يأمر ومن يأتمر..؟ وكيف للقائد ان يأمر قائدا مثله؟ او كما يقول المثل العامي الشهير (انا كبير وانت كبير فمن يربط البعير؟).

اللعبة العربية الاثيرة منذ قيل لنا ان هناك ما يسمى وطنا عربيا كبيرا واحدا هي تنازع الادوار والريادة والقيادة.. في الحرب والسلام والاقتصاد والثقافة والفن.. كل دولة على حدة تحاول جهدها ان تقول انها القبلة وعلى العرب الآخرين ان يولوا وجوههم شطرها.

ونحن العرب نقر ونعترف ونوقع على بياض لاي دولة في الدنيا بانها الاسبق والاعظم والاكثر تقدما وتحضرا منا.. ولانجد اي غضاضة في ان نولي وجوهنا شطرها.. ونقول بروح رياضية عالية جدا: من الانصاف ان نعترف بان الآخرين سبقونا وعلينا ان نتبعهم ونلحق بهم.

ينطبق هذا الاعتراف والاقرار والروح الرياضية العربية على اي دولة في الدنيا الا ان تكون عربية.. هنا يتفجر الغضب وتبدأ لعبة تنازع الادوار والصراع على الريادة والقيادة.. بل ان النجاح العربي الحقيقي الان هو القدرة على الانتقاص من اقدار من نسميهم الاشقاء والحط من شأنهم.

وعندما انشئت الجامعة العربية كان اهم بند فيها او في ميثاقها هو تأكيد القطرية والذاتية والنرجسية.. التصويت بالاجماع.. كل دولة لها حق الفيتو وتملك ابطال اي قرار.. ميثاق مضحك وجامعة ولدت ميتة ولايوجد لها مثيل في العالم كله.. كل دولة من الدول الاعضاء جامعة عربية مستقلة ولست ادري حتى الان ويبدو ان القاعدة هي انك لاينبغي ان تدري.. لست ادري حتى الان ما الهدف من انشاء جامعة الدول العربية.. هل الهدف هو ترسيخ القطرية والذاتية.. ام اننا نهوى كعادتنا دائما انشاء كيانات صورية بلا قيمة؟.. او نهوى اقامة نصب تذكاري للتضامن العربي نزوره كلما جاءت مناسبة لنضع عليه اكاليل الزهور على انغام الموسيقى الجنائزية.. ونختلف فيما بيننا على مقر هذا النصب التذكاري!.

وتتداعى افكاري لتصل بي الى قناعة مضحكة لكني اظنها حقيقية وهي ان اي دولة عربية لن ترضى بانفراط عقد العمل العربي المشترك.. ولن ترضى بان





نغسل ايدينا جميعا من (سالفة) التضامن العربي والعمل العربي والوطن الاكبر وان (نفضها سيرة) ونتصرف على اساس القطرية والاقليمية باعتبارهما واقعا.

سترفض اي دولة عربية ذلك الاقتراح لا حبا في العمل العربي المشترك ولا تمسكا بالتضامن وانما رغبة في استمرار ممارسة نرجسيتها على العرب الآخرين.. فلا يوجد في العالم من نمارس معه لعبة (الانا) والتهاب الذات ولابد ان نمارس ذلك على بعضنا.. لذلك نهتف للتضامن واستمرار العمل العربي المشترك حتى اذا لم يكن عملا ولا عربيا ولا مشتركا.

وفي اي لقاء عربي تتأكد القطرية والذاتية اكثر... وانا دائما اقرأ البيانات الناتجة عن اي لقاء لا لاعرف جديدا فانا اعلم انه لاجديد ولكن لاتأكد من العامل المشترك او القاسم المشترك الاعظم في كل بيان وهو الذاتية البغيضة.

احصي اولا عدد الدول المشاركة في الاجتماع او اللقاء ثم اقرأ البيان لاتأكد من انه تبنى وجهة نظر ورأي كل دولة من الدول المشاركة على حدة. حتى اذا لم تكن هناك قناعة عامة بوجهة النظر هذه.. المهم ان تكون لكل دولة بصمتها الواضحة ولتقول كل دولة بعد اللقاء وبمنتهى الفخر وانتفاخ الاوداج ان الاجتماع تبنى وجهة نظرها او الورقة التي تقدمت بها او انها فرضت رؤيتها على الاجتماع.. وتكتشف ان الاجتماع تبنى كل الاوراق المقدمة وخصص في البيان فقرة لكل رؤية على حدة.. والنتيجة ان كل دولة تقول ان الاجتماع كان مثمرا وناجحا ومفيدا.. ويتبين لك ان المقصود من الثمر والنجاح والفائدة ذلك الحصاد الذاتي والشخصي والقطري حتى اذا كان اللقاء من الناحية القومية تحت الصفر.. وعندما ينجح كل منا وحده في تجمع او لقاء عام فان المحصلة النهائية تكون (لم ينجح احد).

العرب يلتقون ويحكمهم مبدأ واحد هو حل يرضي كل طرف على حدة.. وهذا مبدأ مستحيل التحقق.. ونتيجة لذلك المبدأ تخرج كل البيانات والنتائج مائعة رمادية والمواقف سائلة لاصلابة فيها والعبارات مطاطة يمكن تفصيلها على مقاس اي دولة واي وجهة نظر.. ولاعجب بعد ذلك ان تبدأ كل فقرة من فقرات اي بيان بافعال (اكد وشدد واعرب ودعا وناشد واهاب) وهي افعال تفيد الميوعة والسيولة وتكرار مواقف سابقة وبيانات ماضية.

اما الفعل (قرر) فلا مكان له في اي بيان عربي الا في صدور الفقرات الخاصة بالتأجيل والترحيل واحالة القضايا الخلافية الى الزمن لحلها او تفجيرها.. كأن يقول البيان: (قرر الاجتماع تأجيل مناقشة هذه القضية في اجتماع قادم يعقد في اقرب وقت ممكن).. وهذا يعني ان القضية خلافية وان الاجتماع لن يعقد وان (اقرب وقت ممكن) لن يأتي.

وتبدأ الافكار والتجمعات العربية انفعالية حماسية تفرضها احداث معينة.. فهي دائما ردود افعال وليست افعالا اصيلة.. ثم مع مرور الزمن تبرد الاحداث التي فرضت ولادة تجمع معين.. ويبرد معها التجمع نفسه بنفس الدرجة لان رد الفعل مساو للفعل في الدرجة.. ويفتر الحماس ويضعف التمثيل حتى ينعقد الاجتماع الذي كان على مستوى الوزراء مثلا في فترة ما على مستوى مديري العلاقات العامة بالوزارات المعنية.

ويمكنني ان ازعم انه لايوجد خلاف عربي عربي تم حله حتى الان.. وانما الذي يحدث هو تنويم الخلافات العربية او تخديرها على ان تستيقظ فيما بعد اكثر شراسة وعنفا.. وتعتاد المخدرات ونحاول اعطاءها جرعة زائدة لتهدأ لكنها لاتهدأ وتصل الى حد الانفجار والخروج عن السيطرة.

واضحك مرة اخرى لان الوضع العربي يثير الضحك حتى موت القلب.. اضحك عندما يقال ان الدولتين العربيتين المختلفتين قررتا وقف الحملات الاعلامية المتبادلة بينهما.

هذا القرار عربي اصيل منذ عرفنا القراءة وبدأنا نتابع الصحف والنشرات.. دائما وقف الحملات الاعلامية.. وكأن ذلك اعتراف عربي دامغ بان الاعلام العربي موجه وان ما يتم تداوله اعلاميا في فترة الخلاف اكاذيب متبادلة ولا ادري لماذا يسكت الاعلام العربي على هذه الاهانة التي توجه له من قبل السياسيين الذين يحلون خلافاتهم بتجريح الاعلام واهانته وتكرار القول بانه موجه لايقول الحق وانما يكذب ويشن الحملات وما هو الا بوق للسلطة..

اعتقد ان سكوت الاعلام العربي رضا واقرار بانه اعلام بلا مصداقية.. ولايستطيع الاعلام العربي الدفاع عن نفسه لان السلطات التي توجهه قالت صراحة وعلى الملأ انه اعلام كاذب.. وماذام الخلاف مع الدولة الاخرى قد انتهى فلتتوقف الاكاذيب.

ولو ان الولايات المتحدة اختلفت مع فرنسا مثلا.. ثم اجتمع مسؤولو البلدين لتصفية الخلاف.. وقالوا في نهاية اجتماعهم انهم قرروا وقف الحملات الاعلامية المتبادلة.. لوحدث ذلك لقامت قيامة الاعلام الامريكي والفرنسي وهاج وماج ورفع قضايا قذف وسب ضد الحكومتين باعتبار ان قرار المسؤولين هذا اساءة بالغة للاعلام في البلدين وانه ايحاء مرفوض بان الاعلام فيهما موجه ويختلق الاكاذيب لخدمة رجال السياسة وتوجهاتهم.. ومرة اخرى يسجل الغرب هدفا في المرمى العربي.. واخشى ان القول حزينة باكية ان الفرق بيننا وبينهم لم يعد فرق زمن ولم يعد فرقا بين حضارتين وانما هو الفرق بين الاحياء والاموات.

هذا الاداء العربي في كل المجالات.. في الحرب والسلام والثقافة والفن والرياضة والسياسة والادارة والتعليم والجرجير والبطيخ والكوسة لايمكن باي حال من الاحوال ان يكون اداء احياء.. لايمكن ان يوحي بان الدماء مازالت تجري في العروق وان القلوب مازالت تدق.. انه اداء (يلوع الكبد) على كل المستويات.

ترى هل يعلم اهل السياسة العرب ان الناس في الشارع العربي انصرفوا عن بياناتهم واجتماعاتهم وتصريحاتهم.. وان الناس بسببهم لن يقرأوا مقالي هذا لانهم يعتبرونه مقالا في السياسة وهم كرهوا السياسة وطلقوها طلاقا بائنا وصارت علاقتهم بها مثل علاقتي انا بشعر الحداثة..

اظن انهم يعلمون بدليل انهم يقولون ويفعلون براحتهم ويتناقضون على مزاجهم ويجتمعون وينفضون على هواهم.. ويختلفون ويتفقون (برأيهم) وعلى كيفهم اعتمادا على ان احدا لايتابع ولا يرصد ولايقرأ ولا يسمع ولايهتم.. واعتمادا على انه لم تعد هناك قلوب حتى يدميها ما يحدث.. ولم تعد هناك اكباد تصاب (بلوعة)!!.

نظرة:

مشوار الالف ميل العربي يبدأ وينتهي بخطوة واحدة!!

نور - العين

القائمة والقاعدة

■ عبثا نحاول ان نبقى جميعا في الحدود المسموح لنا بها من حيث عدم التدخل في الامور الشخصية للقراء وايضا ترك الامور التافهة والسطحية والتي لاتفيد المجتمع في شيء والتي لايقصد اصحابها من اثارتها الا التجريح لقراء اخرين.. وللاسف الشديد بعض القراء لايسرهم ابدا ان نركز جهودنا جميعا لتوعية المجتمع وافادة الناس لانهم يصرون على ان تشخبط اقلامهم العشوائية على اوراق الآخرين غير مهتمين بما قد يسببونه من الآم نفسية لبعض القراء مما قد يؤثر على مشاركتهم ونشاطهم في هذه الصفحة!! فها نحن نرى يوما بعد يوم هؤلاء القراء القلائل يكتبون ويصرون على التدخل في الامور الشخصية ولديهم اصرار عجيب على ذلك قد يكون ناتجا عن مرض في نفوسهم نتيجة نجاح بعض الاقلام الاخرى.

فيا اخوة ماذا سيستفيد المجتمع من اسم القارئ سواء ان كان صحيحا او مستعارا.. وهل هذا سيغير في المادة المقدمة في المقالة! لا ادري حقا ماذا اقول لكي يعي هؤلاء ان ما يقومون به خطأ ولا يصح ان يصدر من ابناء رأي الناس وللتدليل على ان الاسم لايهم فقد رأينا الاخت عائشة العين تعلن عن اسمها الحقيقي وهو مريم الكعبي فهل غير ذلك من جودة كتاباتها او من نوعية المادة التي تقدمها؟.. بالطبع لا فنحن كقراء لم نتأثر ابدا بذلك التغيير بقدر ما عاد ذلك على الاخت مريم الكعبي والتي اكتسبت قاعدة اكبر ممن كانوا لايعرفونها من قبل.. ولكن المجتمع لم يتأثر ولم يعارض او لم يصفق لذلك فالمهم ان هذا القلم مبدع سواء باسم عائشة او باسم مريم!.

اعزائي القراء انني لاتعجب حقا ماذا سيستفيد بعض القراء من معرفة اسم نور الحقيقي؟.. وهل هذا الامر يسبب لهم الارق ولايتركهم ينامون!. ولو ان نور كتبت اسمها الحقيقي على افتراض ان هذا ليس هو اسمها الحقيقي فلن يشفع ويروي خلايا الفضول في عقول البعض بل ستتولد في عقولهم مئات الاسئلة الاخرى ولن يترددوا في اعلانها ومن امثلة هذه الاسئلة المتوقعة هي كم عمرك يانور؟! وما هو لونك المفضل؟! وهل تمضغين اللبان اثناء الكتابة؟! وهل تضحكين باستمرار ام انك دائما غاضبة؟!! الى آخره. حقا ياله من امر مضحك لذلك اعزائي اسرة رأي الناس الواعين والمبدعين اقترح ان تقوم ادارة الصفحة بفتح قائمة سوداء كتلك التي توضع في المطارات لضبط القراء الذين يتدخلون في الامور الشخصية للقراء الاخرين والذين يصرون على المضي في طريق سوء الفهم وسوء الظن وغيرهم من اصحاب الاقلام ذوي الشخصيات السفسطائية والنرجسية!!.

همسة اخيرة للاخ صبحي الشاذلي تعليقا على سؤاله عن اسم نور في مقاله «القلب الابيض» اقول له لكي تعرف اسم نور الحقيقي يجب اولا ان تخبر القراء عن تاريخ آخر حفلة ميلاد زرتها؟.. ونوع (الجاكيت) الذي كنت ترتديه!! وذلك حتى يستفيد الجميع!!.

اما انت يا اخت نور فثقي جيدا ان من يحاول تشويه قلمك وصورتك انما هم ضعفاء للغاية في نظر القراء لانهم تركوا كل الامور الجليلة للبحث عن امورك الشخصية لذلك اعملي بالمثل القائل «القافلة تسير و...».

علي مبارك - ابوظبي

حروف وظروف

■ تعقيبا على موضوع (حلم المجلس الناعم) للاخت الكريمة شيخة سالم - ابوظبي والتي تحدثت فيه عن العادات والتقاليد وكيف تمنع بعض الاقلام النسائية من الحضور والمشاركة الفاعلة في ندوات (مجلس الناس) وبالتالي حرمان هذه الاقلام من ابسط الحقوق ومطالبتها باقامة (مجلس الناس الناعم) اي للفتيات فقط..

اقول اين هذه العادات والتقاليد من تسكع المرأة في الاسواق نعم المرأة.. ولماذا الاستغراب؟

واين هذه العادات والتقاليد من سفر الفتاة دون محرم الى الدول الغربية وبالذات للدراسة والمكوث هناك اربع او خمس سنوات على الاقل..

وبغض النظر عن هذا كله ومن وجهة نظر شخصية لا ارى ابدا ان هناك تجاوزا للعادات والتقاليد عند حضور القلم النسائي الى (مجلس الناس) وبالذات في مسرح الاتحاد لان الذي حضر يعلم كل العلم ان مسرح الاتحاد كبير وليس هناك مجال للاختلاط وخصوصا لعدد كبير من الحضور قد يصل الى ٣٠٠ شخص تقريبا ويكفينا التنظيم الكبير الذي تلاحظه من جانب اسرة (رأي الناس) الكريمة.

(اما عن الاخت الكريمة نور فلها ظروفها الخاصة التي تمنعها من الحضور ولكل شخص ظروفه المختلفة اليس كذلك؟.

واريد ان اقول كلمة اخيرة ان من يريد ان يتصدى للكلمة فعليه ان يتحدى الصعاب ويكون اكثر جرأة وشجاعة وابداء الرأي يحتاج اكثر من ذلك.

مطر الهندي - ابوظبي

مفتاح التقدم

■ قد يظن البعض ان رفاهية الدول وتقدمها يقاسان بما لديها من دور صناعية وتجارية واماكن ترفيهية بالاضافة الى الدخل العالي وغيرها من سبل الرفاهية المختلفة.

هناك حقيقة يجب ان ندركها وهي ان المباني ما هي الا قطع حجارة وان الالات ما هي الا كتل وخردة اذا لم تتوفر العقول المفكرة والسواعد البناءة. فاول خطوة للتقدم هي التفكير. فاليابان مثلا، كانت دولة لا اهمية لها سوى انها رسم على خريطة العالم وعدد مكمل لاعداد دول العالم ولكنك اليوم لا اظنك ستجد بيتا يخلو من منتج ياباني فكيف وصلوا الى هذه المرحلة الاعجازية من التفوق العلمي الصناعي في شتى الميادين.

كانت اليابان في القرن الماضي ترسل طلابها الى مصر في عهد الخديوي اسماعيل وكانت هذه بداية متواضعة لاشك ولكن ذات نتائج ايجابية ثم بدأوا باستيراد المنتجات بذاتها مع افكارها.

ففككوا قطارا مستوردا من الولايات المتحدة تفكيكا كاملا ليستخلصوا كيفية صنعه ولا شك ان هذه الطريقة هي التي قادت اليابان لتصبح من عمالقة الصناعة وهذا ما نراه واضحا في الدول الشرق الاسيوية مثل الصين وكوريا حيث انها تتبع نفس المنهج حاليا ولكن للاسف الشديد فان العرب يستوردون الثلاجات دون افكارها حيث يقتصر دورهم على الاستهلاك فقط فمتى يقوم العربي بدوره في هذا العالم الكبير؟.

عدنان هلال



أفكار متداعية

بعد جلسة سفر طويلة، رغم انها في نظري قصيرة والوقت بالساعة والدقيقة يحسب علي وعلى غيري..

تذكرت كل حوار وكل نقاش وماكان يحمل من مواضيع ذات اطار خارجي مرصع بلؤلؤ ومرجان وماكان يحويه من خبث او طيبة والحاد او ايمان بالعقيدة.

احسست بعد هذا الحوار بشيء من الجهل في داخلي وشيء من العلم ينبعث خارج نفسي بين اناملي.. احسست كأنني شمعة تضيء سويعات وتنطفيء لسنوات..

لست ادري أين أتجه بعقلي..
لست ادري من أصدق ومن أكذب..
لست ادري متى أضحك ومتى أبكي..
لست ادري.. لست ادري..

الى متى سنظل في حرب نفسية.. حرب نفاقية.. نظهر حبنا لبعضنا والحقد داخلنا..

اقول ان كلام فلان صحيح وفجأة اجده خطأ وكله تناقض.

اقول ما اعظمك فتكون ما اقبحك.. ورغم ذلك قد تكون عظيما وقبيحا بعض الشيء.

أنا فانية وانت فان وكلنا فانون، والدنيا فانية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام..

فما الداعي ان نعظم انسانا سواء كان عظيما او ذليلا او حكيما او ظالما.
لك ان تأخذه قدوة، ومثلا يحتذي به في الوقت المناسب.
هل اقول عش لنفسك ام لك ولاهلك ولغيرك ووطنك ام ماذا اقول.

عاليه عبدالعال همام- العين- جامعة الامارات

أربع ساعات

■ قال عبدالله بن المبارك في كتاب الزهد، أنبأنا سفيان الثوري عن رجل عن وهب بن منبه، قال: ان في حكمة آل داود، حق على العاقل ألا يغفل عن أربع ساعات، ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يفضي فيها الى اخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلي بها بين نفسه ولذاتها فيما يحل ويجمل، فان هذه الساعة عون على هذه الساعات واستجمام القلوب، وحق على العاقل ان يعرف زمانه، ويحفظ لسانه، ويقبل على شأنه.

م. غانم ـ رأس الخيمة

صيف حلو

■ ارشادات اوجهها للاباء والامهات فكما تعلم فاننا الآن في فصل الصيف والاستعداد له وتجهيزه لان لهذا الفصل شجونا ومشاكل اذا عرفناها سهل علينا تفاديها مما يفسح امامنا مجال الاستمتاع بايام جميلة.. حلوة!

يجب تعويض الطفل عن السوائل التي يفقدها جسمه عن طريق التعرق، بتزويده بجرعات كبيرة من الماء والسوائل قبل انطلاقه الى مكان اللعب.

ضرورة مراقبة الاطفال اثناء السباحة، فكثيرا ما تقع حوادث غرق للاطفال.

ان البحيرات والشطآن جميلة، ولكن هذه الامكنة تكثر فيها الحشرات فاذا تعرض الطفل للدغ فانه سيكون عرضة للاصابة بنوبات للصداع والاغماء او الغثيان لذلك وجب عرضه على الطبيب فورا.

شوق ـ ابوظبي

موقع على الخارطة

■ الاقتصاد اليوم، بل وفي المستقبل المنظور عصب الحياة، ومختلف الأمم الآن تتسابق في حركة غير عادية الى إثبات وجودها على خريطة الاقتصاد العالمي، ولكن اين موقعنا نحن العرب من تلك الخريطة؟ والتي تتسع دائرتها لتصبح القوة المسيطرة في مسار حركة التقدم والازدهار العالمي

ان قلنا للاسف ان موقفنا ضعيف على تلك الخريطة، فالى متى سنبقى نلقي بصيحات الاسف دون ان نحرك ساكنا؟ رغم كثرة الاجتماعات العربية والتي تعقد هنا وهناك وعلى مستويات متعددة في المجال الاقتصادي، ولكن نخرج دائما من تلك الاجتماعات بتوصيات غير قابلة التنفيذ.

ان حركة الاقتصاد العالمي الآن لا تعرف التهاون او التراخي، بل هي حركة دائبة تسير وفق نظام مدروس تقوده تلك الدول صاحبة النفوذ العالمي والهيمنة الاقتصادية.

اما نحن العرب فنكتفي فقط بأطروحاتنا واحاديثنا الكثيرة النظرية والتي لا تسمن ولا تغني من جوع، فمثلا كم مضى من الزمن ونحن نقرأ ونسمع الكثير من تلك الاحاديث والاطروحات التي تتحدث عن السوق العربية المشتركة؟

ولكن من ناحية خطوات التنفيذ العملي لذلك المشروع القومي العربي، فاننا ابعد ماتكون من مثل تلك التنفيذ، فهناك دائما حذر وتخوف من الاقتراب من تلك الخطوات التنفيذية.

وان مرد ذلك الخوف هو تزعزع الثقة المتبادلة، بين مختلف الدول العربية، ولو لاتزعزع وانعدام تلك الثقة، لكنا في وضع آخر سواء في مجال التعاون الاقتصادي او غيره.

ان مقومات الاقتصاد العربي بلاشك كثيرة ومتعددة، ولكن لازالت غير مستغلة الاستغلال الامثل، نظرا للحساسيات والمعوقات المصطنعة في مسيرة النهضة العربية الحديثة.

لقد حطمت الحساسيات والمعوقات الكثير من الآمال والطموحات العربية التي لو تحققت لكانت كفيلة بان تضعنا في موقع ووضع افضل على المسار العالمي.

نحن في احاديثنا، ومن خلال دراساتنا النظرية ايضا، نطمح ونتطلع دائما الى ايجاد تعاون عربي مشترك في كثير من مجالات الحياة، ومنها بطبيعة الحال المجال الاقتصادي، ولكننا دائما ومن خلال واقعنا الذي نعايشه نتعثر في اغلب خطوات التعاون المشترك.

ان العالم يشهد الآن، ونحن مقبلون على مشارف القرن الواحد والعشرين تكتلات ومجموعات اقليمية اقتصادية متعددة، من اجل ايجاد المزيد من سبل التعاون الاقليمي في مجالات التنمية الاقتصادية، وفي ظل هذا الوضع العالمي السائد، وهو وضع ايجابي، لابد لنا كعرب ان نتخذ من ايجابيات ذلك الوضع، مايفيدنا في مجال التنمية الاقتصادية التي ننشدها، وان نكون على قدر كبير من السعي الجاد نحو ايجاد تعاون عربي حقيقي مشترك سواء في مجال الاقتصاد او غيره، لاننا وكما اشرنا لدينا المقومات الكافية لقيام سبل تعاون مشتركة، كقيام سوق عربية مشتركة، وتقوية التبادل التجاري العربي، من خلال فتح باب التسهيلات، كتوحيد التعريفة الجمركية وغيرها من الامور التي تساعد على تقوية التنمية الاقتصادية العربية، وكفانا حلما واحاديث في ظل عالم لا يعرف الا مبدأ القوة.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

■ إضاءة ■

■ عندما يمسك الواحد منا بقلمه ليكتب مقالا للجريدة ورأي الناس على وجه الخصوص عليه أولا ان يكون مقتنعا بما يكتبه وعليه ايضا ان يكتب ماسوف يقرؤه الاخرون ويستفيدون منه.

ولا ينبغي لكي نستمر ونداوم على الكتابة للصفحة او غيرها اما ان نكتب اي كلام والسلام، فأحيانا نرى مقالات لا ادري ما الداعي والغرض منها وبالتالي قراءتها من قبل القراء وللاسف ان تلك المشاركات تأتي احيانا من قراء دائمين لهم مساهماتهم ومشاركاتهم التي تترك الاثر لدى القراء.

واعتقد ان ادمانهم للكتابة للصفحة يجعلهم يكتبون اي شيء يخطر على بالهم بغض النظر ان كان ما يكتبونه جيدا او غير جيد.

المهم فقط ان يستمروا في الكتابة وهذا شيء يجعلهم يخطئون في حقهم اولا كمساهمين في الصفحة وفي حق القراء الذين يتابعونهم ثانيا. نقول في حقهم لانهم بمشاركاتهم المتواضعة تلك فقدوا جزءا كبيرا من قوة مواضيعهم وتأثير مشاركاتهم في الصفحة وثانيا اخطأوا في حق القراء عندما اجبروهم على قراءة مقالاتهم بلا فائدة تذكر.

فمثلا ماذا ينفع القراء ان اكتب لهم واستعرض عضلاتي في انني امتلك هاتفا متحركا لاتصل بوالدتي فيه عند الحاجة وانني امتلك سيارة لأذهب بها للعمل وحصلت على رخصة قيادة بدون واسطة وانني اسكن المكان الفلاني وفي المنطقة الفلانية واصدقائي فلان وعلان وبلان وبعد ذلك اقول انها مساهمة.

فاذا كانت المساحات والمشاركات تحمل نفس الاسلوب فلا اعتقد ان تلك المقالة ستجد من يقرؤها الا صاحبها والذي اعتقد ان ادمانه على المشاركة وحبه في الاستمرار في الكتابة للصفحة قد هيأ له انه يستطيع ان يكتب مايشاء سواء كان يفيد القارئ او لا يفيده.

ونعرج ايضا على المشاركات والمقالات الوجدانية فانا مع اسرة تحرير الصفحة في ان رأي الناس ليس مكانها تلك المشاركات والتي تتكلم عن البحر والقمر والنجوم، فالرومانسية شيء جميل ومطلوبة والكلام الخيالي الكل يعشقه وخاصة عندما يكون صادقا. واعتقد ان هنك مجلات وبرامج اذاعية مختصة بتلك المشاركات. لانه خسارة ان اكتب مقالة وجدانية (واتعب عليها) ثم لا تنشر في الصفحة او تنشر واقرؤها وحدي لانه وبحسبة بسيطة ستجد ان تركيز القراء عند قراءتهم للمقالات يكون على المقالات الاجتماعية والتي تناقش قضية معينة ولا اعتقد ان هناك من يشتري جريدة يوميا ليتابع الاخبار المتعلقة بالمجتمع والعالم يهتم بمتابعة تلك المقالات الوجدانية.

وقد وجد المسؤولون في رأي الناس افتقاد هذه المقالات لاهتمام القراء ومتابعتهم لها فرأوا ان الحل الامثل ان يقللوا من تلك المشاركات ويمنعوا نشرها في بعض الاحيان، اذن نفهم من ذلك ان نظرة اسرة رأي الناس نظرة بعيدة المدى تريد من خلالها ابراز المشاركات التي تهم القارئ اولا واخيرا ولا اعتقد ان ذلك تم بدون دراسة مسبقة تصب في النهاية في مصلحة الصفحة وقرائها وتتمنى اخيرا ان يركز الاخوة القراء فيما يكتبونه مستقبلا ولا يجبرهم ادمانهم الكتابة وحب الاستمرار فيها على كتابة اي كلام والسلام..!

■ آخر قطرة حبر، احد القراء ذكر ان هنك مقالات يحتاج من خلالها القارئ (لعلبة بندول) ليستطيع قراءتها وانا ارد عليه واقول ان بعض المقالات تصيب من يقرؤها بالغثيان فقط..!

سعيد الفجيري ـ الفجيرة

المرأة تشم أكثر

■ تعقيبا على رد الاستاذ جمال الدين بن احمد تحت عنوان تعلمت فتمردت بتاريخ ٩٧/٦/١٤ على مقالتي تحت عنوان حليب طبيعي للابن وصناعي للبنت.

اولا اريد ان اشكر الأخ جمال الدين على انه قرأ مقالتي بدقة وتمعن في كلماتي حيث ان سعادة كل كاتب تكمن في انجذاب القراء لكلماته.

لست بأديبة ولكن احب القراءة والكتابة وعندما اشاهد ردا على مقالتي يراودني احساس جميل بان شخصا ما على الاقل قد قرأها، فأشكرك ثانية يا اخ جمال على اسعاد قلبي.

واما عن الموضوع وما يتعلق بمساواة الرجل والمرأة، فهناك ابحاث ودراسات كثيرة في السنوات الاخيرة تشهد على تفوق البنات على البنين في بعض القدرات، الا انني لست بصدد التمييز ولكن من باب المعرفة فانني اجمل لك بعضها:

■ قوة التحمل لدى النساء اكبر من الرجال.
■ العاطفة والحنان عند المرأة اكثر من الرجل.
■ قوة الاستيعاب والادراك والارتباط بالعالم الخارجي اقوى عند البنات. والدليل على ذلك انه عند الولادة تظهر البنت احساسا اقوى بالصوت وتسمع وتتوجه للصوت وتدقق في الكلمات أكثر من الولد. وتبقى معها هذه الظاهرة طوال حياتها.
■ حاسة اللمس عند البنات اقوى فلذلك تفضل الشركات تشغيل النساء في عمل الاشياء الدقيقة والظريفة والتي تتطلب الحركات السريعة والمتوالية التي تحتاج للدقة والتمركز.
■ تبدأ قدرة النطق عند البنات قبل البنين وتفوق قدرتهم على الكلام والاستيعاب طوال حياتهم.
■ تغلب حاسة الذوق للحلو والمر والحموضة في البنات عن البنين.
■ حاسة الشم اقوى في البنات عن البنين.
■ يتفوق البنين فقط في حدة البصر.

ولكن هذا لا يعني ان الله تعالى ميز المرأة عن الرجل بل ترك التفوق والامتياز الحقيقي في الايمان والاتصاف بالصفات الحميدة والاخلاق الحسنة، والتي ترجع الى الشخص نفسه.

يجب ألا ننسى ان التربية والتعليم يلعبان دورا بارزا في تنشئة الانسان واخلاقه. والفروق التي نلاحظها نحن الآن بين المرأة والرجل هي بسبب عدم أعطاء الفرص المتساوية للتربية والتعليم للبنات كما اعطيت للاولاد. فنرى بوضوح ان النساء الفاسدات او ذوات الاخلاق السيئة لم يحصلن على التربية والتعليم ولم ينشأن ويترعرعن تحت ظل أمهات ملتزمات.

وبإذن الله تعالى وبمعاضدة الرجال وتشجيعهم للنساء وعدم الحط من شأنهن وكذلك بقيام المرأة نفسها واثبات وجودها ومقدرتها في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية سيعترف الرجال حتما بها وبقدراتها.

د. وفاء حسيني ـ ابوظبي

يدور حول نفسه

■ الى متى يظل الانسان يدور حول نفسه.. والى متى يظل يسأل نفسه متى الراحة النفسية الكاملة.. ارد عليه واقول ان الانسان لن يحقق الراحة النفسية الكاملة الا اذا اقتنع تماما. انه لا يأخذ الا المقسوم له من الله، وان الرضا والايمان هما اللذان يوصلان الى الراحة النفسية. ففي مكان عملي اسمع يوميا عن عدم الراحة النفسية من جميع من حولي فمنهم من يتذمر من عدم الاستقرار في الحياة الزوجية، ومن يتذمر من العمل ومن عدم الحصول على الفرص..ومن.. ومن.. واري ان الانسان يدور حول نفسه ولم يصل لحل حتى الآن ومنذ القدم الا من رحم ربي.

ايها الانسان ارض بالمقسوم تصل الى القناعة ومنها الى الراحة النفسية.

أم شما

ماذا اشتري أثاث منزل كامل مع السجاد والستائر فسوف تحصل على علاقة مفاتيح مطلية بالفضة مجاناً

أصدقاء الريشة
بريشة: خالد محمود شرارة

حلم على حلقات

■ أتمنى من صفحة رأي الناس وجميع القراء الافاضل ومن عنده علم بتفسير الاحلام، مشاركتي وتوضيح هذا الحلم الذي رأيته وقد تجزأ الى عدة حلقات في تلك الليلة، وأتمنى ألا يكون العكس في وقائع الحلم هو الحقيقة.

الحلم الاول
رأيت الجيوش العربية والاسلامية تحرر القدس من ايدي الصهاينة والزعماء العرب يتصدون للقرار الامريكي بالاعتراف بالقدس كعاصمة ابدية لاسرائيل. واحتجاج الولايات المتحدة على امر بتكليف اسرائيل بدفع تعويضات للبنان نتيجة مجزرة قانا الجنوبية!

ورأيت العراق يرجع للصف والبيت العربي الكبير متعاونا متفهما متحدا. ورأيت الجندي الاردني «الدقامسة» يصرخ ويستغيث وهو يجر الى المشنقة التي جهزت له قبل محاكمته!!

بالمقابل الكثير من المسنين والاطفال والنساء والذين قتلتهم الايادي الصهيونية في كثير من المجازر رأيتهم يهتفون باسم الجندي ويسألون، لماذا لم يحاكم اي جندي اسرائيلي في مقتل الكثير من الابرياء العرب والمسلمين اطفالا وشيوخا، فلم يكن هناك رد وجواب على سؤالهم؟!

ورأيت الجزر الثلاث «الاماراتية» المحتلة وقد عادت الى اهلها واصحابها

ورأيت ان البنوك والشركات والمؤسسات وقطاع التأمين قامت اخيرا بالنظر الى طلبات المواطنين للتوظيف وبتشغيل المؤهلين منهم للعمل في القطاع الخاص. تبعاً لسياسة التوطين وتنفيذا لقرار وزارة العمل والتي لم تتقيد به إلا القليل من الشركات والبنوك.

ورأيت المسؤولين عن التوظيف في الدوائر المحلية والقطاع الخاص «مواطنين» من اهل البلد ينظرون لمصلحة الوطن والمواطنين قبل كل شيء!!

واخيرا رأيت قراء رأي الناس وعلى رأسهم محررو رأي الناس وقد اجتمعوا بقلوب صافية وكل واحد منهم يسمع رأي الآخر من غير تعصب وتجريح ورأيت عجوزا تصرخ «وا إسلاماه»

فهل من مفسر؟
عبدالله محمد رادار ـ ابوظبي

صرخة الاقصى

■ القدس أمانة في اعناق المسلمين لما تتميز به من قدسية فهي اولى القبلتين وبها ثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك، ومسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.. هذه المدينة المقدسة تستصرخكم لانقاذها من براثن الاعداء الذين يعملون على تهويدها الى الابد.. وهاهو مجلس النواب في امريكا يعلن اعترافه بها عاصمة موحدة ليهود اسرائيل.. وامام ذلك يجب على المسلمين الوقوف بحزم ضد ذلك القرار الامريكي، فلا يكفي الشجب والادانة، بل بالتحرك العملي الذي يجعل امريكا تحس به، لان مصالحها مع الدول العربية والاسلامية كثيرة.

ولذلك لابد من وحدة وتكاتف الامة العربية، وصحوة توقف المرولة والتشدق بالسلام مع اسرائيل التي تضرب بكل شيء اسمه سلام عرض الحائط دونما حياء، وتستخف بالعرب أمام العالم.

حامد ابو الفيصل

الأحد ٢٥ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٩ يونيو ١٩٩٧



بوسي.. مشغولة

■ الفنانة بوسي مشغولة كثيرا هذه الأيام .. ففي المساء تجري بروفات مسرحيتها الجديدة .. وفي النهار تصور دورها في المسلسل التليفزيوني الجديد «مسافر الى الغد» مع إلهام شاهين وحسين فهمي .. عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم وإخراج تيسير عبود .. وهي مرشحة لتشارك سميحة أيوب ومدحت صالح وجلال الشرقاوي بطولة مسلسل «أحلام الفجر» قصة محمد صفاء عامر وإخراج وفيق وجدي.

الفنان جعفر حسن بالمجمع الثقافي اليوم

■ ينظم المجمع الثقافي حفلا موسيقيا للفنان العراقي جعفر حسن، وذلك في الثامنة والنصف من مساء اليوم على مسرح المجمع.

ولد الفنان جعفر في العراق عام ١٩٤٤، بدأ العزف بطريقة فطرية في الخامسة من عمره، ثم تعلم العزف على العود في السادسة عشر، تخرج من معهد الفنون الجميلة (دبلوم موسيقى وغناء) علم ١٩٦٦، وهو عضو مؤسس لكثير من الفرق الموسيقية في بغداد وعدن.

له اعمال غنائية ومسرحية كثيرة، قام بالغناء للأطفال ولحن العديد من المقطوعات الموسيقية، وشارك في الكثير من المهرجانات المحلية والعربية والدولية حصل خلالها على جوائز تقديرية عديدة.

سيتضمن الحفل خلاصة تجربته الفنية المتميزة.

■■ حول المشاكل التي تقع في بعض الأندية الرياضية.. تدور أحداث المسلسل الذي اصوره الآن مع بوسي ووائل نور وبثينة رشوان والفنانة القديرة سميحة أيوب وجلال الشرقاوي وابنته عبير وعبد الله فرغلي ومظهر ابو النجا وسعيد عبد الغني .. المسلسل تأليف محمد صفاء عامر واخراج وفيق وجدي.

مدحت صالح



■■ إنتهيت من تصوير سهرة درامية إسمها «الحب أقوى» تأليف فتحية العسال وإخراج محسن فكري .. شاركني بطولتها محمود قابيل وصفاء الطوخي واحسان القلعاوي.

سمية الألفي

نجوم الامارات يتوجهون الى لكسمبورج لمتابعة تصوير «رمال الجنة»

■ العين - أحمد الخشن:

■ غادر المخرج عبدالله النقي والفنانة سميرة أحمد إلى لوكسمبورج لمتابعة مشاركتهما في فعاليات تصوير أحداث الفيلم العالمي «رمال الجنة» والذي تم تصوير الجزء الأول منه في دولة الامارات، من قبل المخرج الكندي مارك فوازار، وهو أول انتاج تلفزيوني عالمي مشترك مع دولة الامارات، وصرح عبدالله النقي قبيل مغادرته بأن مشاركته الخارجية في تصوير هذا الفيلم ستضفي بعدا آخر على تجربته التي أفادها من خلال تصوير الجزء الأول من الفيلم، حيث سيتم في الجزء الثاني استخدام تكنولوجيا، وعلوم السينما العالمية في خدمة الأحداث الدرامية، كما سيتم إعداد بيئة بدوية متكاملة ضمن استديوهات خاصة بلوكسمبورج لتنفيذ المشاهد الداخلية التي تستكمل فيها قصة الفيلم، والتي سيكون له دور هام في إعدادها، باعتبار أنه ابن هذه البيئة، وبصفته المخرج المساعد في هذا الفيلم.



النجمة الفرنسية روز ماري وهي تستكشف في مناطق أثرية ضمن مشاهد من الفيلم

وأشار عبدالله النقي إلى أنه قد كلف الكاتب السوري «هاني السعدي» لكتابة أول مسلسل عربي حول عالم الخيول بعنوان «صهيل العنود» وهو مسلسل درامي باللغة العربية الفصحى تقع أحداثه في دولة الإمارات.. حيث يقوم الكاتب السوري بدراسة كل ما يتعلق بعالم الخيول والفروسية، بالإفادة من اللقاءات الميدانية مع أصحاب، وملاك، ومدربي الخيول العربية الأصيلة للاطلاع على الأسرار الخفية في عالم الخيول والفروسية ليكون المسلسل جاهزا للعرض في شهر رمضان القادم.

ومسلسل صهيل العنود من انتاج، واخراج عبدالله النقي وبطولة نخبة من فناني الوطن العربي، ومن دولة الإمارات.

وتجري حاليا مباحثات مع عدد من الفنانين السوريين المتميزين مثل عبدالرحمن آل راشي وجمال سليمان وأمل عرفة، وفرح بسيسو وغيرهم للعمل في هذا الفيلم.

وأضاف عبدالله النقي إنه تجرى حاليا العمليات الفنية لأعداد النسخة الجديدة والمدبلجة للفيلم الوثائقي الروائي المحلي «نار الغضا» مابين السمحة والعين، حيث ستتم الدبلجة باللغة الانجليزية بهدف التعريف بجزء هام من تراث دولة الامارات العريق، ونشره في العالم الغربي ويذكر أن هذا الفيلم قد لاقى نجاحا كبيرا على الصعيد المحلي.

ومن جانب آخر انتهى الكاتب البحريني يوسف السند من وضع الخطوط العريضة للسلسلة الدرامية التي تحمل عنوان «الحياة ألوان» وتم تقديم حلقة نموذجية منها، شارك في بطولتها الفنانة المصرية «عبير شرقاوي» والفنان الاماراتي محمد الجناحي، وابراهيم سالم. وسعاد عيسى من البحرين. وعبدالله صالح من المغرب، ونخبة من الفنانين المحليين.

وسيتم اعداد السلسلة الكاملة من هذا العمل، والذي سيشتمل على ٣٠ موضوعا وقضية من القضايا الاجتماعية لمجتمع الامارات والعمل من اخراج وانتاج عبدالله النقي أيضا.



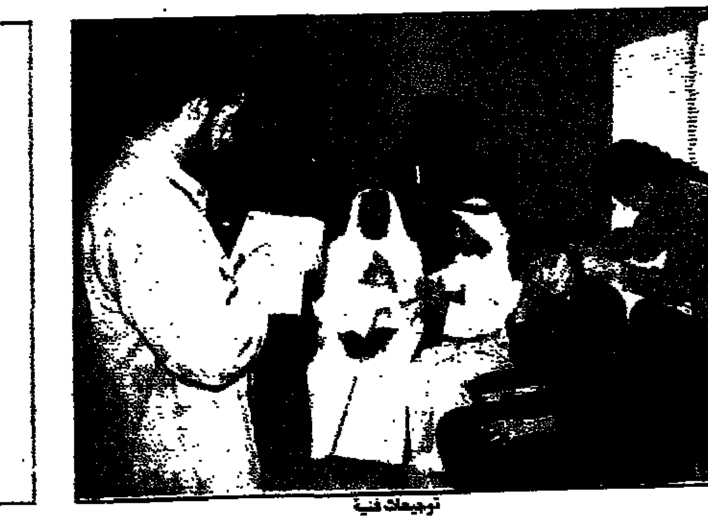
لم حمد (سميرة أحمد) في لقطة من الفيلم



مبارزة



المخرج عبد الله النقي وحديث مع الفنانة أمل عرفة



توجيهات فنية

عبدالله النقي يستعد لـ.. «صهيل العنود»



محيي اسماعيل.. يكتب وينتج .. ويخرج «الانزوح»

قال الممثل محيي اسماعيل انه سينتج فيلما باسم «الانزوح» كتب له بنفسه السيناريو والحوار والأغاني وقد يتولى اخراجه ايضا.

واشتهر اسماعيل باداء الأدوار النفسية المركبة ومن ذلك ادواره في أفلام «الاخوة الأعداء» و «خلي بالك من زوزو» و «الغجر».

وسبب اقدامه على الانتاج والكتابة وربما الاخراج في «الانزوح» هو تجربته في فيلم «الشيطان» الذي لعب فيه دور الشيطان ومنعته الرقابة في مصر بسبب مشاهد الرعب العديدة فيه.

ويقول عن هذا الفيلم الذي اخرجه عادل الأعصر «كنت اعقد عليه آمالا عريضة للعودة الى السينما وجمهوري واصابني منعه بالاحباط والاكتئاب».

«تمالكت نفسي اخيرا وحملت شعاري الجديد.. ابتسم عند الهزيمة.. سأظل ابتسم حتى تزول الهزيمة مع فيلمي القادم «الانزوح».

وتعني كلمة الانزوح في العامية المصرية الشخص الذي يتعالى على الناس بلا مبرر.

وقال الممثل المصري انه يبحث عن مخرج للفيلم الذي سيقوم ببطولته «واذا لم اجد مخرجا سأقوم باخراجه بنفسي».

ويناقش الفيلم حسب قوله قضية التربية في هذا الجيل من خلال علاقة بين أب وابنه. والسؤال الذي يتردد في الفيلم هو «اذا كان الأب غير متعلم ولا متربي وبداخله حرمان وقسوة فكيف سيكون حال الابن ومستوى تعليمه وتربيته».

«إيما».. يخطيء من يظن أنه دوما على حق!



لقطة من الفيلم

■ صلاح صلاح

■ إبان فترة الكساد الاقتصادي العالمي في الثلاثينيات التي أفرزت الحرب العالمية الثانية، ازدهرت في الولايات المتحدة قصص المسلسلات المرسومة لأبطال خارقي القوة من كل الأنواع من ذوي القدرات والصفات البشرية وغير البشرية، كلهم جاءوا لاحلال العدل والمساواة ومقاومة الأشرار والمجرمين والجريمة... سوبرمان، جاء من كوكب آخر بصفات يكفي اسمه لترجمتها. الوطواط كما الوطواط الحقيقي، ناهيك عن المرأة الخارقة والرجل العنكبوت وابطال من أمثال ديك تريسي... الخ.

السؤال لماذا؟ لماذا تلجأ المخيلة للهرب من الواقع؟

لأن خير وسيلة لمقاومة وضع صعب شاتك لا تقدر عليه هو الهرب والحلم والفانتازيا. الآن، والسينما تعيد، مرة اخرى بوفرة انتاج، اكتشاف الروائية جين اوستين التي كتبت عن الطبقة فوق المتوسطة في القرن الثامن عشر بعقلية ذاك القرن الحازمة وقيمها الصارمة نتساءل عن الدافع الكامن وراء هذه الموجة العارمة، ومدى تشابه الوضع مع رسومات الثلاثينيات!!

لعل إجابة ناقد شيكاغو سن تايمز روجر ايبرت أكثر من مقنعة (نهرب في عصر غير مؤدب الى الأفلام لمشاهدة الأخلاق الجيدة).

قد يكون محقا، علاوة على أنه أغفل المكانة التي تحتلها جين اوستين في قلوب قراء الانجليزية. قيل مرة أن نقمة الانجليز على ادوارد سعيد تعود الى النقد الذي وجهه الى روايات جين اوستين أكثر من تحليله ودراسته للاستشراق، لأن الانجليزي يمكن ان يتحمل نقد انجلترا وحتى الملكة، اما جين اوستين فهي فوق النقد.

يعلم المطلع على أدبيات جين اوستين ان احد أهم مواضيعها وهواجسها هو بلوغ بطلاتها للمعرفة الذاتية، الأمر الذي يعكس حين تحقيقه طيبة وصلاح الشخصية. تقدم جين اوستين شخصية إيما التي يؤدي اكتشافها المؤلم لحقيقتها الى تعريتها التدريجية من اوهامها والى نتيجة ان مشكلة إيما تقبع في ثقتها القوية بأنها محقة دائما، مع ان الواقع يثبت دوما أنها على خطأ. في الفقرة الأولى من روايتها تكتب جين اوستين، يبدو ان ايما وهاوس الوسيمة الذكية الثرية التي تعيش في بيت مريح وتتحلى بمزاج سعيد، تجمع أفضل هبات الوجود... عاشت واحدة وعشرين سنة في العالم دون ان يزعجها او يقلقها إلا ما ندر. الآفة الحقيقية لوضع إيما كان في القوة التي توفر لها تصريف الأمور على طريقتها، وسلطة لتفكر بشكل جيد قليلا في نفسها، كانت هذه هي الآفات التي تهدد بالاختلاط مع متعها الكثيرة.

تدور الرواية مثل كل روايات جين اوستين حول حفلات الطبقة الراقية التي لا هم لها - في هذه الروايات - سوى التخطيط لمشاريع زواج، علاوة على الملابسات المتعلقة بهذه المشاريع يتم تحليل كل شخصية عبر حوارات مفرطة في فطنتها وسبر أغوارها ثم تتويج هذه الجهود بالنجاح او اصابتها بالفشل.

صحيح ان معرفتنا لعصر جين اوستين من رواياتها غير ممكن، اللهم الشريحة الاجتماعية التي تكتب عنها، ذلك ان همها وقوتها تكمن في تحليلها لأغوار النفس البشرية في ضعفها وسموها.

في هذه الرواية - الفيلم - التي تشكل شخصية ايما العمود الفقري فيها، وتصبح مثل بيت العنكبوت الذي تلتقي فيه كل الخيوط ولا يصلح خيط وحده دون البيت، تعتقد إيما ان بإمكانها رغم صغر سنها اسداء النصح لصديقتها الساذجة ومن يصلح او لا يصلح زوجا لها.

يكشف مشهد يعبر سريعا لا عن شخصية إيما فقط، بل فطنة جين اوستين في عرض شخصياتها. تأتي الصديقة برسالة رقيقة جيدة الكتابة والتعبير لإيما من رجل يريد الزواج بها، فتقول إيما ان الرسالة لا بد قد كتبت من قبل إحدى أخواته.

سينمائيا، لا يبتعد الفيلم الأنيق النظيف عن أسلوب وشخصية جين اوستين نفسها، منمق، بسيط، واقعي حاكته أناملها الرقيقة كقطعة تابيستري متعددة الألوان والتصاميم بكمال انثوي.

الفيلم متعة لمتذوقي أدبيات جين أوستين - منفذ، مصور، مخرج ممثل بذوق رفيع. على ان كل هذا لا يكفي لمحبي افلام الحركة او التشويق قد يسبب الفيلم كلوستروفوبيا لمحبي المناظر الطبيعية الواسعة المفتوحة حيث ان معظم احداثه تجري في غرف ومسلحات مغلقة، والخروج الى الطبيعة والشارع الوحيد المصمم خصيصا لبعض اللقطات الخارجية زج قسرا لكسر روتين مشاهد الحجر المغلقة.

تقوم جوينيث بالترو بدور ايما بكفاءة عالية، وتقنع المشاهد بلعبها دور صاحبة الشخصية القوية التي تريد ان تتحكم في مصائر البشر.

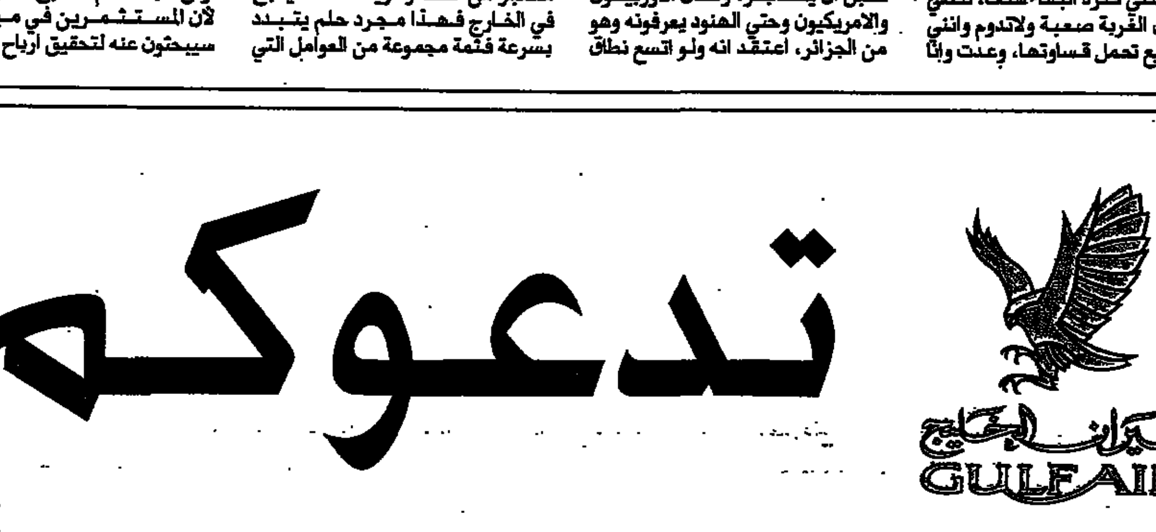
توني كوليت، تعيد بنجاح ما قامت به من دور لا ينسى في الفيلم الاسترالي (زفاف موريل) - دور الفتاة الساذجة غير الواثقة من نفسها مهزوزة الشخصية والمسلمة امرها وتقرير مصير زواجها الى ايما.

اما الشخصيات الأخرى، فهي مثل كل شخصيات جين أوستين مثيرة أصيلة جيدة الرسم والتشخيص.

مرة اخرى فيلم خاص، لجمهور خاص مولع بالأعمال الأدبية البناء التي تحتاج الى صبر حتى تبني حكايتها وتشد احتمال المشاهد.

فنان على الطريق

المطرب الجزائري يزيد بلعباس: عمرو دياب وراغب علامة يغنيان الراي الشرقي


يزيد بلعباس

■ الجزائر - الاتحاد: يستعد المطرب الجزائري الشاب يزيد لتسجيل خمسة اشرطة غنائية جديدة في كل من الجزائر وباريس، والأشرطة متنوعة تمثل اغلب الطبوع الغنائية المنتشرة في الجزائر، مثل «الراي» و«الطايفي» و«الشاوي» وغيرها.

بدأ الشاب يزيد ذو السادسة والعشرين الغناء مبكرا بمسقط رأسه، وهران وبعد انهاء دراسته الثانوية بها. انتقل الى العاصمة لينال شهادة ليسانس من جامعتها بتقدير جيد جدا ثم الماجستير بنفس التقدير من المعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة، وهو استاذ حاليا بهذا المعهد.

يقول يزيد ان الغناء لم يؤثر على مسيرته التعليمية «لأن النجاح يولد من رحم الجد والمثابرة، وانا عملت كثيرا للظفر بهما معا» كما اضاف ان ميوله الى الغناء بدأت حين كان والده يهديه في المناسبات آلات موسيقية. ثم تطور بالانتساب الى فرقة فنية بمدينة وهران. وكان يقلد الشاب خالد ابن ادي الذي ينتسب لنفس المدينة.

اما الآن فان يزيد - رغم انه استاذ بالمعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة الذي يتكون فيه مدربو مختلف الرياضات. فانه مطرب محترف بمعنى الكلمة، وقد كون لنفسه محبين كثيرين ووزع مئات الآلاف من نسخ البوماته، مفضلا البقاء في الجزائر، ليحيي فيها الحفلات ويلقن ابناءها التقنيات الرياضية العالية، في وقت هاجرت فيه عشرات الاسماء الفنية الكبيرة الى اوروبا وامريكا.

وفي هذا اللقاء، صارح يزيد «الاتحاد» بجملة من المسائل استهلها بالحديث حول طبيعة وجدوى اغنية الراي فقال يزيد: «الراي» هو واحد من الطبوع الغنائية الاصيلة في الجزائر، ودون أن ادخل في الجدال، أقول انه اليوم اكثر الطبوع رسوخا وانتشارا، لكونه يتميز بايقاع خاص وبكلمات خاصة ايضا تناولت مواضيع كانت محظورة.. الحب خاصة، بكلمات حادة ومباشرة تحمل الحنان والالم في نفس الوقت بتعبير شعبي بسيط ودون تكليف. هذا هو «الراي» باختصار لكن بعض الاوساط، ولاسباب قد تكون عديدة، حاولت منذ اكثر من عشر سنوات محاصرته للحد من انتشاره، ووصل الحال ببعضها الى الاستغراب من بث اغاني «الراي» في التلفزيون. انا استغرب هذا الموقف، لأن الامر يتعلق قبل كل شيء بتعدد الاذواق، وكما يبث الراي تبث اغان عن طبوع اخرى جزائرية واجنبية وكل يجد ما يريد. ومن السهل جدا على اي كان ان يبدل القناة عندما لايعجبه البرنامج. وهذا مدخل الحرية التي تساعد تكنولوجيا الاتصال على ممارستها.

«الراي» انطلاقا من النظرة الواسعة والواقعية للاشياء ولحركية المجتمع وآليات تطوره. ليس فنا ساقطا ولا ابلحيا، بل سبب نجاحه هو قدرته على التعبير عن واقع الملايين من الشباب باللغة التي يفهمونها، بالطريقة العادية الطبيعية التي لاتبحث عن قوالب جاهزة تحشر فيها جميع الناس دون التفكير في آرائهم وخصوصياتهم. ومع انني احترم كل الانواع الغنائية التي تزخر بها الساحة الفنية في الجزائر، فانني اعتز كثيرا بهذا النوع واعتبره لغة الجزائريين الفنية.

وكما تعلمون قلم التلفزيون وقنوات الراديو المختلفة والصحف الشاملة والمتخصصة خلال السنوات العشر الاخيرة بعدد كبير من الاستفتاءات الفنية وكانت النتائج في كل مرة هي احتلال «الراي» المركز الاول. وعدد الاشرطة التي توزع سنويا من اغاني «الراي» هو اضعاف ما توزعه الانواع الغنائية الاخرى مجتمعة. واعتقد ان الحكم لابد ان يأخذ بالاعتبار هذه الحقائق، قبل مطالبة الاذاعة والتلفزيون باغلاق الباب امام «الراي» ومطربيه.

> ■ الراي ليس اغنية ساقطة وهو لغة الجزائريين الفنية
>
> ■ لاداعي للهجرة، وخالد تألق قبل مغادرته الجزائر

● غنيت الراي وأغاني جزائرية اخرى، فبمن تأثرت يا ترى؟

- كغيري من الشباب المطربين المحدثين، اول من تأثرت به هو الشاب خالد. ثم الاخوة زرقي من سيدي بلعباس. وفي السنوات الاخيرة شدني الشاب حسني رحمه الله بأغانيه العاطفية الجميلة. وتأثرت ايضا بالمغنيين راغب علامة وعمرو دياب، واشعر انهما يغنيان مايدعى «بالراي الشرقي».

● ما رأيك في الذين يعيدون اغاني مصرية ولبنانية بكلمات جزائرية، كما يفعل الشاب انور مثلا؟

- الاغنية التي يرددها اكثر من مطرب. في العادة هي الاغنية الجميلة التي يحبها الجمهور لذلك فأنا لا ارى داعيا لتغيير الكلمات مادامت الاغنية الاصلية ناجحة. وعندما تعجبني اغنية، اغنيها كما هي سواء كانت جزائرية او مغربية او مصرية او خليجية، وحتى اذا كان تغيير الكلمات لايلحق ضررا بالاغنية الاصلية وبصاحبها، فان مجرد التغيير يعتبر نوعا من التشويه ، هذا رأيي. وقد يكون لغيري من المغنين والجمهور رأي آخر.

● وماذا تقول عن الساحة الفنية الجزائرية اليوم؟

- هناك فراغ واضح، وهذا راجع - بطبيعة الحال - الى صعوبة الاوضاع التي تعيشها الجزائر، ولم يتمكن الفنانون من التأقلم معها لسبب او لآخر. وهذه الوضعية اثرت جليا على الانتاج، وعلى مداخيل المطربين، لأننا كما تعلمون - نضمن مداخيلنا من الحفلات بالخصوص، فانتاج شريط يتطلب استثمارا كبيرا.. وقتا ومالا. بالاضافة الى هذا فان الفراغ سببته الهجرة الجماعية لعشرات من الاسماء اللامعة في الساحة الغنائية، يتقدمهم الشاب خالد ومامي ومحمد الامين وحسيبة عمروش وإيدير وصحراوي وفضيلة والزهوانية وغيرهم.

● الم تفكر انت في الهجرة الى حيث الامن والثروة؟

- قضيت مؤخرا ثلاثة اشهر بفرنسا واحييت سهرات هناك كانت ناجحة، وقد راودتني فكرة البقاء هناك، لكنني ادركت ان الغربة صعبة ولاتدوم وانني لا استطيع تحمل قساوتها، وعدت وانا ادرك ان الذي يريد ان ينجح يمكنه ذلك في وطنه..

● لكن الشاب خالد نجح ووصل الى العالمية وهو في الغربة،

- لا، الشاب خالد كان اسمه لامعا قبل ان يهاجر، وكان الاوربيون والامريكيون وحتى الهنود يعرفونه وهو من الجزائر، اعتقد انه ولو اتسع نطاق فنه بعد استقراره بفرنسا الا ان اساسه بناه وهو في بلده، في وهران. ونفس الشيء حدث بالنسبة لجميع النجوم الذين ذكرت اسماءهم آنفا. وان ينهب شاب هكذا دون ان يكون له رصيد معتبر من الشهرة ويعتقد انه ينجح في الخارج فهذا مجرد حلم يتبدد بسرعة فثمة مجموعة من العوامل التي تفتح الطريق امام المطرب للتألق، يحتاج توفرها الى ضمانات تتمثل خاصة في الشهرة. والشهرة في ميدان الفن استثمار لاغنى عنه. والمطرب الشاب عليه ان يتكفل بنفسه لتسجيل خطوات اولى ناجحة ثم تصبح الطريق سهلة لأن المستثمرين في ميدان الفن سيبحثون عنه لتحقيق ارباح مضمونة.

في لقاء نظمته «الاتحاد» حول «نشوء وتطور الاعلام الاماراتي»

علي شمو: الامارات.. الدولة العربية الاولى التي طبقت نظام نقل الصورة والكلام المطبوع

■ تسجيل واعداد: مصطفى المقداد

مركز الدراسات العربية والدولية



خلال اللقاء

■ قدم الاستاذ علي شمو وزير الاعلام السوداني الاسبق، عرضا تاريخيا لنشأة وتطور الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة، في ضوء تجربته الميدانية والمعرفية اثناء عمله في وزارة الاعلام والثقافة بالدولة.

واشاد الاستاذ شمو، خلال لقاء له مع اسرة تحرير الاتحاد قبل فترة وجيزة، وبحضور الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير، بالدور الذي قامت به «الاتحاد» على صعيد ترقية العمل الوطني، وتقديم اهم الاحداث الساخنة لقرائها، فضلا عن لعب دور مهم في التثقيف والتوعية الشاملة.

وفي بداية اللقاء رحب الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير بالاستاذ علي شمو ووصفه بانه احد الوجوه الاعلامية البارزة في تاريخ الامارات وشاهد على البدايات والانطلاقة يوم كانت الصحف تطبع خارج الوطن او مطابع خاصة ويوم لم يكن هناك وجود لمحطات تلفزة او اذاعة. وذلك ما احتاج لجهود كبيرة حملت الينا نتاجات مميزة نلاحظها اليوم شاهدة حية في وسائل الاعلام المختلفة، وصولا الى عصر الفضائيات الذي مكن الدولة من امتلاك محطات فضائية وتلفزيونية تعتبر من اهم المحطات العربية التي يغطي بثها جميع مناطق العالم في حين اصبحت صحفنا العربية مضرب المثل في امكانياتها على تغطية الاحداث من خلال شبكات المراسلين الموزعين في عواصم ومدن العالم الهامة.

تجربة السينما الجوالة ساعدت في توثيق عرى الدولة الاتحادية

شكر وتقدير

بدأ الاستاذ علي شمو حديثه بتوجيه الشكر للعاملين في جريدة «الاتحاد» وللدعوة الكريمة التي ماكانت بحسبانه اذ ان سبب زيارته للدولة كان تلبية لدعوة من جامعة الامارات لالقاء عدة محاضرات لطلبة الجامعة، لم يكن يدور في خلده ان ادارة جريدة «الاتحاد» حريصة على لقاء شخص في مثل سنه مضى على تركه البلاد فترة طويلة.

قال الاستاذ علي شمو: جئت الى الامارات في مارس ١٩٧٣ مستشارا لوزارة الاعلام التي لم تكن وزارة فعلا، وكان اول ما فعلناه هو التقدم لمجلس الوزراء لتطبيق قرار الجامعة العربية بتوحيد تسمية الوزارات، فكان صدور القرار بتسمية هذه الوزارة وزارة الاعلام والثقافة، التي لم تكن تتبعها الا مؤسسة الاتحاد، المؤسسة الوحيدة القائمة في ذلك الزمن كونها كانت سابقة لقيام دولة الاتحاد اصلا.

كانت «الاتحاد» وقتها قائمة على اكتاف عدد من الصحفيين الكبار من مصر امثال المرحوم مصطفى شردي والاخ جمال بدوي، وقد كانت تجربة متواضعة اذ كان مبنى الجريدة مستأجرا في بناء عادي وتطبع في مطبعة «بن دسمال» الخاصة. ووقتها قدمت دراسة لبناء مقر خاص بالجريدة وشراء مطبعة واعتمدت حسابات تبين فيها ان تكاليف الايجار تكفي لبناء مقر محترم وتكاليف الطباعة كفيلة بشراء مطبعة خاصة حديثة ولم يوافق على المقترح، وفهمت بعدها ان هذه الطريقة المحترمة هي شكل من اشكال توزيع الثروة في البلاد التي دخلت عصر الفورة النفطية الكبيرة وبهذه العملية يجري تنشيط قطاعات كبيرة في الدولة التي لاترغب بتوزيع الثروة على المواطنين دون جهد وعمل.

اما حال الاذاعة والتلفزيون فقد كان متواضعا ايضا مثل حال جميع المحطات العربية وقتئذ. وزاد من الامر تعقيدا بدايات تشكل المؤسسات والهيئات في الدولة الفتية اذ كانت حكومة ابوظبي وقتها تدعم قيام هذه المؤسسات الاتحادية في كل الامارات.

وهكذا انطلقت البداية من فكرة ارساء قواعد الاعلام في الدولة من خلال اقامة البنى التحتية مثل انشاء الشبكات الاتصالية وتشييد الاستديوهات وقنوات التوصيل فيما بين الامارات. وتم وقتها استخدام احدث التقنيات المعروفة في العالم. وقد كنا ـ كقادمين من دول اخرى فقيرة ـ نحلم بتطبيق ما لم نستطع تطبيقه في بلداننا وقد وجدنا هذا متاحا لنا بسهولة ويسر في دولة لا ترفض طلبا يهدف الى تنمية وتقدم البلاد. والملاحظ هنا ان فائدة كبيرة جنيناها بمعرفتنا لاسيما لم تكن متاحة وهذه ميزة قدمتها الامارات للوافدين العرب الذين قدموا كمستشارين لتقديم الخبرات فتعلموا، مما شاهدوا منا خلال اطلاعهم على احدث المخترعات والتقانات.

وهكذا فقد انشأنا شبكة الموجة القصيرة التي كانت من احدث الشبكات في الدول العربية وهي تغطي الكرة الارضية على مدار الساعة كما تم تقوية الشبكات الميكروية (ميكروويف) للربط بين الامارات، وبما يسمح بوصول البث التلفزيوني الى كل المناطق.

كانت توجد محطة بث واحدة في دبي فقط ومحطة اذاعة في الشارقة. اما باقي الامارات فلم تكن فيها اية محطات وهذا استدعى تشكيل مؤسسات تدعم الاعلام المحلي وربطه بالاعلام المركزي للحكومة الاتحادية فنشأت فكرة انشاء قواعد للوزارة تهتم بالنشاط الثقافي والاعلامي وتقدم خدمات للمواطنين في مناطقهم وتنقل احتياجاتهم الى الحكومة الاتحادية، وهذا يخلق نوعا من الربط الفيدرالي مع الحكومة المركزية.

ظروف التوزيع

في تلك الفترة لم يكن هناك توسع في الصحف اذ كانت جريدة الاتحاد الرسمية وجريدتا «الوحدة» و «الفجر» المملوكتان لكل من: عبيد المزروعي وراشد بن عويضة ولم تكن «البيان» و «الخليج» قد صدرتا بعد.

وكانت هذه الصحف تعيش معاناة حقيقية اذ انها لم تستطع سد احتياجاتها اولا، ثم انها كانت تعاني من مشكلة التوزيع والوصول الى جميع المناطق بسبب تواضع شبكة المواصلات الارضية الموجودة في ذلك الحين، حيث لم تكن مناطق الدولة مرتبطة بشبكة طرق سريعة وحديثة كالتي نراها الآن. وكانت المشكلة في كيفية وصول الجريدة الى مدن الدولة تمشيا مع ايصال الاشارات التلفزيونية والراديوية الى جميع المناطق، كان لابد من وصول الصحيفة المطبوعة اليها ايضا. ولذلك اتصلنا بخبير من منظمة الثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة «يونسكو» هو السيد «جوردون» المتخصص في التوزيع والذي درس طبيعة الامارات فاوجد نظام التوزيع المطبق الآن والذي نراه في التقاطعات والنقاط الهامة. كما تم استئجار طائرة خاصة لايصال جريدة «الاتحاد» الى المناطق النائية وذلك للتغلب على صعوبة الاتصالات الارضية.

اتصال مباشر

كثير من المواطنين لم يكن قد زار المدن. وكان من المفترض الوصول اليهم في قراهم البعيدة وسط الصحراء او في رؤوس الجبال وكان الحل وقتها يعني ايجاد وسيلة ناجحة وعملية وهي السينما المتجولة وهي تجربة انجليزية طبقت في اربعينات القرن الحالي وأثمرت نتائج ايجابية كبيرة. وهكذا فقد تم استجلاب عدد من اجهزة العرض السينمائية ووضع برنامج تنفيذي للوصول الى البدو في مناطقهم وعرض الافلام الهادفة لنقل وسائل وطنية تكرس فكرة الاتحاد لديهم، وقد كان يسبق كل عرض تقديم وشرح لموضوع الفيلم ثم تجري مناقشة بعد انتهائه وكانت الافلام المعروضة تبحث في قضايا علمية او تنموية او صحية ومن هنا كانت الخطوات الاولى نحو اشادة البنية الاولية لاعلام متوازن ومتكامل في الدولة.

سبق في الاستقبال

هناك سبق اعلامي يسجل للامارات يكاد يتساءل كثيرون، وهو التحول في استقبال الصورة وشروحاتها والتعليقات عليها فقد كان يتم استقبال الصور عبر الاقمار الصناعية بينما يتم استقبال التعليق على الصور بشكل «تكست» مطبوع وهذا ماكان يقتضي وصول الصورة اولا، ثم وصول الخبر من خلال التلكس. لكن الامارات اجرت اول تجربة لنقل الصورة والكلام المطبوع الى جانبها في نفس الوقت دون الحاجة الى التلكس وهكذا بدأ يتم استقبال الرسائل الاخبارية من مركز التلفزيون الاوروبي لاول مرة في البلدان العربية بهذه الطريقة في الامارات.

وفي هذا العمل زيادة للامارات في مجال استخدام التقانات المتاحة وقتها. وان كانت انظمة الارسال والاستقبال قد تطورت بصورة كبيرة الى الشكل الذي نراه اليوم، لكنها مرت بفترات كانت فيها الامارات سباقة في استخدام التقانات من الرسالات العادية الى التلكس والتيلي برنتر وصولا الى الحالة الراهنة حيث تستخدم وكالات الانباء تقنيات الفضاء وتبث عبر الاقمار الفضائية.

مساهمة خليجية

هناك مشاريع خليجية عديدة سبقت قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية مما يدل على ادراك حقيقة وضرورة اللقاء الاخوي للدول الخليجية قبل قيام صيغة سياسية رسمية لهذا اللقاء، ومن هذه النشاطات قيام وكالة انباء الخليج التي ساهمت فيها الامارات بشكل فاعل كونها سبق وان انشأت وكالة انباء الامارات قبل ذلك. اضافة الى المساهمة في انشاء مركز التوثيق الاعلامي الموجود في بغداد. وكان التصور الموجود وقتها اقامة مؤسسة في كل دولة، وهذا يدلل على الاهمية التي كانت توليها الامارات للعمل الوحدوي المشترك منذ الايام الاولى لقيام دولة الاتحاد.

ومع التطور ظهرت الحاجة الى ضرورة ايجاد مجلة للطفل واخرى نسائية وذلك بعد اقل من خمس سنوات من عمر وزارة الاعلام الفتية وقد شهدت هاتان المجلتان تطورا كبيرا بحيث اصبحت مجلة «ماجد» افضل مجلة متخصصة للاطفال على امتداد الساحة العربية، وكذلك الحال بالنسبة لزهرة الخليج التي تمثل مكانة مرموقة بين المجلات النسائية.

وكانت المحطة الارضية للاقمار الصناعية الموجودة في جبل علي مخصصة في البداية لخدمة الاتصالات العادية، لكنها بدأت بتقديم خدمات اعلامية حيث تقوم باستقبال بث تلفزيوني في مناسبات معينة مثل المباريات او الاحداث الدولية ثم تقوم ببثها بعد ذلك الى محطات البث المحلية عبر «الميكروويف».

ومنذ ذلك الحين دخلت الامارات عصر الاتصالات والبث الفضائي بعد ان طورت محطاتها. واقامت محطة فضائية اخرى مستفيدة من موقعها الجغرافي القريب من المحيط الهندي الذي كان يؤمن الربط مع التابع الصنعي الهندي. ولدى احداث المحطة الفضائية التابعة لابوظبي اتجه التفكير للاستفادة من التابع الصنعي الاطلسي بهدف زيادة الاستفادة وعدم حصول التكرار وهكذا امتلكت الامارات محطة تتجه الى القمر الهندي واخرى تتجه نحو الاطلنطي وبذلك توفرت امكانيات كثيرة تسمح بالحصول على كل ماتريد من اي قمر. وهذا مالم يكن متاحا في ذلك الحين لاية دولة عربية اخرى. ويعود الفضل في ذلك لوجود قاعدة اتصالات متطورة موجودة منذ البداية تسمح بامكانيات نقل الرسائل الاعلامية بسهولة ويسر، وقد كانت البحرين الدولة الوحيدة التي تساير الامارات في تقدمها في مجال الاتصالات لكن الامارات عادت لتتصدر قائمة الدول المتقدمة في مجال استخدام تقانة الاتصالات في العالم، وان الانظمة التي تنتج في امريكا او اليابان تجد طريقها سريعا الى منطقة الخليج عموما والامارات خصوصا في فترة قصيرة نسبيا وقبل عدد كبير من الدول الصناعية الحديثة.

حرية الصحافة

وهذا التقدم في مجال الاتصالات يفرض واقعا من المعرفة المفضية الى حرية الفكر والتعبير وهذا ماانعكس على واقع الصحافة في الامارات التي نشأت حرة بالمعنى الكامل وهذا مايلاحظ بوضوح في الصحف الكبرى مثل «الاتحاد» و «البيان» و «الخليج» التي تمتلك هامشا كبيرا من الحرية لايعرف التقييد. والمتابع لهذه الصحف والمجلات الاخرى يجد انها تتابع آخر تطورات الاحداث والمشكلات التي تشغل العالم. وفي وقت قياسي ومناسب فمثلا اذا حدثت الانتخابات البريطانية في الليل تجدها في صحافة الامارات صباح اليوم التالي.

ان اجراء دراسة بسيطة لحركة السكان في فترة الصيف تبين ان نسبة كبيرة منهم تغادر الى اوروبا والمنطقة العربية وهؤلاء على الارتباط العضوي ببلدهم مما يستدعي وجود صحيفة تنقل لهم الاخبار التي تهمهم، وقد تكون هناك بعض العوائق الاجرائية التي تمنع بموجبها بعض الدول دخول بعض المطبوعات الى اراضيها وهذا مايحول دون المتابعات المبتغاة.

وهناك عامل آخر يلعب دورا سلبيا في وصول الصحيفة وهو عامل الزمن والتأخير اذ ان الاخبار تصبح قديمة ولا معنى لها عند وصولها متأخرة يوما واحدا في عصر انتشرت فيه الفضائيات وغطت جميع بقاع الارض.

ولمواجهة هذه المشكلة يمكن طرح امكانية انشاء صحيفة اقليمية تبث عبر الفضائيات بحيث تحدث توازنا في معرفة مايدور داخل دولة الامارات العربية المتحدة وتصل الى المهتمين في بقاع الارض كافة.

وحينما يمكن الاشارة الى امكانية تحقيق هذا الهدف مع التقدم الكبير في مجال النشر والتحول الى النشر الالكتروني عبر الانترنيت التي تحقق امكانية مطالعة الصحيفة وقت اصدارها متجاوزة بذلك الحدود الجغرافية ومشكلات النقل والتوزيع والرقابة التي تحول دون وصولها او دخولها الى بعض الدول.

لكن المشكلة الراهنة بالنسبة للقراء العاديين الذين اعتادوا على مطالعة الصحيفة التقليدية ولم يدخلوا عالم الكومبيوتر والتشرد الالكتروني والتعامل مع الشبكة العنكبوتية. وهذا يطرح مهمة على الدولة ان تتصدى لها وهي استغلال القدرات والامكانات الكبيرة لديها للولوج الى عالم الثقافة والالكترونيات المتاحة والتوسع في استخدامها لتجاوز عقبات التوزيع والرقابة. ان ضرورة ايجاد قنوات فضائية قادرة على دخول عصر التنافس يمكن ان تحققه دولة الامارات نتيجة ضخامة عملية التنمية التي تعيشها والتي فاقت تصوراتنا. فنحن في بداية السبعينات عندما كنا نضع التصورات لمشاريعنا المستقبلية لم يكن يخطر لنا ببال الوصول الى هذه المرحلة المتقدمة في مجالات الاعلام والاتصالات.

ويجب ان تترافق هذه التنمية الكبيرة مع وعي لحقيقة الاعلام ودوره في تحقيق التواصل مع العالم العربي والعالم الخارجي اضافة الى الدور الكبير الذي يمارسه الاعلام في التأثير مع رأي الناس وتشكيل رأي عام حول قضايانا ومشكلاتنا ويعطي صورة حقيقية لواقعنا كما نريدها عنه. وبذلك تختلف علاقتنا بالآخرين وننتقل من مرحلة التأثر الى مرحلة التأثير في عصر غزت فيه الفضائيات كل مناطق العالم وهي تعيش حالة تلاقح ثقافي يجب الا نبقى بعيدين عن دخول وتفعيل حركته. وهنا يمكن الاستفادة من البنية الاساسية التي تمتلك المال والتقنية اضافة الى مناخ الحرية العام والتي يمكن ان تتطور الى مرحلة اكبر مع مرور الزمن.

وارى هنا ان الصحافة الالكترونية كالاذاعة ومحطات البث التلفزيوني والفضائي يجب ان تبقى تابعة للدولة لانها تحتاج الى دعم مالي كبير واستثمار لايستطيع القطاع الخاص الدخول اليه والمغامرة في الخسارة فيه، بينما يمكن للقطاع الخاص ان ينشط في مجال الاعلام المقروء من خلال المطبوعات والدوريات والصحافة عموما لان التكلفة صغيرة جدا اذا ماقورنت بتكلفة الفضائيات والتوابع الصنعية.

والقانون في الامارات يكفل حرية التعبير ويضمن حقوق الانسان وهذا ماسيساعد على احداث نوع من التوافق مع التيارات التي تجتاح العالم وتتجه نحو سيادة اجهزة الاعلام التي غدت مشاركا رئيسيا في صياغة السياسات العامة للدول.

حوار مفتوح

وبعد ان انهى الاستاذ شمو العرض القيم فتح باب المناقشة والحوار فتحدث الدكتور علي قاسم الشعيبي الذي شكر المحاضر على اطرائه لتجربة الامارات وتمنى عليه لو كان قد تحدث عن المشكلات التي عانت منها التجربة الاعلامية منذ انطلاقها وضرورة ايجاد سياسة تنفيذية خاصة مع امتلاك الدولة للفضائيات التي تتباين من حيث حضورها وفاعليتها..

وقد رد الاستاذ علي شمو بقوله، لم اقصد الاطراء لكنها تجربة شخصية واحساس عشته، وانا لم احضر لانتقد تجربة واقومها لكني اوردت حقائق التجربة التي عشتها وما اود هنا قوله ان التنسيق بين الفضائيات والمحطات المحلية ضرورة تفرضها الظروف، لكن الفضائيات بذات الوقت يمكن ان تؤمن اختيارات واسعة للمرء وما فاته من احداثها يمكن ان يدركه من خلال قناة اخرى، وهنا المشكلة اذ ان القناة الاقدر والاكفأ هي التي سوف تأسر المشاهدين وتستأثر باهتمامهم. والامارات مجتمع له خصوصيته من حيث كونه ملتقى لثقافات بشرية متعددة ويحفل بوجود خبرات كبيرة. وهناك مسألة تكاد لا تمتلكها كثير من الدول المتقدمة وهي لا تفرض قيودا على الاهتمامات الثقافية لكل جالية، والقضية هنا ان الثقافة العربية في دولها ومناطقها المختلفة يمكن ان تكون مفيدة من حيث الاطلاع على عادات وتقاليد العرب في مناطق الشام والمغرب ومصر والعراق والجزيرة العربية، اما الثقافات الغربية فان لها تأثيرات مختلفة بعضها قد يتوافق مع توجهاتنا واهدافنا وبعضها الآخر قد يكون ضارا، واعتقد هنا ان عملية الرقابة يجب ان تكون ذاتية بمعنى ان يمارس رب الاسرة دور الموجه في الاختيار لمشاهدة المفيد ونقد البرامج والافلام والمسلسلات الضارة.

الفجوة الاعلامية

د. حسن قايد: تشغلني قضيتان، قضية الحريات وملكية اجهزة الاعلام والقضية الثانية هي الفجوة الاعلامية التي تزداد اتساعا بيننا وبين العالم المتقدم..

والعلاقة في الوطن العربي بين السلطات واجهزة الاعلام الالكترونية علاقة عضوية ولذلك اتصور ان هذه الاجهزة ستحتاج وقتا طويلا لتثبت قدرتها على المنافسة اقليميا وعالميا. كما ان العلاقة بين المبدعين القادرين على التأثير في المسألة الاعلامية وبين الملاك داخل اجهزة الاعلام هي علاقة «طلاق بائن» وهذا بتصوري سبب معوق لدخول الاعلام العربي مجال المنافسة واثبات القدرة والامكانية. فكيف يمكن حل هاتين القضيتين المعضلتين؟

■ علي شمو: بداية القول ان كل القوانين والدساتير الموجودة في الوطن العربي تنص صراحة على حرية التعبير وحرية الصحافة والاعلام وهوية العمل الاعلامي عموما. ونحن كدول عربية وقعنا على مواثيق كثيرة منها الميثاق العالمي لحقوق الانسان الذي تنص المادة التاسعة عشرة منه على حق الانسان في اختيار العقيدة وحقه في التعبير والفكر والبحث عن المعلومات وتلقيها وارسالها بصرف النظر عن الحدود.

هذا هو النص العام لكن الحديث عن الممارسات يصدم باشياء تقليدية اقوى من القوانين وقد يختار الاعلامي موقفه هذا خوفا من الوقوع في المحظور وهذا واقع العرب والعالم الثالث عموما. وهذه القضية تحتاج الى زمن، لان ممارسة الحرية في بلاد الغرب احتاجت قرونا عديدة للوصول الى الحالة التي نراها حاليا..

وما اشاهده حاليا في الصحافة المطبوعة يعطي انطباعا لممارسة الحرية الى مدى بعيد من حيث طرح افكار ليبرالية وابداء الرأي في منظمة الحكم، وهذا يتعلق بالتطور السياسي، ولان اجهزة الاعلام الالكترونية تمتلكها الدول فانها لايمكن ان تعطي حق الكلمة لمن تعتقد انه يؤثر سلبا في اثارة المشكلات والفتن.

اما بالنسبة لمواجهة الفجوة الثقافية مع الغرب فاننا علينا التطوير الدائم لقدراتنا وثقافتنا واعطاء شخصيتنا الثقافية اهتماما كبيرا من جانب الحكومات والافراد والمبدعين والاستفادة من الثقافة العالمية شريطة الا نكون مجرد مستهلكين لها.

ولكن فاعلين ومؤثرين فلا يكفي جلب علماء من الخارج للاستفادة من خبراتهم، لكن ينبغي ايجاد عقلية علمية جديدة تمتلك نفس شروط العطاء.

رسالة موحدة

■ عبدالله فضة: كيف يمكن ان نتصور امكانية وجود رسالة اعلامية عربية موجهة للخارج في ظل حكومات تقليدية تمتلك اجهزة البث الالكترونية؟ وكيف نتصور الرسالة الاعلامية العربية في المستقبل والتي تتحدث عن الثقافة العربية الهوية العربية؟

■ علي شمو: باعتقادي ان الحكومات التقليدية لن تستطيع ان تقوم بهذه المهمة، بسبب العقلية التي تحكمها، فهي يمكن ان تستأجر قنوات في الاقمار الصناعية، اما امتلاكها فوضع مختلف، لان من يمتلك يستطيع ان يخاطب العالم الآخر باللغة التي يريد وبما يتناسب والتقدم التقني في العالم.

فمثلا محطة مثل (C. N. N) تخاطب العالم الغربي في امريكا واوروبا بلغة الواقع المتقدم، وهي يمكن ان تتحمل الخسائر بعض الوقت وصولا الى المرحلة التي تستطيع ان تثبت جدارتها كما حصل مع (C. N. N) ذاتها التي بقيت تخسر لغاية حرب الخليج الثانية. حتى ان قيمتها في البورصة العالمية حاليا ١٢ بليون دولار.. والمطلوب منا كعرب الاستفادة من العرب الذين يعيشون في الغرب ويفهمون لغته وخطابه لانهم اقدر على تقديم ثقافتنا للغير المغاير.

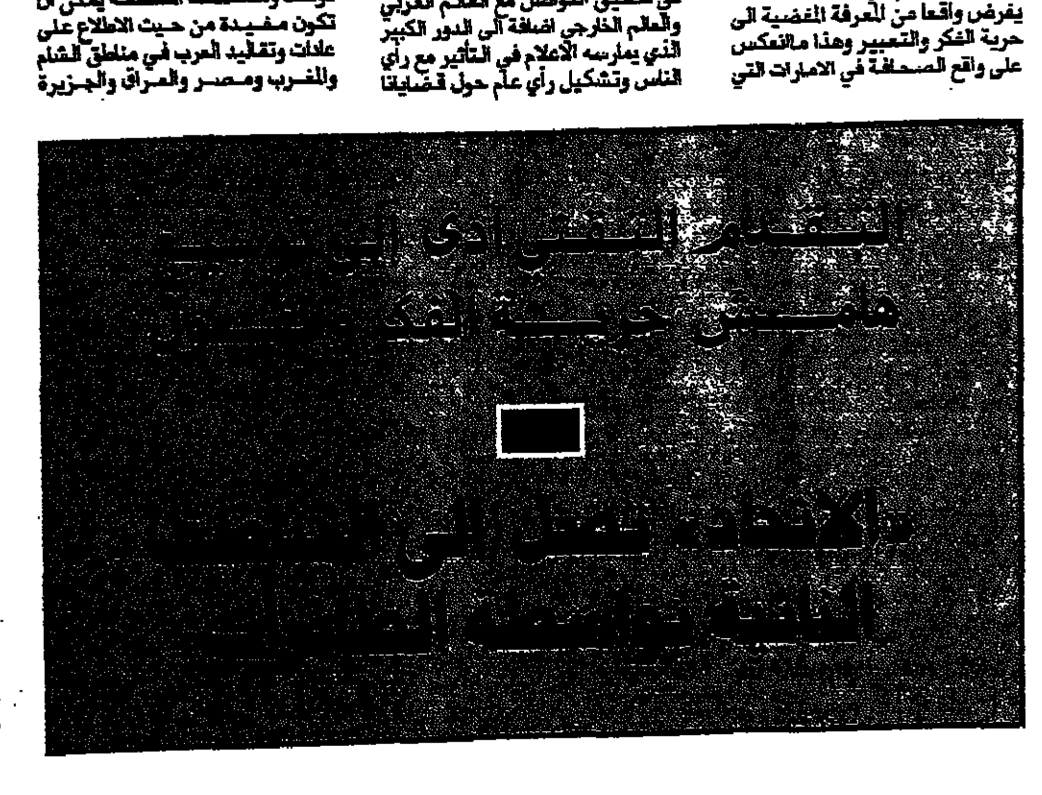
غزو عربي

■ عصام سالم: باعتقادي ان الخطر الثقافي مع مرور الزمن اصبح عربيا وليس اوروبيا فالى اي مدى تتفق مع هذا الرأي؟

■ علي شمو: ان حقيقة الغزو الثقافي العربي فيها كثير من الايجابيات، لان الفضائيات العربية توفر لنا خيارات وتعصمنا على الاقل من الوقوع في براثن الغزو القادم من الغرب، وتبقي بالتالي على هويتنا العربية وتعرف العرب على بعضهم بعضا مهما ابتعدت بينهم المسافات، لكن هذا لايعني الغاء خصوصيات العادات في كل منطقة نتيجة اختلاف الجغرافيا والواقع مابين الصحراء والجبال والسواحل.

وهذا يسهل معرفة العادات لتصبح مألوفة لدى الجميع. لكن المشكلة العربية هنا هي وجود ٢١ قناة فضائية عربية لاتتفق في سياساتنا العامة وتوجهاتنا وهنا اصل المشكلة.

وفي النهاية كرر الاستاذ علي شمو شكره لصحيفة الاتحاد على الاستضافة والحفاوة التي لقيها والحوارات الجادة التي لمسها. كما شكر رئيس التحرير الضيف الزائر على تفضله بتلبيته الدعوة وتمنى عليه تكرارها مستقبلا.



الناتو يستعد لضم أعضاء جدد

خطة توسيع الحلف.. هل هي مقامرة أمريكية كبرى؟

المعارضون يشككون في نجاح المشروع ويؤكدون بأنه سيضعف الحلف ويشل عملية صنع القرار فيه

■ اعداد: رفيق الجرجاوي


سولانا.. لا داعي لتهويل الامر


سام نون.. خطوة لاضعاف الحلف


يلتسين.. مقعد للتشاور فقط


قادة الناتو.. نعم للتوسعة وتحييد روسيا

الادارة الأمريكية تقلل من أهمية جلوس روسيا على مائدة الناتو بعد تجريدها من حق الاعتراض

■ هل توسعة الناتو تعد مقامرة كبرى بالنسبة للولايات المتحدة؟ وهل ادخال اعضاء جدد الى عضوية الحلف من وسط وشرق اوروبا من شأنه اضعاف الحلف واحداث شلل في عملية صنع القرار داخل مؤسساته؟ وهل دخول روسيا للحلف كشريك بدون سلطة الاعتراض، لن يسهم سوى في احداث الفرقة بين اعضاء الحلف، وترويع الاعضاء الجدد؟

ان اسئلة كثيرة تحوم في اذهان الساسة والمراقبين المعارضين لتوسعة حلف الناتو شرقا معظمها بلا اجابة حتى الآن لكن المسؤولين الامريكيين ومسؤولي الناتو يعتبرونها تهويلية بشكل زائد ولاتستند الى المنطق والحجة. وهم يعتقدون بان اضافة ٣ او ٤ أعضاء جدد للحلف سوف لن يؤثر على قدراته في شيء.

ويتضمن التحقيق الذي بين ايدينا مجموعة من وجهات النظر حول سلبيات وايجابيات توسعة الناتو والاثار المتوقع انعكاسها على مجمل الامور على الصعيدين الاوروبي والامريكي بعد دخول العضوية حيز التنفيذ، ونبدأه بتحليل لصحيفة لوس انجلوس تايمز كتبه تيلر مارشال من واشنطن تحت عنوان «خطة توسعة الناتو مقامرة كبرى لامريكا».

ذات يوم يمكن ان يمتدح على انه خطوة عملاقة نحو توحيد اوروبا كمجموعة لديمقراطيات ذات تفكير واحد. ووسيلة لاشاعة الاستقرار في جزء من العالم حصدت فيه الحروب ارواح مايزيد على خمسين مليون شخص هذا القرن.

ويمكن ان يتحول ليكون كارثة مروعة اسهمت فقط في تقسيم اوروبا على طول خطوط جديدة وحولت روسيا ومخزونها النووي المضمحل مرة اخرى بلا داع ضد الغرب.

ان توسعة الناتو ليتعمق في قلب وسط وشرق اوروبا كما يقترح الرئيس كلينتون، تعد مبادرة السياسة الخارجية الامريكية الابعد مدى منذ انتهاء الحرب الباردة.

انها مقامرة ضخمة، مقامرة لامن امريكا الخاص بها ولسلام اوروبا. ومقامرة تلزم الولايات المتحدة بالدفاع عن اراض جديدة محاذية لحدود روسيا.

واهم وخزات تلك المقامرة حدثت في الفوضى التي خيمت على واشنطن لوقت قصير خلال عاصفة ممطرة غير متوقعة جاءت في ابريل قبل اربع سنوات.

فقد كان هناك مايزيد على عشرة من القادة الاوروبيين في واشنطن لحضور افتتاح متحف يخلد ذكرى ضحايا الهولوكست في امريكا عام ١٩٩٣، لكن الامطار احدثت اضطرابا في البرنامج، وسادت الفوضى فريق البيت الابيض، كان لم يمض على رئاسة كلينتون الاولى سوى ثلاثة اشهر.

ويتذكر احد العاملين في البيت الابيض الموقف بالقول: «لقد تقاطعت الاشارات واعيد الرؤساء الى اماكن تواجدهم. وكان الوضع غريبا جدا».

ووسط حالة الفوضى، وجد الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل نفسه في موعد غير مقرر مع كلينتون. واستغل هافيل هذه الدقائق الثمينة جدا، وناشد كلينتون بتحريك مجموعة الاطلنطي ذات القيم المشتركة والدفاع المشترك شرقا لتضم الديمقراطيات الجديدة لاوروبا الوسطى.

وفي نفس المناسبة، وبأسلوب كهربائي حوض السفن؟ وجه الرئيس البولندي حينها ليخ فاليسا نفس الرسالة.

وقبل انتهاء اليوم، كانت بذور شديدة الانفجار ظلت تتقاذفها رياح العواصف السياسية منذ بدء انهيار الامبراطورية السوفييتية عام ١٩٨٩، قد استقرت فوق ارض خصبة. حيث قبل رئيس الولايات المتحدة الجديد منطق مد الضمانات الامريكية الجديدة، التي تشمل مظلتها النووية، الى مدى ابعد من ذي قبل في قلب اوروبا الوسطى. اي انه سوف يمد تحالف الاطلنطي.

فهو سيحول الناتو، التحالف الدفاعي الجماعي الذي تشكل قبل ٤٨ عاما لحماية الولايات المتحدة، كندا، وديمقراطيات اوروبا الغربية عن ما اعتبروه خطر الشيوعية.

وعندما يجتمعون في مدريد عاصمة اسبانيا في يوليو القادم يتوقع ان يوجه كلينتون و١٦ قائدا آخرين في الناتو الدعوة رسميا للجولة الاولى من العضوية الجديدة. فقد بات من المؤكد ان كلا من بولندا، وجمهورية تشيكيا، والمجر سيسمح لها بدخول النادي.

اما رومانيا وسلوفينيا، سلوفاكيا فهي رهان قليل الحظ حتى الآن. وسوف يطلب من الدول الخمس الباقية، بلغاريا، البانيا ودول البلطيق استونيا ولاتفيا وليتوانيا الانتظار لفترة غير محددة. ولابد وان يحظى ادخال اية دولة جديدة الى قلب عضوية الناتو بموافقة مجلس الشيوخ الامريكي وبرلمانات اعضاء الناتو الآخرين.

وفي خطوة موازية، ومثيرة للخلاف، يتشاور الناتو بشأن علاقة خاصة مع روسيا سوف تمنح موسكو حق استشارتها في شأن الناتو لكنها ستمنحها قوة هامشية في صنع القرار داخل الحلف.

وبالنسبة لمبادرة يتوقع ان تكون توحيدية وشاملة او تضمينية فان ردود الفعل المبدئية في اوروبا منقسمة.

ففي وارسو يعرب برونسلو جيرميك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان عن ثقته بانه على وشك ادراك حلم بولندا اخيرا بحماية القوة العسكرية الامريكية.

وفي تالين يثير لينارت ميري رئيس استونيا المخاوف من ان التاريخ والدول الكبرى سوف يخدعان بلده الصغير مرة اخرى.

وفي موسكو يظهر زفير الشعور بالاهانة والغضب بشكل ملموس حيال نظام امني جديد سريع النمو سوف يترك روسيا فعليا بقدر من قوة صنع القرار حول الامن الاوروبي يقل عما لدى لوكسمبورج الصغيرة.

وفي الولايات المتحدة. حيث بدأ النقاش للتو، فان كل هذه التيارات المتقاطعة تقارع ذلك النذر اليسير ممن يظهرون اهتمامهم.

وبالنسبة لكبار صانعي السياسة الامريكية الخارجية في ادارة كلينتون، وبالنسبة لبعض التنبوئيين مثل هنري كيسنجر وزبيجنيو بريزنسكي. فان حرمان طموحات ديمقراطيات اوروبا الجديدة من نفس الضمانات الامنية التي تمتعت بها ديمقراطياتها القديمة سوف يكون امرا غير مبرر اخلاقيا. وغير مدعم سياسيا، وخطرا عسكريا.

وقال روبرت زوليك نائب وزير خارجية سابق في ادارة بوش معلقا: ان ما نشهده هو واحد من الاوقات التاريخية التي يتحتم فيه على دولة زعيمة تقرير قوانين المستقبل.

وبالنسبة الى زوليك وغيره من انصار التكبير، فان انسحاب امريكا من اوروبا بعد الحرب العالمية الاولى، وحديثا، ترددها في دخول الصراع في البوسنة والهرسك اثبتا فقط بانه عندما تحاول الولايات المتحدة التخلي عن اوروبا فانها تسحب قدمها في ظل اسوأ الظروف. ومع وجود حوالي ٢٠ مليون ناخب امريكي تعود جذورهم الى اوروبا الوسطى، فان تكبير الناتو يعد من السياسات الجيدة لاي رئيس امريكي.

ويؤكد المؤيدون للتكبير انه كون ان بولندا والدول المرشحة الاخرى اكثر امنا الآن، ربما من اي وقت مضى طوال هذا القرن، فان هذا لا يعد سببا يدعونا لعدم قبولها في الحلف.

وقال خافيير سولانا السكرتير العام للناتو معلقا: لا لا يمكننا حل دائرة الاطفائية فقط لانه لم تنشب النار في العام الماضي، فلا بد وان نكون يقظين».

وبالاضافة لذلك، فان العضوية بالنسبة لدول اوروبا الوسطى سوف تساعد على ضمان السيطرة المدنية على القوات العسكرية وعلى دفن احتمال نشوب نزاعات اقليمية.

وفي الواقع، فان انصار التوسيع اشاروا الى ان المجر قد سوت خلافاتها المزعجة مع سلوفاكيا ورومانيا حول الحدود ومعاملة الاقليات لتجعل نفسها مرشحا اكثر جاذبية للناتو.

وقالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية معلقة: ان مجرد توفر احتمال تكبير الناتو قد منح وسط وشرق اوروبا استقرارا اكبر بكثير مما شهده في اي وقت خلال القرن الحالي. وهذه هي المفارقة المثمرة في قلب الناتو، فبمد الضمانات الامنية المستوفية للشروط، فاننا نقلص فعليا فرصة استدعاء قواتنا مرة اخرى للقتال في اوروبا.

> اعضاء جدد
> **لن يؤثر على قدرات الحلف**

ليس بالضبط. قال معارضون قلقون.

فلقد صوروا التكبير على انه فكرة لم تدرس بعناية ونصف ناضجة سوف ترسم خطوطا جديدة عبر اوروبا، وسوف تستعدي روسيا، وتضعف التحالف بجلب تنوع اكبر لوجهات النظر والمصالح في قلب منظمة، يمكنها العمل فقط بواسطة الاجماع. كما يخشون كذلك من ان يؤدي نقاشا خلافيا حول التصديق على الاتفاق الجديد في مجلس الشيوخ الامريكي وبرلمانات الدول الاعضاء في الناتو الى تاكل الاجماع السياسي الذي لايباري والذي يتمتع به الحلف.

وقد تكون نتيجة كل هذا، كما يقولون، أسوأ العوالم: ناتو ضعيف وروسيا عدوانية غير مستقرة.

التكبير غير مناهض لروسيا

وحسب مفهومهم، يؤكد مسؤولو مجلس الامن القومي، انه لم ينظر اطلاقا الى تكبير الناتو كاجراء مناهض لروسيا. وقال مسؤول في المجلس معلقا: دائما ما نظرنا الى هذا الدمج كشيء اساسي، وكان الهدف هو تقوية الديمقراطية وليس عزل روسيا.

وبالرغم من ان التحليل الرسمي الاول للتكبير قد تضمن ايضا افكارا لتطوير علاقة موازية مابين الناتو وروسيا، الا ان المخططين سرعان ماركزوا على القيود التي تكتنف مثل هذا الرباط.

ان الناتو يعمل بالاجماع، لكن لم يكن متخيلا تعريض عمل الحلف لفيتو روسي. وسوف يسمح لروسيا بالجلوس على موائد دبلوماسية الحلف، للاصغاء والمراقبة والاقتراح والمشاورة ولكن دون ان تقرر.

وبالنسبة لموسكو، فان مثل هذه الشروط ترقى الى وضع الباب الذي اوصد في وجهها، وعامل تذكير مهين بعجز روسيا، ونهاية لحلم الانضمام ذات يوم مع الغرب في «بيت اوروبي مشترك» كمات ذكر الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف لاول مرة عام ١٩٨٩.

وقد بذل مخططو امريكا والناتو جهودا خاصة لتخفيف معارضة موسكو. حيث عرضوا على روسيا علاقة خاصة مع الحلف ومجلس للناتو ـ روسيا لاجراء مباحثات ومشاورات عن قرب. بل ان اولبرايت اقترحت في موسكو في فبراير الماضي تشكيل فرقة عسكرية مشتركة للناتو ـ روسيا.

ولتخفيف مخاوف موسكو حيال حدوث تهديد عسكري متزايد قال الناتو في الشهر الماضي انه ليست لديه اية خطط لنشر «قوات مقاتلة مهمة» في الدول الاعضاء الجدد، وعرض القيام باستقطاعات من جانب واحد في مستوى الاسلحة المجازة بموجب معاهدة ١٩٩٠ التي تحكم الاسلحة التقليدية في أوروبا. وبالرغم من ان موسكو قبلت هذه العروض، الا انها لم تبدل بشكل واضح لا رفضها للتكبير ولا قناعتها بان المبادرة موجهة ضد روسيا.

وفي الولايات المتحدة واوروبا الغربية الفزعة. يعتبر البعض المسألة الروسية سببا، على الاقل لابقاء سرعة التوسع. ان الاوروبيين الغربيين بالذات غير مرتاحين. فما يعتبرونه على انه سرعة غير ضرورية للتكبير، لاتؤثر بأي شكل يذكر، كما يعتقدون على المخاوف والهواجس الامنية في اوروبا وكل ما يمكن القيام به لخدمة السياسات الانتخابية الامريكية، والاندفاع لارضاء الكثير من الناخبين الامريكيين الذين تعود جذورهم لاوروبا الوسطى، ان تكبير الناتو يحوم في الافق كقضية توضيحية او تعريفية في السياسة الخارجية الامريكية.

وقال جيرمي روسنر الذي عين مؤخرا مستشارا للرئاسة والخارجية حول توسعة الناتو معلقا: يحدث مرة في مرحلة من مراحل التاريخ الامريكي، ان توجد قضايا كبيرة تشكل ـ بل وتحدد ـ فهمنا الداخلي لسياستنا الخارجية لسنوات لاحقة بعد ذلك. ان انتهاء الحرب الباردة قد اثر لحد ما، وكذلك حرب الخليج، ولكن لم يقع الحدث الكبير الذي يعيد صياغة الاشياء لهذا العقد، وقد يكون التكبير هو ذلك الحدث.

مكان معقد

وعلق مسؤول بارز في الحلف بالقول: منذ ١٩٨٩ مر الناتو عبر نوع من الثورة الثقافية، لكن التكبير سوف يحول مؤسساته، فهو بصدد ان يتحول الى مكان معقد، ولا احد يعرف كيف سيعمل؟

وتساءل المسؤول: هل سيكون الناتو اضعف؟ يبدو الامر كمن يطرح سؤالا حول السماء. وسوف لن نعثر على اجابة حتى نصل الى هناك.

وبالنسبة للامريكيين، كما هو للاوروبيين، فان الاجابة ليست اكاديمية. فطوال السنوات التي مرت على تأسيس الناتو كحلف عبر الاطلنطي لديمقراطيات ذات تفكير واحد، حافظت المنظمة على الحرية، وعلى سلام متقلقل في جزء من العالم بعثت الولايات المتحدة شبابها للقتال والموت فيه مرتين هذا القرن. ومن شأن ناتو ضعيف بشكل بالغ ان يجعل اوروبا مكانا اكثر خطورة.

ولكن بالنسبة لمعظم العسكريين والمدنيين العاملين في مقر الناتو وعددهم ١٦٥٠ شخصا، والمئات غيرهم الذين يعملون في ١٦ بعثة دبلوماسية وطنية للحلف، لم يكن هناك بديل اطلاقا عن التكبير، وهم يعتقدون ان الاخفاق في توسعته سوف يؤدي في النهاية الى تاكل الدور الاساسي للناتو كشراكة مابين الولايات المتحدة وديمقراطيات اوروبا.

وفي مكتبه في مقر الناتو ذهب خافيير سولانا السكرتير العام للحلف الى ابعد من ذلك.

وتساءل سولانا «ماذا يحدث لو انك لم تفتح الحلف؟ ماذا يحدث لهذه الدول لو لم يكن بامكانها ان تصبح اعضاء؟ يسود الاحباط. ويقول البعض اما ان يكبر الناتو واما ان تسود الفوضى».

وسواء خرج الناتو من هذا الامر اقوى او اضعف فان سولانا ـ كغيره من المسؤولين في الحلف ـ متأكد من شيء واحد: ان حلفا اكبر سوف يكون حلفا اكثر تعقيدا.

واضاف، ان لكل قرار تكاليفه ومزاياه، ولكن بالنسبة لي فان الاثر الجانبي المزعج للتكبير ـ تصعيب العلاقات مع موسكو ـ سوف يزول يوما.

لكن بعض المراقبين يتساءلون فيما اذا كان سولانا والقادة السياسيون الذين يدفعون بالتكبير للامام قد قللوا على نحو خطير من اثره. فيقول ثلاثة على الاقل من دول وسط وشرق اوروبا الشيوعية سابقا، البالغ عددها اثنتي عشرة دولة، طلبت الانضمام، فان امريكا وكندا، واربعة عشر شريكا اوروبيا آخر سوف يفعلون أكثر من مجرد وضع مقاعد اضافية بجانبهم على مائدة صنع القرار في الناتو.

وعلى النقيض من تكبيرات الناتو السابقة ـ عام ١٩٥٢ (اليونان وتركيا)، ١٩٩٥ (المانيا الغربية) و١٩٨٢ (اسبانيا) فان هذه المرة سوف تبدل شكل وحجم الحلف. فالناتو الذي يعمل فقط عندما يتفق كل اعضائه. نجح حتى الآن في تحقيق اجماع حول قضايا شائكة جدا، وذلك لان عملية صنع القرار في المؤسسة تتم بشكل مباشر.

لذلك فان هيئة واحدة تناقش وتقرر اعمال الحلف. هذه الهيئة تسمى مجلس شمال الاطلنطي، وتتألف من مندوبي الدول الاعضاء.

التكبير سوف يغير النظام

لكن التكبير سوف يغير ذلك.. فبجانب قبوله لثلاثة اعضاء جدد، فان الناتو سيدخل روسيا المتمردة في قلب علاقة استشارية اوطد وسوف يرفع من مستوى العلاقات مع حوالي ٢٥ دولة يطلق عليها «دول الشراكة» ولتعقيد الامور اكثر، فان توترات قد حدثت مابين اعضاء الحلف القائمين وهم يحاولون وضع آليات تحويل حصة اكبر من عبء أمن اوروبا على الاوروبيين انفسهم.

وفي مقر الحلف في لوكسمبورج، يعترف كبار المسؤولين بانهم غير واثقين من الطريقة التي سيتعاملون بها مع هذه المشكلات، او المنغصات ان صح التعبير، بينما الخارجون يعربون عن قلقهم علانية من ان يؤدي تنوع مصالح العضوية الاكبر حجما، وزيادة اختلافها، بالاضافة الى المشاركة الاعمق لروسيا والدول الشريكة الى تعقيد عملية صنع القرار وتعقيدها لدرجة الشلل.

فما الذي سيحدث حالما تجلس روسيا على مائدة للناتو، حتى بدون سلطة الفيتو؟ فهل من الممكن ان يخرب هذا عمل الحلف؟ وهل سيرهب الجيران الذين اصبحوا اعضاء؟ وهل ستستخدم تكتيكها الذي استخدم غير مرة، لاثارة الخلاف بين الاعضاء؟

وبعيدا عن المشكلات الكامنة مع روسيا، هل حلت دول مثل المجر ـ التي يتوقع ان تعرض عليها العضوية مع جمهورية تشيكيا وبولندا في الشهر القادم، النزاعات الخلافية حول الحدود والتعامل مع الاقليات العرقية؟ او ان هذه الدول ستكتفي بجلب هذه الخلافات معها الى قلب الحلف وتجعل الاجماع بالتالي مستحيلا على صعيد القضايا المهمة؟

كما ان ثمة شكوكا حيال اثر التكبير على العوامل المهمة لكنها غير مفهومة التي سمحت لحلف يتألف من ١٦ ديمقراطية متنافرة من تشكيل نسيج واحد.

وقال سام نون السناتور الامريكي المتقاعد معلقا على الموضوع: «كلما كبر الناتو اكثر كلما ازدادت صعوبة ادارته. وكان نابليون قد قال ذات مرة بانه لو جمع كل اعدائه سويا في حلف واحد، فانه سيتأكد من انتصاره. ان مانشهده هو اضعاف للناتو وقدراته العسكرية».

لكن سولانا الذي كانت بلده اسبانيا آخر الاعضاء الذين تم قبول عضويتهم في الحلف، علق بالقول: «هذه ليست حجة. ربما كان يجب على الناتو التوقف عند ثلاثة او اربعة اعضاء. فهذا سوف لن يغير في الامور شيئا. وكل ماهو مطلوب منا هو الحفاظ على روح (تعاون) الحلف».

موسى يسلم اولبرايت رسالة من مبارك لكلينتون
مباحثات عربية - أوروبية على هامش احتفالات هونج كونج

■ القاهرة ـ الاتحاد

■ يجري الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وعمرو موسى وزير الخارجية المصري والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ـ على هامش احتفالات عودة هونج كونج للسيادة الصينية ابتداء من اليوم ـ مباحثات سياسية مهمة مع قادة ووزراء خارجية العديد من الدول الاوروبية بهدف اطلاع القادة والمسؤولين الاوروبيين على تطورات عملية السلام وكشف العقبات التي تضعها اسرائيل في طريقها، والعمل على احياء وتنشيط الحوار العربي ـ الاوروبي.

وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية ان اجتماعا سيعقد بين موسى ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، حيث يسلمها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك للرئيس الامريكي بيل كلينتون تتعلق بالموقف المصري الرسمي حول قرار لجنة الاعتمادات بالكونجرس الامريكي بشأن تجميد ووقف المساعدات الامريكية لمصر، وكذلك تطورات جهود الوساطة المصرية بشأن عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فى ضوء المبادرة المصرية الاخيرة ونتائج الجولات المكوكية التى يقوم بها الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.

وقالت المصادر ان موسى سيطلب من اولبرايت ضرورة التدخل الامريكي العاجل لدى الجانب الاسرائيلى لاقناعه بقبول العديد من الافكار والمقترحات المصرية، وكذلك ضرورة التوصل الى صيغة تعاون مصرى امريكي من خلال انضمام دينيس روس المبعوث الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط الي جولات الدكتور الباز خلال الفترة القليلة القادمة بهدف تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وفى الوقت نفسه سيبلغ موسى اولبرايت بالموقف السورى وتطورات عملية السلام واستعداد سوريا للتعاون مع الجانب الامريكي فى المرحلة القادمة لتحريك عملية السلام على المسار السورى في ضوء مباحثات موسى والشرع خلال الايام الثلاثة الماضية فى اللاذقية على هامش اجتماعات دول اعلان دمشق.

وأكدت مصادر الادارة العربية بالجامعة العربية ان الجزء الاكبر من الاجتماعات العربية الاوروبية سيركز على المطالبة العربية بطرح المبادرات الاوروبية الجديدة لانقاذ عملية السلام، وطلب التدخل الاوروبي المكثف لدي اسرائيل لاقناعها بالتخلي عن العقبات الحالية. وعلمت «الاتحاد» ان الامين العام للجامعة العربية سيجرى مباحثات هامة مع كل من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس وزراء ووزير خارجية فرنسا الجديدين حول أزمة لوكيربي، وسيقدم عبد المجيد لهم اقتراحات ليبية جديدة تتضمن المطالبة بمحاكمة المتهمين المشتبه فيهما امام محكمة جنائية دولية باحدى دول الاتحاد الاوروبي وكذلك مطالبة الجانبين الفرنسي والبريطاني بضرورة التجاوب مع مبادرات الجامعة العربية والحكومة الليبية للاسراع بحل ازمة لوكيربي وضرورة تدخل بريطانيا وفرنسا لدى الادارة الامريكية لاقناعها بالقبول بحل سلمي عاجل للازمة واسراع تخفيف اجراءات الحصار على السلطات الليبية.



جندي صيني ينظم دخول الزائرين الى ساحة تيان ان مين في بكين حيث ستقام احتفالات عودة هونج كونج ليلة غد. (أ.ف.ب)

وزير الخارجية البريطاني ينتقد نشر قوات صينية في هونج كونج

■ هونج كونج، انتقد روبين كوك وزير خارجية بريطانيا امس خطط الصين لنشر آلاف القوات في هونج كونج في أعقاب عودة المستعمرة البريطانية الى الحكم الصيني في الأول من يوليو المقبل.

وقال كوك لدى وصوله الى المكان الذي سيشارك فيه في احتفالات التسليم «إننا نأسف لنطاق نشر القوات الأولى وننظر خاصة الى نقل حاملات الأفراد المدرعة على انه لا لزوم له وغير مناسب».

وأكد كوك على ان الصين مسؤولة عن الدفاع الخارجي عن هونج كونج وهي مؤهلة تماما للاضطلاع بذلك على نحو كاف ومناسب غير انه اكد على انه بموجب بنود الإعلان الصيني البريطاني المشترك فان مسؤولية الأمن الداخلي من اختصاص شرطة هونج كونج.

وصرح كوك للصحفيين في مطار هونج كونج قائلا «وهذا ما يتعين ان يظل موجودا».

ويعد كوك أحد أفراد الوفد البريطاني برئاسة الأمير تشارلز الموجود في هونج كونج للمشاركة في الاحتفالات المقامة بعودة المستعمرة الى السيادة الصينية في منتصف ليلة غد الاثنين.

وقال كوك انه سيعبر عن قلقه أثناء المحادثات مع القيادة الصينية في نهاية الاسبوع الجاري.

ومن المقرر ان تصل الى هونج كونج قوات وسفن وطائرات هليكوبتر وعربات مدرعة صينية وذلك في أول يوم من الحكم الشيوعي للجزيرة. (د ب أ)



حرس الشرف الصيني يقوم باستعراض عسكري لدى وصول رئيس الوزراء الروسي الى بكين للمشاركة في احتفالات عودة هونج كونج. (رويتر)

عودة الجزيرة ترد اعتبار عشيرة صينية

■ بكين، ربما تكون عودة هونج كونج الى بكين بعد استعمار بريطاني استمر ١٥٦ عاما مدعاة للاحتفال في بكين. ولكنها بالأكثر رد اعتبار لمسؤول غضب عليه الامبراطور في القرن الماضي لأنه اتهم بالتسبب في استيلاء بريطانيا على جزء من الاراضي الصينية.

مهد قيام مسؤول في بلاط كينج بضبط كميات من الأفيون ارسلتها بريطانيا الطريق لاحتلالها جزيرة هونج كونج.

وقال لينج كينج الحفيد من الجيل الخامس لسلالة لين كينيج المسؤول في بلاط أسرة كينج الامبراطورية «١٦٤٤ الى ١٩١١» ان «عودة هونج كونج حدث مهم للشعب الصيني. انها تغسل مذلة الصين وتعيد اليها مكانتها وكرامتها».

وعودة الجزيرة الى البر الصيني في منتصف ليل ٣٠ يونيو تسهم ايضا في التئام جروح تاريخية اصابت رجلا كان يعتبر اول مسؤول لمكافحة المخدرات في الصين.

وفي ١٨٣٨ قرر الامبراطور داوجوانج تعيين لين مفتشا امبراطوريا لوقف تجارة الافيون التي كانت تعتبر غير أخلاقية وتستنفد احتياطي الصين الثمين من الفضة.

حاصر لين وهو من أكفأ المسؤولين في بلاط كينج المستوطنة الاجنبية في كانتون «جوانججو» وامر بمصادرة الافيون وتدميره. وقد أكسبت هذه الخطوة الرضا الامبراطوري في البداية. ولكنه أبعد من منصبه ونفي الى زينجيانج في أقصى غرب الصين بعد ان حاصر اسطول بريطانيا موانئ جيامن ونيجبو عند مصب نهر يانجتسي.

وبحلول عام ١٨٤٢ تخلت الصين عن جزيرة هونج كونج بمقتضى معاهدة نانجينج.

وقال لينج «لقي لين معاملة غير عادلة. كان يجب اعتباره بطلا».

وعن جده الأكبر قال لينج ـ ٧٤ سنة ـ وهو دبلوماسي متقاعد كان سفيرا للصين في الامم المتحدة انه كان يجب اعتباره رائدا للتجارة الحرة واحضار التكنولوجيا من دول الغرب المتقدمة. انه لم يمنع التجارة المشروعة. وانما طلب من المهربين توقيع تعهد بعدم الاستمرار في تجارة الافيون».

ويحمل لينج الآن الشعلة لاعادة الاعتبار الى جده الأكبر بتوليه رئاسة مؤسسة لين زيشو لاجراء دراسات عن هذا المسؤول الامبراطوري في القرن التاسع عشر.

كان لينج يجلس في غرفة المكتبة بشقته في بكين وقد ابيض شعره ويرتدي نظارة ويبدو أبعد ما يكون عن الشاب المتحمس الذي انضم الى الحزب الشيوعي الصيني السري في الاربعينات.

سار في طريق طويل الى تلال يانان حيث انضم الى ماوتسي تونج وجماعته من الثوار الذين خططوا للاطاحة بالحكومة الوطنية التي سقطت بالفعل في عام ١٩٤٩.

وأثناء عمله بالأمم المتحدة قدم لينج رسميا الى المنظمة الدولية الإعلان الصيني البريطاني المشترك الذي يتضمن اتفاق عام ١٩٨٤ بين لندن وبكين لاعادة هونج كونج للصين.

(رويتر)

آلاف المسلمين البورميين يفرون الى بنجلاديش هرباً من الاضطهاد

■ داكا، عبر أكثر من ٣٠٠٠ من مسلمي بورما الحدود الى بنجلاديش بعد ان شنت السلطات البورمية موجة جديدة من الأعمال الوحشية ضد جماعات الاقليات.

ونقلت صحيفة «اوبزرفر» واسعة الانتشار في بنجلاديش عن مسؤولين محليين في جنوب شرق بنجلاديش قولهم ان حالات النزوح الجديدة تركزت في مدينتي مونجدو وبوتيا دونج الواقعتين قرب حدود بنجلاديش مع بورما.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول بحكومة بنجلاديش لم يذكر اسمه في مدينة تيكناف حيث تواردت أنباء نزوح اللاجئين الى السلطات «ان عبور الحدود بصورة غير مشروعة تم خلال شهري ابريل ومايو الماضيين».

وتردد ان تدفق اللاجئين وبينهم نساء واطفال نجم عن عمليات التعذيب البدني والعمل بالإكراه التي يمارسها المجلس العسكري الحاكم في اقليم اراكان الذي تقطنه اغلبية من المسلمين.

وذكرت وكالة انباء بنجلاديش الرسمية ان قوات أمن الحدود في بنجلاديش اعادت نحو ٤٠٠ لاجئ من بورما ليرتفع عدد الذين اعيدوا على اعقابهم بعد محاولتهم التسلل عبر الحدود البورمية الى الف لاجئ في شهر يونيو الجاري.

وقالت الوكالة انه تم نشر قوات اضافية على الحدود لمنع تسلل مسلمي بورما الباحثين عن مأوى في بنجلاديش.

وفي الوقت نفسه ينتظر حوالي ٤٠ الف مسلم بورمي يعرفون محليا بطائفة الروهينجيا «ينتظرون» ترحيلهم الى بورما بموجب ترتيبات وضعتها وكالة الامم المتحدة للإغاثة.

وهؤلاء اللاجئون الذين يقيمون في مخيمات تابعة للامم المتحدة في منطقة كوكس بازار في جنوب شرق بنجلاديش من بين ٢٧٠ الف مسلم بورمي هربوا من بلادهم في موجات نزوح جماعي بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وزعموا قيام قوات الأمن البورمية وأغلبها من البوذيين بأعمال قتل واغتصاب وتمييز ضدهم.

وبدأت عمليات اعادة اللاجئين من بنجلاديش على نطاق واسع في ابريل عام ١٩٩٤ في أعقاب اتفاق بين بنجلاديش وبورما.

وقالت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين التي تشرف على اعادة مسلمي بورما ان عمليات التوطين قد تباطأت منذ مايو عام ١٩٩٥ بسبب اجراءات منح تراخيص الدخول المطولة التي يتبعها مسؤولو الهجرة البورميون. (د ب أ)

مجلس الأمن يدعو الى وقف القتال
فرنسيون محصورون وسط المعارك الدائرة في برازافيل

■ نيويورك «الامم المتحدة» برازافيل، في الوقت الذي طالب مجلس الامن الدولي بوقف المعارك الدائرة في العاصمة الكونجولية برازافيل واحترام وقف النار، بقي حوالي ثلاثين فرنسيا محصورين في وسط القتال بين قوات الرئيس والميليشيات المتنافسة.

واحتمى السفير الفرنسي والعاملون معه برفقه قوات امن ارسلت لحمايتهم وعدد صغير من الصحفيين بالسفارة التي تبعد نحو مئتي متر فقط من خط الجبهة ومازالت السفارة من الناحية الفنية مفتوحة لممارسة نشاطها.

وشوهدت دبابة من جيش الرئيس باسكال ليسوبا تطلق النار على ميليشيا الزعيم السابق دينيس ساسو نجيسو من الشارع المجاور للسفارة.

سقطت قذائف على المباني في المنطقة التي تقع بجوار نهر الكونجو الذي يفصل بين ماكان يطلق عليه الكونجو الفرنسية والكونجو البلجيكي القديم وعاصمته كينشاسا في زائير القديمة التي يرأسها الان لوران كابيلا.

وقد سحبت فرنسا ١٢٥٠ جنديا من برازافيل منذ اسبوع وامرت بمراجعة العلاقات العسكرية مع مستعمراتها السابقة في افريقيا وامتنعت عن الانضمام الى قوة سلام مقترحة تابعة للامم المتحدة في الكونجو. «وكالات»



٢١ طلقة تحية للامير تشارلز

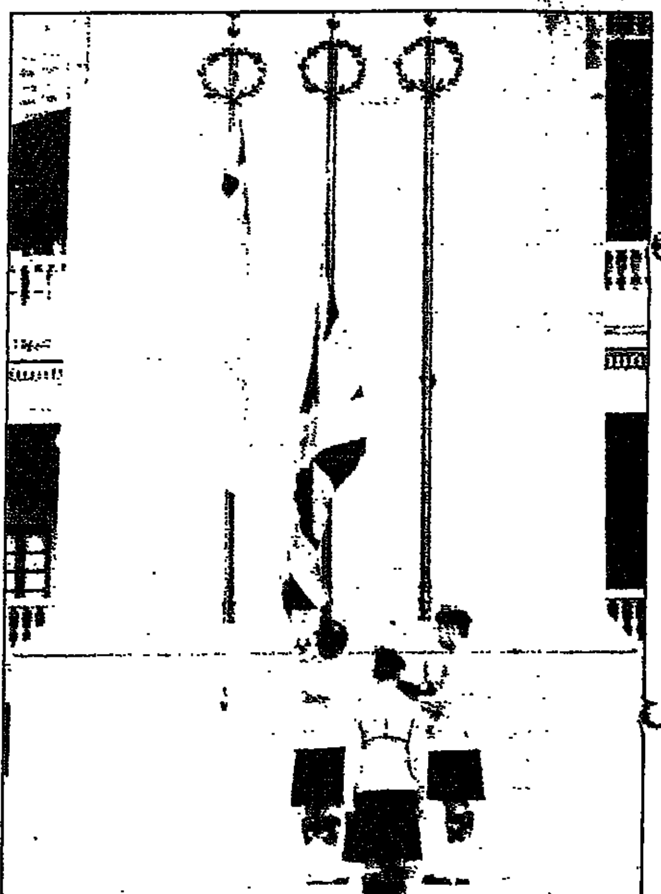
■ هونج كونج: اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للامير تشارلز ولي العهد البريطاني ممثل الملكة اليزابيث الثانية في احتفالات عودة هونج كونج الى السيادة الصينية لدى وصوله الى اليخت الملكي «بريطانيا» الراسي في مرفأ المستعمرة.

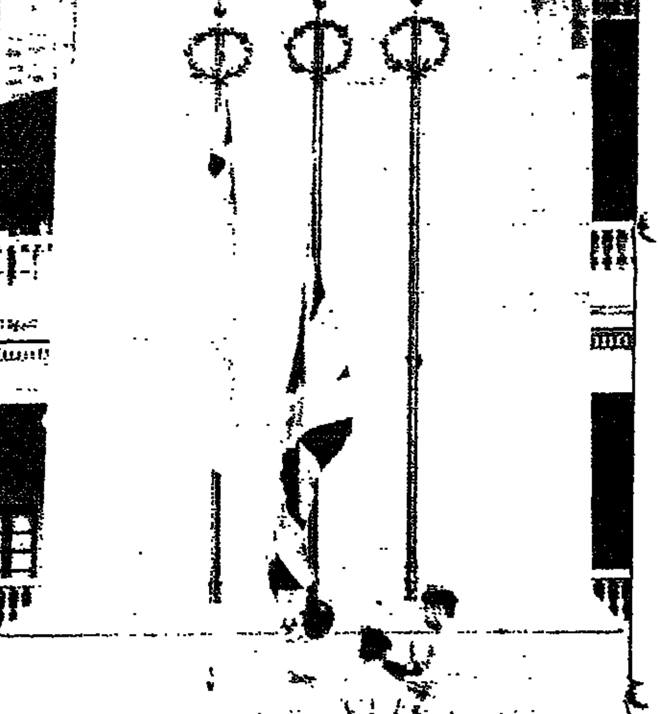
وكان الامير تشارلز وصل الى هونج كونج على رأس وفد يضم بصورة خاصة وزير الخارجية روبن كوك ورئيس الوزراء السابق ادوارد هيث وجيفري هاو وزير الخارجية السابق مهندس الاتفاق الذي وقعته لندن وبكين ١٩٨٤ بشأن عودة هونج كونج الى السيادة الصينية.

ويرسو اليخت في قلب المدينة تحت ناطحة السحاب التي تطل على المرفأ.

وسيقيم الامير تشارلز في اليخت طوال فترة زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يغادر المستعمرة بعد قليل من منتصف ليل الاثنين الثلاثاء على متن اليخت نفسه يرافقه اخر حاكم بريطاني لهونج كونج كريس باتن.





ثلاثة جنود يخفضون العلم البريطاني الذي سيتم انزاله نهائيا بعد غد. «أ ف ب»

بريطانيا تسلم هونج كونج لبكين وسط مخاوف مواطنيها من الزحف الصيني

■ طوكيو: تسلم بريطانيا هونج كونج آخر مستعمراتها في آسيا الى الصين يوم غد الاثنين لينتهي بذلك ١٥٦ عاما من الحكم البريطاني للمستعمرة التي ينقسم سكانها بين متفائل ومتشائم من الزحف الشيوعي الصيني.

وتزخر صحف هونج كونج هذه الايام بمقالات وتعليقات تمجد معظمها سياسات بكين وتؤكد عزمها على مواصلة منح السكان حرية الرأي والعمل باعتبارهما في منطقة صينية ذات نظامين.

وتجادل الحكومة الصينية نظيرتها البريطانية حول موعد ومكان دخول حامية صينية مكونة من خمسة آلاف جندي الى هونج كونج في منتصف ليلة ٣٠ الجاري للحفاظ على الامن وتفاصيل دقيقة أخرى.

ويواصل المسؤولون البريطانيون والصينيون بذل جهود لتسجيل عملية نقل السلطة في غمرة استعدادات حافلة بحضور حوالي ٤٠٠٠ شخصية اجنبية بارزة ونحو ١٠٠ الف صيني للمشاركة في الاحتفالات.

كما يتواجد حاليا في هونج كونج ٦٠٠ صحفي صيني و٢٥٠ مراسلا ومصورا بريطانيا و٨٠٠ اعلامي بريطاني وعدد آخر من الصحفيين الامريكيين والآسيويين لتغطية الحدث التاريخي.

ويشير استطلاع للرأي نشرت نتائجه مؤخرا ان ٤٩٪ من أهالي هونج كونج يشعرون بحزن لأنهم يعتقدون انهم سيفقدون حريتهم بعد الاول من يوليو المقبل حيث تتحول المنطقة الى الصين.

وبين الاستطلاع ان ٢٧٪ من اهالي هونج كونج رحبوا بنقل الادارة وهم يتطلعون الى الامام نحو عودتهم الى الوطن الأم بعد قرن ونصف من الاستعمار.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وعدد آخر من الدول قد رفضوا حضور جلسة تذكارية يعقدها مجلس هونج كونج الذي عينت بكين اعضاءه اخيرا ملغية بذلك المجلس التشريعي الذي انتخبه السكان في ظل الادارة البريطانية عام ١٩٩٥ لمدة ٤ سنوات.

واستعدت الصين للحدث باعلانها عطلة طوال اول خمسة ايام من يوليو حيث تنظم احتفالات ضخمة.

ويشير مهتمون في طوكيو الى ان حملة الحكومة الصينية تستهدف تثقيف او تذكير الصيني العادي بالإذلال الذي تعرض له عند فصل هونج كونج عن الوطن وتطهير التلوث الروحي من الغرب كما دعا اليه الحزب الشيوعي الصيني في الثمانينات. (كونا)

سابع أكبر اقتصاد سلعي في العالم
هونج كونج معقلاً تجارياً مهماً

■ هونج كونج: عندما تعود هونج كونج الى الصين في منتصف ليل غد الاثنين تكون بريطانيا قد تخلت عن احد اكثر اقتصاديات آسيا حيوية وانفتاحا.

تشير استطلاعات رأي الى ان الصينيين في هونج كونج وملايين من رجال الاعمال الاجانب واثقون من المستقبل. ولكن لا أحد يتوقع استمرار الحياة كما هي الآن.

وقال ديفيد بودويل من شركة جاردين فلمينج «القضية لا تتعلق بما اذا كانت ستحدث تنازلات. ولكنها هل ستكون كبيرة بحيث تخرج اقتصادا قويا جدا عن مساره».

وقال دودويل المؤلف المشارك لكتاب «مزايا هونج كونج» ان هونج كونج تتمتع بحريات مالية وسياسية أكثر من جاراتها الآسيويات وان هذه الحرية يجب ان تتقلص بشدة قبل ان تستطيع ان تتفوق عليها سنغافورة او تايوان.

وبينما اغضبت الصين أنصار الديمقراطية وأثارت صيحات احتجاج من الغرب لأنها حدت من الحقوق السياسية في هونج كونج فان بكين تعهدت بعدم التدخل في المستقبل المالي لهذا المركز الاقتصادي العالمي.

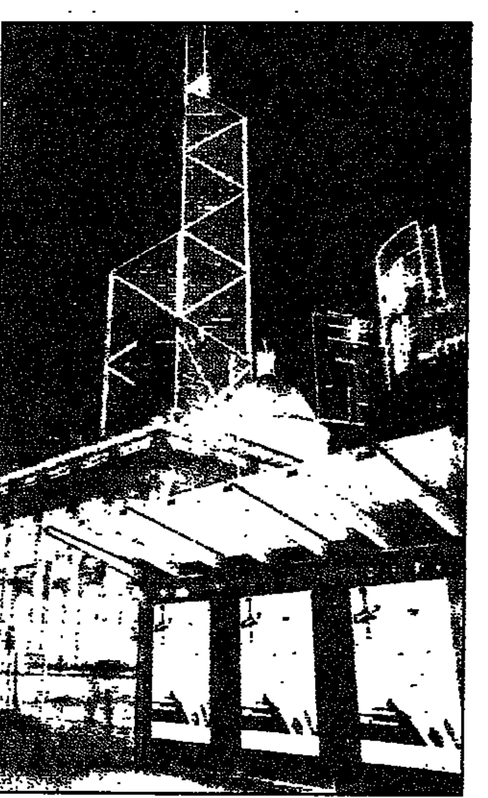
وتعهدت الصين في اتفاق مع بريطانيا على الحفاظ لمدة ٥٠ عاما على الوضع الحالي لهونج كونج في اقتصادها الحر وأسلوب حياة سكانها «٦,٣ مليون نسمة».

وتعتبر هونج كونج سابع أكبر اقتصاد في العالم يقوم على تجارة السلع وتزهو باحتياطي أجنبي ضخم يبلغ ٦٣,٦ مليار دولار.

وينتظر ان تحقق هونج كونج نموا بنسبة ٥,٥٪ هذا العام ومتوسطا لنصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي يبلغ ٢٦ الف دولار.

وثروة هونج كونج ليست سرا. توجد بها سيارات رولز رويس وهواتف محمولة أكثر من أي مكان على سطح الكرة الارضية.

وقال دودويل انه في هذا الجو من الترقب يصعب جدا تغيير اعتقاد البعض بأن المسؤولين الصينيين سيخرقون القانون الاساسي الذي يتضمنه الاتفاق بين الصين وبريطانيا هونج كونج وبنفس القدر يصعب اقناع آخرين يؤكدون ان هذا لن يحدث. وواضح ايضا ان الصين لها دوافع قوية للحفاظ على مكانة هونج كونج كمركز تجاري عالمي. كما ان هونج كونج تشكل حوالي ٦٠٪ من الاستثمارات الخارجية المباشرة في الصين. وتعتبر رغبة بكين في استعادة تايوان حافزا قويا للعمل على سير الامور في هونج كونج في النهج الصحيح كما يقول اندرو فريريس رئيس ادارة ابحاث آسيا بينك اوف امريكا. (رويتر)



صور لزعيم المستقبل في هونج كونج، تونج شي معروضة امام مبنى المجلس التشريعي «البرلمان» حيث انعقدت آخر جلسة امس. «رويتر»



اعضاء برلمان الجزيرة في جلستهم الاخيرة قبل تسليم المستعمرة. «رويتر»

«مات الملك.. عاش الملك»
البرلمان يعقد آخر جلساته

■ هونج كونج: اختتم برلمان مستعمرة هونج كونج جلسته الاخيرة بعد وقت قصير من اعلان بكين انها سترسل قوات قوامها ٤٠٠٠ جندي خلال ساعات من تسليم بريطانيا السيادة على الجزيرة يوم ٣٠ يونيو الحالي الى الصين.

ووصف رئيس المجلس التشريعي اندرو وونج جلسة الوداع الطويلة التي استمرت ٢٣ ساعة بعبارة «مات الملك عاش الملك». وقال لرويتر «الحياة يجب ان تستمر».

ووونج واحد من بين ٣٣ عضوا في المجلس التشريعي المؤلف من ٦٠ مقعدا سينضمون الى البرلمان المؤقت الذي تعينه بكين والذي يخلف البرلمان الحالي عندما تعود هونج كونج رسميا الى الصين في منتصف ليل الاثنين.

وقوبل انتقال السلطة التشريعية الى هذا البرلمان المعين بانتقادات من الغرب والمنظمات المؤيدة للديمقراطية التي تطالب باجراء انتخابات مبكرة.

ولم ترد اشارة في جلسة الوداع الاخيرة التي احتوت على كلمات تضمنت اغاني وقصائد الى قرار الصين ارسال قوة قومها ٤٠٠٠ رجل من جيش التحرير الشعبي الى هونج كونج في سفن وطائرات هليكوبتر وعربات مدرعة بعد ٦ ساعات فقط من تسليم بريطانيا السيادة على الجزيرة.

وقال مكتب تونج تشي هوا الزعيم الجديد لهونج كونج مساء امس الاول ان القوات ستصل في الفجر مؤكدا ان الجنود الصينيين سينتشرون في الجزيرة بعد مراسم التسليم.

وقال تونج ان جيش التحرير الشعبي لا يمكن ان يتحرك ضد شعب هونج كونج بدون أوامر منه. ومضى قائلا لمذيع محطة ان بي سي التلفزيونية الامريكية «لن يفعلوا ذلك ولا يمكنهم ان يفعلوا ذلك». وسئل عن الاثر النفسي على مواطني هونج كونج فقال «اعتقد ان وجود قوات جيش التحرير الشعبي في هونج كونج رمز للسيادة. ومن الضروري اظهار ذلك الرمز للسيادة». (رويتر)



احتجاجات عنيفة في نيكاراجوا

■ طالب جامعي يقذف سيارة حكومية بقنبلة خلال تظاهرة احتجاج في نيكاراجوا عقب قرار بتخفيض الانفاق على الجامعات. وتصاعدت حدة الاحتجاجات الطلابية خلال يومين وتم اغلاق الشوارع واحراق السيارات الحكومية. «رويتر»

تحليل أخباري

بسبب الشلل السياسي

تركيا تخسر جولة في سباق الحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي

:: أمستردام - اسماعيل زاير:

■ أدى الشلل السياسي الذي تعانيه تركيا حاليا بسبب انشغال طبقتها السياسية بتشكيل الحكومة الجديدة، الى خسارتها جولة مهمة في سباق توسيع الاتحاد الاوروبي والتي يحضرها الى جانب رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير، رئيس الوزراء الهولندي تيم كوك ومعه زعماء اكثر من ١٣ دولة من أوروبا الوسطى والشرقية بما في ذلك تانسو تشيلر باعتبارها مسيرة اعمال الخارجية التركية في هذه المرحلة.

وكان لقاء امستردام، الذي خصص لابلاغ قادة الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي (بولندا وهنغاريا، تشيخيا، رومانيا، بلغاريا، لاتفيا، أستونيا، ليتوانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، مالطا، البانيا واخيرا تركيا)، أكد عزم الدول الاوروبية على المضي قدما في التزامها تجاه تلك الدول، ولوضعها امام الاستحقاقات والالتزامات التي وصل اليها قادة «قمة امستردام» قبل اسبوع.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الفوج الاول للتوسيع سيتضمن بولندا وهنغاريا وتشيخيا وسلوفينيا وتطرقت مصادر اخرى الى استونيا باعتبارها الدولة الخامسة، وهي الدولة الوحيدة بين دول البلطيق التي تبدو واثقة من ضمها للفوج الاول. وقالت المصادر هنا ان ادراج استونيا يندرج ضمن مفهوم التوازن الامني للاتحاد الاوروبي، حيث تحظى سلوفينيا بموقع جغرافي خاص يجعلها اكثر الامتدادات الجيولوتيكية قربا من الاتحاد الاوروبي حيث تحيطها ايطاليا من الجنوب والنمسا من الشمال.

وحاولت تشيلر بكل القوة المتاحة لها ان تحصل على التزام محدد من قبل الاتحاد الاوروبي من دون جدوى، وبدا ان كل ما يمكن تقديمه لها في هذه المرحلة هو التعهد بدراسة «الوثيقة التقييمية» التي ستقدمها المفوضية الاوروبية الى المجلس الوزاري نهاية يوليو القادم.

واعتبرت مصادر دبلوماسية أوروبية الشلل في الوضع السياسي التركي بسبب الخلافات الداخلية بمثابة مصادفة مواتية لصالح الاتحاد الاوروبي، يمرر خلالها قراره بالتوسيع من دون التعهد بأي ضمانات لانقرة التي كانت قدمت اول طلب من نوعه في عام ١٩٦٣، ولم يحظ بأي موقف ايجابي من اعضاء الاتحاد الاوروبي.

وقال رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في ختام لقائه مع زعماء الدول المرشحة، ان الاتحاد سيدرس ملف كل دولة على انفراد وهو ملف سيترافق مع تقييم شامل قدمته المفوضية الاوروبية عن اوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وان هذا الملف سيعرض على القمة الاوروبية القادمة في لوكسمبورج نهاية العام الحالي.

وفي كل الاحوال خلا اللقاء المشترك بين الاتحاد الاوروبي والدول المرشحة من أية عناصر جديدة وهو ما يلقي بظلال من الشكوك حول مدى استعداد الاتحاد ومؤسساته لتنفيذ برنامج التوسيع بما يتضمنه من التزامات وعمل مؤسساتي وقانوني واسع النطاق.

وحاول جاك سانتير، ومعه رئيس الوزراء الهولندي عبثا نفي هذا الانطباع الذي اشيع على نطاق واسع، واعتبر ان التغييرات المنتظرة على الجسم الدبلوماسي والقانوني والمؤسساتي للاتحاد لن توثر على مسار التوسيع الاوروبي.

ومع خيبة الامل التركية الواسعة، تضاعفت المخاوف من ان تلجأ انقرة الى استخدام منبر آخر، هو حلف شمال الاطلسي «الناتو» لاعاقة قبول خصمها التاريخي، بلغاريا في عضوية الحلف اثناء قمة مدريد القادمة.

باراك أثار استياء السفير الاسرائيلي بواشنطن

■ بيروت: اجتمع ايهود باراك رئيس حزب العمل الاسرائيلي الذي يزور واشنطن حاليا مع آل جور نائب الرئيس الامريكي وساندي برجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي. وذكر راديو اسرائيل صباح امس ان ايهود باراك لم يبلغ السفارة الاسرائيلية لدى واشنطن عن عقد هذين الاجتماعين مما أثار استياء السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة الياهو بن اليسار. (أ ش أ)

خطة أمنية لحماية الأمريكيين في باكستان

■ اسلام اباد: قالت مصادر رفيعة المستوى انه يجري حاليا دراسة خطة امنية من اجل توفير الحماية للمواطنين الامريكيين في باكستان.

واشارت هذه المصادر في تصريحات نشرت في اسلام اباد امس الى انه سيعقد اجتماع خلال الساعات القليلة المقبلة بين قيادات الاجهزة الامنية الباكستانية والمستشار الامني للسفارة الامريكية لبحث بنود هذه الخطة والتي تهدف اساسا الى منع وقوع اي اعمال عنف لاي من الرعايا الامريكيين في البلاد.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب تزايد المخاوف من احتمالات تعرض الامريكيين في باكستان لاعمال انتقامية ردا على قيام اجهزة الاستخبارات الامريكية باعتقال الباكستاني مير ايمل كانسي المتهم بقتل اثنين من اعضاء اجهزة الاستخبارات المركزية الامريكية ونقله الى الولايات المتحدة.

وكانت عملية اعتقال كانسي قد اثارت موجة عنيفة من الاحتجاجات والانتقادات من جانب الاحزاب السياسية والدينية في باكستان فضلا عن ان كانسي ينتمي الى احدى اكبر واقوى القبائل في اقليم الحدود الشمالية الغربية لباكستان. وكانت الادارة الامريكية قد اصدرت بيانا حذرت فيه رعاياها بضرورة اتخاذ اقصى درجات الحذر لاحتمال تعرضهم لاعمال انتقامية نتيجة اعتقال كانسي.

واوضح البيان ان هذا التحذير يأتي على الرغم من عدم تسلم اي تهديدات محددة ضد الرعايا الأمريكيين في باكستان. وقد قامت السلطات الباكستانية بالفعل بتشديد اجراءاتها حول السفارة الامريكية ومساكن الامريكيين.

اختتمت أعمالها

غياب الارادة السياسية وراء فشل قمة الارض

■ نيويورك «الامم المتحدة»: بعد خمس سنوات على قمة الارض في ريودي جانيرو، انتهت القمة الثانية امس الاول في نيويورك من دون ان تكون قادرة على ايجاد اتفاق بيان سياسي نهائي.

الآن مندوبي حوالي ١٦٠ دولة الذين اختتموا هذه الجمعية العامة غير العادية للامم المتحدة تبنوا برنامجا متواضعا يترجم جزئيا المفكرة ٢١ لقمة ريو. وقد اعتبر رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الدبلوماسي الماليزي رازالي اسماعيل خلال مؤتمر صحافي ان غياب الارادة السياسية كان واضحا في هذه القمة.

وقد انهى وزراء ومندوبو حوالي ١٦٠ بلدا مناقشاتهم امس بسلسلة من الفشل، اخطرها غياب الاجراءات الملموسة لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الارض والتي كانت احد ابرز اهداف هذه القمة.

كما انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق حول تمويل مشروع مساعدة التنمية، حيث لا تزال هذه النقطة احدى العقبات الرئيسية امام مسألة ادارة شؤون البيئة في العالم بصورة دائمة. كذلك فشلت القمة في الاتفاق على حماية الغابات، والتي طالما اعتبرت مسألة «ملحة».

اما التوافق الوحيد تقريبا الذي تم التوصل اليه في القمة، فقد تناول اعداد برنامج لحماية موارد المياه العذبة، ولكن من دون ان يتوفر لذلك التمويل الملائم.

واشار رازالي اسماعيل الى ان النتائج الشاملة للقمة جاءت هزيلة واضاف ان «الفجوة كبيرة بين الوعود التي اطلقت في قمة ريو وبين ما تحقق منذ ذلك الحين» وقال هناك رسالة تؤكد الى اي مدى اصبح من الصعب معاودة كل هذه المواضيع في مثل هذا السياق وذلك عندما لا يتم سوى تحقيق تقدم ضئيل بعد خمس سنوات.

وختم: يتوجب علينا الانطلاق مجددا من الصفر واعداد استراتيجيات جديدة لحماية الارض.

وكانت قمة الارض التأمت لعرض حصيلة اعمال تم تحقيقها منذ القمة الاولى في ريو دي جانيرو في العام ١٩٩٢ واطلاق اعمال جديدة. واعتبرت المنظمات غير الحكومية المهتمة بشؤون البيئة ان المجتمع الدولي «لم يف بوعود ريو».

وكانت الخلافات قد استمرت طوال يوم امس الاول بين الدول الغنية والفقيرة والدول الجزر والدول المصدرة للنفط بشأن عدة مسائل رئيسية وسعيها الى الاتفاق على وثيقة ختامية تصدر عن القمة.

ومن بين المسائل المثيرة للخلاف فان مسألة حماية الغابات هي التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها بعد ان رفض الاجتماع مقترحات كندية واوروبية لمعاهدة ملزمة. «وكالات»

حول العالم

احتفال سياسي ضاحك

■ جاكرتا: تجمع عشرات من أنصار ميجاواتي سوكارنو بوتري الزعيمة المخلوعة للحزب الديمقراطي الاندونيسي في سيمارانج بجاوة الوسطى امس الاول للاحتفال بالنتائج المهينة التي حققها الحزب تحت قيادة سوريادي الذي تسانده الحكومة.

وقد علق المحتفلون بهذه المناسبة امام مكتب الحزب الديمقراطي بالمدينة للضحك على الأداء الهزيل للحزب برئاسة سوريادي والذي حصل في الانتخابات الأخيرة على احد عشر مقعدا مقابل ٥٦ في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٢ كما فقد سوريادي نفسه مقعده في مجلس النواب الجديد لعدم فوز الديمقراطي بأي مقاعد في جاكرتا.

وعلت ضحكات المحتفلين عندما اعلن احدهم متهكما ان الحزب فاز فجأة بمقعد اضافي.. بعد ان توقف رصيده من المقاعد طويلا عند الرقم ١٠ وقالوا ان السماء امطرت مقعدا اضافيا في سومطرة الشمالية بفعل قوى خارجية.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» ان الجميع قد تفرق دون حوادث تذكر وان كانوا قد وعدوا بالعودة الى مكان الاحتفال بأعداد أكبر من أنصار ميجاواتي لتعلو ضحكاتهم على خيبة سوريادي.. كما دعوا مؤيدي ميجاواتي في كل مكان الى اقامة احتفالات مماثلة.

(أ ش أ)

بيتر يشل جنوب اليابان

■ طوكيو: اجتاح الاعصار بيتر جنوب اليابان امس وقتل امرأة وعطل حركة النقل الجوي والبري والقطارات وادى الى انهيارات ارضية.

وقالت وكالة الارصاد الجوية ان الاعصار بيتر وهو ثاني اعصار يجتاح اليابان هذا الشهر اثار رياحا تبلغ سرعتها ١٠٨ كيلومترات في الساعة ومن المتوقع ان يؤدي الى هطول أمطار يبلغ ارتفاعها ٣٥ سنتيمترا.

وقالت وكالة الارصاد الجوية انه ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بتوقيت اليابان اجتاح الاعصار بيتر ناجازاكي الواقعة على بعد ٩٨٠ كيلومترا جنوب غربي طوكيو.

وذكرت الشرطة ان امرأة عمرها ٤٤ عاما غرقت بعد ان سقطت في نهر اثناء محاولتها الوصول الى سيارتها.

وقالت شركات طيران ان اكثر من ١٠٠ رحلة جوية داخلية ألغيت بسبب الاعصار.

وفي الاسبوع الماضي قتل الاعصار اوبال شخصا وعطل حركة الطائرات والقطارات والسيارات عندما اجتاح وسط اليابان.

(رويتر)

رجال شرطة يطاردون قائدهم

■ الرياض: ذكرت صحيفة «البلاد» السعودية الصادرة امس ان دوريات أمن الطرق في المدينة المنورة طاردت مديرها الذي كان يختبر كفاءتها.

وأضافت الصحيفة ان العقيد ناصر النويصر اراد ان يتأكد بنفسه من قيام الدوريات بواجبها في مراقبة السيارات السريعة فاستقل سيارة نقل صغيرة ومر مسرعا امام احدى الدوريات الأمر الذي حدا بها الى مطاردته.

وأشارت الصحيفة الى ان منسوبي الدورية لم يتعرفوا على مديرهم في بادىء الأمر وكادوا يحررون له مخالفة مرورية.

(كونا)

حجاب مجلس العموم يهددون بالاضراب

■ لندن: أعرب حجاب مجلس العموم البريطاني الـ ٣٦ عن سخطهم وهددوا باعلان الاضراب احتجاجا على مشروع لتقليص عددهم.

ويعتبر هؤلاء الحجاب بزيهم المميز، من «الفراك» الى الياقة التي تزينها عقدة بيضاء والسلسلة المذهبة، احد ابرز المظاهر التقليدية للحياة البرلمانية في بريطانيا.

وذكرت صحيفة «دايلي تلجراف» في عددها امس انه تم ابلاغ الحجاب بهذا المشروع الذي ينص على الغاء ثلاثة مراكز لاسباب تتعلق بخفض الميزانية وقد اعلموا نقاباتهم على الفور.

واعتبروا بالاضافة الى ذلك ان الحكومة تسعى الى تقليص دورهم في حياة البرلمان وتوظيف «حجاب برواتب أقل».

(أ ف ب)

١٥٢ قتيلاً ضحايا أمطار موسمية

■ نيودلهي: أدت الأمطار الموسمية التي تشهدها ولاية جوجرات في غرب الهند الى مقتل ١٤ شخصا غرقا خلال اليومين الماضيين وارتفعت حصيلة الضحايا بذلك الى ١٥٢ قتيلا.

كما أدت الأمطار وهي الأسوأ في الهند منذ ٧٠ سنة، الى اغراق عشرات القرى واجلاء عشرات الآلاف من مناطقهم فيما استعانت السلطات بقوات الجيش لتوزيع الأغذية بواسطة المروحيات والمراكب على القرى التي عزلتها الأمطار فيما اصيبت حركة السير على الطرقات وكذلك السكك الحديدية بشلل شبه كامل.

وكانت الأمطار الموسمية ضربت جنوب الهند خلال الاسبوع الاول من يونيو قبل ان تنتقل الى مناطق الشمال، وينتظر ان تصل الى نيودلهي خلال الاسبوع الاول من يوليو.

يشار الى ان ملايين المزارعين الذين يواجهون مشكلة الجفاف، ينتظرون بفارغ الصبر هطول الأمطار الموسمية التي غالبا ما تتسبب في أضرار مادية وخسائر بشرية كبيرة.

ونقلت صحيفة «تايمز اوف انديا» عن فيبول شودهاري وزير الداخلية والطاقة في ولاية جوجارات «قبل اسبوع واحد كنا نصلي الى الله ان يأتي المطر واليوم انظروا ماذا حل بنا، آلاف الكيلومترات من الأراضي الجافة غمرتها امياه وتحولت الى بحر واسع».. (أ ف ب)

أقارب ركاب القطار المنكوب بانتظار أخبار في محطة سان بطرسبيرج (رويتر)

١٩ قتيلا وجريحا بانفجار قنبلة في مطار بروسيا

■ موسكو: قتل خمسة اشخاص واصيب ١٤ آخرون أمس الاول عندما وقع انفجار في قطار كان في رحلة من موسكو الى سان بطرسبيرج فيما وصفه مسؤولون بأنه قد يكون هجوما انتحاريا. وصرح مسؤول بوزارة الطوارىء لرويتر قائلا «كان الحادث انفجار قنبلة وضعت في دورة المياه باحدى العربات» واضاف «ان الحادث وقع في الساعة السادسة والنصف في اقليم نوفجورود شمال غربي موسكو.

وبعد أربع ساعات تقريبا وصل القطار الى سان بطرسبيرج. وظهر في التلفزيون شخصان ربطت رأسيهما بضمادات وهما ينقلان الى سيارة اسعاف.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤول بوزارة الطوارىء قوله ان التحقيقات الأولية تشير الى ان الانفجار من تدبير شخص انتحاري مجهول الهوية. وقالت الوكالة ان صبيا عمره ١٣ عاما ورجلا آخر قتلا ايضا.

وقالت انترفاكس ان العربة التي وقع بها الانفجار فصلت في مكان الحادث ونقل الاربعة المصابين بجروح خطيرة الى مستشفى قريب.

وذكر التلفزيون الروسي ان نيكولاي اكسينينكو وزير السكك الحديدية كان من بين المسؤولين وضباط الأمن الذين توجهوا الى مكان الحادث.

وكثيرا ما تحدث انفجارات قنابل في روسيا حيث يستخدم قتلة مأجورون المتفجرات في حالات كثيرة لاغتيال رجال اعمال.

وفي وقت سابق من هذا العام قتل اربعة اشخاص في انفجار قنبلتين بمحطتين للسكك الحديدية. وحملت الحكومة وقتذاك الثوار الشيشان مسؤولية هذين الانفجارين. لكن الثوار نفوا علاقتهم بالتفجيرات.

(رويتر)

الوضع البيئي ازداد سوءا منذ قمة ريو

■ نيويورك «الامم المتحدة» اعربت قمة الارض عن «قلقها العميق» امام تدهور الوضع البيئي المتزايد في وثيقة نهائية اعتمدتها فجر امس الجمعية العامة الاستثنائية للامم المتحدة في نيويورك. وتعهدت الدول الـ ١٦٠ التي شاركت في اعمال هذه القمة «تطبيق المفكرة ٢١ بالكامل» والذي سيعاد النظر فيها العام ٢٠٠٢.

واكدت هذه الدول «نعترف باحراز بعض النتائج المشجعة لكننا نلاحظ بقلق عميق ان التوقعات بشكل عام اسوأ الآن مما كانت عليه العام ١٩٩٢».

وجاء في الوثيقة النهائية الواقعة في صفحة واحدة التي اطلق عليها اسم «التزام» ان تطبيق المفكرة ٢١ «برنامج عمل قمة ريو» بشكل كامل امر حيوي واكثر الحاحا من اي وقت مضى».

واكدت القمة مجددا ان «المفكرة ٢١ تبقى برنامج العمل الاساسي لتحقيق تنمية مستديمة» وشددت ايضا على كل «المبادىء الواردة في اعلان ريو حول البيئة والتنمية والمبادىء حول الغابات».

وحلت هذه الوثيقة مكان الاعلان السياسي الطويل الذي كان مقررا في البدء لكن الدول المشاركة عجزت عن اعتماده.

وتترافق الوثيقة التي اعتمدت مع تقييم عام لمدى تطبيق برنامج قمة ريو.

وتوصل المشاركون في اللحظة الاخيرة الى تسوية ليس لها تأثير كبير تطالب باتخاذ اجراءات فعالة بما فيه الكفاية لتخفيض انبعاث الغازات التي تؤدي الى ظاهرة الانحباس مؤكدة ان نتائج المؤتمر الثالث حول التبدلات المناخية في كانون ديسمبر المقبل في كيوتو «اليابان» ستكون حيوية».

ردود فعل متباينة ازاء الغاء جزء من قانون الأسلحة الأمريكي

■ واشنطن: أثار قرار المحكمة العليا الامريكية بالغاء جزء من قانون برادي التاريخي للرقابة على الاسلحة النارية ردود فعل متباينة تراوحت بين الترحيب الحار والغضب الجارف. وقال المعترضون على قرار المحكمة ان المحكمة العليا قدمت هدية الى المجرمين، بينما اشاد به المؤيدون باعتباره خطوة نحو تقليل حجم الحكومة.

وكان الجزء الذي الغته المحكمة يطلب من قادة الشرطة المحليين التحري عن ماضي الراغبين في شراء الاسلحة النارية.

وقررت المحكمة العليا بأغلبية خمسة اصوات مقابل اربعة اصوات ان الكونجرس تجاوز سلطاته بفرض هذا الشرط بموجب القانون الصادر عام ١٩٩٣ والذي اثار معركة سياسية ولقي معارضة قوية من رابطة الاسلحة النارية القومية.

وقال تشارلز شومر النائب الديمقراطي عن نيويورك «هذا يوم طيب لمرتكبي السرقة تحت تهديد السلاح.. ويوم طيب لمرتكبي جرائم العنف.. ويوم سيء جدا للمواطنين الذين يحترمون القانون». لكن بيل كارتر مالك احدى شركات بيع الاسلحة في هيوستون قال انه يأمل في ان يقلل القرار العمل المكتبي اللازم عند شراء الاسلحة. واضاف «أصبح شراء مسدس الآن اصعب من شراء منزل او سيارة».

ويمثل القانون أول محاولة ناجحة من الكونجرس على مدى ٢٥ عاما لتنظيم حيازة الاسلحة النارية واطلق عليه اسم قانون برادي نسبة الى المتحدث باسم البيت الابيض جيمس برادي الذي اصيب اثناء محاولة اغتيال الرئيس السابق رونالد ريجان عام ١٩٨١.

واعلن مكتب قائد الشرطة في مقاطعة وين في ديترويت انه سيواصل اجراء تحريات عن ماضي الراغبين في شراء الاسلحة النارية على الرغم من قرار المحكمة. وقال قائد الشرطة روبرت فيكانو «تعتقد معظم الاجهزة المسؤولة عن تطبيق القانون كما يرى كثير من المواطنين انه لابد من الحد من حق شراء الاسلحة للاشخاص ذوي السوابق الاجرامية».

ودافع كلينتون عن دستورية القانون وأيده بقوة كوسيلة للحد من جرائم القتل باستخدام الاسلحة النارية في مختلف انحاء البلاد.

ويتعلق الجزء الذي حذفته المحكمة بفقرة اساسية تطلب من قادة الشرطة المحليين التحري عن اي سجل اجرامي أو علة عقلية أو استخدام للمخدرات أو أي مشاكل اخرى تحول دون بيع الاسلحة النارية لشخص ما خلا فترة انتظار مدتها خمسة ايام قبل اتمام البيع.

وكتب القاضي انتونين سكاليا في قرار المحكمة المنقسمة بشدة ان اغلبية القضاة وجدوا ان تلك الفقرة التي «تأمر» اجهزة الدولة باجراء التحريات غير دستورية.

وقال البيت الابيض في وقت سابق انه منذ تطبيق القانون عام ١٩٩٤ تم رفض ٢٥٠ الف طلب لشراء اسلحة نارية تقدم بها اشخاص لهم سجل اجرامي او هاربون من العدالة أو يعانون اضطرابات عقلية.

(رويتر)

تنوم العدو.. أو تصيبه بالغثيان

أسلحة أمريكية غير قاتلة

■ واشنطن: ذكرت مجلة «يو اس آند وورلد ريبورت» الاسبوعية ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) تعمل على تصميم اسلحة من نوع جديد لا تهدف بالضرورة الى القتل وانما ضرب او قلب او تنويم او «تسخين» العدو على اساس مبدأ الفرن الذي يعمل بالموجات المغناطيسية الكهربائية الصغيرة (مايكرو ويف).

واوضحت المجلة في عددها الاخير الصادر غدا انها حققت في هذا الموضوع لمدة ثلاثة اشهر وسألت أكثر من سبعين خبيرا لمعرفة معلومات أكثر عن مشروعات البنتاجون التي احيط معظمها بالسرية.

واوضحت المجلة «الآن وقد انتهت الحرب الباردة والولايات المتحدة توجه اهتمامها لمزيد من المهام الانسانية ومهام حفظ السلام تم تكثيف الابحاث الخاصة بالاسلحة التي يمكن ان تشل حركة الافراد دون أن تصيبهم في مقتل».

وذكرت المجلة بوجود اسلحة بالليزر بالفعل يمكن ان تعمي العدو بشكل مؤقت أو دائم. وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان هناك ايضا اسلحة صوتية كما يطلق عليها يمكن ان تسبب اهتزازا شديدا لاحشاء الاعداء فتصيبهم بغثيان او تؤدي الى «تمييع امعائهم فتصبح كومة سائلة مضطربة».

واستطردت المجلة ان تجارب اجريت ايضا لتصميم الاسلحة تستهدف الافراد بموجات مغناطيسية كهربائية بحيث تؤدي الى تنويمهم او «تسخينهم على اساس مبدأ الفرن المايكرو ويف».

كما اكدت «ان العلماء يحاولون ايضا تصميم مدفع صوتي يمكن ان تطلق منه موجة تسبب صدمة تشبه الضربة القوية». ولم يتسن الحصول من البنتاجون على تعليق في هذا الشأن. إلا ان هذا النوع الجديد من الاسلحة يثير شكوك بعض الخبراء في المسائل العسكرية.

وقال هارفي سابولسكي مدير برنامج دراسات الامن في معهد التكنولوجيا في ماساشوسيتس «انها تكنولوجيا مثيرة ولكنها لن تضع حدا لاراقة الدماء والحروب».

واشارت المجلة الى ان آخرين يؤكدون ان هذه الاسلحة غير القاتلة يمكن ان تصبح قاتلة اذا استخدمت بشكل سيء وأن اسلحة اخرى يمكن التصدي لها بسهولة بواسطة وسائل حماية. واضافت المجلة ان الشرطة مهتمة جدا باسلحة الغد هذه.

(أ.ف.ب)

دعا لإبقاء قوات حفظ السلام «لأجل غير محدد»

مبعوث أوروبي يحذر: خطر تفجر الوضع في البوسنة ما زال قائماً

■ كرانس مونتانا «سويسرا»: دعا المبعوث الأمني لأوروبا الى البوسنة أمس الى ابقاء قوات حفظ السلام الغربية في هذه الدولة المقسمة الى أجل غير محدد لمعالجة الوضع المحتمل تفجره في أي وقت.

وقال روبرت فرويك رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا الى البوسنة في مؤتمر صحفي: «المجتمع الدولي يجب ان يبقى هناك لأعوام للمساعدة على استقرار الوضع. المدنيون والعسكريون على حد سواء يجب ان يلتزموا الى أجل غير مسمى. يتعين ان نلتزم بعدد كبير».

ومن المقرر ان تغادر قوات حفظ سلام تابعة لحلف شمال الاطلسي البوسنة في يونيو عام ١٩٩٨.

وفرويك «امريكي» ستراقب منظمته كذلك الانتخابات البوسنية المحلية المقرر اجراؤها في سبتمبر المقبل. وقال ان الأمر يرجع الى القادة الغربيين في تقرير حجم القوات.

ويبلغ قوام قوات حفظ السلام الموجودة في البوسنة حاليا ٣٥ الف جندي حلت محل قوات تابعة لحلف شمال الاطلسي بلغ قوامها في ذروة الأحداث ٦٠ الف جندي. واضاف، «هذه القوات يجب ان تكون قادرة على الوفاء باستراتيجية الرد السريع. ولا أرى سببا يدعو الدول المشاركة لعدم الاقتناع بالقيام بذلك. ولتقوم بذلك يجب ان يكون واضحا انها مدعومة بقوة طيران واذا اقتضى الأمر بقوة بحرية مزودة بصواريخ لمواجهة أي تهديد». وأشار الى انه تم احراز تقدم كبير في البوسنة بمقتضى اتفاق دايتون للسلام الذي توسطت الولايات المتحدة في ابرامه والذي أنهى حربا استمرت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥. غير انه قال ان المنطقة مازالت في وضع يحتمل التفجر. واضاف ان منظمة الأمن والتعاون في اوروبا التي ينتهي تفويضها بحلول نهاية هذا العام قد تبقى في البوسنة لسنوات. ومضى يقول، «أمامنا فرصة ونقوم بجهود أفضل مما يصوره الرأي العام. ولكن هذا الشعب تعرض لمذابح. ما حدث في سراييفو يمكن ان يحدث مرة أخرى اذا لم نتوخ الحذر». (رويتر)

الفيضانات تتلف ٤٠ ألف فدان من الأراضي الزراعية في ايران

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان الأمطار والفيضانات تسببت في إتلاف نحو ٤٠ ألف فدان من الأراضي الزراعية في شمال غرب ايران وقدرت الأضرار بنحو ٦٠ مليار ريال «٢٠ ألف دولار».

ونقلت الوكالة عن محمد احمدي نجاد المحافظ العام لاقليم اردبيل الايراني المنكوب قوله ان ٢ من القرويين قتلا ونفقت ٨٨٤ رأسا من الماشية بسبب الفيضانات الناجمة عن هطول أمطار غزيرة. واضاف نجاد «ادت الفيضانات كذلك الى قطع الطرق التي تربط المناطق الريفية وأحدثت أضرارا بالشوارع والجسور وشبكات الري في العديد من مناطق الريف والحضر».

وقالت الوكالة انه تم توزيع معونات اغاثة تشمل خياما ومواد غذائية وغيرها من السلع الضرورية على ضحايا الفيضانات.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة ايرانية أمس ان الزلزال الذي تعرض له شمال غرب ايران الاسبوع الماضي تسبب في انهيار ٥٠٠٠ منزل بالمنطقة. يذكر ان الزلزال لم يتسبب في اية خسائر بشرية بسبب وجود السكان في الخيام نتيجة لزلزال ضخم سابق ضرب المنطقة في ١٠ مايو الماضي. (وكالات)

رسالة من أمير البحرين للرئيس المصري

■ شرم الشيخ: تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة خاصة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين قام بنقلها محمد المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام البحريني خلال استقبال مبارك له أمس.

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الإعلام وقال ان الرئيس مبارك تناول خلال هذا اللقاء بالشرح عددا من القضايا الخاصة بتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وعددا آخر من الموضوعات الأخرى.

وأضاف ان الرئيس مبارك حمل الوزير البحريني رسالة شخصية لأمير دولة البحرين ردا على رسالته. وأشار الى ان الوزير البحريني عبر خلال المقابلة عن تقدير بلاده لمصر وللرئيس حسني مبارك للدور الذي يقوم به من أجل تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والحفاظ على امن واستقرار المنطقة العربية ومنطقة الخليج بشكل عام. (أ ش أ)

تسارع خطوات التطبيع بين الكويت والأردن

■ عمان: ذكرت مصادر رسمية اردنية ان اتصالات رسمية تجرى في الوقت الحاضر بين المسؤولين الأردنيين والكويتيين بهدف الترتيب لعقد لقاء على مستوى رئيسي الوزراء في البلدين. وقالت هذه المصادر كما نشرت صحيفة «الأسواق» الأردنية أمس انه من المتوقع ان يسبق هذا اللقاء اعادة فتح السفارة الأردنية في الكويت ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في السفارة الكويتية بالأردن من مستوى قائم بالأعمال الى مستوى سفير.

وأكدت المصادر الأردنية ان العلاقات الأردنية - الكويتية تجاوزت الآن مرحلة القطيعة التي دامت أكثر من ٦ سنوات على خلفية تداعيات أزمة الخليج.

يذكر انه تقرر استئناف الرحلات الجوية بين البلدين اعتبارا من التاسع من الشهر القادم. (ق ن ا)

غارات جوية للمعارضة على قوات «طالبان»

■ اسلام أباد: قالت وكالة الانباء الافغانية ان طائرات المعارضة نفذت غارات مكثفة امس على مواقع قوات «طالبان» في مدينة قندوز (شمال افغانستان). ولم تشر الوكالة الى حجم الخسائر البشرية أو المادية. في وقت قالت «طالبان» انها تمكنت من صد ٥ هجمات للمعارضة على المدينة خلال الايام الماضية واسرت نحو ٢٨٠ مقاتلا بينهم ٤ من كبار المسؤولين العسكريين. واضافت ان المعارك أدت الى سقوط ١١ قتيلا في صفوف قواتها فيما تكبدت المعارضة ١٦ قتيلا و ٥٠ جريحا. (رويتر)

المجالي للصحفيين في تونس:
السلام خيار استراتيجي وليس تكتيكياً الأردن لا يؤمن بسياسة الكرسي الشاغر

□ تونس - هشام الدامرجي:

■ قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني في ندوة صحفية جمعته أمس مع ممثلي الصحافة العربية والأجنبية في تونس ان زيارته الى تونس تأتي ضمن جولة عربية تشمل الامارات وقطر والبحرين وجمهورية مصر العربية.

وبخصوص محادثاته مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ذكر المجالي انها تركزت على بحث العلاقات الثنائية والعلاقات العربية - العربية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

واعتبر رئيس الوزراء الأردني ان علاقات بلاده مع تونس مثالية وممتازة مضيفا ان زيارته مكنت من توقيع عدة اتفاقيات تجارية واقتصادية. كما مكنت من الاتفاق على بحث بنك تونسي اردني مشترك.

وبخصوص العلاقات العربية - العربية قال المجالي ان الوضع العالمي الجديد يفرض على العرب ان يساهموا في بلورته لا أن يفرض عليهم بحكم واقع الإختلاف السائد بينهم.

وردا على سؤال يتعلق بتعثر مسيرة السلام في الشرق الأوسط. اعتبر الدكتور عبدالسلام المجالي ان العثرات التي تعرفها هذه المسيرة سببها التعنت الاسرائيلي خاصة القيادة الاسرائيلية التي لها اجتهادات لا تتفق مع مقتضيات السلام. وأضاف المجالي ان الأردن يعمل جاهدا مع جميع الأطراف بما في ذلك الحكومة الاسرائيلية لدفع مسيرة السلام باعتباره خيارا استراتيجيا وليس خيارا تكتيكيا.

وحول التوازن في سياسة الأردن تجاه العراق واسرائيل وتركيا وسوريا اكد المجالي ان الاردن لا يتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة وتربطه علاقات طيبة بجميع الأطراف. فسوريا دولة شقيقة وتركيا دولة مسلمة تربطنا بها علاقات تاريخية.

وأضاف المجالي: بخصوص الاجتياح التركي للاراضي العراقية، ان المسؤولين الأتراك أكدوا لولي العهد الأردني الأمير حسن بن طلال عدم وجود أطماع في الأراضي العراقية وعدم وجود حتى مجرد تغيير رسم الحدود بين البلدين خاصة وان شمال العراق لا يخضع للدولة المركزية منذ حرب الخليج.

وبخصوص قمة الدوحة الاقتصادية المقرر لها شهر نوفمبر القادم بين الدكتور عبدالسلام المجالي ان اتفاقيات السلام تشمل عدة نقاط.. منها ما يتعلق بالاقتصاد. وأضاف ان الاردن الذي لا يؤمن بسياسة الكرسي الشاغر ومقتنع بالسلام، يرى من الضروري ان يسمع العرب صوتهم في اللقاءات الدولية للحصول على حقوقهم، لأن هذه الحقوق لا تأخذ بالغياب والرفض.

وبخصوص موضوع القدس، اكتفى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الأردني بالتذكير بأن الأماكن المقدسة والأوقاف في المدينة بقيت بعد احتلالها سنة ١٩٦٧ تحت ادارة وتصرف المملكة الأردنية الهاشمية، حتى بعد فك الارتباط مع الضفة الغربية سنة ١٩٨٨ بقي الأردن وبطلب فلسطيني يتصرف في الأماكن المقدسة والاوقاف. واعتبر المجالي ان قضية القدس هي قضية المدينة العتيقة وغيرها من الاراضي التي تخضع لقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢.

وفد الامارات المشترك في مؤتمر وزراء الاعلام العرب المنعقد في القاهرة

في افتتاح اجتماعات وزراء الاعلام العرب بالقاهرة
عبدالمجيد يجدد التأييد لسيادة الامارات على الجزر ويدعو ايران للاستجابة للمساعي السلمية

■ القاهرة: بدأت امس في القاهرة الدورة الثلاثون لمجلس وزراء الاعلام العرب بمشاركة ١٥ وزيرا. ويرأس وفد دولة الامارات سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الامارات الشمالية. وقد اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية في كلمته في الجلسة الافتتاحية ان استمرار احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الصغري وطنب الكبري وابوموسي يمثل احد اسباب التوتر في العلاقات العربية - الايرانية.

وقال عبدالمجيد: اننا اذ نجدد التأييد لموقف دولة الامارات العربية المتحدة. فاننا نأمل ان تستجيب القيادة الايرانية الجديدة للمساعي السلمية الرامية للقبول بولاية محكمة العدل الدولية، لحل هذه المشكلة

ومن المقرر ان يناقش الوزراء في اجتماعاتهم عددا من الموضوعات الهامة المدرجة على جدول الاعمال يأتي في صدارتها قضية القدس في ضوء استمرار الحكومة الاسرائيلية في بناء المستوطنات الامر الذي يشكل انتهاكا صريحا لاتفاقيات جنيف وقرارات مجلس الامن ومرجعيات عملية السلام.

كما يناقش المجلس الاجراءات الخاصة بدعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية مع استعراض للجهود المبذولة لدعم العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان وتقرير وتوصيات فرق العمل ولجان الخبراء الخاص بوضع تصور لآليات تنفيذ مشروعات قومية تكفل للاعلام العربي العبور الواثق الى القرن الحادي والعشرين.

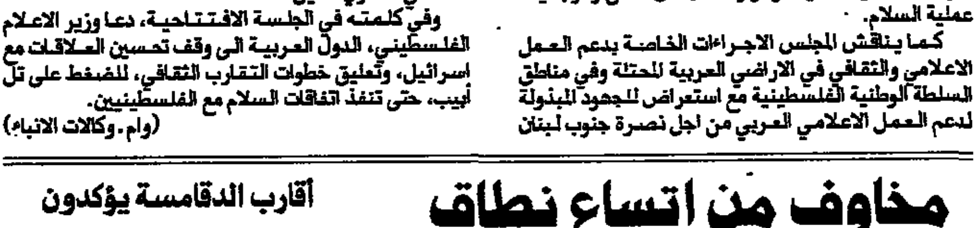
كما يتضمن جدول الأعمال موضوع دور الاعلام العربي ازاء ظاهرة الارهاب والتطرف ومواصلة انتاج برامج اعلامية للتصدي لهذه الظاهرة.

ويتضمن جدول الاعمال دراسة انشاء آلية خاصة لمتابعة شؤون الانتاج الاعلامي العربي وتشجيع الانتاج العربي من افلام الرسوم المتحركة للأطفال ومتابعة خطوات انتاج مسلسل «الحضارة العربية» التلفزيوني.

وقد القى عدد من وزراء الاعلام العرب كلمات تناولت المشكلات التي تواجهها الدول العربية، والسبل اللازمة للتصدي لها اعلاميا. واقترح الوزير المصري، صفوت الشريف ترتيب لقاء عربي - افريقي تحت مظلة جامعة الدول العربية، لمناقشة اوجه التعاون والتكامل بين الوطن العربي والقارة الافريقية في مجال الاعلام، ودعا العرب للاستفادة من القمر الصناعي المصري «نايل سات».

وفي كلمته في الجلسة الافتتاحية، دعا وزير الاعلام الفلسطيني، الدول العربية الى وقف تحسين العلاقات مع اسرائيل، وتعليق خطوات التقارب الثقافي، للضغط على تل أبيب، حتى تنفذ اتفاقات السلام مع الفلسطينيين.

(وام - وكالات الانباء)



مخاوف من اتساع نطاق حريق العمروسية في لبنان

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ اتسع نطاق التحقيقات في بيروت حول خلفية احراق «محرقة العمروسية» في منطقة حي السلم بالضاحية الجنوبية في بيروت.

وتتركز التحقيقات حول ما اذا كانت ثمة علاقة بين هذا الحادث واقتراب ثورة الجياع في الرابع من يوليو القادم والتي اعلنها الشيخ صبحي الطفيلي. وتبدو ثمة دلائل على ان جهة منظمة تقف وراء الحريق الذي قام به الاهالي حيث كان من المقرر ان تبدأ هذه المحرقة بالعمل لحرق ما نسبته ٦٠٠ طن من نفايات الضاحية يوميا مع الاقتراب موعد اقفال مكب برج حمود.

وأخذ الحادث منحى سياسيا حيث اثارت مخاوف من ان تسجل حوادث اخرى مماثلة في مناطق اخرى خاصة وان مشاكل بيئية كبيرة ستظهر نتيجة هذا الحادث.

وقد كان العشرات من الاهالي هاجموا بالحجارة والمولوتوف المحرقة مما ادى الى احراق المكان خلال اقل من ساعة رغم ان رجال الشرطة اطلقوا النار لتفريق المتظاهرين.

واتهم وزير البيئة اكرم شهيب (محرضين) بانهم وراء هذا (الهجوم على المحرقة) ونفى كل من حزب الله وحركة أمل علاقتهما بالحادث فيما اعلن النائب الارمني سيبوه هوفنانيان ان اجراءات ستتخذ لمنع نقل نفايات الضاحية الى مكب برج حمود الذي كان سيقفل خلال الاسبوعين القادمين.

وعلى صعيد آخر، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على البلدات والقرى اللبنانية المحاذية لخطوط التماس القريبة من الشريط المحتل.

وقال الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل ان اعادة الاستقرار الى جنوب لبنان، هي مفتاح استئناف عملية السلام. وفي بداية زيارة لواشنطن. وصف الجميل الاحتلال بأنه برميل بارود، ودعا الى تنفيذ قراري مجلس الأمن ذوي الصلة.

وقالت صحيفة «السفير» انه تم الغاء زيارة وفد أمريكي للبنان كانت مقررة الخميس المقبل لأسباب تنظيمية.

أقارب الدقامسة يؤكدون عدم استقرار حالته العقلية

■ عمان: استؤنفت أمام محكمة عسكرية خاصة في الأردن أمس السبت محاكمة الجندي الأردني أحمد الدقامسة المتهم بقتل ٧ اسرائيليات في مارس في منطقة الباقورة بشمال الاردن. واستمعت هيئة المحكمة الى ١٠ شهود دفاع بينهم ٧ من أقارب المتهم أكدوا ان الدقامسة معروف بتعرضه لنوبات «غضب وهيجان وفقدان وعي».

وقالت كاملة «٥٧» والدة الدقامسة ان ابنها سبق وتلقى «علاجا لأمراض نفسية»، كما تحدثت عن تعرضه لنوبات غضب أفقدته الوعي أحيانا ودفعته الى القيام بأعمال عنف. وأضافت انه حاول الانتحار مرات عدة بعد مشادات كلامية مع والديه.

وأفادت زوجته فاطمة وشقيقتها آمنة، وهي زوجة شقيقته الأكبر، ان أحمد يصبح «عصبي الطباع في حال تعرض للاستفزاز»، وقالتا انهما تعرضتا للضرب على يديه مرات عدة. وكان الدقامسة صرح في افادته أمام المحكمة العسكرية انه تعرض للاستفزاز من قبل الطالبات الاسرائيليات بينما كان يؤدي الصلاة مشيراً إلى أنه شاهد في السابق فتيات اسرائيليات «يقمن بالتعري أو تبادل القبل مع أصدقائهم».

وأجمع الشهود أمس على انهم لم يسمعوا المتهم يتحدث عن عزمه «قتل اسرائيليين» الأمر الذي يضحد فرضية التخطيط المسبق لقتل اسرائيليين، وهي احد عناصر تهمة القتل العمد.

وستعقد المحكمة جلسة جديدة اليوم الأحد تستأنف خلالها سماع الشهود.

المعارضة تخطط للسيطرة على سد الروصيرص
اعادة صياغة اتفاقية السلام مع فصيل «كافي» ٣٠٠ ألف شخص مهددون بالمجاعة في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ ذكرت صحيفة «الوان» السودانية بان اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة السودانية واللجنة المركزية بجبال النوبة التي يقودها محمد هارون كافي قد تمت اعادتها لحكومة ولاية جنوب كردفان لاعادة صياغتها من جديد بعد تعرضها لانتقادات حادة من قبل نواب الولاية في البرلمان، وذلك فيما هاجم رئيس الوزراء السوداني الاسبق الدكتور الجزولي دفع الله الاتفاقية قائلا انها فتحت شرخا في جدار الوحدة الوطنية.

على الجانب الآخر، ذكر قائد سوداني معارض ان قوات المعارضة تريد شل العاصمة السودانية عبر السيطرة على سد الروصيرص الذي يغذيها بالكهرباء والطريق السريع الذي يربطها ببورسودان.

من جهة اخرى اعلنت منظمة الصليب الاحمر الدولية امس ان ٣٠٠ الف بدوي يعيشون في شمال شرق السودان مهددون بالمجاعة بسبب الجفاف الذي تتعرض له المنطقة.

فقد ذكرت صحيفة «الوان» عن مصادر لم تسمها ان البرلمان اعاد بخطاب رسمي لحكومة جنوب كردفان الاتفاقية الموقعة بين الحكومة وفصيل محمد هارون كافي المنشق عن فصيل التمرد الرئيسي بجنوب السودان. واوضحت الصحيفة ان اللجنة المركزية بجبال النوبة وافقت على اعادة الاتفاقية لحكومة ولاية جنوب كردفان والمجلس التشريعي للولاية لاعادة صياغتها من جديد واعادتها الى المركز بالخرطوم لتصدر بمرسوم جمهوري.

واضافت انه تم الاتفاق على تكوين لجنة تتولى اعادة صياغة الاتفاقية يمثل فيها كل من حكومة ولاية جنوب كردفان ومجلس تشريعي الولاية وامانة المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) بعضوين بجانب اثنين من مثقفي الولاية وعضوين من اعضاء المجلس الوطني. واشارت الى ان اللجنة التي ستعقد اجتماعاتها بمدينة كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان ستجري مشاورات واسعة مع كل الفعاليات السياسية والقبلية بالولاية.

وكان نواب ولاية جنوب كردفان بالمجلس الوطني قد انتقدوا الاتفاقية وقالوا انها وقعت مع اطراف لاوزن لها كما طالبوا باعادة الاتفاقية الى مواطني الولاية لابداء آرائهم فيها.

على صعيد آخر هاجم الجزولي دفع الله الذي تولى منصب رئيس الوزراء في عام ١٩٨٥ عقب الاطاحة بحكومة الرئيس الاسبق جعفر نميري حق تقرير المصير الذي منحته اتفاقية السلام لابناء الجنوب قائلا «ان ابناء الجنوب ليسوا امة منفصلة ولاقطرا قائما بذاته حتى يمنحوا هذا الحق. واوضح دفع الله في تصريحات لصحيفة «الرأي الآخر» المستقلة ان الاتفاقية لم يؤيدها كل ابناء الجنوب كما لم يؤيدها كل ابناء الشمال موضحا ان هنالك قوى جنوبية هامة تحارب في الجنوب وقوى شمالية لها وزن فضلت البقاء خارج الاتفاقية.

على الصعيد المعارض، اكد العميد عبدالعزيز خالد قائد «قوات التحالف» ان المعارضة السودانية تريد شل الخرطوم عبر السيطرة على سد الروصيرص الذي يمدها بنحو ٨٠٪ من حاجاتها الكهربائية والسيطرة على الطريق السريع الذي يربطها بمدينة بورسودان.

واوضح في تصريحات لصحيفة «الحياة» امس ان ذلك يمثل المرحلة الثانية من الهجوم بعدما انتهت المرحلة الاولى من العمليات. وقال العميد عثمان ان قوات التحالف «حررت» اكثر من ١٢٠٠ كيلومتر مربع في شرق السودان حتى الآن. واشار من جهة اخرى الى ان السوداني الذي اعتقل مؤخرا في اريتريا بتهمة التخطيط لاغتيال الرئيس الاريتري اسياسي افورقي تلقي تدريبه على يد الارهابي كارلوس الذي سلمته الخرطوم الى باريس قبل ثلاث سنوات.

واوضحت الصحيفة ان عثمان ادلى بتصريحه هذا في واشنطن حيث يقوم بزيارة تستغرق عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع مسؤولين في الادارة الامريكية حول الوضع في السودان.

من ناحية اخرى، قالت اوغندا انها ستفرج عن ١١٤ سودانيا اذا حثت الخرطوم المتمردين الاوغنديين على الافراج عن ٤٥ فتاة خطفن من مدرستهن في اكتوبر الماضي. وقال الرئيس يويري موسيفيني في مؤتمر صحفي في العاصمة الاوغندية كمبالا امس الاول انه اذا لم يتم الافراج عن التلميذات فلن يطلق سراح من وصفهم بالاسرى السودانيين.

وكانت الفتيات ضمن مجموعة تضم ١٥٠ شخصا خطفها متمردون اوغنديون بزعامة جوزيف كوني ومقرهم في شمال اوغندا في اكتوبر الماضي. وارسلت اوغندا رئيس المخابرات الخارجية وناظرة المدرسة الى الخرطوم الاسبوع الماضي للتفاوض بشأن اطلاق سراح الفتيات. وعاد الاثنان الى كمبالا يوم الاربعاء خاليي الوفاض.



موبوتو في صور أرشيفية من علم ١٩٨٨ (أ.ف.ب)

عملية جراحية لموبوتو بسبب «نزيف خطير»

■ الرباط: أوردت وكالة انباء المغرب العربي ان الزعيم الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو خضع لعملية جراحية بسبب نزيف خطير امس في مستشفى ابن سينا في الرباط وانه كان بصحة جيدة بعدها.. ونسبت الوكالة الى مصدر طبي مأذون قوله ان موبوتو (٦٦ عاما) كان يعاني من «مضاعفات نزيف خطير» وانه خضع «لتدخل لعلاج الاوعية الدموية بالاشعاع». وأضاف المصدر ان «العملية تمت في ظروف جيدة وهو في حالة جيدة.

انهى زيارته للبنان وعاد لدمشق برا
ولي عهد السعودية يستكمل محادثاته مع الرئيس السوري

■ بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء: أنهى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس زيارته للبنان، وعاد الى دمشق مرة اخرى، حيث ذكرت مصادر مطلعة أنه سيستكمل محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ليغادر العاصمة السورية اليوم.

وقد غادر الامير عبدالله لبنان امس براً، بعد زيارة استغرقت ٣ ايام، حظي خلالها باستقبال رسمي وشعبي. وقد ابرمت خلال الزيارة ٣ اتفاقات بين لبنان والسعودية تضمنت دعما سعوديا جديدا لعدد من المشاريع الحيوية اللبنانية.

واستكملت المحادثات اللبنانية - السعودية في جلسة ثالثة شارك فيها كبار المسؤولين في البلدين قبل ان يغادر ولي العهد السعودي لبنان الى سوريا.

وصدر بيان مشترك عن الزيارة اكد دعم المملكة السعودية لاستعادة لبنان حقه في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي استنادا الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

واشار البيان الى ان البلدين يتفقان على موقف موحد حيال عملية السلام باعتبار ان السلام العادل هو الذي يصون الاستقرار في المنطقة. واكدت المملكة على استمرار دعمها للبنان في استكمال مسيرة الاعمار والانماء وتقديرها للجهود التي حققتها الحكومة اللبنانية.

ومن جانب آخر، اصدر وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي امس قرارا يقضي بفتح الاجواء بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي، بصورة استثنائية خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر، وذلك بناء على تعليمات رئيس الوزراء رفيق الحريري، حتى يستعيد لبنان دوره كمركز اصطياف وسياحة اساسي لهذه الدول.

في ذكرى القرار الاسرائيلي
منظمة المؤتمر الإسلامي تدعو لرفض ضم القدس

■ جدة: وجه الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عز الدين العراقي أمس رسائل الى الأمين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة الذكرى الثلاثين لقرار اسرائيل بضم مدينة القدس ندد فيها بالاجراءات الاسرائيلية في المدينة المقدسة داعيا الى تطبيق القرارات الدولية بشأنها.

وذكر بيان أصدرته منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة ان العراقي شرح في رسائله «الممارسات والاجراءات غير الشرعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس الشريف من مصادرة لأراضي الفلسطينيين واملاكهم وبناء المستوطنات ووضع العراقيل أمام حرية العبادة وعزل المدينة المقدسة وفرض الحصار عليها وسحب هويات المواطنين المقدسيين الفلسطينيين منتهكة بذلك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وقرارات الشرعية الدولية».

ودعا العراقي الى العمل «لتطبيق القرارات الدولية الخاصة بقضية القدس الشريف وفلسطين والوضع في الشرق الاوسط» وتمكين الشعب الفلسطيني من «تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وذكر البيان ان الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وجهت في هذه الذكرى مذكرات الى الدول الاعضاء في المنظمة تدعوها الى «تأكيد موقفها الرافض لقرار الضم ولكل الاجراءات والممارسات الاسرائيلية في المدينة المقدسة». (أ ف ب)

عرفات قد يلتقي شارون قريبا
الدراوشة أكد لقاء الوزير الاسرائيلي مع أبومازن

■ القدس المحتلة: أكد النائب العربي بالكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة أمس نبأ عقد اجتماع بين وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون وأمين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبومازن»، وقال ان أجواء اللقاء كانت جيدة، حيث تم الاتفاق على مواصلة الحوار بين الجانبين. وقال الدراوشة ان شارون سيجري محادثات جديدة مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وقد يلتقي الرئيس ياسر عرفات.

ونقل راديو اسرائيل عن وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني، ترحيبه باللقاء، معتبرا انه سيدفع معسكر اليمين لمواصلة عملية السلام. ومن ناحية أخرى، كشف مصدر فلسطيني مسؤول عن ان خلافات عميقة برزت بين الفلسطينيين بعد هذا اللقاء.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن مساء أمس الأول ان شارون المعروف بمواقفه العادية بشدة لمنظمة التحرير الفلسطينية التقى سراً في منزله قبل ١٠ أيام أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «أبومازن» الذي يعتبر مهندس اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي في علم ١٩٩٣.

وأوضح التلفزيون أن اللقاء تم بترتيب من رسميين امريكيين واسرائيليين وفلسطينيين في مقدمتهم الدراوشة الذي تربطه علاقات صداقة مع الرجلين.

وقال الدراوشة ان شارون وعباس «لم يحلا كافة مشكلات عملية السلام، لكن مجرد لقائهما في حد ذاته يعتبر شيئا مهما جدا». (وكالات)

شريط الاخبار

■ الأمم المتحدة: ذكرت المحكمة الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب أمس ان قوات حفظ السلام الدولية العاملة في اقليم سلوفينيا الشرقية ألقت القبض الليلة قبل الماضية على صربي متهم بقتل ما يقارب الـ٢٦٠ شخصا في مدينة فوكوفر منذ ست سنوات.

وأعلنت المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها انها اصدرت مذكرة اعتقال بحق سلافاكو دوكمانوفيك الذي كان يشغل منصب رئيس بلدية مدينة فوكوفر لغاية نوفمبر ١٩٩١ عندما قام الجيش الصربي وعناصر مسلحة صربية بنقل ٢٩٠ شخصا من مستشفى المدينة واعدامهم ودفنهم في مقبرة جماعية.

وأضافت المحكمة انه تم نقل المتهم فوراً الى لاهاي أمس الاول ووضع تحت المراقبة كما توجه إليه المحكمة تهم قتل في المدينة نفسها قام بها في مارس من العام الماضي بالاضافة الى ٣ اشخاص آخرين لهم علاقة بعملية القتل. (كونا)

■ لواندا: قال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أمس ان عدد الأشخاص الذين فروا من القتال في مناطق تعدين الالماس في شمال شرق انجولا زاد الى أكثر من خمسة آلاف شخص.

وأضاف البرنامج في بيان بعد بعثة تقييم للمنطقة هذا الاسبوع ان «العدد في نزاجي زاد من ٣١٧٤ في ١٧ يونيو الى ٥١٩١ بحلول ٢٤ يونيو».

وفر الناس من القرى النائية حول نزاجي الى البلدة نفسها بعد تفجر القتال في مايو بين الحكومة الأنجولية وحركة أونيتا للثوار سابقا للسيطرة على المناطق الغنية بالألماس في شمال شرق زامبيا. (رويتر)

■ واشنطن: أعلنت وزارة الطاقة الأمريكية انها ستبدأ سلسلة تجارب نووية جديدة مثيرة للجدال تحت الأرض.

وصرحت متحدثة باسم الوزارة بأن التجارب ستجرى يوم الأربعاء الثاني من يوليو المقبل.

وأمرت محكمة الحكومة الأمريكية بعدم الإعلان عن أي تجارب حتى مساء الجمعة وهو الموعد الذي من المتوقع ان يفصل فيه قاض اتحادي في دعوى قضائية أقامتها جماعات مناهضة للأسلحة النووية تسعى الى وقف البرنامج الذي تبلغ تكاليفه ٤٠ مليار دولار ويرمي الى الحفاظ على الترسانة النووية الأمريكية دون تفجير أسلحة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الطاقة ان القاضي لم يصدر قرارا أمس الاول.

وتقول جماعات مناهضة الأسلحة النووية انه على الرغم من ان التجارب الأمريكية تتمشى مع نص معاهدة دولية لحظر التجارب النووية إلا انها تتناقض مع روح هذه المعاهدة. (رويتر)

تعليقا على التقارب السوري العراقي

مجلة فرنسية : صدام على استعداد للتحالف مع الشيطان لرفع العقوبات!

■ باريس: قالت مجلة «جون افريك» الفرنسية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين على استعداد للتحالف مع الشيطان من اجل رفع العقوبات والحصار المفروض على بلاده والذي ادى الى اختناقها سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

واضافت المجلة في مقال لها بعنوان «سقوط التحالفات» ان العراقيين والسوريين الآن على طريق تطبيع العلاقات بينهما بعد ١٨ عاما من القطيعة ونقلت عن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قوله ان عودة الدفء للعلاقات بين دمشق وبغداد ليست لاعتبارات اقتصادية فقط لان مصلحة سوريا استراتيجية قبل كل شيء.

وقالت المجلة في تعليقها حول التقارب السوري ـ العراقي ان صدام حسين مستعد للتحالف مع الشيطان من اجل «نفحة اكسجين» وقد سارع الى يد المساعدة التي قدمها له الرئيس السوري حافظ الاسد مشيرة الى انه في ١٢ يونيو الحالي قام وفد اقتصادي عراقي بزيارة للعاصمة السورية وكانت مناقشاتهم هناك ذات طابع سياسي كبير. (ا.ش.ا)

عزيز: لن نضمن للمفتشين الدوليين دخول كل المواقع العراقية

■ الامم المتحدة، بغداد: صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان بغداد لن تضمن دخول مفتشي اسلحة الامم المتحدة لكل المواقع التي يرغبون بزيارتها.

وذكر عزيز في تصريح لمحطة «سي.ان.ان» «انني اضمن دخولهم لاي موقع يقع ضمن انتدابهم رسميا وليس لاي مكان آخر يخرج عن هذا الاطار».

ويقول مجلس الامن ان المفتشين لهم الحق في دخول اي موقع عراقي يشتبهون في علاقته بالاسلحة المحظورة.. ويقول العراق ان المفتشين يجب ان يحصلوا على تصريح رسمي لدخول المواقع التي تؤثر على الامن القومي او على سلامة الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» التي اذاعت الخبر عن عزيز قوله: «ويجب على المفتشين ان يكونوا خبراء.. وليسوا مخبرين.. واذا تصرفوا كخبراء لن تكون لنا اي مشكلة معهم.. ولذلك اقول ان مشكلاتنا تنحصر مع عدد قليل منهم وهم المخبرون».

من جهة اخرى ذكرت الصحف العراقية امس ان الاستعدادات بدأت لاجراء تعداد سكاني عام خلال الربع الاخير من العام الحالي للوقوف على حركة النمو السكاني في ظل الحظر الدولي المفروض على البلاد منذ عام ١٩٩٠. (وكالات)

توقيع مذكرة تفاهم بين قطر ومنتدى «دافوس»

٢٥٠٠ وفد يشاركون في قمة الدوحة الاقتصادية

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ أكد احمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري والمنسق العام لقمة الدوحة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي من المقرر انعقادها في الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل انه تم الانتهاء من مذكرة تفاهم بين دولة قطر والمنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» حول اختيار عنوان المؤتمر ليكون «خلق مشاركة جديدة للقطاعين الخاص والعام لنمو التجارة والاقتصاد مابعد عام ٢٠٠٠» «قطر بوابة الشرق والغرب».

وقال في افتتاحه لندوة «قمة الدوحة الاقتصادية ودور القطاع الخاص» امس انه تم اختيار شعار القمة والاتفاق على عدد الوفود المشاركة وعددهم ٢٥٠٠ بينهم ٨٠٠ وفد رسمي و٨٠٠ من رجال الاعمال و٣٠٠ من المنظمات الدولية والاقليمية و١٠٠ من الخبراء الاكاديميين و٢٠٠ من رجال الاعلام (صناع القرار) و٣٠٠ من الصحفيين، بالاضافة الى رجال الاعمال القطريين والرسميين والذين يتراوح عددهم مابين ٤٠٠ الى ٥٠٠ شخص.

واشار الوزير القطري انه سيقام على هامش القمة معرض للشركات والدول المشاركة. موضحا ان من بين اهداف القمة الاقتصادية متابعة وبناء ماتم الاتفاق عليه في القمم الاقتصادية السابقة. ودفع عملية السلام وتشجيع تدفق الاستثمارات الى قطر والمنطقة.

واشار الى ان القمة ستتناول الاقتصاد القطري من حيث طبيعة النظام الاقتصادي والتطور التاريخي لاداء الاقتصاد من خلال القطاعات الاقتصادية المختلفة، بالاضافة الى اهم المؤشرات الاقتصادية والتطورات المستقبلية، بالاضافة كذلك الى تطور اداء القطاع الخاص.

واضاف ان القمة تهدف كذلك الى ابراز عوامل الجذب التجاري في قطر خاصة والمنطقة بشكل عام، مع تغيير الفكرة الموجودة عن المنطقة بانها نفطية فقط، وليس فيها مايحفز على المشاريع والاستثمارات، داعيا في الوقت نفسه الى ضرورة المشاركة الايجابية للقطاع الخاص في هذه القمة.

نحناح : البلاد في حالة غرق . .

مقتل ٣٦ جزائريا في هجمات جديدة للارهابيين

■ الجزائر: لقي ٣٦ جزائريا مصرعهم في هجمات ومذابح جديدة للارهابيين خلال اليومين الماضيين. وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان الارهابيين المسلحين ببنادق وفؤوس قتلوا ٢٢ شخصا في قرية «سيتوان» بالقرب من مدينة «المدية» واضافت انه كان هناك نساء واطفال وعائلة من تسعة افراد بين القتلى.. واشارت لمقتل احد الارهابيين على ايدي المواطنين.

وفي هجوم آخر، ذبح الارهابيون ستة فلاحين في قرية بوروس في منطقة تيبازا ليصل بذلك عدد من قتلوا بقطع الرأس خلال الشهر الحالي الى ٢٠٠ شخص!!.

على الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة «الخبر» ان انفجارا بمنطقة الحواش بالعاصمة الجزائرية اسفر عن مقتل ٨ اشخاص واصابة ٢٠ آخرين نتج عن وضع قنبلة في سيارة صغيرة لنقل الركاب كانت بحوزة امرأة نزلت من السيارة قبل انفجارها بعدة دقائق.

على الصعيد السياسي، دافع الشيخ محفوظ نحناح رئيس حزب حركة «مجتمع السلم» (حماس سابقا) عن اشتراك حزبه في الحكومة واكد رضا الحركة عن حصولها على سبع وزارات. واكد نحناح لعدد من اعضاء الحزب ان البلاد في حالة غرق وان الحكومات السابقة ساهمت في اغراقها واوضح ان مستقبل الجزائر يستلزم نسيان الماضي وان البلاد لكل ابنائها لحل ازمتها.

من جهة اخرى، اقترح الرئيس الجزائري الامين زروال يوم الثاني من اكتوبر المقبل موعدا لاجراء الانتخابات المحلية في اطار الخطوة الثالثة نحو الاستقرار السياسي بعد اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية مؤخرا. وذكرت الاذاعة الرسمية ان ٣٢ حزبا سياسيا غير ممثلة في البرلمان زارت امس المقر الرئاسي في اطار المشاورات للتحضير للانتخابات المحلية (وكالات).


اولبرايت تصافح عدداً من المعاقين الفيتناميين خلال زيارتها لمركز طبي في مدينة هوشي منه (رويتر)

اولبرايت تواصل زيارتها لفيتنام

■ القاهرة: شاركت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية امس في الاحتفال بوضع حجر الأساس للقنصلية الامريكية الجديدة في مدينة هوشي منه الفيتنامية.

وذكر «راديو لندن» ان اولبرايت اكدت حرص واشنطن على تعزيز علاقاتها مع فيتنام.

وتعتبر زيارة اولبرايت لفيتنام الثانية التي يقوم بها مسؤول امريكي على هذا المستوى حيث قام بالزيارة الأولى وزير الخارجية السابق وارين كريستوفر وذلك منذ انتهاء حرب فيتنام عام ١٩٧٥. (أ ش أ)

الاردن يجمد اتفاقا يسمح بهبوط الطائرات الاسرائيلية في العقبة

■ عمان: اعلن الاردن أمس عن تجميد مشروع اتفاق مع اسرائيل يسمح بهبوط الطيران الدولي المتجه الى ايلات في مطار العقبة الاردني، وذلك بسبب اصرار الدولة العبرية على وضع «شروط امنية وفنية» تمس بسيادة الاردن.

وقال نائب رئيس وزراء الاردن جواد العناني ان بلاده «تعتبر ان ما تم الاتفاق عليه مجمد من قبل الطرف الاسرائيلي (...) الذي عاد ووضع شروطا اضافية لا نقبلها».

واوضح العناني في تصريحات عقب جلسة عادية لمجلس الوزراء ان الاسرائيليين وضعوا «شروطا فنية حول حركة القادمين ومرافقة الامن الاسرائيلي لهم» مشيرا الى ان بلاده «ترفض ذلك رفضا قاطعا وتصر على ان الاردن دولة تحترم ذاتها وسيادتها ولن تسمح لاحد بالقيام بأي دور نيابة عنها». من جانبه اوضح مدير عام سلطة الطيران المدني جاسر زياد ان الطرف الاسرائيلي طلب نشر عناصر «امنية داخل مطار العقبة وعلى متن الحافلات التي تقل مسافرين من والى ايلات» على مسافة نحو خمسة كيلومترات من موقع المطار في العقبة. واكد ان الاردن رفض هذه المطالب وينتظر ردا اسرائيليا لحسم هذه الازمة. (ا.ف.ب)

دعوة اسرائيلية جديدة لاقامة دولة فلسطينية

■ عمان: قال مائير شتريت عضو الكنيست من الليكود انه من المستحسن لحزب الليكود ان يبادر لاقامة دولة فلسطينية في نطاق مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

واعرب شتريت عن اعتقاده بان مبادرة من هذا القبيل ستمكن اسرائيل من الوصول الى شروط افضل في عملية التفاوض.

وقال عضو الكنيست شتريت في سياق مقابلة اذاعية امس اوردها راديو اسرائيل انه يؤيد اشراك الوزير ارييل شارون في المفاوضات مع الفلسطينيين لانه لدى شارون القدرة على تغيير وتيرة هذه المفاوضات ونتائجها تغييرا كاملا. (ق.ن.ا)

كاتب مصري: الناصريون اخطأوا

عبدالناصر لم يكن يريد الحرب ولو عاش لفعل ما فعله السادات

■ القاهرة: قال اعلامي مصري شغل مناصب رسمية ابان حكم الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وبعده ان عبدالناصر كان داعية سلام وان شعاره الشهير: «ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» دليل على ذلك. ولطفي عبدالقادر مؤلف «ما لاتعرفه عن ثورة يوليو» هو كما يقدم نفسه في الكتاب اعلامي مصري تدرج في مناصب اداعية واعلامية حتى شغل منصب وكيل اول وزارة الاعلام ومستشار الوزير وتولى مهام الاعلام في رئاسة الجمهورية بين عامي ١٩٧١ و١٩٧٤ وعمل مستشارا صحفيا بسفارة مصر في لبنان. ووفق المؤلف في كتابه الذي نشرته «مكتبة مدبولي» فان عبدالناصر لم يكن داعية حرب وانما كان يسعى لخلق شخصية مستقلة لمصر، لكن الشرق والغرب تحالفا للتخلص منه واجادا لعبة القط والفار.. يتعاميان ظاهريا ويتسارعان لاخفاء تحالفهما. وانطلاقا من هذه الرؤية يمضي في تحليل سياسات عبدالناصر تجاه اسرائيل حتى وفاته في سبتمبر عام ١٩٧٠ منتهيا الى انه لو قدر لعبدالناصر ان يعيش لفعل ما فعله انور السادات بابرام معاهدة السلام مع اسرائيل.

وهو يرى ان عبدالناصر ادرك حقيقة تحالف الشرق والغرب ضده «وكان ذلك يوم ان رفض الاتحاد السوفييتي مده بالاسلحة الهجومية بعد محنة هزيمة يونيو ١٩٦٧».

وهنا وفق المؤلف «ادرك عبدالناصر ان الحرب وحدها لن تحل نزاع الشرق الاوسط ولكن لابد من عمل سياسي اساسه الحوار والتفاوض ولكن يمكن القيام بحرب محدودة لاحراز نصر في التحرك السياسي والدبلوماسي».

ويضيف: «من هنا اطلق عبدالناصر شعاره القائل ان ما اخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة لينطبق فقط على حالة هزيمة يونيو وليس لينطبق على النزاع برمته».

ويشير الى ان هذا هو الخطأ الذي وقع فيه الناصريون عندما اتهموا الرئيس السابق انور السادات بالخيانة عندما حمل لواء الحل السياسي «لانه لو قدر لعبدالناصر ان يعيش لفعل ما فعله السادات». ويستطرد عبدالقادر قائلا «ولا بد ان نسجل لعبدالناصر هنا انه في كل مباحثاته مع العرب ومع الروس والامريكان في اعقاب نكسة يونيو كان لا ينكر اهمية السعي للحل السلمي للخروج من الازمة».

ويضيف انه اذا كان عبدالناصر «قد اعاد تسليح جيشه واعاد للجبهة الداخلية صمودها فانما فعل كل هذا ليكون عامل ضغط للوصول الى افضل الحلول السلمية».

ويتابع «لم يكن عبدالناصر داعية حرب كما يحاول البعض تصويره على هذا النحو دون الغوص في التحليل المتكامل للاحداث التي تتابعت على عبدالناصر وثورته». (رويتر)

اصابة ٥٠ لبنانيا في حادث انقلاب حافلة

■ بيروت ـ الاتحاد: ذكر مصدر امني لبناني ان ٥٠ لبنانيا جرحوا فجر امس عندما تحطمت حافلة تقلهم على طريق عام ساحلي في جنوب البلاد، وبينهم ٣ في حالة خطيرة وقال المصدر ان الحادث وقع في بلدة «الجية» الساحلية الى الجنوب من بيروت، عندما فقد سائق الحافلة السيطرة عليها بسبب خلل في الفرامل، مما ادى الى انحرافها عن الطريق وانقلابها. واضاف ان الحافلة كانت تقل ٥٧ شخصا وكانت قادمة من دمشق في طريقها الى الجنوب اللبناني.

كما وقع حادث مروري آخر عند مفرق وادي الزينة عندما هوت مقطورة شاحنة من الطريق الى البحر، مما ادى الى مقتل سائقها. وعرف من بين المصابين في الحادث الاول كل من: محمد وهبي، وفاطمة غدار، وزينب خليفة، وخديجة غدار، وامل جابر، وعلي حيدر.

تقرير اخباري

جمود عملية السلام والتعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي هل يؤديان الى محور سوري ـ عراقي ـ ايراني؟

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ الاحباط العربي ازاء انهيار مباحثات السلام والمخاوف ازاء التعاون العسكري التركي الاسرائيلي اديا الى ان يتحدث العرب عن الشيء الذي لم يكن التفكير به ممكنا وهو اقامة تحالف سوري ـ عراقي ـ ايراني. وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية في تقرير نشرته يوم الجمعة ان الامر حتى الان لايعدو في مجمله مجرد حديث. والعراق كان دائما في حالة عداء مع كل من سوريا وايران منذ بداية الثمانينات. ولكن الاسابيع الاخيرة شهدت ذوبانا خفيفا للعداء بين العراق وبين جيرانها في الشمال والشرق. واذا استمر ذلك فان الولايات المتحدة، التي تتهم الدول الثلاث بتأييدها للارهاب يمكن ان تواجه مقاومة اكثر توحيدا لسياساتها في الخليج.

وقالت الصحيفة ان سوريا والعراق اللتين خاضتا حربا ضد بعضهما البعض عام ١٩٩١، قامتا مؤخرا بتبادل الوفود التجارية لاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات وقد توصلت الدولتان الى اتفاق بان تزود سوريا العراق بما قيمته ٢٠ مليون دولار من المواد الغذائية والمنظفات والادوية، في اطار ترتيبات قرار النفط مقابل الغذاء الذي تشرف عليه الامم المتحدة. وقد قامت الدولتان بفتح الحدود بينهما الاسبوع الماضي، بعد اغلاق دام ١٧ عاما. كما تطالبان الامم المتحدة باقامة نقطة للمراقبة عند الحدود المفتوحة بما يعطي العراق منفذا رابعا للواردات كما تقوم الدولتان باستعادة الخطوط الهاتفية بينهما.

تبادل الزيارات

في نفس الوقت، تبادلت ايران والعراق جثث العسكريين الذين قتلوا في حرب الثماني سنوات التي انتهت عام ١٩٨٨ دون التوصل الى معاهدة سلام. وفي الاسبوع الماضي اوفد الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني وزير الصحة الايراني الى بغداد لتوجيه الدعوة للرئيس العراقي صدام حسين للمشاركة في مؤتمر الدول الاسلامية الذي يعقد في طهران هذا الخريف.. وليس من المحتمل ان يشارك الرئيس صدام في هذا المؤتمر ولكن الدولتين اللتين لازالتا تتبادلان الاتهامات حول استمرار الاحتفاظ باسرى الحرب من الممكن ان تعقدا اجتماعا على مستوى وزيري الخارجية.

ويقول فيليب روبينز الخبير بشؤون الشرق الاوسط في جامعة اكسفورد «ان المحور السوري العراقي الايراني محفوف بالعقبات» ولكن من منطلق القلق الحقيقي خاصة ازاء التعاون العسكري المتصاعد بين تركيا واسرائيل فان الايرانيين يشعرون بالقلق البالغ ازاء قيام الطيران الاسرائيلي بالتحليق فوق شرق تركيا، كما ان السوريين يشعرون بانهم يتعرضون للالتفاف والعراق يحاول بناء ومد الجسور مع اللاعبين الرئيسيين بالمنطقة كما قال البروفسور فيليب روبينز.

وفي المؤتمرات التي تعقد بالشرق الاوسط، يتردد الحديث والتوقعات عن محور ثلاثي بين هذه الدول الثلاث ويأمل بعض العرب ان يشكل ذلك ضغطا على الولايات المتحدة، التي وضعت قضية الشرق الاوسط على المواقع الخلفية خاصة وان وزيرة الخارجية لم تقم بعد بزيارة للمنطقة بينما قام وارن كريستوفر بزيارة سوريا عشرين مرة. وتشعر سوريا «بانه يجري حصارها» ما قال دبلوماسي عربي. واضاف ان استقالة رئيس حكومة تركيا الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان الاسبوع الماضي تدعم هذا الشعور السوري لان اربكان كان ضبع الضوابط ازاء التحالف الاسرائيلي التركي. وقد احتفظ اربكان بحوار مع ايران منذ انتخابه رئيسا للوزراء قبل عام وكذلك مع سوريا والعراق. رغم انه اتضح بعد ذلك ان العسكريين في تركيا هم الذين يقودون السياسة الخارجية ويسيطرون على ادارتها.

وخلال الشهر الماضي، شن الجيش التركي حملة في شمال العراق، دون استشارة الحكومة التركية برئاسة اربكان في ذلك الوقت وارسل الجيش التركي ١٠٠٠٠ عسكري الى شمال العراق لمحاربة الثوار الاكراد الاتراك الذين يحتمون بالجبال الشمالية على الحدود مع تركيا.

وقد تم سحب معظم هذه القوات التركية كما اعلن الجيش التركي ولكن هناك عددا غير معروف ولا محدد من الجنود لازال موجودا داخل الاراضي العراقية للتعاون مع الميليشيا الكردية العراقية المتحالفة مع تركيا وقد اكد الجيش التركي بوضوح شكوكه ازاء سوريا وايران. خلال مؤتمر صحفي في فبراير الماضي حيث اتهم القادة العسكريون الاتراك سوريا وايران بالسيطرة على الجماعات الكردية لدعم نفوذها وردت سوريا وايران الاتهام مع توجيه النقد الشديد لتركيا.

الا ان المسؤولين في تركيا اعلنوا ان تركيا ليست قلقة ولا تجد مبررا للقلق ازاء اجتماعات تعقدها هذه الدول الثلاث.. كما صرح بذلك مسؤول بالخارجية التركية. ويعتقد المحللون ان العراق دولة [illegible] لاتقوى على احداث تغيير في الميزان العسكري من خلال التحالف مع سوريا او ايران. كذلك فان سوريا [illegible] الان تركز فقط على التعاون الاقتصادي. وقد [illegible] الوفد التجاري العراقي للاجتماع مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق ولكن الاجتماعات تمت مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بدلا من الشرع.

ويوجد مجال واسع للتجارة بين سوريا والعراق والتعاون الاقتصادي بينهما. فالموارد المائية للدولتين تتناقص في الوقت الذي تقيم تركيا المشاريع على نهري الفرات ودجلة لانتاج الطاقة كذلك فان العراق يعتمد على خط الانابيب التركي لتصدير بتروله. ولكن يمكن ان يجد العراق بديلا اذا اعادت سوريا فتح خط الانابيب من العراق.. وترى سوريا ان العراق هو المنفذ الطبيعي لتصدير بضائعها للسوق العراقية بما في ذلك القمح. وقد استبعدت سوريا من التعاقدات (واحد مليار دولار) التي قدمها العراق الى الامم المتحدة في اطار صفقات بيع البترول وشراء الاغذية. كما ان العراق ضمن دولا من الخليج في هذه التعاقدات ليوضح ان دول الخليج يمكن ان تستفيد اقتصاديا اذا تم رفع العقوبات عن العراق بشكل نهائي.

وحصلت فرنسا على تعاقدات قيمتها ٢٠٧,٥ مليون دولار وحصلت استراليا والاردن وتركيا والولايات المتحدة على تعاقدات. ولازالت هناك تسعة تعاقدات معلقة للولايات المتحدة قيمتها ٥٩,٧ مليون طبقا للامم المتحدة.

ومن الناحية السياسية فان الدول الثلاث سوريا وايران والعراق لديها خلافات.. وهناك عدم الثقة على الصعيد الشخصي بين الرئيس الاسد والرئيس صدام حسين والنظامان يمثلان جناحين متنافسين داخل حزب البعث.

ويقول وفيق السامرائي الذي هرب عام ١٩٩٤ ان الرئيس صدام كان يقول دائما لمساعديه انه لايريد توحيد حزب البعث لان هذا قد يؤدي الى اضعاف سيطرة صدام على الحزب كذلك لازال عدد من المعارضة العراقية يعمل من داخل دمشق برغم تخفيف نشاطهم مؤخرا وقد انتقل السامرائي من دمشق الى لندن.

مشاريع اردنية لقمة الدوحة

■ عمان: اعلن الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء للتنمية الاردني ان مشروع تحويل العقبة الى منطقة حرة سيكون احد ابرز المشاريع التي سيعرضها وفد بلاده امام قمة الدوحة الاقتصادية في نوفمبر القادم. واشار في تصريحات عقب جلسة مجلس الوزراء الاردني امس الى ان المجلس استعرض الخطوات التنفيذية لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ.

يذكر ان الدكتور العناني يرأس لجنة وزارية خاصة للاعداد للمشاركة الاردنية الفاعلة في قمة الدوحة الاقتصادية. (ق ن أ)

العصيمي يسحب طلب استجواب وزير العدل الكويتي

■ الكويت: أعلن رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون امس ان النائب مشاري العصيمي سحب طلبه استجواب وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ضيف الله شرار.

وقال السعدون للصحفيين ان ذلك جاء بعد اجتماع عقد بين النائب العصيمي ونحو ٣٠ عضوا في المجلس بمكتبه استمر اكثر من ست ساعات وطرحت خلاله جميع الاراء المتعلقة بموضوع الاستجواب.

وأضاف ان النواب تداولوا موضوع الاستجواب من جوانبه المختلفة مؤكدين في نفس الوقت مشروعية وقانونية الاستجواب لكل عضو في البرلمان الا انه ومن اجل المحافظة على وحدة صف المجلس رأى عدد من النواب مناشدة النائب العصيمي سحب استجوابه وتجنب خلافات قد تحدث بين النواب في هذا الشأن وهذا ما حصل.

واجل مجلس الامة الكويتي امس جلسته التي كان مقررا عقدها لمناقشة برنامج الحكومة وميزانيات الهيئات والمؤسسات الحكومية.. وقد بلغ عدد الحاضرين من الاعضاء ٢٨ عضوا في حين ان النصاب القانوني المقرر هو ٣١ عضوا، حيث يتكون مجلس الامة من ٦٠ عضوا. (وكالات)

قبيل انعقاد قمة الحلف في مدريد

موسكو تعتبر ضم دول البلطيق «للأطلسي» إخلالاً بالتوازن الاستراتيجي

■ موسكو: صرحت مصادر مطلعة في موسكو بأن مسألة الامن الاوروبي وتوسيع نطاق حلف الاطلسي كانت في مقدمة القضايا التي أثارها الكسندر افدييف نائب وزير الخارجية الروسي في محادثاته مع المسؤولين البريطانيين خلال زيارته للندن.

وذكرت هذه المصادر ان نائب الوزير الروسي اوضح للبريطانيين ان موسكو اذا كانت قد قبلت توسيع نطاق حلف الاطلسي بضم بولندا وتشيكيا والمجر للحلف فانها ترى انه من غير المعقول ان يشمل هذا التوسع بلدان البلطيق «ليتوانيا ولاتفيا واستونيا» وتنظر الى هذه الخطوة باعتبارها إخلالا بالتوازن الاستراتيجي.

وقالت هذه المصادر ان الدبلوماسي الروسي ابلغ البريطانيين ان مشروع الناتو الدفاع واقع في أسر الماضي ولا يتطلع الى القرن الحادي والعشرين.

وشرح ذلك لهم بالقول ان الناتو سيضمن لاعضائه الجدد الحماية من الاتحاد السوفييتي الذي لم يعد قائما في حين ان الخطر الحقيقي على الاوروبيين الشرقيين يأتي من التعصب القومي الشرس وعصابات المافيا ومن الارهابيين الذين يحاولون حيازة السلاح النووي والكيميائي.

وأشار المراقبون الى ان الرجل الثاني في الدبلوماسية الروسية قد حذر من ان روسيا ستعيد النظر في الاتفاق الموقع بينها وبين الناتو والمعروف باسم «الوثيقة الاساسية» في حالة اذا ما مضى الحلف في خطته لضم بلدان البلطيق. ويرى هؤلاء المراقبون انه اذا ما ظل موقف روسيا المتشدد هذا على حاله فقد لا يطول عمر الوثيقة الاساسية وتتحول الى مجرد هدنة في النزاع بين الطرفين.

ويقول تقرير لمراسل وكالة الأنباء القطرية في موسكو ان هذا الموقف الروسي من امتداد الناتو الى البلطيق يأتي قبل موعد انعقاد قمة الناتو في مدريد المقررة يومي التاسع والعاشر من يوليو القادم والذي يعلن فيه عن المرشحين الأوائل الذين سيتلقون الدعوة الى بدء المباحثات للانضمام الى الحلف.

ويشير التقرير الى انه بالرغم من ان قائمة الأعضاء الجدد اصبحت محصورة في بولندا وتشيكيا والمجر التي أعلنت الولايات المتحدة تأييدها لانضمامها إلا ان المراقبين يشككون في البت في هذه المسألة بسهولة ويتوقعون ان تستمر المشاورات حولها حتى آخر لحظة في قمة مدريد.

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان من نقاط الخلاف الرئيسية في موضوع الأعضاء الجدد النسب التي سيتحملها الاعضاء الجدد والقدامى في النفقات المستقبلية للحلف والتي قدرتها جهات مختلفة بأرقام متفاوتة.

فقد تراوح تقدير وزارتي الدفاع والخارجية في الولايات المتحدة ما بين ٢٧,٣٥ مليار دولار حتى سنة ٢٠٠٩.

ويبلغ نصيب الأعضاء الجدد في هذه الميزانية ما يتراوح ما بين ١٠ و١٣ مليار دولار يتم انفاقها في تحديث وتكثيف قواتها المسلحة وتكييفها لمعايير الناتو. كما سيتم انفاق ما بين ٨ و١٠ مليارات دولار على توسيع هيكل الناتو كما يحتاج توحيد الهياكل العسكرية للدول الأعضاء الى مبلغ يصل الى ١٢ مليار دولار.. ووصلت بعض التقديرات الى ١٢٠ مليار دولار.

ويتخوف المراقبون من ان تؤدي ضخامة النفقات الى اثارة اعتراضات برلمانات الدول الأعضاء عند عرض قرارات توسيع نطاق الناتو للتصديق عليها خاصة من جانب الكونجرس الامريكي. (ق ن أ)



رحلة سفر

■ عشرات القوارب الصغيرة تنتظر المسافرين على ضفة نهر بوريجانجا لنقلهم من العاصمة البنجالية دكا الى بلدة كامر... بخيرشار.. وقد بدأت مياه النهر في المد مما يعني ازدهار حركة النقل لمدة اربعة اشهر.. (رويتر)

جرح شرطيين روسيين واحتجاز ٣ آخرين في الشيشان

■ موسكو: اصيب شرطيان روسيان بجروح خطيرة وتم احتجاز ثلاثة آخرين كرهائن امس على ايدي مجهولين على الحدود الادارية بين الشيشان واراضي ستافروبول الروسية. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن قائد الوحدة العسكرية الروسية في القوقاز الشمالي، بارتاغين انتريفايسكي، ان مجهولين مسلحين ببنادق آلية وقاذفات صواريخ، هاجموا الشرطيين الخمسة فيما كانوا يقومون بدورية بالقرب من الحدود.

واضاف ان المهاجمين اقتادوا الشرطيين الثلاثة الرهائن الى مكان مجهول داخل الشيشان. (أ.ف.ب)

السلطات الايرانية تغلق «ناديا للقاءات»

طهران: ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية امس ان رجال الشرطة أغلقوا ناديا «للقاءات» بين الشبان والشابات واعتقلت رئيسه بتهمة تعميم «الفساد الجنسي» في صفوف الشبيبة. وأوضحت الصحيفة ان النادي الذي يطلق عليه اسم «نادي كيانوش» كان يرتب لقاءات بين الشابات وشبان اجانب. واضافت ان رئيس النادي شهروز غفوري (٣١ عاما) مثل امام «محكمة خاصة» حكمت عليه بالجلد «٢٧٥ جلدة اضافة الى السجن «لفترة طويلة». واشارت الى ان «٧٠٠ فتاة من طالبات المدارس ترددن على هذا النادي» وان رئيسه «كان يصنفهن في كتيب لعرضهن على الاجانب». واكدت الصحيفة ان «نادي كيانوش» كان على اتصال مع «أكثر من ٢٠ جمعية اخرى من هذا النوع في الخارج». وأضافت ان المسؤول عن النادي «كان يضع تحت تصرف اصدقائه مجلات اباحية». (أ.ف.ب)

قاما بجولة في البحر الاحمر

مبارك وقابوس يبحثان تطورات القضايا العربية

■ شرم الشيخ: بدأت امس المباحثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك وسلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد بمدينة شرم الشيخ على البحر الاحمر. ويتناول الزعيمان في مباحثاتهما القضايا العربية الراهنة، وخاصة العقبات التي تواجه مسيرة السلام وسياسة التهويد والاستيطان الاسرائيلية للاراضي الفلسطينية والقدس المحتلة. كما يبحث الزعيمان الامن والاستقرار بالمنطقة العربية وعلاقة المنطقة بدول الجوار.

وتأتي المسائل الاقتصادية ضمن مباحثات مبارك وقابوس اللذين يناقشان موضوع السوق العربية المشتركة واهميتها في دعم التعاون العربي في مواجهة التكتلات الاقتصادية.

وقد قام مبارك وقابوس صباح امس بجولة بحرية في البحر الاحمر، تفقدا خلالها محمية راس محمد التي تضم مجموعة من اندر الشعاب المرجانية في العالم. وكان قابوس قد وصل الى مصر امس في زيارة تستغرق عدة ايام. (وكالات)

مفتي مصر يقترح حلا اسلاميا للبطالة

■ القاهرة: اقترح مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل حلا اسلاميا لمشكلة البطالة بانشاء مؤسسة انتاجية ضخمة تستثمر في حدود مليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار) من اموال زكاة المال.

وقال المفتي في حديث نشرته صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية المصرية «ما نتطلع اليه هو مؤسسة انتاجية ضخمة تستثمر في حدود المليار جنيه من اموال زكاة المال لدى المصريين ونفتح باب الاكتتاب امام اغنياء العالم الاسلامي حتى تصبح هذه المؤسسة بعد ذلك نموذجا يحتذى في مصر والعالم العربي والاسلامي».

واضاف قائلا ان الهدف من ذلك هو تحويل الزكاة من مجرد اموال تستهلك بدون عائد استثماري الى مورد للانتاج والاستثمار وفي نفس الوقت توجيهها الى مصارفها الشرعية لتحقيق الهدف الشرعي الذي اراده الله من فرض الزكاة.

وقال ان المشروع يستهدف مستحقي الزكاة مباشرة، من الشباب المحتاج العاطل، الذين سيتم تشغيلهم ليتحولوا من فقراء ومساكين الى عاملين في مجال جمع واستثمار اموال الزكاة. (ا.ف.ب)



في وداع ارملة الزعيم

■ مشيعون يلتفون حول جثمان بيتي شاباز ارملة الزعيم الاسلامي الامريكي الاسود الراحل مالكوم اكس خلال تشييع جنازتها بعد صلاة الجنازة في المركز الثقافي الاسلامي بنيويورك.. كانت شاباز قد توفيت يوم ٢٣ من الشهر الجاري متأثرة بحروق اصيبت بها بعد ان أشعل حفيدها النار في مسكنها. (أ. ب. ب)

جندي اسرائيلي يطلق النار على الشرطة الفلسطينية بغزة

■ كفر داروم (قطاع غزة): اعلن مسؤول فلسطيني ان جنديا اسرائيليا اطلق النار على عدد من رجال الشرطة الفلسطينيين في وقت مبكر من صباح امس عند حاجز تفتيش بالقرب من مستوطنة كفر داروم اليهودية في قطاع غزة، من دون أن يؤدي ذلك الى ضحايا.

وقال المسؤول الفلسطيني، وهو من لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية، ان الجيش الاسرائيلي اعتذر وأكد أن الجندي مطلق النار سيوقف، وذلك خلال اجتماع بين قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية. لكن الجيش الاسرائيلي أوضح مساء أمس ان الجندي اطلق النار خطأ على أحد المتظاهرين وانه لن يوقف ولن يعاقب.

وكان حادث آخر سجل في مطلع الاسبوع أصيب فيه متظاهران فلسطينيان بجروح بعدما هاجمهما مستوطنون يهود من مستوطنة موراغ، في جنوب قطاع غزة. (أ ف ب).

تحليل اخباري

تركيا: يلماظ.. شيلر.. تمرهندي!

■ محمد سمير:

■ اكثر ما ينطبق على الوضع السياسي الحالي في تركيا هو المثل الشعبي الشهير «سمك - لبن - تمرهندي».

فالازمة الحكومية الحالية لن تنفرج باعلان مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام تشكيل حكومته الجديدة المتوقع خلال ٤٨ ساعة.. فاحتمال دوامها يكاد يكون من المحال. فبغض النظر عن ان ائتلاف يلماظ يضم احزابا تتنوع ايديولوجيتها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار والتي اجتمعت فقط من اجل اسقاط حكومة اربكان الاسلامية.. نجد ان تحالف «الرفاه - الطريق القويم - الوحدة - وهو لايزال يحتفظ بـ ٢٧٣ صوتا حتى ساعة كتابة هذا التحليل يستطيع بمساندة ٣ اصوات فقط من المستقلين او من اي حزب آخر اسقاط الحكومة في اول اقتراع بعد تشكيلها.. وهو ما يبدو منتظرا في ضوء الخلافات العميقة بين ائتلاف يلماظ الهش.

ومما يضاعف من الازمة المتفاقمة في تركيا، وضع الجيش (حامي العلمانية الاول حسب الدستور التركي) والذي يقف مترصدا للموقف وكان العامل الاول وراء انهيار الائتلاف الحكومي بالمواجهات التي اثارها معه بدعوى حماية العلمانية وبالمطالب التي قدمها والتي اثارت قلاقل واسعة بين صفوف الشعب وقسمته الى علماني واسلامي.. رغم ان المدارس الاسلامية التي طالب الجيش باغلاقها موجودة من قبل ان يتولى نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاه الاسلامي السلطة.

وساهم رئيس الجمهورية سليمان ديميريل ايضا في الازمة رافعا شعار العلمانية عندما رفض تفويض تانسو شيلر رئيسة حزب الطريق القويم تشكيل الحكومة الجديدة والتي كانت ستضم وفقا للاتفاق التبادلي الذي وافق عليه ديميريل شخصيا من قبل وزراء اسلاميين. وساهمت النقابات كذلك باعلانها رفض الحكومة الاسلامية.

ولم يقف افراد الشعب المؤيدون للحكومة الاسلامية موقف المتفرج فنظموا المظاهرات المؤيدة لاربكان وحكومته.. ورد عليهم انصار العلمانية فنظموا المظاهرات المناوئة للحكومة وان كان هناك فارق كبير في اعداد الجماهير لصالح انصار اربكان. بعد كل ذلك.. الا يصدق المثل الشعبي «سمك، لبن، تمرهندي» على الوضع الحالي في تركيا..؟!

المقاتلون الطاجيك يقبلون بالسلام ويشغلون ثلث مقاعد الحكومة

■ موسكو ـ أحمد الخميسي:

■ ربما تشهد طاجكستان فترة سلام ولو مؤقتة بعد أن وقع عبدالله نوري زعيم ائتلاف المعارضة الطاجيكية والرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف «اعلان تفاهم» في مقر الخارجية الروسية صباح ٢٧ يونيو بحضور يفجيني بريماكوف وزير الخارجية وبعدها اتجه الزعيمان الى الكرملين حيث وقعا اتفاقية سلام ومصالحة قومية بحضور جيرت ديترخميم الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة والرئيس بوريس يلتسين الذي اعلن ان «هذا اليوم سيسجل في التاريخ الطاجيكي». وكان الزعيمان قد وصلا الى العاصمة الروسية قبلها بيوم في صحبة وفدين على ارفع مستوى. كما وصل ممثلو الدول التي قامت بالوساطة تحت رعاية الامم المتحدة وهي كازاخستان وتركمانيا وايران. وكان الطرفان قد توصلا للمبادئ العامة للاتفاق بعد خمسة اعوام من المفاوضات التي اعقبت اندلاع الحرب عام ٩٢، وتنقلت الجولات التفاوضية الاخيرة بين موسكو وطهران. وشغل مكانة خاصة في تاريخ المفاوضات لقاء موسكو في ديسمبر ٩٦ نظرا لما حققه من تقدم بموافقة الرئيس رحمانوف على تشكيل حكومة ائتلافية تشغل المعارضة فيها ثلاثين بالمائة من المناصب التي كانت تشغلها فعليا عام ٩٢ قبل الحرب. ثم قام الجانبان في آخر جولة لهما بموسكو بتثبيت نظام وقف اطلاق النار فيما بينهما والاتفاق على انشاء لجنة للمصالحة القومية لادارة الحوار السياسي مع مختلف اطراف الصراع. وكانت احدى اهم ثمار تلك الجولة موافقة الرئيس الطاجيكي رحمانوف اخيرا على شرعية المنظمات السياسية الطاجيكية الثلاث التي شكلت الائتلاف المعارض وهي المنظمات التي حظرها رحمانوف عام ١٩٩٢.

وفي نفس الوقت تمكنت الدول التي تولت الوساطة من اقناع الطرفين بضرورة اعادة تشكيل الفرق المسلحة للمعارضة وجيش الحكومة بحيث تتشكل منها «القوات المسلحة الطاجيكية» بنسبة خمسين بالمائة من جيش الحكومة وثلاثين بالمائة من قوات المعارضة وعشرين بالمائة من ابناء القبائل والعشائر الاخرى التي وقفت على الحياد خلال الصراع. والمفروض ان تؤدي هذه القوات المسلحة وظائفها لمدة عامين ثم يتم تسريحها.

وكانت آخر العقبات التي تم التغلب عليها هي وضع الاسرى. وفي اعلان التفاهم الموقع في الخارجية الروسية حدد الطرفان اول موعد لانعقاد اول اجتماع للجنة الوفاق القومي. وكذلك شروط تبادل الاسرى من الجانبين، والمؤكد انهما توصلا لاتفاق بشأن الحكومة الائتلافية القادمة يثبت حق المعارضة في ثلاثين بالمائة من المناصب والوزارات. لان طورسون زادة قائد احدى الفصائل المعارضة المعروف بعلاقاته مع طهران كان قد اعلن في ٢٦ يونيو عقب وصوله لموسكو ان «التوقيع على الاتفاقية مستحيل دون الاتفاق بشأن الحكومة الائتلافية». الواضح ايضا ان التفاصيل النهائية الخاصة بتوزيع المناصب في الحكومة مؤجلة للنظر فيها بعد اجتماع لجنة الوفاق القومي، ويعتبر قادة المعارضة ـ بصدد مستقبل طاجكستان بعد السلام ـ ان الخلافات الايديولوجية تتراجع في المرحلة القادمة لصالح مهمة رئيسية هي الحفاظ على وحدة وسلامة اراضي طاجكستان كدولة وتوفير الظروف الديمقراطية فيها لاجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية لاحقة تحت اشراف الامم المتحدة.

ويمثل توقيع الاتفاقية على الصعيد الطاجيكي اعترافا رسميا من الرئيس رحمانوف بضرورة تقاسم السلطة، واعترافا بفشله في احراز انتصار حاسم في الحرب التي اشعلها عام ١٩٩٢ واعترافا ايضا بسقوط مبادئ نظامه الشمولي وانه لا مفر من التعددية السياسية والفكرية، وبطبيعة الحال فان تراجع رحمانوف ـ الذي ارتهن استمرار نظامه بدعم موسكو ـ مرتبط على نحو لا يسمح بتبديل موسكو نفسها لموقفها من الازمة بعد ان ادركت ان السلام لن يتحقق في طاجكستان بفرض طرف واحد على الجميع، ومن ثم مارست ضغوطها على رحمانوف ليقبل باتفاقية السلام الاخيرة.

ولروسيا دوافعها المفهومة للسعي لاقرار السلام في طاجكستان التي هددت الاوضاع المضطربة فيها بتصدير النزعة الاسلامية الى بلدان آسيا الوسطى المجاورة والتي لم ترسم موسكو معها حدودا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام ٩١، وحتى الآن. ويعد توقيع اتفاق السلام اول نجاح سياسي ملحوظ من نوعه للدور الروسي في حل النزاعات بين دول الرابطة. كما يعد التوقيع نجاحا آخر لعلاقات التفاهم الروسي الايراني بشأن الاوضاع في طاجكستان واسيا الوسطى وافغانستان.

الشيء الوحيد الذي يبعث على الحذر ان تاريخ الحكومات الائتلافية في كل التجارب المماثلة في العالم كان لحظة مؤقتة لسلام مؤقت لحين يتمكن احد افراد الصراع من اعادة ترتيب صفوفه للوثوب بمفرده على السلطة من جديد، فهو يدوم او يحقق السلام المرجو بالفعل بين طرفين متشددين الاول منهما شمولي عنيف والآخر اصولي لا يتراجع؟

وقد رحبت واشنطن باتفاق السلام الذي وصفته بالقرار التاريخي واعربت عن بالغ ارتياحها له.

احكام مخففة على مديري الحرائق في البحرين

■ القاهرة: أصدرت محكمة أمن الدولة في البحرين أحكاما بالسجن على ١٦ شخصا بسبب حوادث الحرائق التي وقعت في الشهر الماضي. وذكر راديو لندن ان احكام السجن تتراوح مابين عام وخمسة أعوام وتمت ادانتهم بتهم اشعال النيران في محطة توليد الكهرباء ونادٍ رياضي ومنزل في قرية نجاذا. وقال محامو الدفاع ان المحكمة راعت سن الشباب المتهمين. (أ ش أ).

كلينتون يؤكد رفضه للاستيطان الاسرائيلي

■ القاهرة: ذكر راديو مونت كارلو امس نقلا عن مصادر دبلوماسية فرنسية مطلعة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون أكد لنظيره الفرنسي جاك شيراك رفضه لسياسة الاستيطان الاسرائيلية. واشارت هذه المصادر الى عدم رغبة كلينتون في التحرك سريعا الآن للضغط على اسرائيل. وقالت ان هذه المسألة تصبح ممكنة بعد تهيئة الرأي العام الامريكي لتقبل مثل هذه الخطوة (أ.ش.أ)

٩ قتلى وجرحى بانفجار في كراتشي

■ كراتشي: لقي اربعة اشخاص مصرعهم بينهم صبي يبلغ الرابعة عشرة واصيب خمسة آخرون بجروح في انفجار قنبلة كانت مخبأة في كيس ورقي في منطقة لانذهي التي تسودها الاضطرابات العرقية في مدينة كراتشي الباكستانية. ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» الباكستانية عن شهود عيان قولهم ان راكب دراجة نارية مجهول الهوية كان قد ترك القنبلة التي كانت موضوعة داخل الكيس الورقي في تلك المنطقة. واضافت الوكالة ان عددا من الجرحى اصاباتهم خطيرة. (ق.ن.ا)

لمساعدة تركيا أنباء جديدة عن انتشار عسكريين اسرائيليين بالعراق

■ لندن: اكد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة العراقي المعارض وجود ضباط وخبراء عسكريين اسرائيليين في شمال العراق يساعدون القوات التركية في هجومها ضد قوات حزب العمال الكردستاني الذي يسعى حسب قول انقرة لاقامة وطن قومي للاكراد الاتراك في المناطق الجنوبية الشرقية.

وقال الحكيم في مقابلة مع راديو لندن اذاعها امس ان جهات سياسية مستقلة كردية اكدت له وجود هؤلاء الضباط والخبراء الذين سيقومون ايضا بتشكيل قوات عسكرية من المرتزقة لحماية الحدود الجنوبية الشرقية التركية من قوات حزب العمال الكردستاني بالاضافة الى قيامهم حاليا بمساعدة الطيارين الاتراك في تحديد الاهداف التي يراد قصفها من قبل الطيران التركي في شمال العراق (ق.ن.أ)

مقتل ٢٨ شخصا في اشتباكات تركية - كردية

■ اسطنبول، أنقرة: استمرت امس الاشتباكات بين القوات التركية والاكراد جنوب شرقي البلاد.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان القوات التركية قتلت ١٨ كرديا امس في حين لقي ٩ جنود اتراك واحد حراس القرى مصرعهم عندما اصطدمت سيارتهم بلغم في منطقة «ميديان».

وأوضحت الوكالة ان ٨ من الاكراد قتلوا بعد عملية اللغم وان ٩ آخرين لقوا مصرعهم في اشتباكات بمناطق متفرقة في الجنوب الشرقي. (وكالات)

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى

الإمارات والمغرب تؤكدان الحرص على السلام..

لتوطيد العلاقات بين دولة الامارات والمملكة المغربية متمنيا جلالته لصاحب السمو رئيس الدولة دوام الصحة والعافية.

واشاد جلالة الملك الحسن الثاني بجهود سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جانبه اعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن شكره وتقديره لهذا التكريم من قبل العاهل المغربي مؤكدا سموه على صدق توجهات العاهل المغربي لتعميق الروابط والعلاقات الأخوية بين البلدين انطلاقا من عمق الصداقة الاخوية التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.

وعقد جلالة العاهل المغربي وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان جلسة عمل مغلقة وذلك بعد انتهاء مراسم تقليد الوشاح.

وكان قد عقدت في الرباط ظهر أمس جلسة مباحثات رسمية بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووفد المملكة المغربية برئاسة دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والتعاون.

ونوه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعمه ومساندته للقضايا العربية والدولية ودعوته الى اعادة التضامن العربي وكذلك بالدور الكبير الذي يضطلع به جلالة الملك الحسن الثاني في اعادة التضامن وتوحيد الصف العربي والاسلامي، وأكد سموه على ضرورة استمرار عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط على كافة المسارات من أجل احلال السلام العادل والشامل في المنطقة كما أكد سموه على ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقيات والقرارات الدولية الخاصة بالجانب الفلسطيني وكذلك ضرورة وقف اقامة المستوطنات الاسرائيلية وخاصة في مدينة القدس الشريف والتي ادت الى الطريق المسدود في عملية السلام.

وقد أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في بداية الجلسة على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والتي ارسلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ووصف سموه هذه العلاقات بأنها متميزة وفي تقدم مستمر لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وصرح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بعد جلسة المباحثات بأنها قد اتسمت بالصراحة والوضوح بالنسبة للعديد من الموضوعات التي تمت مناقشتها وخاصة العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانية تطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات والتعاون الاقتصادي والاستثماري.

واعرب سموه عن سعادته لتوقيع بروتوكول التعاون أمس بمقر وزارة الخارجية بين وفدي البلدين متمنيا ان تثمر جميع الاتفاقيات المبرمة مع الحكومة المغربية في تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين البلدين.

وقال انه تم في جلسة المباحثات تبادل الآراء حول قضية السلام في منطقة الشرق الأوسط وموقف البلدين من هذه القضية ورغبتهما في ضرورة احلال الأمن والسلام والاستقرار في هذه المنطقة المهمة من العالم.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ودولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي قد وقعا على محضر المباحثات التي جرت صباح أمس بين وفدي البلدين بمقر وزارة الخارجية.

وقد أكد الجانبان خلال هذه المباحثات على تمسكهما بالتسوية السلمية القائمة على القرارات الشرعية الدولية الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط ومبدأ الارض مقابل السلام.

وجدد الجانبان الدعم الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة سلطته الوطنية في نضاله لاسترداد حقوقه المشروعة وعبرا عن ادانتهما لسياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ورفضهما القاطع لكافة المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس الشريف وحملا اسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام.

كما أكد الجانبان على ضرورة الاستمرار في الجهود الرامية الى تنقية الاجواء ولم الشمل العربي واحياء التضامن العربي والاسلامي لمواجهة التحديات التي تجابه المنطقة وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وجدد الجانبان تمسكهما بوحدة وسيادة وسلامة اراضي جمهورية العراق ورفض كافة الاعتداءات التي تتعرض لها وطالبا الحكومة التركية بوقف التدخل في شمال العراق.

وعبر الجانبان عن قناعتهما بان التجمعات الاقليمية العربية وفي طليعتها مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد المغاربي العربي هي شرط اساسي يضمن القدرة على قيام علاقات اقتصادية وتجارية متكافئة مع التكتلات الاخرى وايذانا قيام منطقة حرة عربية تمهد الى قيام سوق عربية مشتركة.

ومن جانبه رحب دولة الدكتور الفيلالي بسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والوفد المرافق مؤكدا على المستوى الباهر لتنامي العلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين والزعيمين الكبيرين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه جلالة الملك الحسن الثاني.

واشار دولته خلال جلسة المباحثات الى ما يشكله هذا اللقاء من فرصة لتبادل الرأي حول علاقات التعاون بين البلدين والتشاور بشأن القضايا العربية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والتحديات التي تواجه الامة العربية والاسرة الاسلامية.

وأكد دولة الدكتور الفيلالي ان التعاون والتشاور المستمرين بين زعيمي البلدين يعودان دائما بالخير على ارض الواقع ويتمثلان في تنمية المجالات الاقتصادية والتجارية وتبادل الخبرات والتنسيق على كل المستويات.

وقد حضر جلسة المباحثات التي عقدت ظهر امس بين وفد الدولة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والوفد المغربي برئاسة دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والتعاون، من جانب دولة الامارات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية، وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان السفير بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة سعيد بن خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية، وسعادة محمد حمدان بوقبي المنصوري مدير مكتب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات في الرباط.

وحضرها من جانب المملكة المغربية معالي الدكتور محمد القباج وزير المالية ومعالي الدكتور حسن ابو ايوب وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي ومعالي ادريس جطو وزير التجارة والصناعة ومعالي امزيان بلفقيه وزير الاشغال العامة ومعالي ادريس العلوي المدغري وزير الاتصال ومعالي الطيب الفاسي الفهري كاتب الدولة بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون.

وقد اتفق الجانبان على بحث ترتيبات انعقاد اللجنة الوزارية المشتركة بين الجانبين قريبا.

كما استعرض الجانبان حصيلة المبادلات التجارية ورحبا بقيام الشركة المغربية الاماراتية للتسويق والاستثمار العقاري والسياحي بين ممثلي القطاع الخاص في البلدين.

واشار الجانبان الى ضرورة تنشيط مجالات الاستثمار وتبادل الخبرات في مجال الجمارك وتفعيل اتفاقية التعاون الصناعي المبرمة بين البلدين عام ١٩٧٤ والدعوة الى عقد اجتماع للخبراء لبحث سبل التعاون الثنائي في مجالات الاشغال العامة والطاقة والصحة والعمالة والثقافة.

وكان قد تم امس بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ودولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي التوقيع على بروتوكول للتعاون بين وزارتي الخارجية في البلدين.

ووقع البروتوكول بمقر وزارة الخارجية عن جانب دولة الامارات معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وعن الجانب المغربي معالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي.

ويتضمن البروتوكول التنسيق والتعاون بين دولة الامارات والمملكة المغربية الشقيقة في المجالات القنصلية والدبلوماسية واجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين وامكانية تنشيط هذه اللجنة للقيام بواجباتها في دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، كما يتضمن البروتوكول التنسيق بين البلدين في الاجتماعات الدولية.

الإمارات تؤكد التزامها بحصتها النفطية..

انباء الإمارات لدى عودته إلى البلاد أمس والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات الدورة ١٠٢ للمجلس الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول (أوبك) الذي عقد في فيينا. واشار ردا على سؤال بشأن النتائج التي توصل إليها المجلس الوزاري لأوبك في ختام اعمال دورته التي انتهت يوم الخميس الماضي الى ان من ابرز هذه النتائج تمديد العمل بسقف الانتاج الحالي والحصص المقررة للدول الاعضاء والتأكيد على الالتزام بهذه الحصص موضحا ان جميع الدول الاعضاء ابدت تفهما والتزاما كاملا بذلك.

الإسرائيليون يوزعون ملصقاً..

واتهموا المستوطنين بنشر الملصقات.

وقد اصيب اثنان على الاقل من الفلسطينيين، بطلقات معدنية مغطاة بطبقة من المطاط اطلقها الاسرائيليون ونقل أحدهما الى المستشفى مصابا بجرح في رأسه.. وبدأت المواجهات برشق حجارة في الشوارع بين الشباب الفلسطيني من جانب، وطلبة اسرائيليين على سطح معهدهم الديني اليهودي من جانب آخر.

وقال عبدالله حسونة (٦٠ عاما) وهو صاحب احد المتاجر «انهم يفتقرون الى القيم والايمان بالدين لان اليهودية لا تبيح لهم التعدي على المشاعر الدينية للآخرين». وقال ادريس الحروب (٣٠ عاما) وهو صاحب متجر آخر «نناشد كل المعنيين وضع نهاية لاستفزازات المستوطنين».

وقال اصحاب المتاجر انهم ارسلوا نسخا من هذه الملصقات الى المساجد والسلطات المعنية بالشؤون الاسلامية للتشاور بشأن اتخاذ اجراء مناسب.

وأفاد شهود عيان ان نسخا من الملصقات القيت في الشوارع وان شعارات بالعبرية كتبت بالطلاء على الابواب الحديدية للمحال تحمل توقيع حركة «كاخ» اليهودية العنصرية المحظورة، منها «الموت للعرب» و «العربي الوحيد الجيد هو العربي الميت». وقال متظاهر فلسطيني ردا على ذلك «سننتقم من هؤلاء الصهاينة الذين تمتلئ قلوبهم حقدا على الاسلام»، واضاف ان ما فعله المستوطنون هو أسوأ اهانة لكل مسلم.

واعتبر التاجر حجازي الشيوخي ان هذا يثبت استحالة قيام سلام «بيننا وبين المستوطنين»، واضاف: «تصوروا عاصفة الاحتجاجات لو كانت هذه الملصقات والرسوم تمثل موسى والتوراة»، وقد خيم جو من التوتر الحاد بين سكان الخليل البالغ عددهم ١٢٠ الفا واليهود والمستوطنين الـ ٤٠٠ الذين يعيشون في جيوب يحميها جيش الاحتلال. وحيت القيادة الفلسطينية الموقف الحازم للشعب الفلسطيني في رفض الاستفزاز الاسرائيلي المتعمد بهدف تهجير الشعب الفلسطيني والقضاء على حياته الاقتصادية في مدينة القدس المحتلة.

ودعت القطاعات المختلفة الى الاستجابة الى الاضراب العام الشامل التي دعت اليه الغرفة التجارية وكافة التجار في القدس المحتلة للرد على الهجمة الاستيطانية وحملات الضرائب الباهظة التي تستهدف تفريغ المدينة وعزلها عن محيطها الفلسطيني واحاطتها باسواق استيطانية لاكمال الحصار حولها ورفض الممارسات الاسرائيلية من جانب واحد.

وفي وقت لاحق، افتتح عرفات في غزة اجتماعا للمجلس الثوري لحركة فتح، للبحث في توقف عملية السلام، بعد دعوة اعضائه الـ ١٥٠ للحضور.

لا أمهات بدون أبناء

وفي تطور لاحق، فرقت الشرطة الاسرائيلية تظاهرة لنساء فلسطينيات في القدس الشرقية احتجاجا على استمرار اعتقال اسرائيل لذويهن، وحملت المتظاهرات اعضاء «نادي الاسير» صور ابنائهن وذويهن، وشعارات تقول، «لا أمهات بدون أبناء».. و «لا سلام بدون اطلاق الاسرى».

الصايغ يعترف بعلاقة ايران..

العليا السورية - الايرانية.

فقد ذكرت صحيفة «لاستامبا» الايطالية انها حصلت على نسخة من تقرير للمخابرات الغربية ذكرت فيه ان ايران ستكون قادرة على شن هجوم نووي يصل مداه الى ٣٠٠٠ كيلومتر خلال فترة تتراوح بين خمس وسبع سنوات. ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن الصحيفة ان التقرير اتهم روسيا والصين بتطوير برنامجها النووي وصواريخها بعيدة المدى.

وكان الجنرال الامريكي بينفورد بي قد صرح للصحفيين امس الاول ان ايران ستمتلك اسلحة نووية حوالي عام ٢٠٠٠.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان السعودي هاني الصايغ الذي سلمته كندا للولايات المتحدة ربط بين ضابط كبير في المخابرات الايرانية ومؤامرة لمهاجمة اهداف امريكية بالسعودية عام ١٩٩٥. ونقلت الصحيفة عن مصادر على علم بتطورات القضية قولها ان الصايغ قدم هذه المعلومات الى المحققين الامريكيين في اطار الصفقة التي ضمنت نقله من كندا لامريكا بدلا من تسليمه للسعودية وتضمنت اتهامه في التخطيط لتنفيذ اعتداءات ضد اهداف امريكية عام ١٩٩٥.

ونفى الصايغ قيامه باى دور في انفجار الخبر وقالت الصحيفة ان المعلومات التي قدمها حتى الان لم تربط تحديدا بين ايران وذلك الهجوم.

ائتلاف أربكان - تشيلر..

استقالته بسبب تشيلر متهما اياها بادارة الحزب من اجل تحقيق مصالحها الشخصية.

وذكر النائب الليبرالي يالني يوزيل انه من المتوقع استقالة ثلاثة نواب من حزب «الطريق القويم» واثنين من «الرفاه» خلال الايام المقبلة.

وكان خمسة نواب قد انسحبوا من الحزبين أمس الاول.

وبذلك يتراجع عدد نواب «الطريق القويم» الى ١٠٧ نواب وعدد مقاعد احزاب الائتلاف الى ٢٧٣.. وهذه الاحزاب هي «الرفاه» و«الطريق القويم» و «الوحدة».

وأعلن ديميريل امس ان اختياره ليلماظ لتشكيل الحكومة الجديدة يتماشى مع الدستور والقوانين بوصفه رئيس اكبر ثاني حزب حصل على الاصوات في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وأكد بيان للرئاسة التركية امس ان الاتهامات التي تناولت ديميريل لعدم تكليفه لرئيسة حزب الطريق القويم هي اتهامات بغير حق وبدون معنى.

ويحتاج يلماظ لـ ٢٧٦ صوتا لينال ثقة البرلمان المكون من ٥٥٠ مقعدا. واذا ما حصل على اصوات كل المستقلين والمستقيلين في البرلمان فسيحصل على نصف مقاعد البرلمان دون أي زيادة أو نقصان، اذ يمتلك الائتلاف الحاكم حاليا ٢٧٣ صوتا مع ملاحظة انه يوجد مقعدان شاغران.

وذكرت وكالة الانباء امس ان يلماظ يملك حاليا ٢٧٥ صوتا من المرجح ان يساندوه في اقتراع الثقة.

ومن المتوقع ان يقدم يلماظ تشكيلته الحكومية الى ديميريل مساء الثلاثاء أو يوم الاربعاء.

والموقف حاليا في البرلمان كالآتي: حزب الرفاه برئاسة نجم الدين اربكان ١٥٤ مقعدا.. الطريق القويم ١٠٧ والوحدة ١٢ ليصبح مجموعهم ٢٧٣ صوتا.

الوطن الام برئاسة يلماظ ١٣٢ مقعدا بمشاركة المنشقين المستقيلين من حزب الطريق القويم.. حزب اليسار الديمقراطي بزعامة بولنت اجاويد ٦٧ مقعدا و حزب تركيا الديمقراطي ١١ مقعدا.. حزب الشعب الجمهوري الذي يمثل يسار الوسط بزعامة دينز بايكال والذي وعد بمساندة ائتلاف يلماظ ٤٧ مقعدا ومجموع هؤلاء ٢٥٧ مقعدا. ويتبقى بعد ذلك مقاعد المستقلين.

وبعد تزايد فرص نجاح يلماظ في تشكيل حكومته يصبح السؤال ملحا حول امكانية استمرار حكومته في الحكم لفترة طويلة... (وكالات)

فرار اركان الدولة في ألبانيا خوفاً من هزيمة بريشا..

بشأن احداث العنف التي ادت الى مقتل ١٦٠٠ شخص وجرح آلاف آخرين.

ويجمع المراقبون السياسيون على ان الازمة الحقيقية في البانيا قد تندلع خلال مرحلة ما بعد الانتخابات نظرا الى ان العديد من الاحزاب وخاصة حزب بريشا والحزب الاشتراكي بدأت تبحث منذ الان عن ذرائع وتلوح بخطر عدم الاعتراف بنتائج هذه الانتخابات.

كما ان قطاعات واسعة من الشعب الالباني لاتزال مسلحة بكميات ضخمة م الاسلحة تم نهبها من الثكنات ومراكز الشرطة خلال الاضطرابات الدامية التي شهدتها البانيا في ملرس الماضي.

واكدت تقارير عدة في تيرانا فرار عدد كبير من المسؤولين والوزراء وضباط الشرطة والاستخبارات وممثلي الادعاء والقضاة الى المانيا وتركيا واليونان خوفا من التعرض لعمليات انتقام في حالة هزيمة بريشا وانتفاض الاشتراكيين على السلطة بتأييد من المتمردين والمسلحين في المدن الجنوبية.

وقد رفض بعض ممثلي «الحزب الديمقراطي» شغل مقاعدهم في اللجان الانتخابية الاقليمية في بعض مناطق الجنوب. وقال المتحدث باسم الحزب أمس ان انصار «الحزب الاشتراكي» منافسنا الرئيسي قاموا بتخويف مندوبينا في حالات كثيرة.

وتعد اكثر المدن تأثرا بهذه التهديدات فلورا وبيران وجيروكاسترا واسرندا وجميعها تقع في جنوب البانيا وخاضعة لسيطرة خصوم بريشا المسلحين. وقد حذر الديمقراطيون من انهم لن يعترفوا بنتائج الانتخابات في هذه المناطق اذا لم تتحسن الاوضاع في الانتخابات اليوم الاحد. غير ان الحزب الاشتراكي رفض هذه المزاعم واتهم الديمقراطيين باختلاق ذرائع لرفض نتائج الانتخابات (وكالات).

الأقدم.. الأفقر.. الأشهر..

الأطلسي. وفيما يلي قائمة بما تبقى للمملكة المتحدة من مستعمرات في العالم، الا أن هونج كونج «الضائعة» تظل زينتها من مختلف النواحي:

● أنجويلا: جزيرة صغيرة في البحر الكاريبي، التي تحولت الى جنة غناء لأصحاب الملايين الذين يحبون العيش تحت أشعة الشمس الدائمة. وقد استعمرت أنجويلا في عام ١٦٥٠، وتعرضت في السنوات القليلة الماضية، الى مجموعة العواصف المناخية، أثرت بصورة أو بأخرى على خطة التنمية فيها.

● برمودا: تقع هذه الجزيرة في المحيط الأطلسي، الى الشرق من ولاية فلوريدا الأمريكية، وتعتبر أقدم مستعمرة بريطانية على الاطلاق، حيث احتلها البريطانيون في عام ١٦٠٩. وتحولت هذه الجزيرة أكثر المستعمرات سكانا، وذلك بعد تسليم هونج كونج الى الصين، ويبلغ عدد السكان فيها أكثر من ٦٠ ألف نسمة. وقد أعربت الغالبية العظمى من هؤلاء عن رغبتها بالبقاء تحت التاج البريطاني.

● المنطقة البريطانية في المحيط الهندي، تعرف باسم دياجوا جاريسا. وهي عبارة عن قاعدة عسكرية، تستخدم بشكل أساسي من قبل الجيش الأمريكي، وذلك طبقا لاتفاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

● جزر فيرجين البريطانية: اكتشفت هذه الجزر من قبل البحار الشهير كريستوفر كولومبوس في عام ١٤٩٣، واستعمرت من قبل بريطانيا في عام ١٦٧٢، وتشكل هذه المستعمرة التي تقع في البحر الكاريبي، قبلة للسياح من كل مكان. كما أنها تعتبر من أكثر المستعمرات التي تتواجد فيها شركات مسجلة.

● جزر كيمان: تقع في الكاريبي أيضا، وتحولت مع السنين، الى منطقة تعج بالعصابات التي تقوم بغسل الأموال غير الشرعية، وصفقات المخدرات المختلفة. وقد استعمرت في القرن السابع عشر.

● جزر الفوكلاندز: ترفض الغالبية العظمى من سكان هذه الجزر الدعوات التي تطلقها الأرجنتين لانهاء الوجود البريطاني فيها. وبعد الحرب التي دارت بين بريطانيا والأرجنتين في عام ١٩٨٢، تم عقد اتفاقية سلام بين بوينس آيرس ولندن، وتجري عقد صفقات لاستخراج البترول من هذه الجزر.

● جبل طارق، هذه الصخرة الشهيرة. احتلت من قبل البريطانيين في عام ١٧٠٤، بعد صراع مع الاسبان. وتعتبر من أهم المستعمرات، من حيث الاستراتيجية، نظرا لموقعها الجغرافي بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي.

● منوت ستارت، هناك خطط حاليا لمنحها الاستقلال عن بريطانيا، الا أن التهديدات الكبيرة من النشاطات البركانية الضخمة فيها، أجل تنفيذ خطط الاستقلال هذه. وتقع هذه المستعمرة في البحر الكاريبي.

● جزر بيتكيرين: آخر مستعمرة بريطانية في المحيط الهادي. وتقع في وسط الطريق بين بنما ونيوزيلاندا. ويأتي الدخل الرئيسي لهذه الجزر من بيع بطاقات السياحة والطوابع التاريخية المختلفة.

● سانت هيلينا، تقع هذه المستعمرة الشهيرة في جنوب المحيط الأطلسي. وأكثر ما يميزها أنها كانت المنفى الذي اختاره القائد الفرنسي الشهير نابليون بونابرت، بعد هزيمته الشهيرة في «ووترلو».

● تريستان دي كونها: تعتمد هذه المستعمرة أساسا على «سانت هيلينا». وتعج بالبراكين رغم صغر حجمها. ويسكنها ٢٦٠ شخصا فقط. وقد تركها غالبية السكان في عام ١٩٦١، بعد أن ضربها بركان ضخم، وتعتبر موقعا عسكريا مهما بالنسبة لبريطانيا.

● جنوب جورجيا وجنوب جزر الساندويتش: موقع عسكري هام لبريطانيا.

● جزر تركس أند كيكو: تقع في البحر الكاريبي، جنوب شرق جزر الباهاماس. وتعج هذه الجزر أيضا بالأموال غير المشروعة، وتجري فيها، عمليات غسل هذه الأموال، بصورة دائمة، بالرغم من الاجراءات التي تتخذها الحكومة البريطانية ضد هذه العمليات الخطيرة.

● المنطقة البريطانية أتراكتك، تبلغ مساحتها ٦٥٦ ألف ميل مربع، وتضم سبعين من أهم العلماء في كل المجالات.

عادل محمد الراشد

■ سأل أحد الصحفيين وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عن امكانية رفع الحظر الأمريكي المفروض على لبنان فرد الأمير قائلاً: لو كان أمر هذا الحظر بيدنا لرفعناه فوراً.

ومن عندي أضيف انه لو كان أمر هذا الحظر في يد الادارة الأمريكية وحدها لأمرت برفعه من زمان!! وعندما أقول «في يد الادارة الأمريكية وحدها» فلا أعني ان الكونجرس وسائر مؤسسات صناعة القرار الأمريكي هم أصحاب القرار الحقيقيون القادرون على إنهاء حظر سفر الأمريكيين الى لبنان.

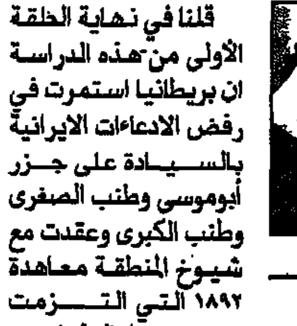
القرار في هذا شأن يجب ان يصدر من تل أبيب وتوافق عليه الحكومة والكنيست وسائر القوى السياسية والدينية التي تشكل مؤسسة الحكم الصهيونية في «اسرائيل».

لبنان أصبح مستقر الحال بعد تنفيذ اتفاق الطائف، والأمن فيه أكثر رسوخاً من شوارع أكثر المدن الأمريكية أمناً، وعمليات الإعمار وإعادة البناء قائمة فيه على قدم وساق. وأرقام الزوار والسائحين الذين يفدون الى لبنان من كل أرجاء العالم في تزايد مستمر. ولكن مشكلة لبنان في موقفه من عملية التسوية التي تقودها واشنطن بين الكيان الاسرائيلي والدول العربية. فهو يرفض توقيع اتفاق صلح منفرد، ويرفض وقف المقاومة في جنوبه، ويرفض المشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف. ويصر على سير مساره مع المسار السوري، واسترداد كامل أراضيه بدون فواتير مسبقة، ولذلك يجب ان يعاقب ويحاصر ويبعد من قائمة الاستثمارات الأمريكية في المنطقة بأمر من الكنيست لا من الكونجرس.

لذلك، فإن على الاخوة اللبنانيين ان ارادوا الحصول على اجابة على سؤالهم أن يلتفتوا جنوبا قريبا منهم لأن السؤال في واشنطن تائه ولا قرار له في أي من مؤسساتها. وهذا الجواب القريب جدا يقول لهم: «ادخلوا في (السلم) كافة يدخل عليكم المواطنون الأمريكيون و«غير الأمريكيين» كافة. ولا نعتقد بأن لبنان الذي ظل يحتفظ وحده بحدود مفتوحة للمقاومة مع فلسطين المحتلة متكالب الى درجة الموت على وصول أفواج الأمريكيين اليه، لأنه جرب وصول هذه الأفواج الى دول عربية أخرى وعرف ما حملوا معهم من ثمار شجرة الزقوم المغلفة بقشور تفاح الجنة.

بين الامبراطورية الشاهنشاهية والجمهورية الاسلامية (٢)

الإمارات وايران والجزر الثلاث



د. علي حميدان

قلنا في نهاية الحلقة الأولى من هذه الدراسة ان بريطانيا استمرت في رفض الادعاءات الايرانية بالسيادة على جزر أبوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى وعقدت مع شيوخ المنطقة معاهدة ١٨٩٢ التي التزمت بموجبها بالدفاع عن ممتلكاتهم من أي اعتداء خارجي، استمرت في ذلك حتى نهاية الستينات حيث اعلنت في ١٩٦٨ عن نيتها في الانسحاب من الخليج بنهاية ١٩٧١ وشرعت في القيام ببعض الترتيبات السرية منها وغير السرية لملء الفراغ السياسي والعسكري الذي ستتركه في المنطقة بعد رحيلها. ففي عام ١٩٦٩ قام وزير الخارجية البريطاني، مايكل ستيوارت، في ذلك الوقت بزيارة لايران هي زيارته الأولى للعاصمة الايرانية طهران اثناء هذه الزيارة طلب شاه ايران السابق، محمد رضا بهلوي، من وزير بلاطه التوجه إلى السفارة البريطانية لمقابلة الوزير البريطاني وتوجيه سؤال محدد إليه: «لماذا تصمم بريطانيا على المراوغة في مسألة اعادة «حقوقنا» في جزر الطنب وابوموسى؟ لابد من أن الوزير يعلم ان بريطانيا استولت على تلك الجزر بطريقة غير مشروعة ثم سلمتها وكأنها إرث لشيوخ الشارقة ورأس الخيمة الذين تدعمهم الآن حكومته ضد ايران. إننا لا نرى أي منطق في هذه السياسة خصوصا وأن ايران ستصبح الحامية للإمارات بعد انسحاب بريطانيا من المنطقة».

وكانت اجابة وزير الخارجية البريطاني مفاجأة كبيرة لوزير البلاط الايراني: «أقول لك بكل امانة اننا نعتبر ان واجبنا التأكد من اعادة الجزر إلى ايران». لم يكتف الوزير البريطاني بقبول ادعاءات ايران بالجزر بل ذهب الى حد القول بأن من واجبها ان تعيدها لايران، الأمر الذي يطرح سؤالاً في غاية الأهمية وهو: هل توصلت بريطانيا إلى القناعة بأن الوقت قد حان للاتفاق مع الولايات المتحدة للاعتماد على شاه ايران كحام للمنطقة بعد انسحاب بريطانيا منها؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال لابد لنا أولاً من التطرق الى موضوع وثيق الصلة بموضوع احتلال ايران للجزر الثلاث، وهو موضوع المطالبة الايرانية بالسيادة على البحرين، واذا ما اعتمدنا على الوقائع التاريخية فسنجد بأن المطالبة الايرانية بجزر البحرين كانت اكثر جدية من مطالبتها بالجزر الإماراتية الثلاث ويمكن اختصار ذلك بالشكل التالي: مطالبة ايران بالسيادة على البحرين ترتكز على واقع احتلالها للجزيرة في الفترة الواقعة ما بين عام ١٦٢٢ وعام ١٧٨٣، وفي عام ١٧٨٣ استطاع تحالف قبائل العتوب العربية أن يطرد الايرانيين من البحرين وقد استمر حكم أحفادهم، آل خليفة، للجزيرة حتى يومنا هذا.

وقد بدأت المطالبة الايرانية الجدية بالبحرين في العقد الثالث من القرن الحالي وبالتحديد في عام ١٩٢٧ عندما وقع الملك عبدالعزيز آل سعود معاهدة مع الحكومة البريطانية في جدة يتعهد فيها بالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وإمارات ساحل عمان الذين كانت تربطهم ببريطانيا معاهدات خاصة.

وقد احتجت ايران لدى حكومة بريطانيا على ذكر البحرين في المعاهدة مدعية بأن البحرين هي ملكية ايرانية ويجب حذف ما ورد في المعاهدة من اشارة إليها.

ولم تكتف ايران بذلك بل قامت بارسال نسخة من احتجاجها على الحكومة البريطانية إلى الأمين العام لعصبة الأمم مطالبة إياه بتوزيعها على أعضاء العصبة للاطلاع. كما انها عمدت منذ اوائل الخمسينات إلى فرض الجنسية الايرانية على البحرينيين الذين يذهبون الى ايران لزيارة الأماكن المقدسة الشيعية، بل على كل بحريني يدخل الى الاراضي الايرانية. وفي ١١ نوفمبر ١٩٥٧ اتخذت الحكومة الايرانية قرارا بضم البحرين إليها اداريا وسمتها «المقاطعة الرابعة عشرة». وكما هو الحال بالنسبة لجزر الإمارات الثلاث استمرت الحكومة البريطانية في رفض ادعاءات ايران بملكيتها للبحرين حتى نهاية الستينات عندما قررت الانسحاب من الخليج بنهاية ١٩٧١، وفي عام ١٩٧٠ تمخضت المشاورات بين ايران وبريطانيا والولايات المتحدة عن اقناع شاه ايران بالتخلي عن مطالبته بالبحرين على أن يتم ذلك بشكل يحفظ ماء الوجه للامبراطور الايراني. وهكذا قامت بعثة تابعة للأمم المتحدة في السنة نفسها ١٩٧٠، بزيارة البحرين واستطلاع رأي البحرينيين فيما اذا كانوا يفضلون الاستقلال أو الانضمام إلى ايران. وقد اختار الشعب البحريني الاستقلال طاويا بذلك صفحة بغيضة من الخلاف بين العرب وايران، إلا ان صفحة جديدة من الخلاف فتحت بعد عام من استقلال البحرين وذلك حين قامت ايران باحتلال الجزر الإماراتية الثلاث في أواخر نوفمبر ١٩٧١. والسؤال الذي يطرح نفسه بعد كل ما أشرنا إليه اعلاه وخاصة كلام وزير خارجية بريطانيا السابق، مايكل ستيوارت السؤال الذي يطرح نفسه هو: اذا كانت بريطانيا قد نجحت في ترتيب اتفاق بين ايران وامارة الشارقة لتقاسم الادارة في جزيرة أبوموسى، فهل كانت هي التي اعطت الضوء الأخضر للشاه لاحتلال الطنبين الكبرى والصغرى تعويضاً له عن تخليه عن البحرين وانطلاقاً من اقتناعها واقتناع الولايات الأمريكية بأن ايران الشاهنشاهية هي القوة المنشودة آنذاك للمحافظة على مصالح الغرب في المنطقة؟ ليس هناك من الوثائق البريطانية المكتوبة ما يدل على ذلك حتى الآن، إلا أنه توجد بعض المؤشرات والتصريحات لمسؤولين بريطانيين سابقين تؤكد بأن حكومة صاحبة الجلالة قد أعطت لايران ما كانت تطالب به منذ نهاية القرن التاسع عشر، أي «غض الطرف» عن الأعمال التي ستقوم بها لاسترجاع ما تسميه حقوقها في الجزر.

توجد بعض المؤشرات والتصريحات لمسؤولين بريطانيين سابقين تؤكد بأن حكومة صاحبة الجلالة قد أعطت لايران ما كانت تطالب به منذ نهاية القرن التاسع عشر، أي «غض الطرف» عن الأعمال التي ستقوم بها لاسترجاع ما تسميه حقوقها في الجزر.

السير جيفري آرثر، الذي كان معتمداً لبريطانيا في الخليج ابان احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث شارك بعد ذلك في حلقة دراسية عن الخليج عقدت في جامعة كمبريج البريطانية حيث أثير موضوع مسؤولية بريطانيا عن الدفاع عن الجزر انطلاقاً من اتفاقيات الحماية التي تربطها بحكام المنطقة، قال السير جيفري معلقا على هذا الموضوع: «العرب لا يعرفون كيف يقتسمون الرغيف» ثم اضاف قائلاً: «لقد أمنا لهم تخلي ايران عن البحرين.. فماذا يريدون أكثر من ذلك؟». ويقال بأن السير جيفري كان نائما حين قدم إليه أحد موظفي وزارة الخارجية البريطانية ليبلغه بتحركات القوات الايرانية لاحتلال الجزر، وقد رد عـ[illegible]ـى من ايقظه ولامه لازعاجه وعاد في الحال إلى سريره ليواصل النوم. ويقول جون بولوك، مؤلف كتاب «الخليج» يقول في كتابه المترجم إلى اللغة العربية: «كان شاه ايران يتوقع أن تقوم بريطانيا ومشيخات الخليج بالتنازل له عن الجزر الثلاث. وتبنت بريطانيا هذه الفكرة بهدوء وهي الفكرة التي شجعها مبعوثها الخاص، السير وليام لوس. عندما وصل إلى طهران يونيو/ حزيران ١٩٧١.

كاتب وسفير إماراتي سابق

آفاق — فضل النقيب

أقام اتحاد كتاب وأدباء الامارات مساء أمس أمسية تكريمية لوداع الزميلة الصحفية الروائية سميحة علي خريس بمقره في أبوظبي بمناسبة عودتها الى وطنها الأردن بعد ان عملت وأبدعت وتفاعلت مع الساحة الأدبية لما يقرب من عشرين عاما هنا في أبوظبي.

ولقد كان ذلك الزمن الجميل بحق زهرة العمر وثروة العطاء منذ عملنا معا انا وسميحة وعلي ابوالريش ومحمد ناجي وانور الخطيب في القسم الثقافي بجريدة الاتحاد وأسسنا معا الملحق الثقافي بتطلعاته الزاهية واهتماماته المتعددة وصلاته الواسعة، وقبل ذلك وبعده، بتلك الروح المحبة التي جمعت فريق العمل بالوسط الثقافي، بما يعنيه ذلك من احتضان للمواهب المبشرة، وافساح في المجال لتلك الواعدة، ومتابعة حتى لا أقول مطاردة لاولئك الذين تبتوا أقدامهم على الدرب، وفي كل هذا العمل الخصب كانت الزميلة سميحة خريس واسطة العقد في تعاونها غير المحدود وروحها التي لا تضيق بأحد وقلبها المليء بالود لكل الوافدين الى عالم الأدب وحدائق الكلمات.

لقد تتابعت أجيال على العمل الصحفي الثقافي في جريدة الاتحاد الغراء حتى وصل المشعل الى يد زملائنا المبدعين عبدالعزيز جاسم، عبدالله الشعيبي، ميرا القاسم، وبرهان الشاوي، وهم الذين أعطوا نكهة جديدة للتناول الصحفي للثقافة، ويبذلون جهدا مشكورا لجذب القارىء الى هذه الواحة البالغة الجمال والتي يحتاج الوصول اليها لقطع المفازات ورفع معنويات المجهدين الضاربين أكباد الإبل، ومع ذلك فان للمؤسسين في كل مجال اضاءات الريادة ورعاية البذور الأولى.. هل أقول أيضا استصلاح الأرض ليقوم البناء الراسخ عليها، وتلك من معطيات الحياة البديهية حيث يبني اللاحق على جهد السابق.

ولقد تساءل أحد الزملاء بحق: هل يمكن للنسيان ان يكون بقسوة المحو لأعمال بدت في وقتها رائعة العطاء ثرية الأداء حتى ليبدو عطاؤها الصامت المستمر في تناقض مع تجاهل أولئك الذين قاموا بها.

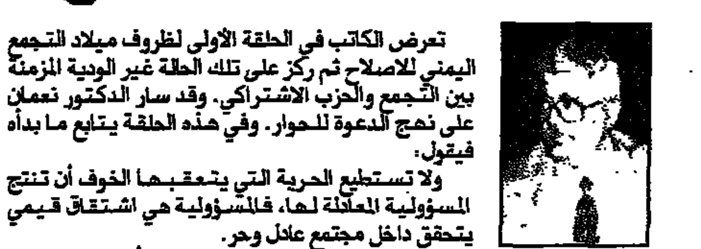
كان ذلك بمناسبة التحضير لتكريم الزميلة سميحة خريس الاسبوع الماضي حيث كان الحضور قلة فألغي الحفل لينظم مرة أخرى مساء أمس.

والحقيقة ان الدعوة لم تعلن ولم يتم الاتصال بأحد من المهتمين، وتلك من الآفات التي تضرب في عالم اللامبالاة وتتصل بنسق من العمل غير المنظم الذي لا يعلم سوى نفسه فتبدو نتائجه مثيرة للاستغراب.

حين قرأت رواية سميحة خريس «شجرة الفهود» أدركت سر السحر في شخصيتها، ففي تلك الرواية دفق هائل من العاطفة المحبة للاماكن والشخوص والذكريات حتى ليبدو الأبطال كأنهم يسبحون في عالم من الصفاء والتجاذب الكوني مهما تباعدت شخوصهم وتباينت طباعهم.. ولقد كانت سميحة كذلك في الواقع والحياة.

وعلى طريقة المنيعين، لا نقول وداعاً.. ولكن الى لقاء.

«الإصلاح» كثمرة للوحدة اليمنية وشيء من نقد المودة (٢ - ٣)



د. ياسين سعيد نعمان

تعرض الكاتب في الحلقة الأولى لظروف ميلاد التجمع اليمني للاصلاح ثم ركز على تلك الحالة غير الودية المزمنة بين التجمع والحزب الاشتراكي. وقد سار الدكتور نعمان على نهج الدعوة للحوار. وفي هذه الحلقة يتابع ما بدأه فيقول:

ولا تستطيع الحرية التي يتعقبها الخوف أن تنتج المسؤولية المعادلة لها، فالمسؤولية هي اشتقاق قيمي يتحقق داخل مجتمع عادل وحر.

ومن السهل في ضوء ذلك إدراك أن الكلمة التي تتماهى مع «معارك السماء» التي تتمحور حول التوحيد كعقيدة ثابتة في بلد كل أهله موحدون مثل اليمن لا تحمل بالضرورة دلالة على جدية في التمسك بتنظيم عادل لقواعد الحكم.. كما أنها لا تقدم برهاناً كافياً على صدق التوجه نحو معالجة مشاكل الانسان في الأرض. فهي بذلك التماهي انما تقدم خدمة لقمع الحرية وتشريد المسؤولية تحت ضربات بلاغة الخطاب الذي يقزم الانسان بعد أن يعطيه المبرر الكافي للنكوص والاستسلام. وما توصي به بعض أهداف هذه المعارك هو انها منزوعة الجذور من موضوعها الذي تنطلق منه بسبب تجريدها لمشكلة الانسان من مضمونها الاجتماعي أي من العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الناس فيما بينهم كشاهد على استيعابهم حكمة الله في استخلافهم الأرض.

والتوجه بالقول خارج ضرورات الفعل الذي يلبي الحاجة إلى نظام عادل محسوب بميزان دقيق لحاجة الانسان إلى حرية كاملة ومسؤولية مشتقة منها في وضع القواعد المكملة لهذا النظام. قد يكون دعوة لصدام غير محسوب العواقب بين العقل الجمعي الذي تتأسس دوافع نشاطه عبر منطلقات واقعية لوظائفه الاجتماعية والسياسية. وبين النظرية (الفكر) التي يتسبب أصحابها، من خلال تجريدها من وظيفتها الاجتماعية، في اكسابها طابعا «طوباويا» يضعف وظيفتها السياسية.

وإذا كان خطاب «التوبة» قد عمد إلى أن يخدم أهدافاً سياسية، إلا أن الأهداف الاجتماعية كانت قد تأثرت إلى حد كبير بالتركيب الاجتماعي لأنصار هذا الخطاب. واغفال العنصر الاجتماعي في مثل هذه الأحوال يكون كمن ينط بالفكر إلى المعترك السياسي باستخدام قدم واحدة، بينما يحتفظ بالقدم الأخرى داخل بنيته الاجتماعية.. وهو لا يستطيع أن ينتزع قدمه الأخرى من داخل بنيته الاجتماعية اذا ما استدعت حاجة الفكر ذلك، بل على العكس من ذلك فإنه يشد «الفكر» برمته إلى حيث يقف اجتماعيا. ومن أجل ذلك يجري تنميط «الفكر» بخطاب سياسي يلبي الحاجة الاجتماعية الخاصة. وهو الخطاب الذي ينفصل عن مضمون الفكر الذي يمثله بمنظومة المصالح الاجتماعية لنخبه السياسية. فهو يبحث عن حل لتناقضاته الداخلية المكبوتة بفعل سطوة المرجعية من خلال افتعال الخصومة، وأحيانا اقتحام الحياة السياسية والدينية بشيء من ثقافة القمع المعنوي التي لا تترك للآخر فرصة التفكير في الحوار الموضوعي.

يقول الإمام محمد عبده «لو أن قولاً صدر من قائل يحتمل الكفر من عدة أوجه ويحتمل الإيمان من وجه واحد، حمل على الإيمان ولا يجوز حمله على الكفر». كان خطاب «التوبة» يقفز فوق هذه القاعدة الفقهية بصورة تنم عن حاجة سياسية أكثر من التبشير بنقاوة المعتقد. والدليل على ذلك أن هذا الخطاب جمد وجرى التخلي عنه اثناء الائتلاف الثلاثي. أي أنه كان على «التوبة»، كإحدى قيم ومنتجات «معارك السماء» أن تنتظر خارج القاعة التي يتحاور فيها السياسيون بشأن ائتلاف الحكم. فإذا ما أفلحت السياسة كإحدى أدوات «معارك الأرض» في استيعاب طروحات الخصومة المتنوعة حول الحكم، وتوفير فرص انسياب مصالح الأطراف المختلفة داخل مؤسسات النظام السياسي بإيقاعات منسجمة. كان على «التوبة» أن تتحول إلى قضية خاصة بين العبد وخالقه. وهو ما شهدته الحياة السياسية ومعها الخطاب السياسي. حتى تفجرت الأزمة المعروفة. بعد أن امتلأ نسيج الحياة السياسية بالبارود وبقع الدم، لتطرح الحاجة خطابا سياسيا لا يقبل «التوبة» بعد أن حكم «بالردة». لقد كان هذا الاستخدام وهذا الانتقال محكوما بطموح الحكم. وطموح الحكم مشروع، بطبيعة الحال، لأي قوة سياسية تسعى إليه بصورة لا تؤذي غيرها من القوى. وتقسط هذه المشروعية إذا قامت على الاغتصاب أو قمع القوى الأخرى.

على أن الارهاب الفكري هو أشد أدوات القمع خطورة. وتاريخ الإرهاب الفكري يبين أنه وليد الحاجة السياسية وليس الحاجة الدينية.. فقد تخطى الحاجة الدينية في كل الأوقات، بل إن الحاجة الدينية الصرفة لم تلجأ إلى الارهاب الفكري للخصوم وانما إلى المحاججة والحوار. والحاجة الدينية الخالصة لاتفتش عن الإيمان في قلب الانسان بانتزاع قلبه ولكن بإثراء الجدل عبر فسحة من الادراك بقيمة الحوار في استقرار الحياة وتوازنها.

وعندما يقترب الخطاب السياسي لأي جماعة من هذه الدائرة. فإنه غالباً ما يوصد الأبواب أمام الجماعات الأخرى، ويبدو كأنه يسوغ أسبابا لاقتحام الفكر بأدوات غير فكرية بما في ذلك الاستقواء على الحرية والمسؤولية بما وراء العلاقات والأشياء والحقائق التي تستقر في المدى الحيوي للجماعة والمجتمع. و«الماورائية» تلك هي الهروب إلى المرجعيات المكتومة والمغلقة التي تتضخم بعنفوان الخطاب السياسي، والتي لا تتحرك نحو الآخرين إلا ومعها عصا الطاعة باعتبارها منهج الحقيقة المطلقة.

ولا أقصد بذلك خطاباً محدداً بعينه، وإنما عنيت الخطاب الذي ينشغل عموماً بالمرجعيات في صورتها اللاتاريخية.. أي تلك المرجعيات التي تضع نفسها فوق التاريخ ووقائعه وشواهده وأحكامه. فهي تنتزع الحياة من مساقاتها التاريخية وتكرس صيرورتها في إطار فرضيات ومعطيات غير قابلة للتجاوز أو التحاور مما يكون سببا في الجمود الذي تحيط به المتاريس ونقاط التفتيش. وهي لا تستطيع أن تنتج غير ثقافة الاتهامات وتكريس بيئة طاردة للحوار الموضوعي بين الأطراف المختلفة.

إن اعادة صياغة الخطاب السياسي لكل الفرقاء في ضوء ما خلفته التجربة السابقة من مآخذ على الجميع فيما يخص الاخفاق في تكريس منظومة من الروابط السياسية والفكرية التي تؤمن حوارا موضوعيا هادئا - أو ساخنا بهدوء - حول مستقبل البلاد يصبح رهنا باستيعاب الجميع حقيقة التغيرات السياسية التي رافقت الوحدة وحتى اليوم.

لقد كان التناقض الأساسي الذي شهدته البلاد والذي تمثل في تخلف الخطاب السياسي عن الحراك السياسي والاجتماعي سبباً في ذلك الاخفاق. فبينما مثل الحراك السياسي حالة ثورية تجسدت في السير نحو الوحدة بثبات، فإن الخطاب السياسي قد تجمد عند الحالة التشطيرية المحافظة والمترددة بما يعج به من مفردات وما يتبعه من سلوك وممارسة تصفية الحسابات. وكأن «ساحة الوحدة» قد تحولت إلى ميدان للمبارزة التي انتظرها البعض بفارغ الصبر. بعد ان تعثرت في ظروف التشطير. وبسبب ذلك فقد تكرر انتاج الخطاب السياسي في مناسبات مختلفة بصورة عبرت عن اصرار على تغييب العمق الشعبي والجماهيري للوحدة، والقفز فوق مضامينها بخطاب سياسي مضطرب يفتش عن الستارات القديمة بنفس انقسامي بين ركام المهملات التي بدا أن الوحدة كانت قد خلفتها وراءها.

هذا التناقض بين المضمون الثوري للوحدة والطابع المحافظ والانقسامي للخطاب السياسي كان وراء اهمال الامساك بالحلقات المفصلية في البنيان الرخو لشراكة الحكم.

وكان نصيب كل من «الاصلاح» و«الاشتراكي» في هذا الخطاب متفاوتاً بحجم ما بدا أنه حدود المسموح به لكل منهما في الحكم. فقد تحرك الخطابان خارج العمليات التي تصنع القرار داخل مراكز الحكم الرئيسية حيث يكون القرار السياسي أقوى من الخطاب، وحيث تبرز مخالب «القرار» من بين ثنايا الخطاب بصورة لا يغفلها إلا متغافل أو أحمق.

ويمكن القول أنه بينما كانت آليات هذه العمليات تعمل بثبات وبصورة حثيثة على تفكيك روابط «الاشتراكي» بالقرار فإن «الاصلاح» كان قد استطاع ان يقيم درجة معينة من الاتصال بهذه العمليات (سواء من داخلها أو من خارجها) مما جعل خطابه اثناء الأزمات والحرب يبدو وكأنه مشتق من داخل قرار سياسي يحاول أن ينتزع نصيبا كبيرا فيه. ولكن دون جدوى. ولذلك فقد كرس خطابه المشتق من «القرار» حول فتوى «الردة».

لكن «الاصلاح». وبعد ثلاث سنوات من اخصاب خطابه السياسي بهيبة «القرار» وبخشونة مخالبه، تعرض «خطابه» لنفس عملية التفكيك التي تعرض لها «الاشتراكي» وذلك بعد أن جرى تذكيره من قبل شريكه «بنموذج أفغانستان» في اشارة واضحة إلى فك الارتباط بين خطابه والقرار السياسي الذي كان يتحرك نحو مرحلة جديدة وأدوات مختلفة وترتيبات مغايرة.

وربما كان في تعليق أحد المحللين السياسيين على شهادات المراقبين الدوليين حول نجاح الانتخابات البرلمانية اليمنية ونزاهتها شيء مما يستحق التفكير فيه حينما قال «ان هذه الشهادات لا تبتسم بوضوح عندما يتعلق الأمر بالنزاهة، ولكنها تقهقه بصوت عال عندما ينصرف الموضوع إلى تحجيم «الاصلاح» في الانتخابات».

إن ما أفرزته الانتخابات هو أنها استكملت فك الارتباط بين الخطاب السياسي «للاصلاح» والقرار السياسي للسلطة، تماماً كما جرى «للاشتراكي» وان كانت العملية بالنسبة للثاني أكثر حسماً لأنها تمت بالحرب.

ورأيي أن على «الاصلاح» ألا ينذهب بعيداً في مجافاة الواقع حتى لا يؤكل يوم أكل الثور الأبيض، على حد تعبير أحد زعمائه. وأن يأخذ عبرة من عين الذئب كما تقول الحكاية المشهورة. فربما يكتشف أن سلطة الحكم التي تغرق فيها الأحلام، ويعاد فيها تركيب المبادىء، ولا تستطيع أن تكون وسيلة لتغيير حياة الناس لا تستحق التضحية بالموقف أو بالمبادىء أو بدماء الرجال. كما أنها لا تستحق القفز على حقائق الأرض لإصدار الفتاوى باسم السماء ضد الخصوم أيا كانوا.

وشهود الزور تزخر بهم الحياة.. وفي سوق العرب منهم الكثير وكذا في السوق المحلية. فالذين شهدوا زورا وبهتانا بأن «الاشتراكي» هرب إلى الوحدة بعد سقوط المعسكر الاشتراكي هم انفسهم الذين سيشهدون زورا ايضا بأن «الاصلاح» كان يسعى إلى الانقلاب على الديمقراطية و«أفغنة» اليمن. والذين يتبارون في تقديم الأدلة على أن «الاشتراكي» كان مسؤولاً عن اغتيال أعضائه وتفجير مساكنهم هم أنفسهم الذين يحتفظون بأدلة أخرى لوقت الحاجة عندما تحين ساعات شهادة الزور ضد «الاصلاح». والذين شهدوا بأن «الاشتراكي» هو الذي فجر الحرب، هم الذين سيشهدون بأن «الاصلاح» كان لهم مصلحة في الحرب، وأنهم سعوا إليها ولم يشتركوا فيها حباً في الوحدة وانما أملاً في اختصار الطريق إلى السلطة. بل ان البعض سيتحول إلى قارىء فنجان، وعراف يقرأ الحقائق من خلال تعبيرات الوجه مثل ذلك الكاتب الجهبز العربي الذي نسي في لحظة من لحظات انزلاق الاخلاق إلى مستنقع المنفعة أنه باحث عليه أن يتحرى الحقيقة من الوقائع وبالأدلة لا من قراءة تعبيرات الوجه وخطوط الكف.

و«الاصلاح» كما أراد قوة سياسية في ميزان الحياة السياسية اليمنية، ينتظره مستقبل طيب، يتعين عليه إعادة ترتيب أوراقه التي أهملها بسبب اندفاعه السريع نحو السلطة (على حد تعبير أستاذنا الجامعي). كما يتعين عليه ايضا أن ينظر ببصيرة تنفذ إلى وراء ملامح الصورة التي يتشكل منها الواقع السياسي اليمني في الوقت الراهن.

وحتى لا يكون التمسك بالحاجة للسلطة مبرراً لقمع الموقف، وسبباً في تغييب الاستراتيجي فيما هو تكتيكي، فإنه لابد في التفريق بين نظام الحكم ووسائطه وآلياته من ناحية. ووظائفه وغاياته من ناحية أخرى. اي ان نظام الحكم لابد أن يكون دالة في الوظائف التي تحقق سعادة الانسان كهدف. أما اذا افترق نظام الحكم عن هذه الغاية فإنه غالبا ما يكون محطة يستريح فيها التاريخ بخمول.

ولتحقيق هذه الوظائف التي تتجلى فيها الغايات الانسانية للحكم، كان البحث المضني والدؤوب لأشكال وأنظمة الحكم المناسبة هو أحد أركان ديناميكية الحياة وأحد شروط تجددها. ولم يكن طرفا الخلاف في السقيفة بعيد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ينطلقان من عصبية اجتماعية أو يعبرون عن مفاجأة - كما يزعم بعض الرواة - ولكنهم كانوا يحومون بنباهة شديدة حول قضية ملموسة وهي مستقبل الدولة التي اقامها الرسول صلى الله عليه وسلم. ومستقبل الرسالة ووظيفة الحكم والمصالح التي أخذت تتجذر في بنية «دولة المدينة» التي كانت تتأهب للخروج من بطن الجزيرة العربية إلى مختلف بقاع الارض.

ويرتبط بهذا البحث المضني توفير الإطار السياسي والاجتماعي والاخلاقي، وخلق وصياغة الأدوات المناسبة لتأدية هذه الوظائف. وهذا الاطار هو الذي ينتج نظام الحكم أو يشكله بطابعه فيما بعد. وهو اما أن يكون ايجابيا وفاعلاً في هذه العملية المعقدة حتى يتمكن من صياغة منظومة الآليات الايجابية التي تحقق العلاقة الوثيقة والمنسجمة بين نظام الحكم ووظائفه.. واما ان يكون، هذا الإطار، سلبيا ومحايدا ومقموعا يفتش عن حالة داخل أوزان رغيف الخبز ونقاوته على أرصفة الباعة لا حيث يصنع قرار صناعة الخبز.

رئيس مجلس النواب اليمني - سابقاً

لأمريكا مصلحة في نجاح عملية السلام

برنت سكوكروفت

انها لأنباء صعبة القول بأن عملية السلام تنهار. وربما لا يزال من قبيل الأنباء القول انه بدون تغيير جذري في الدور الذي تلعبه واشنطن، فمن المرجح جداً انهيارها.

فما الذي حدث لأمل قمة مدريد لعام ١٩٩١؟ وما الذي حدث لوعد اتفاقات أوسلو لعام ١٩٩٣؟ أين المكسب الذي تحقق من المصالحة الفلسطينية - الاسرائيلية لعام ١٩٩٣ وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - الأردنية لعام ١٩٩٥؟ لماذا ذبلت كل هذه الزهور التي تفتحت من ربيع التغيير وسط لهيب انعدام الثقة الاسرائيلية - الفلسطينية؟.

ان قمة مدريد، التي دشنت عملية سلام الشرق الأوسط الحالية، كانت نتاجاً مباشرا لحرب الخليج / فالسياسات والأعمال الأمريكية خلال الصراع أكسبت الولايات المتحدة المصداقية والثقة بكل من العرب والاسرائيليين. كما انها تركت منظمة التحرير الفلسطينية، التي اساءت الحكم بشكل بالغ على تلك المواجهة ونتائجها، في أمس الحاج لاعادة التأهيل، وقد أكمل انتخاب اسحق رابين رئيسا للوزراء مكونات التقدم.

ولقد كان رابين أحد القادة البارزين. فمنذ بدايته القوية في حرب يونيو ١٩٦٧ كقائد عسكري للجيش، نضج بطريقة جمعت ما بين الصرامة والحكمة.

وبحلول عام ١٩٩٢، بدا انه قد تبني مبدأين للتعامل مع المواجهة التي امتدت لجيل كامل مع العالم العربي. الأول مفاده أن فكرة عيش اسرائيل طوال الوقت في بحر من الدول العربية المعادية بمرارة لم تعد محتملة. وكان لابد وأن يتغير ذلك الوضع.

والمبدأ الثاني، الذي ربما انبثق من تجربته مع حملات الانتفاضة، مفاده أن الفكرة التقليدية لاسرائيل العظمى التي تدمج فلسطينيي الضفة الغربية وغزة بشكل أو بآخر سوف لن تكون قابلة للتنفيذ على أرض الواقع. فالشعبان غير مستعدين حتى الوقت الراهن للعيش متداخلين مع بعضهما البعض.

ان هاتين النتيجتين قد قادتاه إلى قبول فكرة هوية فلسطينية مستقلة في النهاية. وفي تخل مثير عن التقليد السائد، توصل إلى استنتاج مفاده أنه لكي تصل اسرائيل إلى أهدافها يجب عليها انجاز العمل بشكل مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد استقبل هذا بشكل مثير للدهشة في اسرائيل وحاز الاستحسان الشامل في أماكن أخرى. ولأول مرة منذ قيام اسرائيل، اشارت كل الدول العربية تقريباً الى دعمها لكل من عملية المصالحة ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين (أوسلو) ولقبولها التعاني باسرائيل كدولة.

لكن يبدو ان بنيامين نتانياهو لم يكن يشارك رابين فلسفته. وبدا مصمماً على عدم تمكين عملية أوسلو من تحقيق أهدافها وعلى عدم تمكين الفلسطينيين من اقامة دولتهم، وان كانت منزوعة السلاح، ولكن بطريقة يبدو فيها ياسر عرفات، وليس هو نفسه، هو السبب.

ويبدو ان استراتيجية نتانياهو، لو كانت لديه استراتيجية، هي القيام بأعمال، مثل فتح النفق بمحاذاة الأماكن الاسلامية المقدسة في القدس، أو بدء البناء في مشروع مستعمرة حارحوما (جبل أبوغنيم) في القدس الشرقية، التي كان لابد وأنه يدرك بالتأكيد بأنها ستكون استفزازية.

ان «الاستفزاز» كلمة قوية لكن الطريقة التي تصرف بها نتانياهو تجعلها قابلة للتأويل والتكيف حسب الأهواء. كما أن عرفات لا يملك نفوذا يمكنه ممارسته ردا على هذه الأعمال. وما بإمكانه فعله هو اخراج الناس للشوارع.

وهذا في المقابل يمكن نتانياهو من تذكير العالم بأن الاساس المتفق عليه للمفاوضات هو الأرض مقابل السلام والأمن. وللاشارة إلى أن الاشخاص الذين يرشقون الحجارة في الشوارع هم دليل واضح على عدم توفر الأمن.

وحقيقة أن حماس وغيرها من المنظمات الأخرى المعارضة لعملية السلام قد تعود وتعمل مع المتظاهرين تجعل الوضع أكثر تعقيدا. وهذا يجعل حجة نتانياهو أكثر اثارة وتحريضا. في نفس الوقت، وبينما علاقة عرفات مع حماس غير واضحة، يبدو أن حماس تمثل تهديدا خطيرا له مثلما تهدد اسرائيل على أقل تقدير.

وهذا لا يعني عدم تحميل عرفات اللوم. فهو في الواقع لم ينفذ بعض الالتزامات. كما أظهر تسامحا بشكل أو بآخر مع العنف، الأمر الذي لا يولد الثقة. لكن رصيده في اتفاقات أوسلو عاليا فبالنسبة إليه فإن أوسلو هي اللعبة الوحيدة المطروحة وموتها سوف يعني ضربة موجعة. ان لم تكن مميتة لطموحاته.

ونفس الأمر ينطبق على الولايات المتحدة، فمصداقية الولايات المتحدة في المنطقة بنيت على العملية برمتها، بدءاً من حرب الخليج، لكنها الآن على شفا هاوية. فالدول العربية تريد انتهاء المشكلة العربية -الاسرائيلية لذلك هي ساندت عملية أوسلو. ولو انهارت أوسلو، فإنها سوف تدعم الفلسطينيين. مما يعيد اسرائيل مرة ثانية في قلب العزلة.

ان الثقة في الولايات المتحدة هبطت عمودياً. كما ان الرغبة في تحمل المخاطر والأعباء معها ليس فقط في الشرق الأوسط وانما في الخليج قد تفككت. لذلك فإن الفوضى، والعنف والرعب يمكن ان تكتسح المنطقة وتجر تكاليف قاتلة وباهظة على الولايات المتحدة وقد تعرض للخطر مصالحها الكثيرة والمهمة في المنطقة بوجه عام.

ولا يبدو أن لدى نتانياهو أي شيء يشبه تحليل الأرباح والخسائر. فبينما قيل على مضض النتائج التي توصل لها رابين حيال التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، راح وأبرم اتفاقا محفوفاً بالمخاطر حول الخليل وكان سببه كما اتضح لأنه لم ير مخرجا آخر وليس لأنه قبل بمبادىء أوسلو.

وفي هذا المنعطف الحساس والدقيق، فإن الولايات المتحدة بحاجة للتأكيد على الأولوية المطلقة لمصالحها في عملية سلام الشرق الأوسط. ويجب عليها ألا تثير المواجهة اطلاقا مع اسرائيل، ولكن كما حدث مع قضية ضمانات القروض خلال ادارة بوش، يبدو هذا الأمر أحيانا محتما ويحتاج لعدم منع تحقيق انجازات مهمة أو مواصلة العلاقات الوطيدة.

لا يمكن لأمريكا املاء المصالح الاسرائيلية، لكن في نفس الوقت لابد وأن توضح امريكا لاسرائيل بأن مصالحها معنية بالأحداث بشكل مباشر وأنها تنوي حمايتها بالكامل.

مستشار الأمن القومي للرئيس بوش

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الهيرالد تريبيون

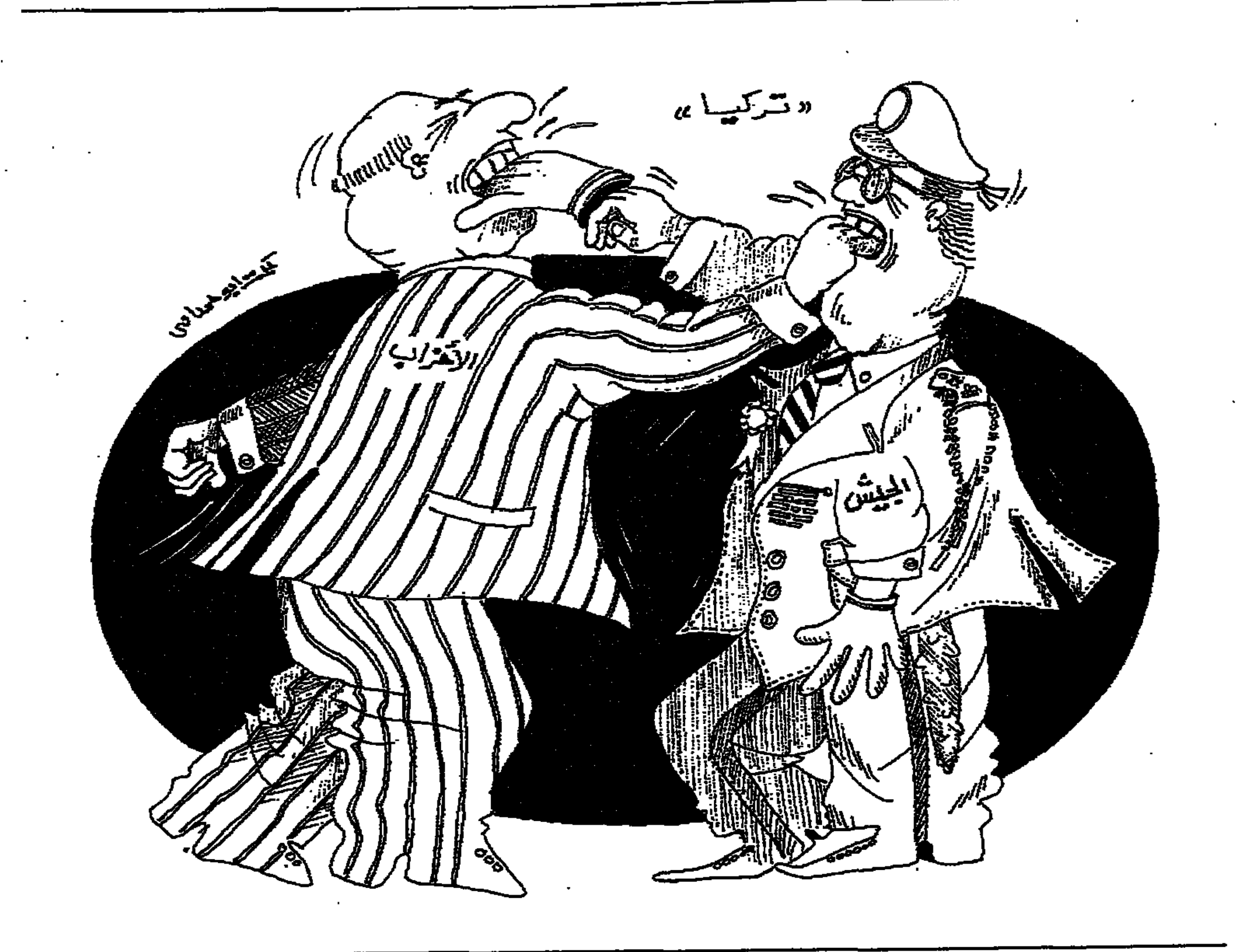
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت - ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الامارات والمغرب: المصلحة العربية الهدف

تمكنت دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اقامة علاقات نموذجية مع مختلف دول العالم. وانطلقت هذه العلاقات من قاعدة أساسية تستند الى الصداقية والاحترام المتبادل والمساهمة بكل جهد ممكن لتوفير مناخ آمن مستقر في مختلف أنحاء العالم.

وشكلت العلاقات بين الامارات والدول العربية الشقيقة محورا رئيسيا في التحرك لمعالجة القضايا الساخنة. وشكلت الرغبة في تنمية التعاون الثنائي في مختلف المجالات دافعا لتحقيق أهداف سامية تتطلع اليها الشعوب العربية كافة.

وما من يوم يمر إلا ويلتقي الى الامارات أشقاء عرب أو أن ينهب قادة ومسؤولو دولتنا الفتية الى عاصمة من العواصم العربية، وتكتسب هذه الحركة الدبلوماسية النشطة أهمية قصوى في المرحلة الحالية التي تمر بها أمتنا العربية لأن الامارات تؤمن بضرورة التشاور والتنسيق وتبادل وجهات النظر حول القضايا العربية ذات البعد القومي لضمان تحقيق المصالح العليا للشعوب العربية كافة.

وتأتي زيارة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء الى المملكة المغربية الشقيقة في اطار سلسلة المشاورات الدائمة التي تحرص الامارات على اجرائها مع الأشقاء.

وقد شكلت العلاقات بين الامارات والمغرب دائماً ركناً مهماً من أركان البناء العربي القائم على التعاون الوثيق، والرؤى الموحدة، والهدف السامي.

وقد أرسى دعائم هذه العلاقة قائدان عربيان هما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة.

ولم تكن العلاقات بين الامارات والمغرب يوما قاصرة على مصلحة البلدين الشقيقين وانما شكلت دائما رافدا من روافد العمل العربي المشترك.

.. ودائما كانت المصالح العليا للأمة العربية في قائمة أولويات الدولتين الشقيقتين. انطلاقا من ايمان بأن العرب أقوياء لو توحدوا عظماء لو تضامنوا واستفادوا مما وهبهم الله من عوامل تجمع ارادتهم وتوحد قلوبهم حول هدف واحد هو إعلاء شأن الأمة ورفع رايتها لتتبوأ المكانة التي شاء الله لها أن تكون فيها.

ولقد أضحت العلاقات بين الامارات والمغرب نبراساً يضيء الطريق لكل عربي يتطلع الى علاقة أخوة متينة تقوم على الصدق والوفاء للعهد.

ان الامارات والمغرب يقفان في مقدمة المدافعين عن المصلحة العربية، وفي مقدمة الداعين الى التضامن العربي الفعال القائم على الوعي والإدراك لجسامة التحديات التي تهدد أمتنا العربية وتكاد تهدد وجودها.

والأمل كبير في أن تسفر الجهود المخلصة التي تبذلها الدولتان عن ثمار ايجابية يتطلع اليها كل العرب المخلصين بصدق.

الاتحاد

هل يمكن بناء مناظرة وطنية جدية وايجابية؟

د. برهان غليون

بالرغم من ازدياد عدد الابحاث والدراسات الجدية التي تنشر باللغات العربية والاجنبية عن المجتمعات العربية، إلا أنه لا يبدو أننا نجحنا نحن العرب في بناء منطق المناظرة والمحاورة الفكرية التي تسمح لنا بإنضاج الاشكاليات النظرية الكبرى والاتفاق على مفاهيم أساسية لتحديد المشكلات العلمية والفعلية التي تسعى هذه الاشكاليات لاستيعابها والاجابة عنها.

هناك بالتأكيد أسباب كثيرة لهذا الاخفاق. منها غياب المحور أو المركز الثقافي والفكري الذي يستطيع أن يستقطب الحوار والنقاش العام. أعني الذي يتعلق بالمشاكل العامة التي تهم مصير البلاد والمجتمعات بأكملها. وليس بعض الفئات الصغيرة أو الجزئية منها. فليس في العالم العربي اليوم عاصمة ثقافية أو مركز تصب فيه جميع تيارات الفكر من جهة ويعمل على إعادة بثها أو بث نتائجها وحصيلتها إلى الأطراف الأخرى من جديد. فهناك من دون شك حوارات أو شبكات مغلقة وضيقة للنقاش، تخص قطاعات محدودة من المشاكل الثقافية في أغلب الأحيان، أو لا تتجاوز حدود البلدة التي تنشأ فيها، ولا تصل الى مستوى القطر.

وهناك ضغط المناخ السياسي السائد في معظم البلاد العربية الذي يردع المدرسين والباحثين والناشطين السياسيين والمفكرين من الدخول معا في مناقشة تفترض من كل فرد أن يطرح أفكاره وحججه ورؤيته للأوضاع الراهنة وللمستقبل. في الوقت الذي يستدعي فيه منطق السلامة والحفاظ على النفس والصمت عن كل ما له علاقة بالشأن العام، والتسليم بقضايا هذا الشأن العام للمسؤولين الرئيسيين في البلاد. فكل مشاركة علنية وجدية في نقاش أمور السياسة الكبرى، الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، تبدو للعديد من الحاكمين العرب اليوم، وكأنها افتئات على حقوقهم وانتقاص من الولاء لهم والتسليم بسلامة خياراتهم، إذا جاءت من فرد ليس منهم أو لا ينطق في حديثه عن هذه المشاكل من تأكيد ايمانه بصحة سياساتهم وصلاح الهامهم.

وهناك نقص التقاليد المحلية في تنظيم لغة التحاور الفكرية. بعد عقود من اعتماد السلاح الوسيلة الوحيدة الفعالة لحسم الخلافات وتصفية النزاعات بين الأطراف الاجتماعية والسياسية. ويدخل في هذا التقليد عدد كبير من الممارسات العنيفة التي لا تختلف في الجوهر عن استراتيجية التصفية بالقوة ولكنها تضيف إليها استراتيجيات أخرى ثانوية أو فرعية، في مقدمها التكفير والتشهير وتشويه سمعة الخصم سواء بالدس عليه أو باتهامه بصفات ووظائف مرفوضة وطنيا أو دينيا أو اخلاقيا. ولا تزال هذه الممارسات مستخدمة حتى اليوم في العديد من البلاد العربية والأجنبية.

بيد أن هذه العوامل جميعها، بالرغم مما تمثله من ضغوط فعلية على الحياة الفكرية والفكرية السياسية، إلا أنها لا تفسر في نظري الضعف الشديد الذي نعانيه في تطوير إطار حي للمناظرة العمومية. والخوف الذي يمنعنا من إطلاق روح المناقشة الجدية القائمة على الحجج العقلية. وما يظهر من تطور في النقد، وهو شديد المحدودية على كل حال. ينزع أكثر الى البحث عن العيوب واقتناص الكلمات والجمل الشكلية للاساءة الفكرية الرئيسية والتغطية على الحجج العقلية بدل أن يساعد على كشف المسائل الحقيقية وتحديدها والمساهمة في توضيح المصاعب النظرية والعملية التي تعترض سبيل فهمها وايجاد الحلول المناسبة لها.

وهكذا غالبا ما تخضع هذه الممارسة النقدية الجديدة التي تستحق كل التشجيع، والتي ينبغي أن نراهن عليها للخروج من الجمود الذي يعيشه تفكيرنا والتكلس الذي تعاني منه إشكالياتنا النظرية، لاغراء الاستسلام للاتهامات السهلة والمهاترات الرخيصة.

والقصد أن العوامل الموضوعية، التاريخية والسياسية، ليست كافية لتفسير الرفض المستمر عندنا لتبني موقف أخلاقي. ليس بالمعنى التقليدي الوعظي. ولكن بمعنى الالتزام بمبادىء وقيم وأخلاقيات المهنة الفكرية التي نمارسها، وهي هنا الاخلاقيات في نقاشاتنا النظرية. فهنالك إضافة إلى ذلك عوامل ذاتية تتعلق بسلوك المثقفين والباحثين أنفسهم، وهذا السلوك لا يخضع فقط لضغوطات واكراهات خارجية. ولكنه يستمد أيضا جزءا من عناصره من التكوين النفسي والأدبي. أي الاخلاقي هنا. للمثقفين أنفسهم بوصفهم افرادا عاقلين. يملكون الارادة والوعي ، وبالتالي قادرين على أن يتجاوزوا إلى درجة أو أخرى هذه المحددات الموضوعية أو الخارجية. ولا قيمة لأي ثقافة ولا وزن لأي مثقف إذا لم تساعده ثقافته ووعيه على أن يرتفع قليلا أو كثيرا على شرطه الموضوعي حتى يرى، فيما وراء الغلالة التي تقيمها المعرفة المتكسلة والرؤى الموروثة والمسبقات المتداولة الشائعة، الحقيقة الفعلية أو تجدد الحقيقة، وإذا لم ينجح في أن يجدد الرؤية الى الأهداف والوسائل والغايات التي تسمح بتجاوز شروط إعادة انتاج هذه الحقيقة كما هي.

وشعوري أن المثقف العربي، ولا أقصد هنا فردا بعينه، ولا جمع المثقفين بالطبع، ولكن النموذج الاغلب، لا يزال يعيش في منطق تأكيد الذات، وأن ما يحركه في موضع النقد ويدفعه الى ممارسته، سواء تعلق الأمر بنقد مؤسسات أو تيارات أو أحزاب سياسية أو كتب ومساهمات ومشاريع فكرية، هو شهوة تأكيد الذات هذه وليس نشوة التداول والمبادلة الفكرية التي تشكل في كل المجتمعات أصل السعادة الجمعية.

كل كائن عضوي يسعى الى تأكيد ذاته. أي تحقيق وجوده في مواجهة التهديدات التي تصدر أو يمكن أن تصدر عن طرف آخر وتهدد وجوده كليا أو تحد من قدرته على إعادة إنتاج نفوذه وقدراته الأصلية. وقد وصفت القومية العالمثالية في بعض مظاهرها بأنها قومية تأكيد الذات في وجه السيطرة والهيمنة الأجنبية. وكان ذلك سببا لتمييزها ايجابيا عن القومية الرجعية التي تحولت نتيجة انحطاطها أو التطرف بها إلى مصدر لقيم العنصرية كما حصل للنازية والفاشية. ،كل إنسان يتعرض لضغط طويل ومتواصل يهدف الى كبت حركته والحط من قيمته وتقييد سلوكه، أي قمعه وبتر شخصيته، يفرز بصورة تلقائية، وكرد فعل مباشر وضروري للوقاية من تحلل الذات والانصهار في الآخر، آلية قوية لتأكيد الذات في وجه الآخر القامع. وتأخذ هذه الآلية على مستوى الثقافات والجماعات التي تنتمي إليها صورة الفكرة الدفاعية أو التمجيدية.

وقد نمت في حجر الجماعة العربية في القرن المنصرم، وفي مواجهة ما شكله الاستعمار وبعده الهيمنة الغربية، من تحجيم متواصل وعنيف للذات، مادي ومعنوي معا، أدبيات دفاعية وتمجيدية قوية سيطرت الى حد كبير على الثقافة العربية برمتها. وقد تجلى هذا المنطق الدفاعي خصوصا في ميدان الذب عن الاسلام الذي تعرض لأكبر عملية تشويه واستصغار قبل القوى المهيمنة الاستعمارية. كما برز منذ عقود في ميدان الرد على تشويه صورة العربي والمسلم في الثقافات الغربية عموما، وكما أفرز في الميدان الاول حلقة طويلة من الخطابات المتنوعة التي تحاول أن تبرز حقيقة رسالة الاسلام وانسانيته افرز الميدان الثاني ولا يزال خطابات عديدة أخرى تقوم على إظهار فضائل الحضارة العربية الاسلامية ومساهمتها الكبيرة في صنع الحضارة الانسانية.

بهذه الأدبيات استطاع العرب أن يحتفظوا لأنفسهم بالحد الأدنى من الاحترام الذاتي ويمنعوا عنهم، خاصة في صفوف الأجيال الجديدة التي تميل الى القطع مع الذاكرة التاريخية، خطر استبطان الدونية الذاتية والوطنية، وبالتالي ما يحمله من خطر الانسلاخ عن الذات والتخلي عن التراث والثقافة العربية والاسلامية. وبهذا المعنى لم يكن الخطاب التمجيدي خطابا لا عقلانيا ولا خاليا من القيمة والمعنى ولكنه كان ضرورة لا بد منها للدفاع عن الذات الجماعية والوطنية.

بيد أن هذا الخطاب خلف موقفا سوف يستمر لسوء الحظ في العلاقات داخل الجماعة نفسها، ويمنع من نشوء المنطق الأهم وهو منطق التأمل النقدي بالذات والتراث، وهو شرط تجديدهما.

وفي الفترة الأخيرة، وبسبب انهيار المنطق الدفاعي بعد هزيمة حرب الخليج الكارثية، وعدم نضوج منطق نقدي حقيقي يحل محله ويقي حركة الشك الطبيعية بالذات من أن تتحول الى إحتقار عميق للنفس، تطور منطق جديد معاكس تماما هو منطق الرد القائم على التشهير بالنفس وشتم الذات.

وفي موازاة هذا المنطق الشتمي والتشهيري بالذات وفي سياقه، وكغطاء له، يستمر المثقفون في تحويل منطق تأكيد الذات الجمعية الى تأكيد الذات الفردية. فالذات المثلومة والمقهورة لا هم لها سوى إثبات تفوقها ومقدرتها لا تستطيع أن تثبت نفسها إلا بعكس الآية وقلب الجدلية التحقيرية التي ثلمتها إن تأكيدها لوجودها وقيمتها لا يتحقق إلا بنفي وجود الآخرين والحط من قيمتهم. فهي مهمومة كل الوقت بالكشف عن مثالب وسلبيات وعيوب عندهم. حتى لو اضطرت الى أن تختلقها، وهي في الغالب إسقاطات العيوب الذاتية.

ويعكس ذلك تجنح الذات الحرة والسيدة إلى تأكيد وجودها وإثبات قيمتها وجدارتها من خلال التبادل والتداول مع الطرق الاخرى. وفي هذا التبادل الايجابي تجدها ميالة باستمرار الى الكشف عن نقاط الالتقاء والجسور والسمات الفعالة والايجابية عندها. إن قوتها كامنة في قدرتها واستعدادها الى الخروج من ذاتها والتفاعل مع ذوات أخرى، وتكوين شبكة من التواصل الانساني الحي الذي يثيرها كما يثرى الأطراف الأخرى بقدر ما يسمح للجميع بتطوير قدراتهم ومواهبهم الحيوية. إن شهوة تأكيد الذات تترك مكانها هنا إلى نشوة التواصل والتعارف والتقدير المتبادل بين ذوات حرة ومتساوية. فالحوار والمناظرة الجدية المبنية على الاعتراف بالآخر والانصات لحججه العقلية للرد عليها أو استيعابها لا يمكن أن يحصل إلا بين ذوات سيدة أي ناضجة. وواثقة من نفسها ومن حريتها.

وبالعكس، لأن الذات المجروحة لا تستطيع أن تخرج عن نفسها فهي لا يمكن أن ترى ما حولها إلا من خلال ذاتها، ولا تستطيع أن تتعامل معها سوى على أرضية النفي المتبادل. إنها تظل حاملة لا محالة جدلية تدميرية. وهي ليست عاجزة عن أي تبادل فعلي، أي على قدم المساواة مع الذوات الأخرى. ولكنها أكثر من ذلك لا تستطيع أن تتعامل مع هذه الذوات إلا بمنطق النفي الذي يضمر الحرب والصراعات المفتوحة.

إن وجودها لا يقوم إلا بنفي غيرها. لذلك فهي لا ترى مواطنين عندما تتحدث بالسياسة ولكن فقط زعيما أو حدا وأتباعا، ولا ترى مثقفين يعملون معا في حقل الثقافة، ولكن مثقفا أول وشاعرا أول وكاتبا أول وناقدا أول. إن الوجود لا يكون إلا احاديا. والقتال وتشويه الآخرين والدس عليهم هو شرط إخراجهم تماما من منافسة مستحيلة في ظروف احترام الحقيقة العملية. ذلك أن أي موقف عقلاني من تأكيد الوجود يفترض الاعتراف بالتعددية الطبيعية. لا يختلف هذا الموقف كثيرا عما يسود في حقل العلاقات السياسية. بل يمكن القول إن ما يخضع له الانسان المستعبد أو الذي تملكته عقدة الدونية في الميدان السياسي هو المنطق نفسه. منطق التشهير بالغير الذي يخضع له المثقفون الباحثون عن اعتراف بأولوية مستحيلة في أي ظروف حقيقية. فلا مشاركة في السلطة ولا في الثروة كما أنه لا مشاركة في المعرفة والقيمة المعنوية. إما أن أكون أنا الحاكم والعالم والطبيب والسياسي والشاعر الأول أو لا يكون هنالك لا حكم ولا طب ولا سياسة ولا شعر. فكل مشاركة هي إشراك في القيمة والمعنى. وهكذا كل فرد يريد يختصر الكل في نفسه. فهو لا يصبح ذا قيمة، ولا يشعر بالجدوى إلا إذا رأى الحقارة في الآخرين. أو كان الجميع حقراء أو يستحقون التحقير ولا يشعر بأنه مالك لسلطة إلا إذا كان الآخرون جميعا من دون سلطة، ولا يشعر أنه صاحب ثروة إلا إذا رأى جميع من حوله أصحاب عوز وعترة. ولا يشعر بأنه الناجي من النار إلا إذا أخرج جميع أخوته في الدين من رحمة رب العالمين.

أستاذ بجامعة باريس الاولى

هل تستعيد روسيا مواقعها الرئيسية السابقة في انتاج وتصدير الأسلحة؟

عز الدين وهدان

يبدو ان تصورات وتوقعات الاستراتيجيين والخبراء العسكريين، ومعهم اغلبية المراقبين، بشأن عودة روسيا الى سوق السلاح الدولي لم تكن دقيقة، وان رهانهم على تراجع حجم مبيعاتها بعد توقف الحرب الباردة واعلان استراتيجية الوفاق الدولي كان رهانا فضفاضا لم يصمد طويلا امام متغيرات المفردات السياسية والاقتصادية والعسكرية ليس في روسيا نفسها، بل وفي عالم ما بعد الوفاق. ولعل موسكو التي تواجه هذه الايام تحديات اكثر حراجة تؤدي الى تبدل ارتكازات الامن في العالم، وسعي حلف شمال الاطلسي، لمبادرات حثيثة من الولايات المتحدة الامريكية، لقطب مجموعة بلدان اوروبا الشرقية (اعضاء حلف وارسو السابق)، وتأطير التنسيق معها بصيغة او بأخرى، قد منحها زخما مضافا لكسر حلقة احجامها عن تسويق بعض اسلحتها المتطورة التي كانت قد اوقفت تصديرها تكريسا للاستراتيجية الوفاقية الدولية، وباعتبار ان نقل تلك المنظومات من السلاح الى بلدان اخرى من شأنه ان يخلق مناطق واقواس توتر في العالم، خاصة وان اكثر تلك البؤر كانت قد اغلقت تماما.

من هنا فقد كان لوثيقة الشراكة التي وقعها الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيان زيمين في الخامس والعشرين من ابريل الماضي ترجمة أخرى لتعاطي موسكو الجديد مع تلك التحديات. ذلك ان تلك الوثيقة لم تتوقف عند عبارات بروتوكولية اعلامية كما ورد في متنها، «اقامة شراكة استراتيجية لتحقيق التعاون بين البلدين من اجل اقامة نظام عالمي جديد» و«ان البلدين - ومعهما العالم - يواجهان سياسة المحاور والمعسكرات التي بدأت تأخذ مظاهر اخرى وان السلام العالمي والتنمية تواجه تحديات كبيرة». بل اعطت لها اهميتها الاستثنائية، الاكثر تحديا، بسبب ما تضمنه جانبها العسكري والتسليحي من خطورة. فقد وافقت روسيا على بيع الصين منظومة اسلحة حربية متطورة لتحديث سلاحها الجوي تشمل طائرات حربية من طراز (اس. يو - ٢٧) ونظم دفاع للصواريخ بصفقة تقدر قيمتها بمبلغ ١,٥ مليار دولار.

واذا كان رهان الاستراتيجيين والمحليين - العسكريين والسياسيين - قد سقط حتى الان في قراءاته لراهنية ازمة روسيا (العظمى المنهارة والواقع الحائر والمستقبل المفتوح على كل الاحتمالات)، فهل ان رهانات عودة «الدب الابيض» الى سوق السلاح، بعد افول نجم «البيروسترويكا»، وما حملته من احباطات، ستقود - بالضرورة - الى قلب توازنات النظام الدولي الراهن ذي القطب الواحد رأسا على عقب، والتي كانت روسيا - كما يقول يفغيني بريماكوف وزير خارجية روسيا.. والباحث والمفكر - «هي الخاسر الاكبر فيها؟..» بل ان «بريماكوف» يقول اكثر من ذلك: «انهم يريدون عزلنا عن العالم... يريدون تفريغ كل ما انجزناه خلال السبعين سنة الماضية من مضامينها الانسانية والحضارية. ان الغرب يتعامل معنا وكأننا خسرنا حربا عالمية وان علينا بالتالي ان ندفع فواتيرنا كمستسلمين».

والسؤال الذي يطرحه المحللون: هل هذا هو المنطلق الراهن، المؤسس على الاحباط وخيبات الامل، الذي دفع روسيا، منذ تباشير الاخفاقات بعد وقف الحرب الباردة، في مجالات برعت بها، خلال العقود الخمسة التي سبقت الحرب الباردة، وهي انتاج السلاح المتنوع والمشهود بكفاءته، وتسويقه في قارات العالم المختلفة؟

التنافس الدولي على اسواق التسليح

ان الاثار السلبية لتفكك الاتحاد السوفييتي وما رافقها من انعكاسات سيئة على مختلف الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية ادت خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ الى تقليص صادرات روسيا من الاسلحة والاليات الحربية اكثر من ١٥٠٪ وتذكر مصادر حكومية انه في العام الفائت بيع بمبلغ ٣ مليارات دولار مقابل ٢,٨ مليار دولار عام ١٩٩٠.

ويؤكد ذلك انتشار الفوضى بين المؤسسات العسكرية والتوقف على تنفيذ العقود المبرمة مع دول أخرى وتقديم التسهيلات اللازمة في هذا المجال، اضافة الى ضغوط الدول الغربية والولايات المتحدة التي حظرت بيع السلاح للعديد من الدول التي تعتبر أهم الزبائن التقليديين للسلاح الروسي..

وبعد معرض أيديكس ٩٣ الذي يعتبر بوابة روسية جديدة لدخول اسواق التسلح والقيام بمختلف اوجه الدعاية وزيارات الوفود العسكرية فقد وجهت مجلة فورتشين الامريكية المتخصصة عدة تساؤلات منها:

- ما هو رد الفعل لتجار الاسلحة في العالم؟
- ما هي امكانيات روسيا الاقتصادية لتطوير انتاجها ودخول المنافسة الدولية؟
- هل تستطيع روسيا العودة الى اسواقها التقليدية المحظورة من قبل الامم المتحدة؟

ولاغرابة في ان نجد اليوم هناك رغبة حقيقية لدى القيادة السياسية والعسكرية الروسية في التعويض عن خساراتها الفادحة لديها بأن التعويضات والمساعدات الغربية والامريكية لم تعد تسد حاجة ولم تعد تغني عن البناء الداخلي للمؤسسات الروسية..

وفي الحقيقة هنك خمس دول تسيطر على الاسلحة العالمية (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين) حيث انتجت هذه الدول حوالي ٨٦٪ من المنتوج العالمي واذا اضفنا اليها المانيا الموحدة والتي ترتقي بسرعة هائلة لحصلنا على ناتج ٩٠٪ من الانتاج العالمي.. اما نصيب الولايات المتحدة منفردة فهو اكثر من ٥٨٪...

وكما تذكر صحيفة كريستشين سائنس مونيتور الامريكية فإن نهاية الحرب الباردة ادت الى تقليص احتياجات دول اوروبا الغربية ودفعها لتصنيع اسلحة جديدة واقامة نظام عسكري اوروبي الامر الذي يمنحها تدريجيا التخلص من التبعية والهيمنة الامريكية واستئناف رقابتها الذاتية على سياستها الخارجية.. والميزة الثانية لنهاية الحرب الباردة هي تقليص الميزانيات العسكرية في دول العالم كله وتفيد شركة البحوث الامريكية ديفينس بادجيت بروجيكت عن انخفاض النفقات العسكرية بنسبة ٢٢٪ كما سرح ٣٥٠ الف عامل من مصانع التسليح..

ورغم ذلك فإن الادارة الامريكية تخطط لزيادة حجم صادراتها من الاسلحة بمرتين خلال السنوات الأربع القادمة نتيجة الطلبات والعقود المسجلة لديها..

كل ذلك يسير خلافا للقوانين المفروضة على بقية دول العالم المنتجة للاسلحة وضمنها روسيا التي منعت من تصدير وبيع اسلحة وقطع غيار لايران.. ودول اخرى في المنطقة.. كما بلغ حجم صفقات الاسلحة المباعة الى العربية السعودية وحدها خلال ١٥ شهرا من بدء حرب الخليج بقيمة ١٥ مليار دولار امريكي اما بقية دول الخليج فقد استوردت اسلحة ومعدات حربية امريكية خلال عامي ١٩٩١ - ١٩٩٢ بما يزيد على ٤٠ مليار دولار...

وخططت شركة ماكونيل دوغلاس لبيع طائرات مقاتلة من طراز (ف١٨) لزبائن جدد بقيمة ١٢ مليار دولار خلال عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥.

ومن جانب اخر نجد نشاط تجار الاسلحة الانجليز والفرنسيين في منطقة الشرق الاوسط، فالكويت تنوي استحداث ١٥ طائرة مقاتلة من طراز ميراج وشراء صواريخ فرنسية موديل ايكزوسيت والميلان والحوت..

ووقعت دولة الامارات العربية المتحدة على عقود مع فرنسا لتوريد ٤٣٦ دبابة من طراز ليكليرك، بقيمة ٣,٥ مليار دولار، وتم شراء ٣٦ طائرة ميراج-٢٠٠٠ ومعدات حربية اخرى لتطوير ترسانتها الحربية بقيمة ٧ مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٠.

اما الشركات البريطانية فإنها تساهم في تنفيذ البرنامج الدفاعي السعودي المعروف باسم برنامج اليمامة وبدأت في توريد الصفقة الاولى من اصل ٤٨ طائرة حربية من طراز تورنيدو ج.دس، وتقوم السعودية بتصدير ٤٠٠ الف برميل نفط الى بريطانيا خلال فترة البرنامج المذكور. من ذلك العرض البسيط للتنافس الدولي على اسواق التسلح يجد الروس انفسهم في وضع لايحسدون عليه. فبعد ان كان الاتحاد السوفييتي المنافس الاول في هذه الاسواق ادركت الحكومة الروسية خطر هذه المسألة ووضعت لنفسها ايديولوجية عسكرية في مجال التصنيع والتصدير ودراسة طبيعة الأسواق والعودة الى اسواقها القديمة.

كما يشير الخبراء الروس الى الصعاب واستحالة دخول الاسواق الغربية حاليا فلا بد من التنسيق والتعاون مع بلدان الشرق الاوسط والدول الافريقية.

احتلال مراكز متقدمة

تسعى روسيا الى احتلال مراكز متقدمة واعادة الثقة بمستقبلها كدولة منتجة ومصدرة رئيسية للاسلحة في العالم رغم الانخفاض الذي طرأ على انتاجها والتراجع الواضح في مجالات التمويل والتطوير والتصدير الا انها لاتزال تتمتع بقدر لايستهان به على الاستمرار والتأقلم مع الاوضاع الدولية الجديدة فهناك اتفاق شبه كامل في الأوساط العسكرية الروسية والعالمية بأن الاسلحة والمعدات والاليات الحربية تتمتع بما يكفي من مواصفات تقنية وعملياتيه تمكنها من الدخول في مناقصات دولية.. اضافة الى عامل مهم هو انخفاض ثمنها بالمقارنة مع مثيلاتها الغربية. وعلى ضوء ذلك تعلق موسكو آمالا كبيرة بفوزها بصفقات بيع واسعة الى دول العالم..

لقد عرضت الحكومة الروسية احدث مالديها من الطائرات المقاتلة المتعددة الاغراض ميغ ٢٩ وكذلك المقاتلة الاعتراضية سوخوي ٢٧ واخرى هجومية المعروفة باسم سوخوي ٢٧ ك. وطائرة الهليكوبتر الهجومية ميل ٢٨ واخرى كاموف ٥٠..

كما عرضت للبيع ايضا دبابة القتال الرئيسية ت ٨٠ وعربة المشاة المدرعة ب.م.ب٣ اضافة الى احدث نظام دفاعي جوي صاروخي مضاد للطائرات المعروف س ٣٠٠ أو المعروف لدينا باسم سام ١٠..

وحظيت روسيا بصفقة كبيرة تنافست عليها عدة شركات عالمية في تحديث سلاح الجو الماليزي تقدر قيمتها بـ٢,١ مليار دولار كما يعتبر هذا مدخلا الى اسواق شرق آسيا..

وفي خطوة مفاجئة قرر سلاح الجو الالماني شراء أعداد إضافية من مقاتلات ميغ ٢٩ و..هنغاريا ايضا لشراء ٢٨ طائرة من نفس الطراز وكانت روسيا قد وقعت مع كل من ايران والهند والصين لتزويدها بهذه المقاتلات العملاقة.

ونجحت الصناعات الروسية في اختراق اسواق الخليج العربي فوقعت اتفاقا مع دولة الامارات المتحدة لتزويدها بـ٥٠٠ عربة مشاة قتالية مدرعة من طراز ب.م.ب٣.. وهكذا بدأت روسيا تغزو اسواق العالم من جديد..

العودة الى السوق

في تعليق لرئيس لجنة الامن القومي الروسي ميخائيل ملي والذي يرأس اللجنة العليا للاشراف على الانتاج العسكرية حول مستقبل الصناعات الحربية قال: «اننا لن نترك مناقصة ترسو على غيرنا ولن نسمح لصناعات اخرى بدخول اسواقنا القديمة» ولدينا القدرة على توريد اسلحة جديدة بما قيمته ١٠ - ١٢ مليار دولار سنويا مع امكانية واسعة لتغطية السوق بقطع الغيار اللازمة..

وكرر ان روسيا لحقت بها اضرار بالغة وسمعة سيئة حين أوقفت التعامل مع اصدقائها نتيجة الاوضاع التي مرت بها البلاد ولم تستطع آنذاك في تنفيذ كل العقود المبرمة مع سورية والاردن وليبيا.. ويؤسفني القول ان الجزائر والهند اشترتا اسلحة غير روسية..

واجاب على سؤال آخر بقوله: ان الفلسفة الروسية الجديدة وامام التطورات التي تشهدها روسيا فإن السلاح التكتيكي سيصبح استراتيجيا وسوف نمضي اكثر في تصنيع الصواريخ المجنحة (كروز) وسلاح البلازما، والذي نتقدم كثيرا في مضماره على الدول الغربية، ويعتبر سلاحا دفاعيا لتدمير الصواريخ المهاجمة.

وذكر ميخائيل ملي ان روسيا على استعداد لاستقبال عسكريين عرب لتعليمهم وتدريبهم على احدث ماينتجه مجمع التصنيع العسكري..

كما نوه الى امكانية اسهام الرأسمال العربي ضمن المصرف الذي شكل حديثا لمؤسسة الصناعة العسكرية الروسية لتمويل وتطوير انتاجها الحربي..

والجدير بالذكر ان مؤسسة الصناعة العسكرية الروسية تقوم حاليا بتطوير طائرة الخطوط الجوية الروسية تيبوليف ٢٠٤ (TU_204) لتصبح طائرة متخصصة في الحرب ضد الغواصات، ولتحل محل الطائرات القديمة من نوعي بيريف بي - ١٢ (BE_12) وميل، واليوش - ٣٨ (IL_38) ذات المتوسطة المدى. وتقول المصادر البحرية الروسية انها في حاجة الى هذه الطائرة كذلك من اجل القيام بمهام الاستطلاع ورماية الاهداف التي وراء الافق بالاتحاد مع الصواريخ المضادة للسفن البعيدة. وستقوم الطائرة تيبوليف ٢٠٤ بعد تطويرها بمهام الحرب ضد الغواصات الطويلة المدى وتيبوليف ١٤٢ والتي من المقرر تطويرها لتبقى في الخدمة لعشرين سنة اخرى. ومعروف ان صفقات بيع منظومات اسلحة بحرية روسية قد جرى التفاوض بشأنها مع بعض البلدان مثل فنلندا وايران، خصوصا وان ايران قد طورت سلاحها البحري مؤخرا بصورة جذرية.

ومن ناحية اخرى فان مشروع الطائرة تيبوليف ٢٠٤ يعكس محاولات الشركات الامريكية منذ عشر سنوات للفوز بتنفيذ مشروع طائرة لحرب الغواصات للبحرية الامريكية مشتقة من طائرات الخطوط الجوية لاي من نوعي بوينج ٧٥٧ وماكدونال دوجلاس - ٨٠ (MD_80).

وقد اكدت مصادر مأذونة في لجنة الامن القومي الروسي بأن روسيا قد قامت مؤخرا بتسليم الكتيبة الاولى من نظم الصواريخ ارض/ جو للارتفاعات العالية والمنخفضة من نوع، ٩ك ٣٧ برك ١م - الى القوات المسلحة الفنلندية. وتأتي هذه الكتيبة تسديدا لجزء من ديون روسيا لفنلندة التي تبلغ ١,٦ مليار دولار. وتخطط روسيا لتسليم فنلندة كتيبتين اخريين من هذا النوع من الصواريخ الذاتية الحركة التي يطلق عليها حلف الناتو اسم: سام - ١١ جادفلاي (SA_11 GADFLY). وكان هذا النوع من الصواريخ قد تم تطويره في السبعينات، الا انه لم يتم نشره بصورة كبيرة الا في الثمانينات عندما بدأ يحل محل الصواريخ ارض/ جو نوعي سام - ٤، وسام - ٦ جينفل. وقد طور هذا النظام ليستعمل، اضافة الى استخداماته الحربية السابقة المعروفة، ضد المقذوفات والصواريخ التكتيكية. وقد سبق ان تمت تجربته بنجاح ضد اهداف تشبيهية للصواريخ بيرشينج والصواريخ متعددة الاغراض من نوع ميلز (MLRS). ولايستبعد الاستراتيجيون والخبراء، رغم الاتفاقية التي عقدت مؤخرا بين روسيا وحلف الناتو لتمدد الحلف شرقا، ان تعمد روسيا الى فتح مصاريع ترسانتها الحربية لتصدير اسلحة متطورة لعدة بلدان في العالم ترغب في شرائها، بذريعة ان روسيا تمر بمرحلة اقتصادية خانقة وان عليها تسديد ديونها الباهظة المستحقة.

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦-٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣-٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٧٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد

الأحد ٢٤ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٩ يونيو ١٩٩٧

رائحة الجبن الفرنسي توحد صفوف أوروبا ضد «الاستعمار الصحي الامريكي»

■ وجه الامريكيون ضربة موجعة للفرنسيين واهانوهم اهانة كبرى بانتقادهم الاجبان الفرنسية.

على ساحة منتجات الالبان من جبن كامبير الناعمة الى الروكفور الزرقاء احتدمت معركة دبلوماسية في جنيف هذا الاسبوع بين واشنطن والاتحاد الاوروبي في مؤتمر للامم المتحدة حول الامان الغذائي وافضل جبن في القارة الاوروبية.

اغضبت الولايات المتحدة الاتحاد الاوروبي بطلبها بسترة منتجات الالبان الذي تقدمت به في اجتماع لجنة ميثاق الغذاء التابعة للامم المتحدة التي تضع قواعد دولية لسلامة المواد الغذائية.

وبالنسبة لمراقب خارجي بدت المفاوضات مملة في جو غريب. وبعد اخذ ورد ومناقشات مستفيضة قرر الجانبان تأجيل التصويت على قرار الى اجتماع اخر.

وقال جان بيير دوسان عضو الوفد الفرنسي لرويتر «نحن هنا لندافع عن السمعة الطيبة للجبن الفرنسي».

في مرارة شكا دبلوماسي اوروبي قائلا «هل قلنا شيئا عن الهامبورجر الامريكي؟».

وبالنسبة لدوسان انها قضية مبدأ «انها مسألة تقاليد. نحن الاوروبيين نحترم الطعام ونعتني بصنعه. نشعر بسعادة ونحن نأكله.

الامريكيون يأكلون طعامهم لمجرد الحصول على حاجتهم من البروتين والسعرات الحرارية».

والفرنسيون يزهون منذ قرون بأجبانهم المختلفة.. طرية وصلبة وسريعة التفتت وايضا كريهة الرائحة. انهم مدللون في انتقائهم لانواع الجبن لدرجة ان الرئيس الراحل شارل ديجول قال مرة ان دولة تنتج ٣٦٥ نوعا من الجبن يصعب حكمها.

ووحد صناع الاجبان الفرنسيون والسويسريون صفوفهم لشن هجوم قوي على المبادرة الامريكية التي وصفتها وسائل الاعلام السويسرية بانها «استعمار صحي امريكي».

عاملة صينية ترتقي عرش الغناء الاوبرالي

■ حصلت السوبرانو الصينية جوانج يانج «٣٦ سنة» على الجائزة الاولى في مسابقة «كارديف» العالمية في مجال الغناء الاوبرالي في بريطانيا. وتبلغ قيمة الجائزة عشرة آلاف جنيه استرليني.

وقد اكتشفت جوانج يانج موهبتها بطريق الصدفة وبدأت تتلقى تدريبات منتظمة في الغناء الاوبرالي وحققت نجاحا كبيرا. وكانت جوانج عاملة بسيطة بأحد المصانع في بكين حتى علم ١٩٩١ ثم اتجهت الى الغناء.

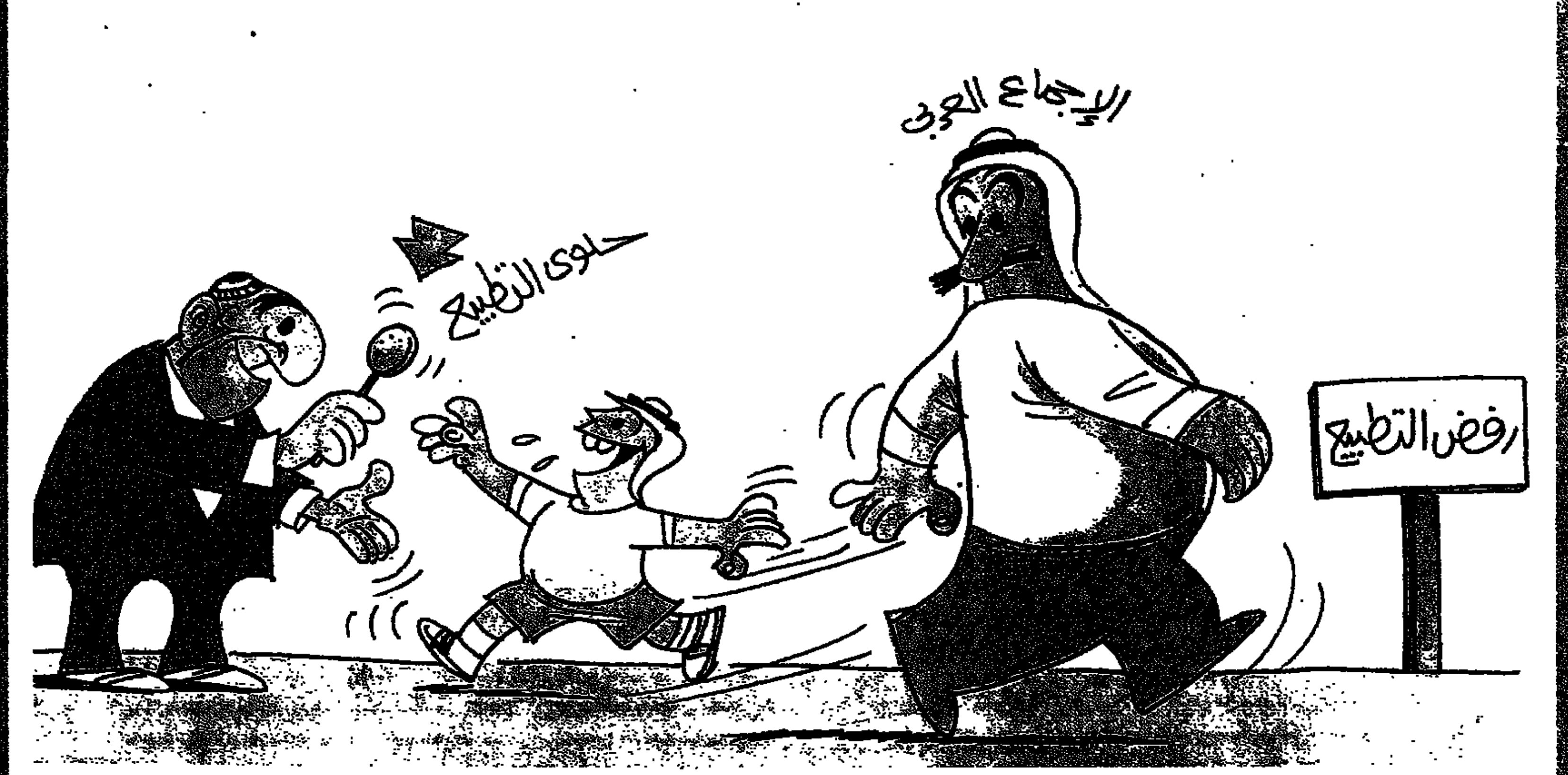
اقرأ غداً

الجزائر الى أين؟.. الامازيغية وخصومها

جماعات الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة: لوبي أم شريك في صنع القرار؟



ورد الخال: القلب خال.. والرضى أهم من المال



العمود الثامن

هونغ كونغ، جسر الصين العظيم؟

لما ذكرت الاسوار، ذكر سور الصين العظيم كواحدة من عجائب الدنيا السبع. وعندما تذكر الجسور سيذكر جسر الصين العظيم الجديد أو هونغ كونغ. هذا الفرع الذي سيعود الى أصله مع غرة يوليو يوم الثلاثاء المقبل.

والتشابه في «العظمة» ينطوي على تباين في المكونات فالسور جزء من الطبيعة الخلابة والتاريخ المديد ولكن الجسر هبة حضارية وليست طبيعية ولا تاريخية.

قد لايشكل انضمام ٦,٤ مليون نسمة وهو عدد سكان هونغ كونغ الى ١,٢ مليار نسمة عدد سكان الصين اضافة كمية. ولكنها بلاشك اضافة حضارية ونهضوية ونوعية.

يبدو ذلك واضحاً عندما نعلم ان في هونغ كونغ هاتفا لكل مواطن اذا ما استثنينا عابري «المستعمرة» وان فيها ٣٠٠ الف جهاز فاكسيملي و٦٠ صحيفة و٧٠٠ مجلة. وحسب تقرير للبنك الدولي فان هونغ كونغ تعتبر ثامنة أكبر «دولة» تجارية في العالم، وان نظامها المصرفي يأتي في المركز الرابع دوليا من حيث حجم التبادل والمعاملات الخارجية، بينما سوق الصرف الاجنبي يأتي في الترتيب الخامس في العالم وسوق الذهب هو الثالث عالميا، وسوق الاوراق المالية هو الخامس عالميا والثاني قاريا (بعد اليابان) فضلا عن مطارها الدولي الذي يأتي في مقدمة مطارات العالم من حيث حجم الحركة.

بهذه المواصفات، تكسب الصين جسرها الحضاري العظيم الجديد، وتكسب هونغ كونغ في الوقت نفسه اسواقها الجديدة الهائلة وعمقها الاستراتيجي.

علم واحد ونظامان هذا هو عنوان الصيغة الجديدة للعودة الى الحاضنة الأم، ولا خوف على التجربة الديمقراطية الناشئة لان هذه التجربة اصبحت عميقة في نفوس مواطني هونغ كونغ، فضلا عن عدم حاجة القيادة الصينية الى مشكلات من نوع ملابسات ساحة تيان آن مين علم ٨٩، يومها خرج مليون ونصف المليون متظاهر في هونغ كونغ في صدى مباشر لصوت طلبة بكين.

تستطيع بكين ان تفخر بانتصار الشرعية الجغرافية والتاريخية وتستطيع هونغ كونغ ان ترفع العلم الأحمر ليرفرف على ناطحاتها دون خوف من وقع خطوات ٤ آلاف جندي صيني يهبطون مع فجر الثلاثاء في المدينة. وتستطيع بريطانيا «العظمى» أن تزهو بديمقراطيتها مثلما زهت سابقا باستعمارها.

وهكذا وبعد ان اكتشف الصينيون ان عبارة «الامبريالية نمر من ورق» لم تكن دقيقة، يكتشف البريطانيون ان الوصف الذي اطلقه اللورد بالميرستون وزير الخارجية البريطاني الاسبق على هونغ كونغ بانها «صخرة جرداء» ليست صحيحة، بل هي صخرة يانعة لان الشعوب اذا ما اتيحت لها فرصة التطور بعيداً عن الاستغلال والقمع تستطيع ان تعبر عن نفسها التعبير الحضاري المنشود.

ناصر الظاهري

... وشجون

علي جاسم

نداء شرطة دبي للمواطنين والمقيمين بالتعاون معها في البحث عن المتهم الخطير الهارب، بعد ضبطها لعصابة لترويج أطنان من الحبوب المخدرة، وكشفها مصنعين محليين لانتاج هذه الحبوب المخدرة يجب تلبيته من دون تردد، لانه أولا يدخل في إطار العمل الوطني، وثانيا لأنه يتعلق بقضية خطيرة، تمس الوطن كله، وأمان أفراده وسلامة كل من يعيشون فيه.

وتلبية النداء قبل أن تكون واجبا على المواطنين والمقيمين، يجب أن تكون واجبا على الذين يتسترون على المتهم، ويجعلون من أنفسهم دروعا وقائية لحمايته من المساءلة والعقاب، وإخفائه من العدالة.

ونؤكد على ذلك لأن التستر على مجرم خطير كهذا، ليس خطأ فادحا فحسب، بل ضارا بالمجتمع بكل المقاييس ومهلكا لشبابه وقاتلا لأزهاره ومدمرا لاقتصاده، وخاصة عندما تكون القضية المطلوب فيها هذا المتهم، هي قضية مخدرات وقضية سموم لم يكتف بتهريبها من الخارج بل حاول تصنيعها من الداخل، ليكون التأثير عميقا والتدمير عظيما والهلاك سريعا.

والمتستر على هذا المجرم الخطير، الذي أراد أن يعيث في الأرض فسادا، ليدمر ويخرب ويقضي على الأخضر واليابس بجرمه الفادح الجسيم، مساءلته القانونية واجبة ومباشرة، وخاصة بعد الاعلان عن المجرم في الصحف المحلية وأصبح معلوما لدى الجميع انه مطلوب لدى العدالة، ويجب تسليمه للعقاب والجزاء.

وبعد هذا النداء الذي أصدرته شرطة دبي للقبض على هذا المجرم وأهابت فيه جميع المواطنين والمقيمين بتزويدها بمعلومات عن مكان اختفائه، أصبح الذي يتستر عليه ويأويه أو يحاول إخفاءه عن عيون العدالة، يشاركه الجرم ويشاركه الفعل الذي ارتكبه في حق هذا المجتمع وفي حق أفراده.

وبعد هذا النداء، الذي يعتبر خطوة قانونية نحو تسليم المجرم للعدالة لينال عقابه، نتمنى من الذين يتسترون عليه تسليمه للشرطة، أو الذين يعرفون عنه شيئا الابلاغ والاخطار ليجنبوا أنفسهم مغبة الاشتراك في الجرم وحماية الجريمة.

كما نتمنى أن لا يصل الأمر عند الذين يتحدون العدالة ويحاولون حماية المجرم الهارب بكل الوسائل، إلى تهريبه خارج الدولة، لأن هذا يعني أن الاشخاص الذين يقفون خلف هذا المجرم قد تجردوا من كافة القيم والاخلاق سواء كانت وطنية أو انسانية، وهذه كارثة يجب أن نواجهها بكل الوسائل والامكانيات.

جمل ينقذ نائب الرئيس السوداني من الموت !

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ انقذ «جمل» نائب الرئيس السوداني بعد أن تقطعت به السبل في الصحراء.

فقد اوردت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية أمس أن الطائرة المروحية التي كانت تقل وفدا برئاسة الفريق الزبير محمد صالح ويضم وزير الاعلام الطيب ابراهيم خير تعطلت اثناء رحلة العودة من كردفان للخرطوم الاسبوع الماضي.

وقالت ان قائد الطائرة أضطر للهبوط الاضطراري في منطقة الحقيل النائية بعد قليل من الاقلاع بسبب عطل في المحركات.

ولجأ الزبير ومرافقوه لتأجير جمل من أحد الرعاة بمبلغ ١٥ الف جنيه سوداني ليحمل مندوبا من الوفد لاحضار سيارة من اقرب مكان مأهول.

وعاد المندوب بشاحنة، حيث استقل الفريق الزبير المقعد الامامي واعتلى وزير الاعلام والمرافقون صندوق الشاحنة حيث لحقت بهم مجموعة من السيارات التي بعث بها والي ولاية شمال كردفان.

واسندت الصحيفة في روايتها الى مسؤول في سكرتارية وزير الاعلام.

واتصلت «الاتحاد» بالمسؤول الذي اكد الرواية.. وقال ان ابوالقاسم محمد ابراهيم وزير العلاقات بالمجلس الوطني شارك الفريق الزبير المقعد الامامي للعربة وقال ان الوفد القام وليمة بسلامة الوصول.



نسي طفلته في السيارة فقتلها الحر

■ توفيت طفلة عمرها ١٣ شهرا بعد ان نسيها والدها في سيارته ثماني ساعات في درجة حرارة مرتفعة وصلت الى ٥٥,٦٥ درجة مئوية وذهب الى عمله. وقال بوب نيكولاس المتحدث باسم الشرطة ان دارين رودريجز «٢٩ عاما» ربط طفلته بريانا في مقعد للاطفال في سيارته وغادر منزله في تورلوك على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرقي سان فرانسيسكو صباح الاربعاء الماضي، متوجها الى عمله.

وكان رودريجز ينوي توصيل ابنته الى مركز لرعاية الاطفال وهو في الطريق لكنه نسي وتوجه الى عمله مباشرة. واوقف سيارته ناسيا ان طفلته مازالت في المقعد الخلفي.

واضاف نيكولاس ان الاب عمل طوال النهار ولم يتذكر طفلته الا في الساعة الخامسة مساء عندما اتصلت به زوجته نيكول «٢٤ عاما» من مركز رعاية الاطفال الذى توجهت اليه لاخذ ابنتها بعد ان انتهت من عملها.

وقال نيكولاس ان الاب هب مذعورا وجرى الى السيارة واخرج الطفلة وتم استدعاء الاطباء والشرطة ولكن «الطفلة كانت قد لفظت انفاسها من شدة الحرارة». واضاف ان الاب والام اعتادا توصيل ابنتهما الى مركز رعاية الاطفال وفقا لمواعيد عمليهما.



مي ملحس.. أول ميكانيكية أردنية

■ عمان - الاتحاد: وجدت المواطنة الاردنية مي ملحس نفسها في غاية الفرح والسرور وهي تتجاوز اول امتحان اعتبرته الاصعب في حياتها لنيل شهادة تفيد بانها اول فتاة اردنية في حقل «ميكانيكا» السيارات، بعد ان اثبتت كفاءتها.

وقالت الميكانيكية ملحس انها استطاعت بتشجيع الاهل والاصدقاء مواجهة التحدي، لمهنة استهوتها منذ الصغر. وقررت ممارسة التدريب في العمل الميداني في الكراجات بعد ان حصلت على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة دمشق. ولا تجد الميكانيكية الاولى في الاردن صعوبة في ممارسة عملها وهي تحمل «المفكات» وتصلح السيارات. فيما عرضت احدى الشركات عليها رئاسة قسم المبيعات فوافقت. لكنها تقول: لا استطيع أن أقف مكتوفة الايدي وانا ارى سيارة معطلة.

وعن طموحاتها المستقبلية تقول ملحس بعد ان تحقق طموحي الميكانيكي اود تحقيق الطموح السياسي بالترشيح للبرلمان او سفيرة لبلادي.

فصلوه من عمله.. فانتحر

■ عمان - الاتحاد: اقدم شاب اردني «٤٠ عاما» في مدينة الكرك جنوب الاردن، على قتل نفسه باطلاق النار من مسدس بحوزته.

التحقيقات الأولية ردت فعلته لفشله في العودة الى عمله في احدى المؤسسات بعد فصله منها.

علاج طفلة يحمل الأمل لمرضى السمنة

■ تحولت طفلة صغيرة من اصل باكستاني في الثامنة من عمرها الى افضل نموذج للتعريف العلمي للسمنة المفرطة حيث يصل وزنها الى مائة وتسعين رطلا ما دفع العلماء الامريكيين الى اجراء التجارب الاولية لتطبيق العلاج الجيني عليها.

وتخضع الطفلة حاليا للعلاج عن طريق التدخل الجيني لهرمون ليبتين المخلق معمليا بأحد المعامل الامريكية.

ويرى الباحثون انه في حالة نجاح هذا العلاج الذي يعمل على تقليص الشهية وعودتها للمعدلات الطبيعية لتأخذ الخلايا الدهنية في الانكماش سيعد بمثابة ثورة علمية هامة في مجال علاج اضطراب التمثيل الغذائي في الانسان.

المعروف ان الخلايا الدهنية تفرز في الظروف الطبيعية هرمون «ليبتين» الذي ينتقل الى المخ لكبح جماح الشهية وتنظيم التمثيل الغذائي في الجسم.

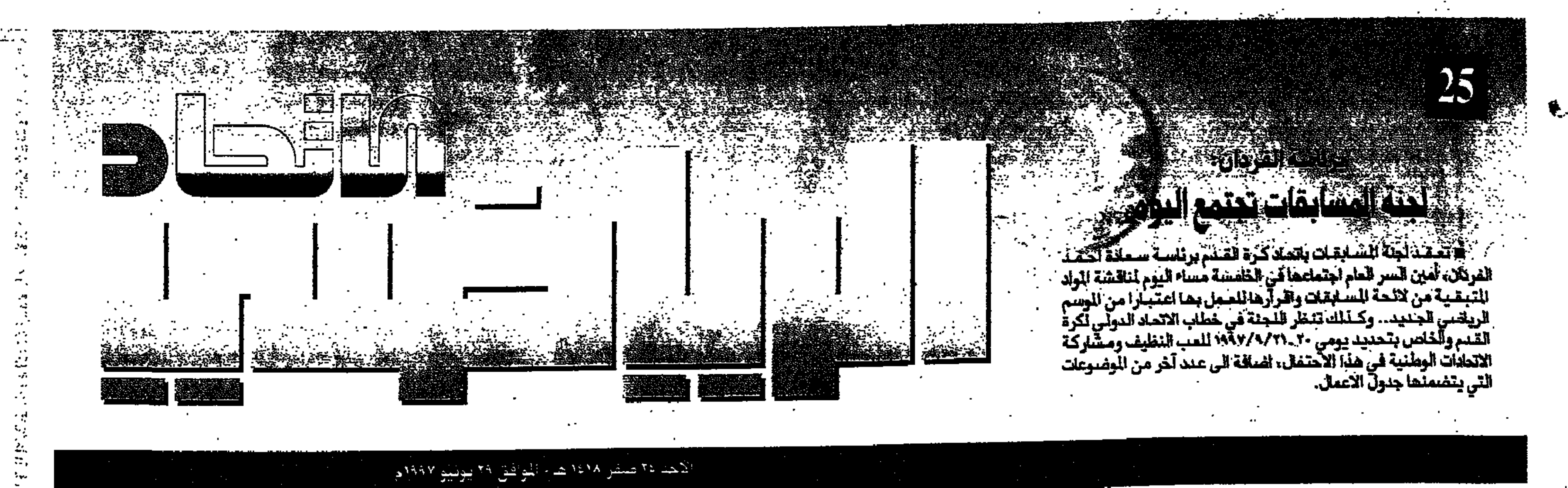
وكانت الابحاث السابقة التى اجريت على فئران التجارب قد اوضحت ان انعدام افراز الليبتين يرجع الى اضطراب وخلل في النظام الجيني مما يؤدي الى السمنة المفرطة والمشكلات الصحية الخطيرة.

سجناء البنجاب ينامون بالتناوب

■ ذكرت صحيفة «جانج» واسعة الانتشار امس ان سجون اقليم البنجاب في باكستان باتت شديدة الازدحام لدرجة ان النزلاء يضطرون لتناوب النوم على فترات.

واشارت الصحيفة الى ان ذلك ورد في تقرير سري رفع الى رئيس وزراء البنجاب اكبر اقاليم باكستان.

وقالت الصحيفة ان سجون الاقاليم الثمانية والعشرين قد صممت لاستيعاب ما جملته «١٧٢٧١» سجينا لكن ينزل بها الآن «٥١٢٧٦» سجينا يقضي منهم «٩٤٨٢» نزيلا احكاما بالسجن بينما يحتجز الباقون على ذمة المحاكمة.



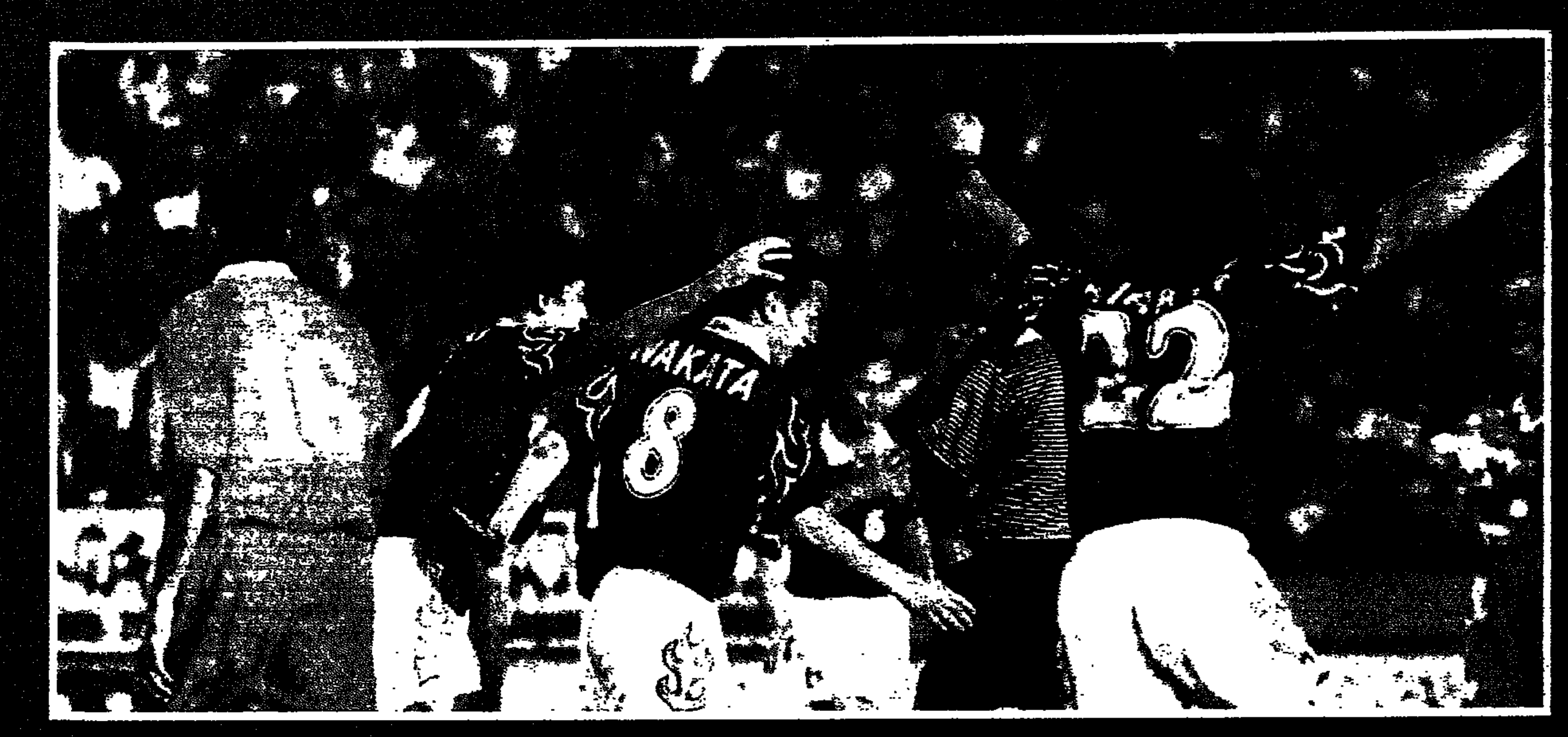
الاحد ٢٥ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٩ يونيو ١٩٩٧م

برئاسة الفردان:

لجنة المسابقات تجتمع اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة سعادة احمد الفردان، أمين السر العام اجتماعها في الخامسة مساء اليوم لمناقشة المواد المتبقية من لائحة المسابقات واقرارها للعمل بها اعتبارا من الموسم الرياضي الجديد.. وكذلك تنظر اللجنة في خطاب الاتحاد الدولي لكرة القدم والخاص بتحديد يومي ٢٠-١٩٩٧/٩/٢١ للعب النظيف ومشاركة الاتحادات الوطنية في هذا الاحتفال، اضافة الى عدد آخر من الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال.

انجاز كبير لرماة الامارات
شمه تفوز بذهبية العرب وتتأهل لأولمبياد ٢٠٠٠



مونديال ٩٨
قرعة الدور الثاني لتصفيات آسيا ٢٢ يوليو في زيوريخ

■ اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ان سحب قرعة الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة اسيا سيجرى يوم ٢٢ يوليو المقبل في مقره في مدينة زيوريخ السويسرية.

وستوزع المنتخبات العشرة المتأهلة الى الدور الثاني، ومن بينها الامارات، على مجموعتين تضم كل منها خمسة. ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى نصف النهائي، ثم الاول والثاني والثالث الى النهائيات، بينما يخوض الرابع مباراتي ذهاب واياب مع بطل تصفيات قارة اوقيانيا.

وكان العميد فاروق بوظو «سوريا» عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي ذكر ان توزيع المنتخبات الآسيوية العشرة سيراعي التوزيع الجغرافي للمنتخبات ومستوياتها من اجل ضمان توزيع عادل ووصول افضل المنتخبات الآسيوية الى النهائيات.

وقال ان قرار توزيع المجموعات وتحديد مكان اقامة مباريات الدور الثاني عائد للاتحاد الدولي لان البطولة دولية وتقع ضمن اختصاصه. وتوقع ان يتم اصدار القرار بالتشاور مع الاتحاد الآسيوي الذي سيراعي جهة مدى توفر المنشآت واماكن الاقامة والحياد.

وسيجتمع مكتب اللجنة المنظمة لمسابقة كأس العالم في ٢١ يوليو لاتخاذ قرار بشأن مباراتي سوريا مع قرغيزستان، المجموعة الآسيوية الثانية، والجابون مع سيراليون، المجموعة الافريقية الخامسة، اللتين كانتا مقررتين على التوالي في ٣ و٨ يونيو الحالي. ولم تقم الاولى بسبب تخلف قيرغيزستان عن الوصول في الموعد المحدد، والثانية بسبب الانقلاب الذي وقع في سيراليون.

وسيبحث في الاجتماع ايضا مكان المباريات المتبقية لالبانيا على ارضها ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة.

من جهة اخرى تعادلت عمان واليابان ١-١ في آخر مباريات الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الرابعة امس في طوكيو.

وكانت اليابان حجزت بطاقة المجموعة الى الدور الثاني الحاسم الذي سيقام في اكتوبر المقبل، وهي تتصدر الترتيب برصيد ١٦ نقطة مقابل ١٣ لعمان و٤ لماكاو التي فازت امس على نيبال (نقطة واحدة) ٢-١.



الاقتصادي

٦٠٠ مليون درهم تكلفة مشروعات إعمار السكانية

الذهب يهبط لأدنى مستوى منذ ٤ سنوات

تأكيدا لما نشره «الاتحاد الرياضي»

كابرال في الامارات ١٥ يوليو المقبل

■ أيمن أبو عايد:

■ تأكيدا لما نشره «الاتحاد الرياضي» امس اكد مصدر مسؤول بنادي العين ان المدرب البرازيلي الجديد للفريق الاول لكرة القدم كارلوس كابرال سوف يصل الى الامارات يوم ١٥ يوليو القادم، لاتمام اجراءات التعاقد وتوقيع العقد بعد الاتفاق على كافة الامور والنقاط الرئيسية وبنود العقد من خلال الاتصالات المكثفة التي تمت معه على مدى الايام العشرة الاخيرة.

كما ستكون زيارته للامارات فرصة للتعرف على اللاعبين والالتقاء بهم ومناقشة برنامج الاعداد ومعسكر الفريق استعدادا للموسم الجديد.

واكد المصدر ان مجلس ادارة نادي العين سوف يعقد اجتماعا قبل نهاية هذا الاسبوع لمناقشة كافة بنود العقد والتصديق عليها قبل توقيع كابرال والاعلان عنها الى جانب بحث خطة الاعداد والمعسكر الخارجي المقترح الى جانب بعض الامور والموضوعات الاخرى.

وجاء الاتجاه للمدرسة البرازيلية بحكم التجارب السابقة التي اثبتت نجاحا كبيرا وتفوق المدرب البرازيلي في تفهم نفسية اللاعب الخليجي والعربي بصفة عامة والذي يتشابه الى حد كبير مع اللاعب البرازيلي في الاعتماد على المهارات قبل اللياقة البدنية.

وسيكون كابرال هو المدرب البرازيلي السابع في المسيرة العيناوية على مدى تاريخه الذي بدأ بالتعاقد مع المدرب نلسون روزا داسلفيا ثم تعاقب عليه جواو فرانسيسكو وجوزيه ماريو ولازاروني وامارالدوا واخيرا لوري ساندري الذي انتقل للعمل كمدرب للمنتخب الوطني ويقوده لخوض التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

برئاسة الحسن بن علي النعيمي

اجتماع هام لجمعية الامارات للمظلات اليوم

برئاسة الشيخ الحسن بن علي النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لرياضة المظلات يعقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعا اليوم الاحد الساعة السابعة مساء لمناقشة جدول الاعمال التالي:

- فتح باب الانتساب والعضوية للمواطنين والمقيمين الراغبين في مزاولة القفز بالمظلات.
- مناقشة الخطوات الخاصة بتنظيم دورات في رياضة القفز بالمظلات.
- بحث ومناقشة رسالة الاتحاد العربي لرياضة المظلات والخاصة بانضمام جمعية الامارات للاتحاد العربي.
- مناقشة المقترحات والخطوات الخاصة بتنظيم بطولة عربية لرياضة المظلات في دولة الامارات العربية المتحدة.
- مناقشة المقترح المقدم من الوفد الروسي الزائر للتعاون مع الجمعية في مجال رياضة المظلات.
- حصر الحكام المعتمدين لدى الاتحاد الدولي لرياضة المظلات وطرق انضمامهم لعضوية الجمعية.

قطعت نصف الطريق الى فرنسا ٩٨

استراليا تهزم نيوزيلندا ٣/صفر

قطعت امس استراليا نصف الطريق نحو تمثيل اوقيانيا بفوزها على نيوزيلندا ٣/صفر في مباراة ذهاب الدور النهائي من تصفيات مونديال ٩٨ في اوكلاند «نيوزيلندا».

وسجل جون الويزي «١٩» واوريليو فيدمار «٤٢» وكريغ فوستر «٦٧» الاهداف الثلاثة.

وتقام مباراة الاياب السبت المقبل في سيدني.

وكانت استراليا تصدرت مجموعة اوقيانيا الاولى، ونيوزيلندا المجموعة الثانية في الدور الثاني.

ويخوض بطل اوقيانيا مباراتي ذهاب واياب مع صاحب المركز الرابع في تصفيات قارة اسيا ويتأهل الفائز بنتيجتيهما الى نهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

قبيل مشاركته في بطولة الأندية العربية

الوحدات الاردني يعسكر في الاسماعيلية

قررت ادارة نادي الوحدات الأردني اقامة معسكر تدريبي لفريق الكرة بالنادي في مدينة الاسماعيلية المصرية قبل خوض الفريق منافسات الأدوار النهائية للبطولة العربية الثامنة لأبطال الكؤوس لكرة القدم التي ستقام في نفس المدينة بضيافة النادي الاسماعيلي المصري خلال أغسطس القادم.

وأكد رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب حرص ادارة النادي على تهيئة ظروف اعداد ملائمة لفريق الوحدات الطامح بمشاركة أكثر ايجابية عن المشاركات السابقة، ولهذه الغاية فقد تعاقد الوحدات مع المدرب العراقي أنور جسام الذي باشر مهامه في قيادة تدريبات الوحدات مؤخراً.

ويذكر ان الوحدات الأردني كان قد استضاف في عمان خلال شهر مايو من العام الماضي نهائيات بطولة الأندية العربية السابقة لأبطال الكؤوس، وقد خرج الوحدات من منافسات الدور الأول، فيما فاز باللقب فريق نادي أولمبيك خريبكة المغربي إثر فوزه في المباراة النهائية على فريق الفيصلي الأردني بنتيجة ٣/صفر.

وقد تأهل الوحدات الأردني ومركز بلاطة الفلسطيني للعب في نهائيات البطولة الثامنة لأبطال الكؤوس تلقائيا عن المجموعة الجغرافية الرابعة دون خوض التصفيات، وذلك بعد اعتذار نادي الأنصار اللبناني عن عدم استضافة نهائيات البطولة كما كان مقررا من قبل، اضافة الى عدم مشاركة ممثل الكرة السورية.

ويشارك الوحدات الأردني في بطولة الأندية العربية الثالثة عشرة لأبطال الدوري التي ستقام نهائياتها في تونس بضيافة النادي الافريقي خلال شهر نوفمبر القادم، الى جانب مشاركته في بطولة أبطال الكأس، وذلك كون الوحدات هو الفائز بلقبي الدوري والكأس في الأردن للعام الماضي.

عمومية الاتحاد الدولي للبولينج تعتمد قرار استضافة الامارات لبطولة العالم ٩٩

■ اعتمد الاتحاد الدولي للبولينج «العشاري» وبصفة نهائية قرار اسناد تنظيم واستضافة بطولة العالم للفرق ١٩٩٩ الى الامارات وجاء الاعتماد خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي والتي اختتمت أعمالها في مدينة نوتنجهام أمس الأول وبقرار تاريخي صفق له الحضور بعد الاجماع والتأييد الكبيرين اللذين حظيت بهما الامارات خلال مناقشة موضوع الاستضافة والذي عكس ما تتمتع به الدولة من احترام وتقدير الأسرة العالمية للبولينج والتي رأت ان اقامة البطولة في الامارات هو مكسب كبير وتشجيع لجهود نشر هذه الرياضة في شتى أنحاء المعمورة.

والقرار السعيد لم يصدر من فراغ، بل كان وراءه جهود ومساع واتصالات وحملة دعائية قام بها وفد الاتحاد المشارك في الاجتماع برئاسة أحمد عبدالكريم أمين السر العام والذي ضم أيضا محمد الزعابي عضو مجلس ادارة الاتحاد.

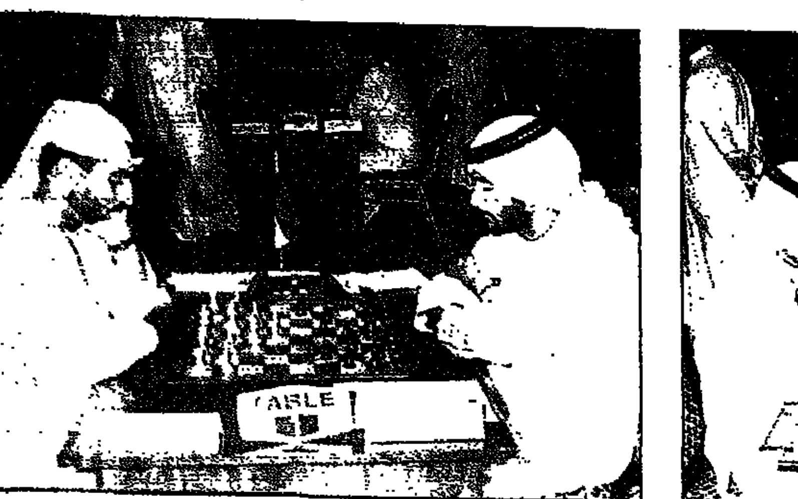
ويؤكد أحمد عبدالكريم ان توجيهات سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان واتصاله الدائم بالوفد للوقوف لحظة بلحظة على آخر التطورات قبل وخلال الاجتماع كان لها الأثر البالغ في نجاح مهمة الوفد التي ذهب من أجلها وكانت بالفعل مهمة صعبة في ظل تصميم معظم أعضاء الاتحاد الاوروبي للعبة على أن يقوم اتحاد الامارات بتوجيه الدعوة للمشاركة في بطولة العالم الى كل الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي ولكن بعد الاتصالات المكثفة مع الدول الصديقة وخاصة العربية والخليجية التي وقفت مع وفد الامارات الى أبعد الحدود ومنها من أرسل توكيلا لنا بالتصويت نظرا لعدم حضوره الاجتماع.. كل ذلك بالاضافة الى الفيلم التليفزيوني الرائع الذي قام باعداده تليفزيون أبوظبي وتم عرضه خلال اجتماع الجمعية العمومية في نوتنجهام وساهم في النهاية في انتزاع قرار اعتماد اقامة البطولة رسميا وبشكل نهائي في الامارات ودون مناقشة أو عودة مرة اخرى لفتح هذا الموضوع من قبل الاتحاد الدولي.

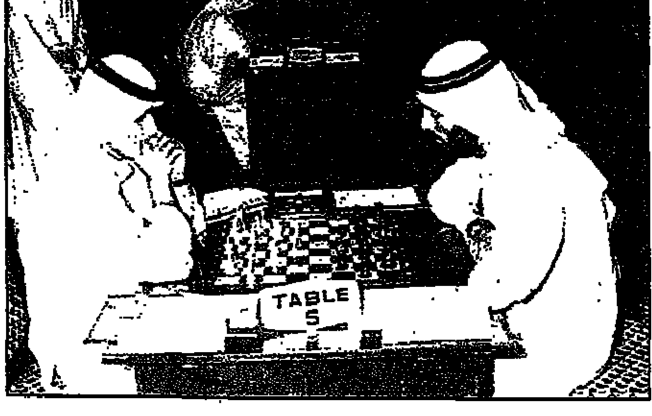
التهنئة لزايد ومكتوم على هذا الانجاز الكبير

■ إلى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، يرفع سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بمناسبة قرار اعتماد بطولة العالم للبولينج ٩٩ على أرض الامارات وتحديدا على صالة خليفة العالمية للبولينج التي يتم تشييدها الآن بالعاصمة أبوظبي.

كما تقدم رئيس اتحاد البولينج باسمه وأعضاء مجلس الادارة وكل المنتمين للعبة بأسمى معاني الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى جميع اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الأيادي البيضاء على رياضة البولينج بالامارات بهذه المناسبة السعيدة وهذا الانجاز الكبير.

وتقدم سمو رئيس اتحاد البولينج بالتهنئة والشكر الى وزير الاعلام والثقافة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على دوره الكبير الذي قام به من أجل استضافة البطولة العالمية على أرض الامارات والى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي على دعمه الدائم للعبة مما كان له أبلغ الأثر في تضافر كافة الجهود وتحقيق النجاح الكبير الذي تمثل في تثبيت استضافة البطولة بالامارات رغم المحاولات المناوئة التي كانت تهدف لغير ذلك.. كما شكر سمو رئيس الاتحاد الوفد الذي مثله في اجتماعات نوتنجهام والذي أنجز مهمته بكل اخلاص ونجاح.





القوة والاثارة في كأس الشطرنج

نهائيات الـ ٨ الكبار تنطلق الليلة

مساعد كاسباروف يطالب بتعميم النظام الجديد

■ يسرى عبداللطيف:

■ تتواصل المنافسة القوية والمثيرة في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج المقامة حاليا بقاعة نادي ضباط الشرطة بدبي وسط تقدير بالغ لنظام المنافسة الذي يتم تطبيقه لاول مرة في هذه البطولة التي ينظمها نادي دبي للشطرنج بالتعاون مع اتحاد اللعبة.

والليلة، يحين موعد انطلاقة المرحلة النهائية للمنافسة على كأس البطولة بمشاركة الثمانية الكبار الذين يمثلون اقوى المشاركين من نجوم اللعبة في الامارات على ضوء اجتيازهم للمراحل التمهيدية بعد منافسة عنيفة، بدأت بمشاركة ٢٨ لاعبا في الجولة التمهيدية، ثم مشاركة ٢٤ لاعبا في المرحلة التمهيدية الاولى وبعدها مشاركة ١٢ لاعبا في المرحلة التمهيدية الثانية التي امتدت حتى منتصف ليلة امس لتحديد الـ ٦ المؤهلين للمرحلة النهائية ينضم اليهم حامل اللقب نبيل محمد صالح والمصنف الاول في الامارات عثمان موسى في آخر محطات المنافسة واشدها قوة.

والمرحلة النهائية التي تنطلق الليلة تقام بنظام الدوري من دور واحد بين اللاعبين الثمانية.. اي من ٧ جسولات.. وبرنامج المباريات يحظر مقابلة اللاعبين من النادي الواحد في الجولات الاربع الاخيرة لتأكيد على قوة المنافسة طوال مراحل البطولة..

وتمتد هذه المرحلة حتى نهاية البطولة وتحديد بطل الكأس يوم ٦ يوليو القادم.

وقد اكد الاستاذ الدولي الكبير «إلمار ماجراموف» المدرب الدولي واحد المساعدين السابقين لبطل العالم كاسباروف، انه بعد عدة سنوات من عمله كمدرب محترف بالدولة لم يشهد مثل هذه المنافسات الحقيقية في اي مسابقة فردية، وارجع السبب في ذلك الى النظام الجديد للبطولة الذي جعل جميع اللاعبين يتنافسون بقوة منذ الجولة الأولى التمهيدية ويخرجون كل ما في جعبتهم من فنون الشطرنج مما ادى الى ارتفاع المستوى الفني للبطولة بشكل واضح، كما اختفت تماما كل الظواهر السلبية التي ظهرت في الاعوام السابقة. وطالب الخبير الروسي بتطبيق النظام الجديد في البطولات الفردية القادمة من اجل صالح الشطرنج في الدولة.

كما اكد الاستاذ الدولي الكبير «جيراردو باربيرو» - المدرب الدولي الارجنتيني - انه يتفق تماما مع وجهة نظر زميله «ماجراموف» حيث ان النظام السويسري الذي كان يطبق في السابق اثبت فشله التام خلال السنوات السابقة سواء من حيث دقة النتائج او المستوى الفني للمباريات وكذلك عدم حصول اي لاعب على تصنيف دولي لان النظام السويسري لم يكن يتيح الفرصة لذلك عكس النظام الحالي الذي ساعد لاعبين في الحصول على تصنيف دولي مبدئي من الادوار التمهيدية فقط.

نائب رئيس الاتحاد الدولي يعلن
تعديلات الامارات أفضل من نظام بطولة العالم

وكان «عمر كوبا» نائب رئيس الاتحاد الدولي قد تفقد البطولة مساء امس الاول واشاد بالبطولة من الناحية التنظيمية والفنية وامتدح النظام الجديد للبطولة وفقا للتعديلات التي اقرها اتحاد الامارات مؤكدا انها تعديلات جيدة ومتطورة عن النظام المقرر تطبيقه في بطولة العالم الفردية في ديسمبر القادم والتي تقام جميع مراحلها بنظام خروج المغلوب حتى النهاية. اما اقامة دوري من دور واحد في النهائيات حسب تعديل اتحاد الامارات فهو اكثر منطقية وعدالة لتحديد البطل عن جدارة واستحقاق.

وصرح نائب رئيس الاتحاد الدولي بانه سوف يعرض هذا التعديل على اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لدراسته والنظر في امكانية تطبيقه في مسابقات الاتحاد الدولي.

وصرح حسين عبدالله خوري رئيس لجنة المسابقات باتحاد الامارات للشطرنج بانه كان واثقا من نجاح النظام الجديد للبطولة حيث تمت دراسته بعناية شديدة بواسطة لجنة المسابقات وعلى ضوء السلبيات التي ظهرت في المسابقات خلال الاعوام السابقة كما اكد خوري ثقته الكبيرة في كفاءة وخبرة السكرتير الفني الجديد للاتحاد د. هشام الجندي ومساعداته الفنية الواضحة للجنة المسابقات للوصول الى هذا النظام المتكامل الذي يوفر التنافس القوي ورفع المستوى الفني للاعبين وبدون اي سلبيات على الاطلاق. وفي نهاية حديثه وجه خوري التهنئة لنادي الشارقة لحصول لاعب النادي خليل عقيل على تصنيف دولي مبدئي من الادوار التمهيدية فقط وكذلك لاعب نادي عجمان الناشيء الواعد علي شاهين.

وقد اسفرت نتائج الدور الاول من الجولة التمهيدية الاخيرة عن النتائج التالية:

فوز اربعة لاعبين وزيادة فرصة تأهلهم وهم طالب موسى، ناجي سعيد «دبي»، عبدالله عبدالرحمن «الشارقة»، علي محمود «ابوظبي»، في حين تعادل اربعة لاعبين هم يوسف باصليب «ابوظبي» مع علي الشحي «عجمان» وتعادل خليل عقيل ومحمد الطاهر «الشارقة».

مركز صيفي نموذجي بنادي الرمس

■ قرر مجلس ادارة نادي الرمس الرياضي الثقافي تنظيم مركز صيفي نموذجي بالنادي خلال العطلة الصيفية بهدف شغل أوقات الفراغ للنشء والشباب وتوفير المناشط الرياضية والثقافية والعلمية والاجتماعية والتراثية وتهيئة المناخ المناسب ليكتسبوا المهارات والسلوكيات التي تعينهم لأداء دورهم والتفاعل مع متطلبات المجتمع بفاعلية ويشتمل برنامج المركز على دورات في الكمبيوتر والميكانيكا والتصوير والخط والدفاع المدني والاسعافات الاولية والسباحة والفنون الشعبية والتجديف والمهارات الكشفية بجانب الرحلات والزيارات الميدانية والمسابقات الابداعية وذلك وفق المراحل السنية المشاركة وقدراتها وامكانياتها بالاضافة لمشروعات الخدمة العامة وحماية البيئة. كما سيتم تنظيم مهرجان ختامي لفعاليات الانشطة وتكريم المشاركين المتميزين والمبدعين والمتفوقين ويشرف على المركز الاستاذ عمر عبدالله كليب عضو مجلس الادارة نائب رئيس اللجنة الثقافية.

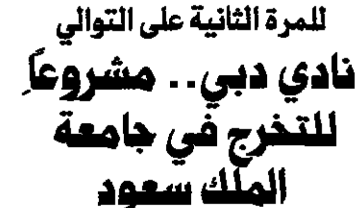
بطولة العالم للفورمولا « ٤ »

استقبال حافل لوفد الامارات في السويد

■ بحفاوة بالغة استقبل وفد دولة الامارات العربية المتحدة للفورمولا ٤ من قبل المسؤولين في دولة السويد والتي تشهد مدينتها كارلستاد بطولة العالم لزوارق الفورمولا ٤ وبطولة اسكندنافيا لزوارق الفورمولا ٢ في الفترة من ٢٦ - ٢٩ من الشهر الجاري.

هذا وقد اصطحب المسؤولون في السويد الوفد الاماراتي في رحلة تفقدية حول مواقع أحداث البطولة للتعرف على التجهيزات المستحدثة في تلك البطولة والتي تتوافق مع التنظيمات التي أقرها الاتحاد الدولي في تلك الفئة من زوارق الفورمولا. وفي المساء تم عقد اجتماع مع منظمة البطولة العالمية وعضو الاتحاد الدولي ليف البورغ تم خلاله نقل تحيات المسؤولين في اتحاد الامارات للرياضات البحرية والمسؤولين في نادي دبي الدولي، ثم تطرق الاجتماع بعد ذلك الى عملية التنسيق والتعاون مستقبلا وتبادل الخبرات بين كل من دولة الامارات والسويد في هذا المجال. وأكد ليف البورغ سعادة السويديين لزيارة وفد دولة الامارات الى كارلستاد وأمر بتخصيص خيمة خاصة للوفد الاماراتي ليتمكن من متابعة كل دقائق البطولة. ومن جهته فقد قام كل من علي بن ضاحي وبطي الأملح بتوزيع كتيبات خاصة عن دولة الامارات العربية المتحدة وذلك من خلال التنسيق مسبقا مع دائرة ترويج التجارة والسياحة في دبي، كما اصطحب الوفد فيلما وثائقيا عن المعالم الحضارية والتراثية لدولة الامارات سيتم عرضه في الحفل الختامي مساء اليوم والذي سيقام في قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة كارلستاد السويدية ويعقب ذلك كلمة من ممثل الامارات علي بن ضاحي يشكر فيها القائمين هناك على حسن استقبالهم لوفد دولة الامارات كما سيقوم بعدها بتقديم بعض الهدايا التذكارية.

للمرة الثانية على التوالي



نادي دبي.. مشروعاً للتخرج في جامعة الملك سعود

■ للمرة الثانية وخلال عام واحد يدخل نادي دبي الدولي للرياضات البحرية مجال البحث العلمي والأكاديمي ويكون أحد مشاريع التخرج في الجامعات، فبعد المشروع الذي تبنته بعض الخريجات في جامعة العين الموسم الماضي والذي من خلاله تحدين الصعوبات وضربن بعرض الحائط النصائح التي شككت في امكانية تحقيق تلك الرغبة واستطعن باقتدار الحصول على أعلى درجات البحث العلمي وبتقدير امتياز. بالأمس تلقى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية رسالة موجهة الى سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة النادي من الطالب السعودي خالد محمد عبدالمحسن الجماز الطالب في السنة النهائية بجامعة الملك سعود والذي يطلب فيها كافة المعلومات التي تخص نادي دبي الدولي للرياضات البحرية منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا سواء المعلومات الرياضية أو المعلومات الخاصة بالبناء الحضاري الضخم للنادي في جبل علي والذي يعتبر الأفضل على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

وسوف يقوم المسؤولون في النادي بتزويد الطالب السعودي بكل ما يحتاجه من معلومات وصور تتعلق بهذا الشأن وستكون هناك قناة اتصال دائمة الى أن ينتهي من تقديم مشروعه.

ترشيح حكام الامارات لادارة البطولات الآسيوية

■ وصل الى دبي مساء امس الاول الهندي «عمر كوبا» نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج في زيارة سريعة استمرت بضع ساعات فقط حيث تفقد فعاليات بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والمقامة حاليا بنادي ضباط الشرطة بدبي، واشاد بالبطولة تنظيميا وفنيا وامتدح النظام الفني الجديد للبطولة. وعقد اجتماعا مع مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج بحضور: ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات، حسين علي الغزال رئيس لجنة الحكام، محمد عبدالله خلفان المدير المالي، د. هشام الجندي السكرتير الفني للاتحاد.

وكان الاجتماع مثمرا وبناء للغاية حيث تم الاتفاق على دعم التعاون والتنسيق من اجل تقدم الشطرنج في قارة آسيا، وتم بحث تنظيم عدة بطولات في دبي يدعى اليها عدد محدود من الاساتذة الدوليين من الدول الآسيوية المجاورة بهدف رفع التصنيف الدولي للاعبي الامارات واتاحة الفرصة لهم للحصول على القاب دولية وكذلك زيادة عدد المصنفين دوليا.

كما طالب نائب رئيس الاتحاد الدولي ترشيح عدد ثلاثة حكام محليين من الامارات للمشاركة في تحكيم بطولات آسيا القادمة في ايران والهند خلال شهري اغسطس وسبتمبر القادمين حتى يتسنى لهم الحصول على الشارة الدولية في التحكيم. وقد رشحت لجنة الحكام كلا من سلطان الطاهر، وبدر حسن.

نادي مسافي يستعد لاقامة معسكر خارجي للفريق الاول لكرة القدم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادي مسافي الرياضي الثقافي اقامة معسكر خارجي للفريق الأول لكرة القدم بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من مطلع شهر اغسطس ولمدة عشرين يوما على ان يتم تجميع الفريق يوم ٢٥ يوليو ليبدأ أول تدريباته استعدادا للموسم الرياضي الجديد ٩٧/١٩٩٨.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الادارة الذي عقد برئاسة المهندس راشد محمد خلفان الشريقي رئيس مجلس الادارة حيث تم خلال الاجتماع اتخاذ عدة قرارات هامة في مقدمتها الموافقة على اقامة مركز صيفي لاستقطاب الطلاب خلال فترة الصيف وذلك لقضاء إجازة صيفية ممتعة بعيدا عن أوقات الفراغ وذلك بالتعاون مع جمعية المعلمين برأس الخيمة. كما اعتمد مجلس الادارة المصروفات والايرادات خلال الفترة الماضية. وفي نهاية الاجتماع تفقد أعضاء مجلس الادارة المنشآت الجديدة بالنادي والوقوف على اخر المراحل التي وصلت اليها.

بايلي يتطلع الى مواجهة ثانية مع جونسون في سباق ١٥٠ م

■ اعرب العداء الكندي دونوفان بايلي بطل العالم واولمبياد اتلانتا وحامل الرقم العالمي في مسافة ١٠٠ م عن امله في مواجهة ثانية ضد الامريكي مايكل جونسون بطل سباقي ٢٠٠ و٤٠٠ م في اتلانتا وذلك في سباق ١٥٠ م.

وكان بايلي تغلب على جونسون في المواجهة الاولى التي اقيمت في تورونتو «كندا» في الاول من يونيو الحالي عندما اضطر الاخير الى الانسحاب خلال السباق لاصابته بتقلص عضلي.

وذكر راي فلين مدير اعمال بايلي ان الاخير يريد مواجهة جونسون في اغسطس او سبتمبر المقبلين في لاس فيجاس «الولايات المتحدة».

يذكر ان بايلي مدعو الى مواجهة البريطاني لينفورد كريستي وعداءين اخرين في سباق ١٥٠ م في لقاء شيفيلد البريطاني اليوم.

ويحمل الايطالي بيترو مينيا منذ ١٩٨٣ الرقم القياسي لهذا السباق غير المعتمد رسميا من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى ومقداره ١٤,٨٣ ثانية.

وكان جونسون الذي غاب عن تجارب اختيار المنتخب الامريكي المشارك في بطولة العالم من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا، عاد الى المضمار للمرة الاولى منذ اصابته وشارك في لقاء باريس الدولي الاربعاء الماضي لكنه حل خامسا في سباق ٤٠٠ م واضطر الى الانسحاب من لقاءات شيفيلد ولوزان واوسلو مفضلا العودة الى الولايات المتحدة لمتابعة تدريباته على امل الاشتراك في بطولة العالم في حال وجه اليه الاتحاد الدولي الدعوة.

نصر تاريخي لرماية الامارات
شمة تفوز بذهبية العرب للمسدس وتتأهل للاولمبياد
فضيتان لرجال المسدس وللناشيء خالد وبرونزية لـ «شير»

■ رسالة القاهرة:
حسن رفعت

سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. — سعادة محمد أحمد المحمود — عبدالله شير

■ كان يوما مشهودا في تاريخ رماية الامارات بل رياضة الامارات فقد حقق منتخبنا الوطني للرماية انجازا رائعا وغير مسبوق بفوزه بأربع ميداليات بينها ذهبية واخرى فضية وبرونزيتان.

الميدالية الاولى ذهبية كانت اكثرها دويا حينما استطاعت بنت الامارات شمة أحمد المهيري انتزاع ذهبية العرب في المسدس ضغط الهواء (١٠) أمتار وفي نفس الوقت حققت رقم التأهل لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وحجزت مقعدها بفارق (٤) نقاط عن رقم التأهل حيث حققت رقما قياسيا في اول مشاركة لها خارج دولة الامارات وحصلت على (٣٦٩) نقطة.

كما حقق منتخبنا ميداليتين فضيتين الاولى في رماية البندقية ضغط الهواء (١٠) امتار ناشئين للرامي خالد حسن مال الله. اما الميدالية الرابعة فقد كانت من نصيب الرامي المتألق والملتزم عبدالله احمد شير وهي برونزية حصل عليها لحصوله على المركز الثالث بين رماة العرب. وبعد نهاية اليوم قبل الاخير للبطولة التي تختتم اليوم يصل رصيد منتخبنا الوطني الى عشر ميداليات منها ثلاث ذهبية وفضيتان وخمس ميداليات برونزية. وتعد هذه الحصيلة من الميداليات حتى اليوم رقما قياسيا لرماية الامارات حيث لم يحصل منتخبنا الوطني حتى الآن على هذا الكم من الميداليات في أي بطولة من قبل.

نتائج مسابقة المسدس ضغط الهواء - سيدات

اقيمت البطولة فردية فقط وتصدرت الراميات وفازت بذهبية البطولة ابنة الامارات الرامية شمة أحمد المهيري وحققت رصيدا قدره (٣٦٩) نقطة وكانت ارقام مجموعتها هي ٩١/٩٣/٩٢/٩٣ وتأهلت للدورة الاولمبية القادمة بسيدني عام ٢٠٠٠ ميلادية وتلتها المصرية مي ابراهيم برصيد ٣٦٣ وحلت في المركز الثالث والرابع مصريتان ثم جاءت نجمة منتخبنا سمية محمد صالح وبفارق نقطة واحدة في المركز الخامس ثم عائشة جامع - ايضا - من منتخبنا في المركز السادس برصيد ٣٥٩ وبفارق نقطتين فقط عن المركز الثالث ثم لاعبتنا قدرية عيدروس في المركز الحادي عشر وامل عباس التاسعة.

نتائج مسابقة المسدس ضغط الهواء - رجال

حقق منتخبنا الوطني لرماية المسدس ضغط الهواء (رجال) (١٠) أمتار الميدالية الفضية بعد ان حل ثانيا وبرصيد (١٦٨٠) نقطة بعد المنتخب المصري الذي فاز بذهبية البطولة برصيد (١٧٠٨) نقاط بينما جاء المنتخب العماني في المركز الثالث برصيد (١٦٧٥) نقطة ثم المنتخب السوري في المركز الخامس برصيد (١٦٤٣) نقطة.

وعلى صعيد الفردي تأهل من منتخبنا راميان هما عبدالله أحمد شير ورحيم محمد نور للادوار النهائية ضمن افضل ثمانية واستطاع نجم منتخبنا عبدالله شير من تحقيق ميدالية برونزية بعد ان حل ثالثا بعد المصريين شريف صلاح وطارق زكي.

نتائج مسابقة البندقية ضغط الهواء - ناشئين

اما في مسابقة البندقية للناشئين فقد كان الناشيء الرامي خالد حسن مال الله على موعد مع فضية البطولة بعد ان حل ثانيا وبرصيد (٥٤١) نقطة وحل سالم الغفاري في المركز الرابع وبفارق نقطة واحدة عن صاحب الميدالية البرونزية، وفاز القطري محمد خليفة الكبيسي بالميدالية الذهبية للبطولة.

مسابقة الاسكيت تختتم اليوم

تختتم ظهر اليوم بطولة مسابقة الاسكيت (الرمي من الابراج) والتي بدأت امس برماية (٧٥) طبقا حيث يواصل رماتنا رماية (٥٠) طبقا ثم تتبعه النهائيات برماية ٢٥ طبقا للرماة الستة الاوائل.

ويمثلنا في هذه البطولة في رماية الاسكيت كل من ظاهر العرياني، سعيد بطي الظريف، عبدالله احمد بن مجرن، احمد بن علي، احمد محمد بن مجرن.

-- والبطولة تختتم اليوم

هذا وسوف تختتم البطولة ظهر اليوم الاحد حيث ستكون هناك مسابقة البندقية -٥٠ مترا (٣) اوضاع والتي نأمل ان نحقق فيها ما يضيف الى رصيدنا من الميداليات ليدفع بنا الى مقدمة الفرق المشاركة في البطولة.

وفي المساء سيكون جميع المشاركين على موعد مع رحلة من المعادي على ضفاف النيل يتخللها حفل عشاء وبعض الفقرات الفنية وتبادل للهدايا والدروع التذكارية على ظهر احدى السفن النيلية الفاخرة.

منتخبنا يغادر مساء الثلاثاء

منتخبنا الوطني لرماية البندقية والمسدس يعود الى الدولة عبر مطار دبي الدولي في الحادية عشرة والنصف من مساء يوم الثلاثاء على متن طيران الامارات وسيكون هناك استقبال رسمي له تثمينا لفوزه الكبير وسيكون في مقدمة المستقبلين سمو الشيخ منصور بن طحنون رئيس الاتحاد.. هذا وسوف يغادر المنتخب الى بيروت للمشاركة في دورة الالعاب العربية.

شمة المهيري:
الذهبية هديتي لزايد ومكتوم

■ أهدت نجمة الامارات والعرب شمة المهيري الميدالية الذهبية التي حققتها امس بفوزها بالمركز الاول على سيدات العرب في المسدس ضغط الهواء الى الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى شعب دولة الامارات والى والدها ووالدتها الحبيبة.

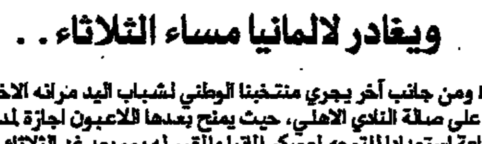
وشمة المهيري هي الابنة الكبرى لوالدها بين اخوتها الخمسة. وهي تعمل برتبة رقيب أول بالادارة العامة للشرطة قسم التخطيط والتدريب بأبوظبي وتقول شمة ان ايمانها بالله كان كبيرا وكان يراودها حلم تحقيق الذهبية. وتضيف «شمة الامارات» ان الفضل في تحقيق الذهبية يعود لله ولوالدها الذي شجعها ومنحها الرعاية ثم لمدربتها الروسية لوسي والتي ساهمت في وضع الأساس لرياضة الرماية لديها ثم مدربها الحالي عادل الجميري والذي رافق الفريق في البطولة الحالية. ويذكر ان شمة كانت قد فازت في الامارات ببطولتي رأس الخيمة ثم بطولة سيدات المسدس المركزي والتي أقيمت بنادي الصيد بأبوظبي.

سفير الامارات يحتفي بمنتخبنا ويشيد بالنتائج

■ اقام سعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية حفل عشاء على شرف منتخبنا الوطني المشارك في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بفندق شيراتون الجزيرة مساء امس وحضره سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم والبعثة المشاركة من رماة وراميات واعضاء الوفد الاداري والفني ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحادين العربي والمصري للرماية. وفي الحفل تبودلت الكلمات من جميع الحضور والتي كانت بمثابة انشودة تمتدح منتخبنا الوطني الذي استحق ان يكون محل تقدير واحترام بالغين من جميع الوفود المشاركة.

لقاء رئيس اتحاد كرة اليد مع لاعبي المنتخب الوطني. تصوير: جابر عابدين.

في سفينة واحدة.. وفي مبادرة رائعة..
أسرة الكرة الصغيرة التقت على شرف منتخب الامل قبل التوجه لألمانيا
حضور مميز على المستويين الاهلي والرسمي.. واستشعار بالمسؤولية من قبل اللاعبين



بوشهاب: اللقاء في نطاق اللقاءات الاسرية وتمثيل الامارات مسؤولية كبيرة

■ تغطية - محمد جاسم:

■ في مبادرة اشاد بها الجميع وفي لقاء نتمنى له التعميم على جميع الاتحادات الاهلية في الدولة، التقت اسرة الكرة الصغيرة في جلسة اسرية رائعة دعا اليها سعادة عبد الله بوشهاب رئيس اتحاد اليد، على شرف اعضاء منتخبنا الوطني للشباب المتأهل الى نهائيات كأس العالم القادمة. وحضرها اعضاء مجلس الادارة الى جانب عدد من المسؤولين بوزارة التربية الشباب يتقدمهم سعادة عبد الرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب والدكتور محمد سالم «حمدون».. واقيم ظهر امس بقرية اليوم السياحية بدبي..

وجاءت دعوة رئيس اتحاد اليد هذه من اجل الالتقاء باعضاء المنتخب الوطني للشباب قبل مغادرته الى معسكره الخارجي في المانيا والذي ستتوجه اليه البعثة يوم بعد غد الثلاثاء لاكمال مراحل الاعداد الخاصة بالمشاركة في نهائيات كأس العالم والتي ستقام في تركيا في اغسطس القادم..

وكان منتخبنا الوطني للشباب قد انتظم في معسكره الداخلي منذ الاول من الشهر الجاري من خلال تجمعه الاول في مركز بيوت الشباب بالشارقة والذي استمر لمدة اسبوعين تقريبا انتقل بعدها المعسكر الى احد فنادق دبي كنوع من التغيير وكسر حدة الروتين في ظل الاجواء الصعبة التي يجري من خلالها المنتخب تدريباته اليومية وعلى فترتين صباحية ومسائية تحت اشراف الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الدكتور سيد سليمان وطاقمه المساعد عبد الله السيابي واحمد المسكري.

هذا وقد لبى اعضاء المنتخب الوطني دعوة رئيس الاتحاد بسعادة غامرة خاصة وانها جاءت قبل لحظات من توجه البعثة الى المعسكر الخارجي الذي يعول عليه الجهاز الفني آمال كبيرة خاصة وان المنتخب سيشارك في دورات قوية ومع منتخبات على مستوى فني عال جدا يتقدمهم المنتخب العسكري الالماني الذي سيلعب معه المنتخب مباراتين..

وتكاد تكون هذه المبادرة من المبادرات النادرة التي يدعو فيها رئيس اتحاد لعبة معينة ويلتقي بهم في لقاء أسري من اجل حثهم ومطالبتهم وتعريفهم باهمية التمثيل المشرف والظهور بالمظهر اللائق امام المنتخبات العالمية الاخرى، كما ان وجود مسؤولين على مستوى رسمي حضروا دعوة رئيس اتحاد اليد اعطى انطباعا جيدا لدى اللاعبين بأهمية المشاركة القادمة والمسؤولية الواقعة على عاتق اللاعبين من خلال تمثيلهم للدولة في بطولة على مستوى العالم.

ومن جانبه تحدث سعادة عبد الله بو شهاب رئيس اتحاد اليد، وصاحب فكرة اللقاء الأسري بسعادة كبيرة وهو يرى هذا التجمع الذي نادرا ما يحدث على مستوى اتحاداتنا الاهلية.. حيث قال.. نعلم جميعا مدى اهمية الخطوة التي تنتظر منتخبنا الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم القادمة للشباب وبالتالي كان من الضروري الالتقاء بهم في جلسة اسرية مثل هذا من اجل اشعارهم باهتمام المسؤولين بالقطاعين الاهلي والرسمي ومدى كبر المسؤولية التي تنتظرهم من خلال المشاركة في بطولة العالم.

واشار بوشهاب.. الى ان وجود مسؤولين على مستوى رسمي متمثل بوزارة الشباب والرياضة كانوا ضمن الحضور اعطى انطباعا جيدا للاعبين حول اهمية المشاركة القادمة التي يعلق عليها الجميع آمالا كبيرة..

وأضاف رئيس اتحاد اليد ان اللقاء كان فرصة جيدة لنا كاتحاد للقاء باللاعبين قبل مغادرتهم الى معسكر المانيا الخارجي كخطوة من خطوات التحضير والاعداد لبطولة العالم القادمة.

وحول رأيه فيما يتعلق بالمجموعة التي سيخوض من خلالها مبارياته في البطولة قال بوشهاب.. لاشك ان مجموعتنا تعتبر من اقوى المجموعات ويكفي وجود منتخبات مثل روسيا وبولندا وتونس التي تحمل لقب افريقيا.. ولكن مع ذلك فان ثقتنا كبيرة ولاتحدها حدود في شبابنا الذين فعلوا المستحيل وتخطوا اكبر العقبات في البطولة الآسيوية الى ان نجحوا في اعتلاء قمة الهرم الآسيوي كأفضل منتخب على مستوى القارة..

وأشار رئيس اتحاد اليد الى ان من استطاع ان يتخطى اعرق واكبر المنتخبات الآسيوية قادر على مواجهة اكبر المنتخبات العالمية.. وفي الختام تمنى عبد الله بوشهاب التوفيق لاعضاء منتخبنا الوطني وتحقيق الاستفادة المطلوبة من خلال معسكر المانيا الذي سيستمر لمدة اسبوعين تقريبا.

رغم العارض الصحي بوشهاب أصر على الحضور..

تعرض عبد الله بوشهاب لعارض صحي شديد قبل يوم من الدعوة كاد ان يمنعه من الحضور.. الا انه اصر على الحضور والتواجد مع ابنائه اللاعبين واعضاء مجلس ادارة الاتحاد متحاملا على نفسه من اجل عيون المنتخب.. وسلامات..

حديد وسالم وصلا بسفينة أخرى..

لم يتمكن عبيد حديد عضو اتحاد اليد والذي سيترأس بعثة منتخبنا لمعسكر المانيا.. ومعه عبيد سالم نائب رئيس الاتحاد السابق الذي حرص على الحضور والتواجد.. من الوصول في الموعد المحدد.. وبالتالي غادرت السفينة التي اقيم عليها اللقاء قبل وصولهما... مما حمل عبيد حديد وعبيد سالم على اللحاق بالسفينة بسفينة اخرى.. ورغم وصولهما الا انهما وصلا متأخرين. وبعد ان تناول الجميع الغداء... والمهم انهما وصلا...

الحساوي: مبادرة اتحاد اليد تستحق الاشادة

■ أشاد سعادة عبد الرحمن الحساوي وكيل وزارة التربية والشباب المساعد لشؤون الشباب، بالخطوة التي اقدم عليها اتحاد اليد سعيا وراء اعطاء اهتمام خاص بمنتخب الشباب المقبل على مشاركة كبيرة وعلى صعيد دولي هام جدا..

وقال الحساوي.. ان مبادرة اتحاد اليد تستحق كل الاشادة وحققت الهدف الاساسي منها والمتمثل في خلق شعور بالمسؤولية لدى اللاعبين من خلال الاهتمام الكبير من قبل المسؤولين سواء في الاتحاد أو في الوزارة فيما يتعلق بمشاركة المنتخب القادمة.

المنتخب يجري التدريب الاخير ويغادر لالمانيا مساء الثلاثاء..

■ ومن جانب آخر يجري منتخبنا الوطني لشباب اليد مرانه الاخير صباح اليوم على صالة النادي الاهلي، حيث يمنح بعدها اللاعبون اجازة لمدة اقل من ٤٨ ساعة استعدادا للتوجه لمعسكر المانيا والمقرر له يوم بعد غد الثلاثاء..

حيث تغادر بعثة منتخبنا الوطني للشباب الى معسكر المانيا مساء الثلاثاء عن طريق مطار ابوظبي الدولي، ويقام المعسكر في مدينة «بادن» الالمانية حيث يشارك المنتخب في دورات ودية تضم افضل الفرق الالمانية الى جانب المنتخب العسكري ويستغرق معسكر المانيا ١٥ يوما تعود البعثة بعدها الى الدولة لاكمال مرحلة الاعداد على ان تتوجه من جديد في الاول من اغسطس الى رومانيا كمرحلة اخيرة من الاعداد ومنها تتوجه البعثة الى تركيا وبالتحديد لمدينة ترازيون التي تستضيف البطولة في ٢٣ من اغسطس القادم وحتى ٥ من سبتمبر..

في محاضرة نظرية وعملية
خميس سالمين يشرح التعديلات الجديدة للعبة







خميس سالمين

■ في الاجتماع الاخير للاتحاد الدولي لكرة اليد والذي عقد في العاصمة النمساوية فيينا الاسبوع الماضي وحضره حكمنا الدولي السابق خميس سالمين الذي يشغل منصب نائب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي وعضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولي تم اقرار التعديلات الجديدة للعبة والهادفة الى صورة افضل واداء اكثر رقيا وسرعة للعبة التي شهدت تطورات كبيرة في الفترة الماضية.. وسوف يتم تطبيق التعديلات الجديدة بدءا من الاول من اغسطس القادم في جميع البطولات الدولية والمحلية.

وبدوره ومن اجل الوصول الى افضل ما يمكن الوصول اليه.. قام خميس سالمين بتوضيح تلك التعديلات الجديدة وشرحها بالتفصيل للاعبي منتخبنا الوطني من خلال المحاضرة التي القاها على اللاعبين نظريا في صالة الاهلي وقام مدرب المنتخب بتطبيقها عمليا.. لاول مرة على ان يستمر عليها اللاعبون حتى يعتادوا عليها..



الاقبال يتزايد على بطولات الرماية والدكتور سلام في المركز الاول بجبل علي

■ تتواصل بطولات الرماية الاسبوعية في نادي جبل علي وسط اقبال متزايد من المشاركين في مختلف الفئات، ومساء الخميس الماضي تمكن الدكتور فؤاد سلام من تحقيق اعلى المعدلات باصابته ٣١ طبقا ليفوز بالمركز الاول للفئة الثانية من مسابقة رماية اطباق الحفرة متقدما على منافسه بشار قصار بفارق هدف واحد. وفي الفئة الثالثة جاء جون سايد بوتان في المركز الاول برصيد ٣٠ هدفا.. اما في فئة الهواة غير المصنفين، فقد استطاع الناشيء صالح جزيرى «١٥ عاما» من تحقيق اعلى المعدلات باصابته ٢٣ هدفا ومن بعده امين مكارم «٢٢ هدفا» ثم عبدالسلام محمد في المركز الثالث.

اكتمال عقد منتخبات الدور الثاني لبطولة اوروبا للسلة

■ اكتمل عقد المنتخبات الـ ١٢ المتأهلة الى الدور الثاني من بطولة اوروبا للرجال في كرة السلة التي تقام في مدينتي بادالونة وجيرونة الاسبانيتين.

والمنتخبات هي: روسيا واليونان وتركيا (المجموعة الاولى)، وليتوانيا واسرائيل وفرنسا (الثانية)، وايطاليا ويوغوسلافيا وبولندا (الثالثة)، واسبانيا وكرواتيا والمانيا (الرابعة).

في المجموعة الاولى، حققت روسيا فوزا كاسحا على تركيا وبفارق كبير وصل الى ٣١ نقطة ٨٧/٥٦ (٥٠/٢٤)، ومنيت البوسنة بخسارتها الثالثة بسقوطها امام اليونان ٧٦/٧٨ (الشوط الاول ٣٤/٤٢).

وفي المجموعة الثانية في جيرونة، لقيت سلوفينيا خسارتها الثالثة على التوالي وكانت امام ليتوانيا ٦٧/٧٦ (٣٧/٤١)، وفازت اسرائيل علي فرنسا ٨٨/٨٢ (٤٢/٤٢).

وفي المجموعة الثالثة في بادالونة، عززت ايطاليا موقعها في الصدارة من خلال تحقيق فوزها الثالث وكان على بولندا ٧٨/٦٠ (٤١/٣٧) وفازت يوغوسلافيا حاملة اللقب وصاحبة فضية اولمبياد اتلانتا على لاتفيا ١٠٨/٨٩ (٥١/٤١).

وفي المجموعة الرابعة، كانت المنافسة شديدة حيث جمعت كل من كرواتيا واوكرانيا والمانيا ٤ نقاط ولعب فارق السلات المسجلة دوره في حسم النتيجة وتحديد هوية المتأهلين.

وقد تأهلت اسبانيا المتصدرة والمانيا وقد فازت الاولى على الثانية ٦٧/٥٩ (٣٤/٣٢)، وكرواتيا رغم خسارتها امام اوكرانيا ٨٨/٩٥ (٤٠/٥١).

اليوم ٥ مباريات ساخنة في الدوري المصري
الأهلي يستدرج «القناة» وعينه على لقاء الاسماعيلي والزمالك

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تختتم اليوم الأحد مباريات الأسبوع الـ ٢٦ للدوري المصري لكرة القدم حيث تقام ٥ مباريات ساخنة تمثل منعطفا خطيرا في صراع القمة بين الأهلي والزمالك.. ومعركة الهبوط المشتعلة. باستاد القاهرة يستدرج الاهلي القناة في محاولة لاستعادة القمة مرة اخرى رغم الظروف التي يمر بها الأهلي من اصابات بالجملة وايقاف ابراهيم حسن وأزمة شوبير ورفض القناة اقامة المباراة تحت الأضواء الكاشفة وارتفاع درجة الحرارة.. ولكن كل هذه الظروف لا تمنع الأهلي من البحث عن النقاط الثلاث خاصة ان عينه ستظل مكان اللقاء المثير بين الاسماعيلي والزمالك بالاسماعيلية في نفس الوقت. ويشهد ستاد الاسماعيلية لقاء مثيرا بين الاسماعيلي والزمالك وهو بالنسبة لأبناء الاسماعيلية مجرد تحصيل حاصل. فالفريق بعيد عن القمة وفي المركز الرابع.. أما الزمالك فاللقاء بالنسبة له مهم. فالفوز يعطيه فرصة كبيرة في الفوز بالبطولة، وغير ذلك سيكون لصالح الأهلي بلا شك.

وضمن معركة الحروب من الهبوط فهناك مباراتان الأولى بين المقاولون العرب وجمهورية شبين بالجبل الأخضر بالقاهرة.. وموقف المقاولون صعب بعد تجمد رصيده عند ٢٩ والمباريات المتبقية له حياة أو موت على حد تعبير مديره الفني مايكل كروجر.. أما شبين فهو الآخر خائف من الانزلاق للدوامة خاصة وان رصيده من النقاط ٣١ نقطة. واللقاء الثاني بين السويس والاتحاد بالسويس.. والأول من المرشحين للهبوط هذا الموسم ويحتاج لمعجزة للبقاء فالرصيد ٢٥ نقطة والمواجهات القادمة له غاية في الصعوبة. وفي الدور الأول تعادل المقاولون وشبين بدون أهداف.. والاتحاد والسويس ١/١. اللقاء الأخير هادىء بالطبع فهو لا يمثل خطرا للطرفين.

في احتفالات عودة هونغ كونغ للصين

شراكة ثلاثية للامارات في مباراة منتخب العالم أمام نجوم آسيا

■ متابعة: محمود الربيعي

■ أصبحت الامارات شريكا رئيسيا في مهرجان كرة القدم العالمي الذي سيقام في هونغ كونغ يوم ٣ يوليو المقبل.. حيث سيلتقي منتخب نجوم العالم مع منتخب كل نجوم آسيا في مباراة احتفالية بمناسبة عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية بعد أن ظلت ردحا من الزمن تحت السيادة البريطانية. وعندما نقول ونؤكد الشراكة الاماراتية لهذا الحدث العالمي.. فليس في ذلك مبالغة.. لأن الامارات بالفعل أصبحت شريكا في مثلث هذا المهرجان، تحكيما ولعبا وادارة! كما تعرف.. فقد وقع اختيار لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الدولي على حكمنا المتألق علي بوجسيم ليكون له شرف ادارة هذه المباراة الكبرى.. كما وقع أيضا الاختيار على اللاعب الدولي محمد علي ليكون ضمن منتخب آسيا الذي سيلاقي نجوم العالم.. ومؤخرا وقع الاختيار على أحد كوادرنا الادارية والفنية وهو عبيد مبارك ليكون ضمن الجهاز الفني والاداري الذي سيقود منتخب نجوم آسيا أمام منتخب نجوم العالم. وبتكليف من الاتحاد الآسيوي بدأ عبيد مبارك مهمته منذ عدة أيام حيث قام بدور المنسق لمجموعة اللاعبين المختارين من غرب آسيا.. وأصبحت مدينة دبي هي نقطة اللقاء لكل هؤلاء اللاعبين.. ومنها سوف يتوجه معظمهم اليوم الى هونغ كونغ بصحبة عبيد مبارك استعدادا للمباراة.

منتخب كل آسيا

يتكون منتخب كل آسيا من ١١ لاعبا أساسيا على النحو التالي: محمد الدعيع من السعودية حارس مرمى.. وللدفاع راضي شنيشيل من العراق ومحمد شليا من السعودية وفان زاهي من الصين وسيم أهاري من اليابان وست شامسون من تايلاند، ولخط الوسط كريم بقري من ايران ومحمد عفش من سوريا ومحمد علي من الامارات.. وللهجوم هاو سان جونج من كوريا وخداداد عزيزي من ايران.

وهناك (٧) لاعبين تم اختيارهم اضافة الى التشكيلة الاساسية وهم: فلاح دبشة من الكويت (حارس مرمى) وشن شان كونج من هونج كونج وليث حسين من العراق وسيرجي ليبيف من أوزبكستان وعلي دائي من ايران ومحمد سالم العنزي من قطر وهوهاي ونج من الصين.

الجهاز الفني والاداري

ويضم الجهاز الفني والاداري لمنتخب آسيا بيتر فليبان الأمين العام للاتحاد الآسيوي وسوبرا مينون المدير الفني للاتحاد وعبيد مبارك عضو لجنة المدربين بالاتحاد.. ويقود المنتخب المدرب كوا كامنج من هونج كونج.

منتخب العالم

وقع الاختيار على ١٧ لاعبا يمثلون منتخب العالم وهم: اندرياس كوبكا من ألمانيا «حارس مرمى» ومارك بيديتش من استراليا (حارس مرمى) ولوثر ماتياوس من ألمانيا وساندري أوليس من نيجيريا وهو في نفس الوقت محترف بألمانيا.. ولياندرو ودونجا من البرازيل وكرمبو من فرنسا، وفرناندوس هيرو من اسبانيا وتيريو أوست من نيجيريا وهو محترف في فرنسا والكس لامسي من أمريكا وجورج ويا من ليبيريا والآن شيرار من انجلترا وأدمندو من البرازيل وزي إلياس من البرازيل وبابان من فرنسا ورافانيلي من ايطاليا وحكيم شوجر من تركيا.

الجهاز الفني

وتم اختيار المدرب السلوفاكي جوزيف فنجلوس ليتولى تدريب منتخب نجوم العالم ويساعده مدرب منتخب المكسيك سيلوتادوفيتش وهو من يوغوسلافيا.

المباراة الرابعة بتوقيت الامارات

تجدر الاشارة الى أن المباراة ستقام في الرابعة بتوقيت الامارات مساء يوم ٣ يوليو المقبل في هونج كونج.

مجموعة الغرب

مجموعة غرب آسيا التي ستجتمع في دبي اليوم بناء على التنسيق الذي أجراه عبيد مبارك هم: محمد عفش من سوريا ومحمد سالم العنزي من قطر وخداداد عزيزي وكريم بلقري من ايران.. وسيرجي ليبسيف من اوزباكستان ومحمد علي من ايران.. بينما تم الاتفاق على ان يسافر علي دائي من ألمانيا الى هونج كونج مباشرة بعد ان احترف هناك.. وايضا سيتوجه راضي شنيشل وليث حسين الى هونج كونج مباشرة بعد الانتهاء من مباراتهم مع اوزباكستان المقرر لها اليوم ضمن تصفيات كأس العالم.

ولاشك ان هذه المشاركة الفعالة من الامارات في هذا الحدث العالمي يؤكد وجودها القوي على الصعيد القاري.. ويعطي تبريرا للشعور بالفخر والاعتزاز.





عبيد مبارك — محمد علي

بعد اختيار بوجسيم للتحكيم ومحمد علي للملعب:

■ عبيد مبارك بالجهاز الفني والاداري الآسيوي
■ دبي نقطة تجمع للاعبي غرب آسيا.. والمباراة (٣) يوليو

بوليفيا تواجه الأعصار البرازيلي

■ رسالة كوبا امريكا: كفاح الكعبي

■ تسعى البرازيل التي فشلت في احراز بطولة كأس الامم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» في كرة القدم خارج ارضها منذ انطلاق هذه المسابقة الى فك النحس الذي يلازمها عندما تلتقي بوليفيا في المباراة النهائية اليوم في لاباز.

واحرزت البرازيل اللقب لاربع مرات جميعها على ارضها في الاعوام ١٩١٩ و١٩٢٢ و١٩٤٩ و١٩٨٩، في حين توجت بوليفيا بطلة عندما استضافت المسابقة علم ١٩٦٣.

وفاز المنتخبان في جميع مبارياتهما خلال البطولة الحالية. وقد تغلبت بوليفيا على فنزويلا ١/صفر والبيرو ٢/صفر واورجواي ٢/صفر وكولومبيا ٢/١ والمكسيك ٢/١. وسجلت ١٠ اهداف ودخل مرملها هدفان.

وتغلبت البرازيل على كوستاريكا ٥/صفر والمكسيك ٣/٢ وكولومبيا ٢/صفر وبارجواي ٢/صفر والبيرو ٧/صفر. وسجلت ١٩ هدفا ودخل مرملها هدفان ايضا.

واللقاء هو العاشر بين المنتخبين، وسبق للبرازيل ان فازت في سبع مباريات وخسرت اثنتين.

يذكر ان بوليفيا تمكنت للمرة الاولى في ٤٣ عاما من الحاق الهزيمة الوحيدة بالبرازيل «٢/صفر» في تصفيات كأس العالم، وكان ذلك عام ١٩٩٣ في لاباز حيث ستقام المباراة النهائية الجديدة.

وقدمت البرازيل عروضا رائعة في البطولة خصوصا انها خاضتها بفريقها الاول خلافا لبعض المنتخبات الاخرى وعلى رأسها الارجنتين والاوروغواي حاملة اللقب.

واعتمدت البرازيل على الثنائي الخطير رونالدو وروماريو المعروف بـ «رو.رو» وقد سجل الأول ٤ اهداف والثاني ثلاثة علما بأن رونالدو لم يقدم مستواه المعهود الا في المباراة ضد البارجواي.

ويحوم الشك حول مشاركة روماريو في المباراة النهائية لاصابته بتقلص عضلي في لقاء البيرو، ويبدو زميله وصديقه ادموندو مرشحا لتحلول مكانه.

تجدر الاشارة الى ان البرازيل خسرت المباراة النهائية من البطولة الاخيرة قبل عامين في اوروجواي امام الدولة المضيفة بركلات الترجيح. وتصب ثلاثة عوامل في مصلحة بوليفيا وهي الارض والجمهور والارتفاع الشاهق «٣٦٠٠ م» عن سطح البحر حيث تقل كمية الأكسجين وينخفض الضغط الجوي. وهو امر ازعج دائما المنتخبات التي تلعب في لاباز حتى ان بعضها هدد بالانسحاب من البطولة الحالية قبل ان تبدأ وتقدم بشكوى لدى الاتحاد الدولي.

وتكمن خطورة منتخب بوليفيا بمهاجميها ماركو اتشيفيري واروين سانشيز.

يمثل البرازيل: تافاريل. كافو وغونسالفيش والداير وروبرتو كارلوس. دونغا وفلافيو كونسيساو ودنيلسون وليوناردو. رونالدو وروماريو «او ادموندو».

يمثل بوليفيا: تركو. سيرجيو كاستيو وبينا وساندي، اوسكار سانشيز وسوريا وبالديفيزو وكريستالدو وراميرو كاستيو. اتشفيري واروين سانشيز.

روماريو يغيب عن اللقاء النهائي

■ روماريو دي سوزا نجم هجوم المنتخب البرازيلي والذي سجل في مباراة منتخبه الاخيرة امام بيرو هدفين جميلين لن يشارك في مباراة فريقه على البطولة يوم الاحد امام بوليفيا في العاصمة لاباس. والسبب يرجع لاصابته بتمزق عضلي في عضلة فخذه اليسرى في اولى دقائق الشوط الثاني لمباراة فريقه مع بيرو في قبل النهائي، هذا ما اعلنته بعض المصادر المقربة من الفريق البرازيلي.

وكان اللاعب قد لاحق احدى الكرات السريعة في الدقيقة ٦٥ من عمر مباراة فريقه مع بيرو وقبل ان يصل للكرة تعرض للاصابة، مما ادى الى خروجه واضطرار البرازيل للعب بعشرة لاعبين لان زاجالو كان قد استنفد تغييراته الثلاثة قبل حصول اصابة روماريو.

هذا ومن المتوقع ان يقوم ماريو زاجالو باشراك اللاعب المشاكس ادموندو الفيس الملقب «بالحيوان» والذي لعب في مباراة فريقه امام بيرو خلال الشوط الثاني وقدم عرضا جميلا.

أحلام «الشيطان»!

■ اشهر نجوم منتخب بوليفيا ماركو انطونيو ايتشبيري الملقب «بالشيطان» والذي يلعب في الدوري الامريكي لكرة القدم واللاعب الوحيد البوليفي الذي سجل ثلاثة اهداف بالبطولة لحد الآن. قال عن نتيجة مباراة فريقه الأخيرة امام المكسيك انها كانت «عادلة» لان لاعبي بوليفيا قدموا مستوى رائعا في تلك المباراة واستغلوا كل الفرص التي اتيحت لهم، على الرغم من تقديم المكسيك لمباراة جيدة كذلك.

وواصل قائلا: لقد جعلنا الجمهور البوليفي يصفق لنا كثيرا لاننا لعبنا بقلوبنا وارجلنا لنحقق لهذا الجمهور الهدف الذي كان يسعى اليه، الا وهو الفوز والوصول للنهائي، ولولا وجود هذا العدد الكبير من الجمهور وتأييده ومؤازرته لما حققنا هذه النتائج الرائعة لحد الآن، ونحن نأمل ان يستمر تشجيع هذا الجمهور الوفي لنا في مقابلتنا الاخيرة امام البرازيل في مباراة القمة.

وعن مباراة فريقه على البطولة امام البرازيل يقول الشيطان: «فريق بوليفيا فريق يلعب كوحدة واحدة. ليس فريق نجم واحد، وهدفنا واحد هو الفوز بالبطولة لنعيد ذكريات بطولة عام ١٩٦٣ ونقدم اجمل هدية للجمهور البوليفي المتعطش للفوز.

مدرب بيرو يرفض حضور المؤتمر الصحفي

■ فريدي تيرنيرو مدرب منتخب البيرو الذي يشارك في بطولة كوبا امريكا الحالية، لم يخرج لمقابلة الصحفيين بعد الخسارة القاسية التي تعرض لها فريقه امام البرازيل بسبعة اهداف مقابل لاشيء.

والمتعارف عليه في كل البطولات ان يقوم مدربا الفريقين بعقد مؤتمر صحفي بعد نهاية كل لقاء للرد على اسئلة الصحفيين. ولكن مسؤول المركز الصحفي في مدينة سانتاكروز اعلن ان تيرنيرو لن يحضر المؤتمر الصحفي واوضح انه لا يعرف الدوافع الحقيقية وراء عدم رغبة المدرب في مقابلة الصحفيين. والمعروف ان منتخب البيرو تلقى امام البرازيل أشد واكبر النتائج قسوة في البطولة ٧/صفر.

والجدير بالذكر ان فريدي تيرنيرو كان قد صرح قبل مباراته مع البرازيل انه سيقوم بمراقبة لاعبي خط الوسط البرازيلي مراقبة لصيقة لمنع وصول الكرة لروماريو ورونالدو، ولكن خطته على ما يبدو لم تكن ناجحة بالشكل الكافي لانه بعد مرور دقيقة واحدة من عمر المباراة كان فريقه متأخرا بهدف مقابل لاشيء.

المكسيكيون يبكون كالارجنتينيين!

■ أحد الصحفيين البوليفيين شبه احتجاج المكسيكيين على الحكم وقراراته، باحتجاج الفريق الارجنتيني على قرارات الحكم في مباراته التي خسرها امام بيرو، واضاف الصحفي ان المكسيكيين بكوا كثيرا على الهدف الذي سجله ايرون سانجيس بلاتيني وكان هدفا صحيحا. فكان عقابهم الطرد ولعبوا بلاعبين ناقصين وهكذا كان حال المنتخب الارجنتيني في مباراته مع البيرو حيث انهى المباراة بثلاثة لاعبين مطرودين.

توقيت البطولة خاطىء

■ تغيير موعد اقامة بطولة كوبا امريكا اصبح ضرورة حتمية، خصوصا وان شتاء امريكا الجنوبية «صيفا في الامارات» شتاء قاس بارد وجاف خصوصا في الارجنتين والاورجواي وبرجواي والشيلي. فهذا هو موسم البرد والامطار. لذلك فان اغلبية وسائل الصحافة والاعلام الرياضي في امريكا الجنوبية طالبت اللجنة المنظمة بتغيير هذا الموعد ولكن الامل قليل جدا بنجاح هذه الجهود الرامية لتغيير موعد اقامة البطولة.

مونديال الشباب في ماليزيا:
البرازيل والارجنتين اهم لقاءات الدور ربع النهائي اليوم

■ تلتقي الارجنتين حاملة اللقب مع البرازيل اليوم في كوتشينغ في ابرز مباريات الدور ربع النهائي من كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاما في كرة القدم.

وتعتبر المباراة ثارية للمنتخب البرازيلي الذي خسر نهائي هذه البطولة امام نظيره الارجنتيني صفر/٢ قبل عامين في قطر، ثم في تصفيات الامم الامريكية الجنوبية في فبراير الماضي بالنتيجة ذاتها. وحذر مدرب البرازيل تونينيو باروزو لاعبي فريقه من التعالي بعد العروض المميزة التي قدمها خصوصا الفوزين الكاسحين على كوريا الجنوبية ١٠/٣ وعلى بلجيكا ١٠/صفر.

وقال باروزو: «الارجنتين خصم قوي دائما وتعتبر من افضل المنتخبات في العالم. يجب ان نكون في قمة مستوانا للفوز عليها». ويعتقد باروزو ان المنتخب الحالي افضل من المنتخب الذي خاض التصفيات ويقول «لقد عززنا صفوف الفريق بعناصر جديدة اعطته زخما اضافيا». واضاف مازحا سجل فريقي ١٠ اهداف في كل من المباراتين الاخيرتين، وامل ان يسجل نصف هذا العدد في مرمى الارجنتين».

ويقود المنتخب البرازيلي هداف البطولة برصيد ١٠ اهداف اديلتون مارتنز علما بأنه سجل ستة اهداف في مباراة واحدة ضد كوريا الجنوبية «رقم قياسي في نهائيات كأس العالم»، ويلعب الى جانبه اليكس دي سوزا الذي سجل اربعة اهداف حتى الان.

من جهته اعرب مدرب الارجنتين جوزيه بكرمان انه لا يخاف من البرازيل وقال: «انهم يلعبون جيدا خلال هذه البطولة، لكننا بدأنا نستعيد مستوانا المعهود».

اليوم في تصفيات المجموعة الآسيوية التاسعة:
المنتخب العراقي يواجه مضيفه الكازاخستاني في لقاء حاسم

■ يخوض المنتخب العراقي لكرة القدم في الماتا الكازاخستانية مساء اليوم الاحد لقاء حسم الصراع على قمة المجموعة الآسيوية التاسعة ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم، عندما يواجه مضيفه منتخب كازاخستان لتحديد بطل المجموعة الذي سينتزع بطاقة التأهل عنها الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية. وتكمن صعوبة المهمة امام المنتخب العراقي لتحقيق آمال جماهير الكرة العراقية وفرض وجود منتخب عربي خامس في الدور الثاني من التصفيات الى جانب منتخبات الامارات والسعودية والكويت وقطر حيث ان المنتخب العراقي لا ينفعه سوى الفوز بنتيجة لا تقل عن ٢/صفر على المنتخب الكازاخستاني، حتى يتأهل العراقيون بفارق الاهداف، بعد ان تساوى الفريقان في رصيد النقاط ويصبح لكل منهما ٩ نقاط.

ويتصدر المنتخب الكازاخستاني لائحة الترتيب قبل مباراة الحسم الاخيرة في المجموعة برصيد ٩ نقاط وهو لم يتذوق طعم التعادل او الخسارة في المجموعة حتى الان الامر الذي عزز من ثقة نجوم المنتخب الكازاخستاني بانفسهم خصوصا بعد فوزهم على المنتخب العراقي على ارضه وبين جمهوره في بغداد في لقاء الذهاب «١/٢» اضافة الى فوزيه على المنتخب الباكستاني ذهابا «٣/صفر» وايابا «٧/صفر» وبذلك يكون المنتخب الكازاخستاني قد سجل «١٢» هدفا في «٣» مباريات مقابل هدف وحيد في مرماه أي ان حاصل التهديف لديه يساوي «+١١».

اما المنتخب العراقي فرصيده قبل لقاء اليوم «٦» نقاط من فوزين على باكستان ذهابا في لاهور «٦/٢» وايابا في بغداد «٦/١» اضافة الى خسارته «٢/١» امام كازاخستان، حيث سجل المنتخب العراقي «١٣» هدفا ولكن سجل في مرماه «٥» اهداف ليصبح حاصل التهديف لديه «+٨» وفي حالة فوزه اليوم «٢/صفر» فان المنتخب العراقي سيرفع رصيده الى «٩ نقاط» مساويا لرصيد كازاخستان لكن حاصل الاهداف لديه سيرتفع الى «+١٠» مقابل «+٩» لصلحة كازاخستان وفي هذه الحالة تكون الافضلية للمنتخب العراقي.

العراقيون جاهزون

رئيس وفد المنتخب العراقي اصيل طبرة النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية قال خلال توقف الوفد العراقي في العاصمة الأردنية ان الاتحاد العراقي حرص على اعداد اللاعبين نفسيا للقاء اليوم الذي يمثل لنا الامل الاخير من اجل البقاء في دائرة المنافسة سعيا وراء بلوغ نهائيات كأس العالم بفرنسا. واشار طبرة الى ان مهمة المنتخب العراقي في مواجهة منتخب كازاخستان على ارضه وبين جمهوره هي مهمة في غاية الصعوبة ولكن تحقيق النتيجة المرجوة ليس امرا مستحيلا. وكان وفد المنتخب العراقي قد مكث يومين في عمان عقب مغادرته بغداد متوجها الى كازاخستان حيث قام المنتخب باجراء تدريبين على ستاد عمان الدولي.

بطولة ويمبلدون تستأنف مبارياتها:
هينجيز تتقدم للدور الثالث .. والامطار تسببت في تأجيل ٢٦٠ مباراة!

■ صعدت المصنفة الاولى السويسرية مارتينا هينجيز للدور الثالث لبطولة ويمبلدون للتنس بفوزها على اولجا باربانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦-٢ و ٦-٢.

وقد فاز الايطالي رنزو فورلان على الهولندي يان سيمرينك ٦-٧ و ٦-٧ و ٦-٤ و ٦-٤ و ٦-٤ في الدور الاول.

كما فاز الالماني الكسندر رادوليسكو على الروماني ادريان فوينيا ٧-٦ و ٣-٦ و ٦-١ و ٣-٦ و ٦-٤.

وكان الفرنسي سيدريك بيولين هو أول من يتأهل للدور الثالث لبطولة ويمبلدون للتنس امس عقب استئناف مباريات البطولة التي كانت قد توقفت لمدة يومين بسبب الامطار الغزيرة، وقد تأهل بيولين دون ان يلعب بعد ان انسحب خصمه خافيير فرانا بسبب الاصابة.

وأعلن المنظمون امس ان تأجيل بدء المباريات بسبب استمرار الامطار التي نتج عنها تأخر لعب ٢٦٠ مباراة.

وقد قرر منظمو البطولة اقامة المباريات اليوم خلافا للتقاليد التي لم تكن تسمح باقامة المباريات يوم الاحد وذلك بعدما عطل المطر جميع مباريات اليومين الاخيرين.

وهي المرة الثانية بعد عام ١٩٩١ التي يضطر فيها المنظمون الى اقامة بعض المباريات يوم الاحد و الذي يعتبر يوم راحة عادة.

«نور» و «نورية» نجما لقاء زغرب لألعاب القوى

■ فاز العداء الجزائري نور الدين مرسلي بسباق ١٥٠٠ م ضمن لقاء زغرب الدولي لألعاب القوى من دون أن يكون رقمه مقنعا بشكل كاف.

وسجل مرسيلي ٣,٣٤,٣٥ دقيقة أي بزيادة نحو ٧ ثوان عن رقمه العالمي (٣,٢٧,٣٧ د). وفازت أيضا الجزائرية نورية بن عيدة، بطلة دورة المتوسط في باري بسباق ٨٠٠ م.

وفيما يلي نتائج اللقاء كاملة:

١٠٠ م: ١ - الأمريكي دينيس ميتشل ١٠,٢٦ ث، ٢. الامريكي ليروي باريل ١٠,٢٦ ث.

٢٠٠ م: ١ - الأوكراني سيرجي اوزوفيتش ٢٠,٦٧ ث.

٤٠٠ م: ١ - الأوغندي ديفيس كاموغا ٤٦,٠٠ ث.

١٥٠٠ م: ١ - الجزائري نور الدين مرسلي ٣,٣٤,٣٥ د، ٢ - المغربي صلاح الدين الغازي ٣,٣٥,٩٨ د.

٣ آلاف م: الاسباني مانويل بانكوريو ٧,٥٣,٧٣ د.

١١٠ م حواجز: الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨٩,٩١ ث.

العالي: ١ - الاسترالي تيم فورسايث ٢,٣٠ م.

الطويل: ١ - السنغالي شيخ توريه ٨,٠٨ م.

الكرة الحديد: ١ - الامريكي سي أس هنتر ٢٠,٧١ م.

الرمح: ١ - سيرجي ماكاروف ٨٣,٨٤ م.

القرص: ١ - الروسي سيرجي لياخوف ٦١,٣٨ م.

١٠٠ م: ١ - الأمريكية ماريون جونز ١١,٢٣ ث.

٢٠٠ م: الجامايكية جولييت كامبل ٢٢,٩١ ث.

٨٠٠ م: ١ - الجزائرية نورية بن عيدة ٢,٠٠,٤٦ د.

١٠٠ م حواجز: ١ - السلوفينية برجيتا بوكوفتش ١٢,٩٧ ث.

العالي: ١ - الروسية جوليا لياخوفا ١,٩٨ م.

.. وفي لقاء ريمس: الجزائرية بولمرقة سادسة في سباق الميل

حلت العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة حاملة ذهبية أولمبياد برشلونة ٩٢ وبطلة العالم عامي ٩١ و ٩٥ في سباق ١٥٠٠ م سادسة في سباق الميل ضمن لقاء ريمس الفرنسي الدولي لألعاب القوى للسيدات مسجلة ٤,٤٠,٤٠ دقيقة بفارق ١٢ ثانية عن صاحبة المركز الأول الروسية مارجاريتا ماروسوفا.

أحمد بن سعيد يعلن النتائج المالية لمجموعة الامارات اليوم

دبي - الاتحاد: يعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجموعة الامارات النتائج المالية للمجموعة في السنة المالية ٩٦/٩٧.
تضم المجموعة طيران الامارات ودناتا. ويعقد رئيس المجموعة مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة صباحا بكلية الامارات للتدريب لاعلان نتائجها المالية.

الدولار

(أقفال لندن)

جنيه استرليني	٠٥٩٨٦
مارك الماني	١,٧٢٧١
ين ياباني	١١٤,٤٣
فرنك سويسري	١,٤٤٠٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

الجنيه المصري (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

(بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٤٠,٤٧	١٢٥٨,٧١	٠,٦٠

(أونصة/دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٧,٣٠	-
زيوريخ	٣٣٧,١٠	-
هونغ كونغ	٣٣٧,٠٥	-

البورصات العالمية

(أمس)

نيويورك داوجونز (نقطة)	٧٧١٠,٥٦
لندن الفت	٤٦٥٧
طوكيو نيكاي	٢٠,٤٩٧,٨٥
باريس كاك	٢٧٥١,٧٤

أسعار خامات النفط

(أقفال لندن)

خام برنت	١٧,٦٣
خام تكساس	١٨,٧٩
خام دبي	١٦,٦٧
خام عُمان	١٧,١٠

معرض دولي على هامش قمة الدوحة الاقتصادية

■ الدوحة - الاتحاد : اعلن ماجد جويحان المدير الاداري لمركز التجارة العالمي بدولة قطر ان اللجنة العليا المنظمة لقمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي تقام بالدوحة في نوفمبر القادم قد قررت اقامة وتنظيم معرض تجاري دولي يقام بمركز قطر للمعارض على هامش قمة الدوحة الاقتصادية ليكون بمثابة معرض استثماري تجاري ضخم تشارك فيه الدول المدعوة للمؤتمر باجنحة لها تضم منتجاتها. واضاف جويحان ان اللجنة قررت طرح اقامة وتنظيم المعرض في مزايدة بين الشركات المحلية المتخصصة في هذا المجال والمشهود لها بالخبرة والكفاءة.

واوضح مسؤولون مرافقون للمجالي ان الفكرة لم تصل بعد الى ان تصبح مشروعا مطروحا. وقال المجالي انه ناقش ايضا مع المسؤولين التونسيين ميادين التعاون الاقتصادي الثنائي مثل السياحة بالاضافة الى العلاقات بين الدول العربية وعملية السلام في الشرق الاوسط. واجرى المجالي اثناء الزيارة محادثات مع رئيس الوزراء التونسي حامد القروي، كما استقبله الرئيس زين العابدين بن علي. (رويتر)

اثنان منها على خور دبي
٦٠٠ مليون درهم تكلفة مشروعات اسكانية لاعمار

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر شركة «إعمار» العقارية ان الشركة تخطط لانشاء ٣ مشروعات اسكانية فخمة خلال الشهور العشرة المقبلة، اثنان منها على خور دبي بهدف تمليك وحداتها السكنية للمواطنين والمنتمين لدول مجلس التعاون الخليجي.

وأشارت المصادر الى أن الشركة تعتزم تنفيذ مشروع أسكاني آخر على خور دبي يضم حوالي ١٠٠ وحدة سكنية وهو يشابه المشروع الذي تم الاعلان عنه قبل أيام، الى جانب مجمع اسكاني آخر لم يتم تحديد موقعه بعد وإن كان من المرجح أن يكون في شارع الشيخ زايد على طريق دبي - أبوظبي وفي منطقة مجاورة لمشروع «الملينيوم» للتكنولوجيا الذي يعد أول مشروعات إعمار العقارية.

وقالت المصادر انه سيتم الاعلان عن تفاصيل المشروع الاسكاني الثاني للشركة خلال الأيام العشرة المقبلة، الى جانب تفاصيل مشروع برج الخور الذي يتكلف ٥٥ مليون درهم وتصل قيمة الأرض التي سيقام عليها والتي حصلت عليها الشركة كمنحة من حكومة دبي الى ٥٠ مليون درهم اخرى.

وأشارت المصادر الى أن الاستفسارات التي تلقتها ادارة الشركة خلال الأيام القليلة الماضية من مواطنين خليجيين بشأن المشروع الاسكاني الفاخر على الخور فاقت كل التوقعات، خاصة وانها جاءت في وقت تتوافر فيه بدائل عقارية عديدة، غير ان هذا الحماس الخليجي لحجز شقق سكنية في مشروعات «إعمار» يعكس الثقة في الشركة وما تخطط لانشائه من مشروعات.

وقالت المصادر ان قائمة مشروعات الشركة خلال العام الأول تضم ستة مشروعات هي مشروع «المليتيوم» لتكنولوجيا المعلومات، ومشروعا برج الخور الأول والثاني، ومشروع المقر الرئيسي للشركة والذي يقع على الخور أيضا والمشروع الاسكاني الثالث والمرجح أن يكون على طريق الشيخ زايد. أما المشروع السادس فلم يتحدد بعد، وتقول المصادر انه قد يتم انشاء مشروع للاسكان المتوسط وهو ما تحدث عنه محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وعضو مجلس ادارة الشركة في وقت سابق، أو أن يكون المشروع السادس مجمعا عقاريا متخصصا يضم مكاتب لشركات تعمل في قطاع واحد على غرار مشروع «الملينيوم».

وتوقعت مصادر «إعمار» الانتهاء من التصميمات الخاصة بمشروع «الملينيوم» خلال الأسابيع القليلة المقبلة على أن يبدأ تنفيذ المشروع بداية العام المقبل.

وقالت هذه المصادر ان الشركة ستناقش أكثر من بديل لتصميم مشروع «الملينيوم» وتتركز جميعها في اتجاهين أحدهما يتمثل في بناء المجمع كبرج واحد والثاني اقامة المجمع من مبنيين أحدهما يأخذ شكل قبة مميزة والثاني شكل برج زجاجي يتماشى في لونه وطبيعة هيكله المبنى الأمامي.

وقد طلبت شركات كمبيوتر وتكنولوجيا عديدة حجز مساحات في مشروع «الملينيوم» ومنها «أوراكل» و «كومباك» وتتوقع مصادر قريبة من المشروع أن يتراوح العائد السنوي بين ٢٠٪ و ٢٥٪ في المتوسط على أساس قاعدة التأجير.

وتقول المصادر ان الشركة تفضل اعتماد أسلوب التأجير بالنسبة للمجمعات العقارية المتخصصة التي ستقوم بانشائها، على أن تبيع الوحدات السكنية للمواطنين وسكان دول مجلس التعاون الخليجي.

وتقدر المصادر تكلفة المشروعات الستة التي تعتزم الشركة اقامتها في عامها الاول بما يتجاوز الـ ٦٠٠ مليون درهم، ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ مشروعين على الأقل بالتزامن، هما مشروع «المليتيوم» والمشروع الاسكاني على خور دبي، على أن يلي بدء انشاء مقر الشركة الرئيسي بجواره ومشروع اسكاني آخر على الخور في وقت لاحق.

اجتماع خليجي بالدوحة لبحث المواصفات والمقاييس الموحدة

■ الدوحة : ق ن أ يعقد بالدوحة اليوم الاجتماع الثامن لمسؤولي المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر يومين. وصرح الشيخ عبدالله بن سعود بن فهد آل ثاني مدير ادارة المواصفات والمقاييس وحماية المستهلك لوكالة الانباء القطرية بان الاجتماع سيشارك فيه مسؤولو اجهزة المواصفات والمقاييس بدول المجلس ووفد من الامانة العامة لهيئة المواصفات والمقاييس برئاسة الدكتور خالد الخلف امين عام الهيئة. وقال ان الاجتماع يعتبر تمهيديا لدراسة واقرار الموضوعات المزمع عرضها واعتمادها من مجلس ادارة الهيئة في اجتماعه العشرين. واضاف مدير ادارة المواصفات والمقاييس وحماية المستهلك ان الاجتماع سيستعرض العديد من الموضوعات المتعلقة بانشطة للمواصفات القياسية الخليجية الموحدة. والتي تتضمن اقرار ٢٧ مواصفة قياسية في مجالات المنتجات الغذائية والادوات الصحية ومواد البناء والسيارات والمنتجات الكهربائية والغازات البترولية وذلك لاعتمادها من مجلس ادارة الهيئة في اجتماعه القادم. «ق ن أ»

السعودية تتصدر الدول الموردة وتنزانيا الأولى في إعادة التصدير
١٥٥٨ مليون درهم تجارة أبوظبي الخارجية في مايو الماضي

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة أبوظبي خلال شهر مايو الماضي ١٥٥٨ مليار درهم منها ١,٣٤٩ مليار درهم قيمة الواردات و١٧٧,٨ مليون درهم قيمة اعادة التصدير و ٣٠,٤ مليون درهم قيمة الصادرات غير النفطية.

ووفقا لاحصائية أصدرتها أمس دائرة الجمارك في أبوظبي فإن قيمة واردات الامارة في مايو الماضي من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ٣٨,٨ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ٦٥,٤ مليون درهم ومن الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية ٣,٣ مليون درهم ومن منتجات الأغذية والمشروبات والتبغ ٣٢,٢ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية ٨٠,٩ مليون درهم ومن اللدائن والمطاط ٦٩,٤ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ١,١ مليون درهم ومن الخشب ومصنوعاته ٩,١ مليون درهم ومن عجينة الخشب ١٦,٦ مليون درهم ومن المواد النسيجية ومصنوعاتها ٢٣,٢ مليون درهم ومن الأحذية والمظلات ٣,٨ مليون درهم ومن منتجات الخزف والزجاج ٤١,٢ مليون درهم ومن اللؤلؤ والمعادن الثمينة ٣,٧ مليون درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ٢٠٦,٢ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل والصوت والصورة ٤٧١,٢ مليون درهم ومن معدات النقل ١٩٢,٥ مليون درهم ومن الأجهزة البصرية والطبية ٢٧,٧ مليون درهم، ومن السلع والمنتجات المختلفة ٢٨,٨ مليون درهم ومن التحف الفنية والأثرية ٧,٦ مليون درهم.

وبالنسبة لاعادة التصدير فقد بلغت من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ١,٦ مليون درهم ومن منتجات الصناعة الكيماوية ١,٤ مليون درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها ٦٩٧ ألف درهم ومن منتجات الخزف والزجاج ١,١ مليون درهم ومن اللؤلؤ والمعادن الثمينة ١١,٧ مليون درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ٢,٥ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل ٢٣,٩ مليون درهم ومن معدات النقل ١١٣,٨ مليون درهم ومن الأجهزة البصرية والطبية مليون درهم ومن التحف الفنية والقطع الأثرية ١٨,٥ مليون درهم.

وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد بلغت من المنتجات النباتية ٢,٤ مليون درهم ومن منتجات الأغذية والمشروبات ١١,٣ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية ٤٤٥ ألف درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها ٢,٨ مليون درهم، ومن المصنوعات الجلدية ٤٠٨ آلاف درهم ومن عجينة الخشب ٧٩٢ ألف درهم ومن المواد النسيجية ٧٩٣ ألفا ومن منتجات الخزف والزجاج ٥١٠ آلاف درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ١,٩ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل ٨١٦ ألفا ومن التحف الفنية والأثرية ٦٠٧ آلاف درهم.

واحتلت السعودية المرتبة الأولى بالنسبة لواردات الامارة في مايو الماضي وبواقع ٢٤٦,٥ مليون درهم تليها اليابان ١٧١ مليونا وأمريكا ١٦١,٤ مليون درهم وألمانيا ١٢٧,٧ مليون درهم وايطاليا ١٢٣,٦ مليون درهم وبريطانيا ١١٦,٩ مليون درهم وفرنسا ٦٢,٦ مليون درهم وهولندا ٣٦,٤ مليون درهم وقطر ٣٤,٢ مليون درهم والمكسيك ٢٧,٤ مليون درهم ودول اخرى ٢٤١,٥ مليون درهم.

واحتلت تنزانيا المرتبة الأولى بالنسبة لاعادة التصدير وبواقع ٨٩,٩ مليون درهم تليها السعودية ١٥,٤ مليون درهم وسويسرا ١٢,١ مليون درهم وأمريكا ١٠,٦ مليون درهم وقطر ٧,٩ مليون درهم والهند ٥,١ مليون درهم والكويت ٤,٤ مليون درهم ومصر ٣,٢ مليون درهم وتونس ٢,٧ مليون درهم وباكستان ٢,٦ مليون درهم ودول اخرى ٢٣,٥ مليون درهم. واحتلت سلطنة عمان المرتبة الأولى بالنسبة لصادرات الامارات غير النفطية وبواقع ٨,٢ مليون درهم تليها السعودية ٥,٧ مليون درهم وقطر ٣,٤ مليون درهم.

طرح مناقصتين خليجيتين لتجهيز المستشفيات

■ جدة - الاتحاد : قام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطرح مناقصة لوازم تجهيز المستشفيات رقم ١٤ حيث تم توجيه الدعوة الى ٢٦٤ شركة خليجية وعربية واجنبية للدخول في المناقصة التي سيتم فتح مظاريفها وتفريغ العروض لها في الفترة من الثاني وحتى السابع من شهر اغسطس القادم. وتضم هذه المناقصة احتياجات دول المجلس من لوازم تجهيز المستشفيات لمدة عام. وسوف يتم اعتبارا من يوم الخامس من يوليو القادم طرح مناقصة الادوية والامصال واللقاحات والكيماويات لعام ١٩٩٧ حيث تم توجيه الدعوة للدخول فيها الى العديد من الشركات والمصانع الخليجية والعربية والعالمية وسوف تعقد لجنة البت والترسية لهذه المناقصة بين يومي السابع والعشرين من سبتمبر والثاني من اكتوبر القادمين.

أشادت بمتانة مراكزهما المالية

«طومسون بنك ووتش» تمنح أعلى تقديراتها الائتمانية لبنكي أبوظبي الوطني ودبي التجاري

■ دبي - الاتحاد: منحت مؤسسة «طومسون بنك ووتش» أعلى تقديراتها الائتمانية لبنك ابوظبي الوطني، وبنك دبي التجاري نظرا لتميز أدائهما، ومتانة مراكزهما المالية. وقد أصبح بنك أبوظبي الوطني أول بنك في الامارات يتم تقديره ائتمانيا بالعملة الأجنبية، بعد ان كانت نفس المؤسسة قد قدرت بنك الامارات الدولي وبنك المشرق ولكن بالعملة المحلية.

وحصل بنك أبوظبي الوطني وبنك دبي التجاري على التصنيف «آي سي - ايه» للاصدار الخارجي، وهو أعلى تصنيف تمنحه طومسون بنك ووتش التي تعد أكبر مؤسسة تقدير ائتماني مصرفي في العالم، وتتولى تصنيف ودراسة وتحليل أوضاع ما يزيد على ١٠٠٠ مؤسسة مالية في أكثر من ٨٠ دولة حول العالم.

ومنحت «طومسون بنك ووتش» أيضا بنك ابوظبي الوطني التقدير «ايه بلاس» لتصنيف الدين طويل الأجل، وأرجعت تقديرها المرتفع للبنك الى متانة مركزه المالي وتميزه الاداري وارتفاع معدلات السيولة، وانخفاض المخاطر الائتمانية الى أدنى مستوياتها.

وقالت المؤسسة ان حصول بنك أبوظبي الوطني على التقدير الائتماني «ايه بلاس» للدين طويل الاجل لا يعكس فقط متانة المركز المالي للبنك وانما لحامل أسهمه الرئيسي وهو جهاز أبوظبي للاستثمار.

وبالنسبة لبنك دبي التجاري قالت مؤسسة «طومسون بنك ووتش» ان البنك سجل ارباحا قوية خلال الاحدى عشرة سنة الماضية. وحقق البنك نمواً هائلا العام الماضي مع المحافظة على معدلات صحية لرأس المال، ومعدلات سيولة جيدة.

وقد منحت المؤسسة بنك دبي التجاري التقدير «ال سي - أ» للدين بالعملة المحلية. وتقول المؤسسة ان هذه التقديرات تعكس متانة أوضاع البنك، وقوته، اضافة الى تميز ادارته.

وقد منحت «طومسون بنك ووتش» التقدير الائتماني «اي سي - ايه» لبنك الكويت الوطني، لاستمرار تميز أدائه خلال العام الماضي والشهور الماضية من العام الحالي، مع احتفاظه بحصة رئيسية من سوق الاقراض التجاري المحلي ومن ودائع العملاء والأعمال المصرفية الخاصة.

وفي تقديرها للمخاطر السياسية منحت المؤسسة عمان التقدير «بي بي بي - مانيس» وقالت ان السلطنة تتمتع بايرادات كبيرة بفضل قطاعي البترول والغاز والتي ادت الى زيادة مواردها المالية بشكل ملحوظ، كما ان الحساب الجاري سجل فائضا لأول مرة العام الماضي منذ عام ١٩٩٠.

ونتيجة لزيادة الموارد فقد ارتفعت الاحتياطيات من العملات الأجنبية - مع استثناء الذهب - الى ١,٤ مليار دولار تقريبا بنهاية العام الماضي، وهو ما يعادل تكلفة الاستيراد لثلاثة أشهر حسب تقديرات المؤسسة.

ورغم ذلك تتوقع «طومسون بنك ووتش» ان يتراجع الفائض خلال المرحلة المقبلة بسبب زيادة الواردات في ظل التوسع الاقتصادي الذي تشهده السلطنة.

وقد منحت المؤسسة التقدير «اي سي - بي» و«ال سي - أ» لبنك عمان الدولي، وقالت ان البنك يستحوذ على حصة «مهيمنة» في سوق الائتمان العماني، وحقق البنك عائدات قوية خلال السنوات الأخيرة.

وفي السعودية حصلت مؤسسة الراجحي المصرفية على أعلى تقدير للاصدار الخارجي، وهو «ايه»، بسبب هيمنتها على سوق المصارف الاسلامية بالمملكة، ورفعت طومسون بنك ووتش تقديرها للبنك السعودي الهولندي الى التقدير «بي»، وهو ما يعكس استمرار تحسن أداء البنك فيما يتعلق بالايرادات ومستوى الأصول. فيما حصل بنك الرياض على التقدير «اي سي - ايه» بفضل ميزانيته القوية، ومعدلات ربحيته المرتفعة.

آفاق اقتصادية

رأفت المغربل

فرص الاستثمار الصناعي والصناعات الغائبة

■ أولت دول مجلس التعاون الخليجي الصناعة اهتماما متزايدا إدراكا منها لدور التصنيع في تنويع القاعدة الانتاجية وتنويع الصادرات وتخفيف الاعتماد على النفط كمكون للناتج المحلي. ولأن للتصنيع دورا أساسيا في استقرار النمو الاقتصادي وايجاد الفرص للايدي المواطنة الداخلة الى سوق العمل بازدياد كل عام.

ونتيجة لهذا الاهتمام ارتفعت مساهمة الصناعة في الناتج الاجمالي - على مستوى دول المجلس مجتمعة - من أقل من ٥٪ في أوائل الثمانينات الى حوالي ١٠٪ عام ١٩٩٥، ومع ذلك وكما عبر أمين عام مجلس التعاون الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان فإن هذا النمو يظل دون الطموحات التي تتوق اليها دول المجلس وأقل بكثير مما هو عليه في بعض دول جنوب شرق آسيا. وفي دولة الامارات العربية المتحدة كان لاتباع سياسة الاقتصاد الحر وما يعنيه ذلك من فتح المجال أمام المنتجات الأجنبية لتأخذ مكانها بدون قيود تذكر في السوق المحلي أثر كبير في توجيه مسيرة الصناعة المحلية خاصة في بداية انطلاقها في السبعينات حيث كان الهدف من التصنيع هو الاحلال محل الواردات، وتركزت استثمارات القطاع الخاص في فئة صناعات المنتجات الاستهلاكية، بحكم محدودية متطلباتها من الموارد البشرية والمالية اضافة الى محدودية حجم السوق اللازمة لتأمين الحجم الاقتصادي الأدنى لها ولقصر فترة نضوج استثماراتها، في حين تركزت استثمارات القطاع العام أساسا في الصناعات التي تعتمد على الموارد الطبيعية وخاصة المواد الهيدروكربونية كمواد أولية أو كمصدر لتوليد الطاقة اضافة الى بعض الصناعات الاخرى ذات الأهمية الخاصة للمجتمع. وقد ساعد توفر البنية الأساسية المتطورة في الدولة واقامة المناطق الصناعية في مختلف أنحاء البلاد على جذب المستثمرين الصناعيين وقيام صناعات متنوعة أكثر تقنية، ونتيجة لذلك فقد حقق قطاع الصناعات التحويلية أعلى معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغت نسبته ٨٥,٩٪ في عام ١٩٩٦ وارتفعت مساهمته الى نحو ١٤٪ في ناتج القطاعات غير النفطية في ذلك العام. ومن الملاحظ أن حركة وتطور قطاع الصناعات التحويلية في دول المجلس ارتبط بشكل أو بآخر بالنفط باعتباره مؤشرا للنشاط الاقتصادي سلبا وايجابا من حيث كميات الانتاج وسعر البرميل، ويمكن القول باطمئنان ان الصناعة الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة أصبحت واقعا ملموسا وان الانتاج المحلي أصبح قادرا على منافسة الانتاج الأجنبي الأقدم تاريخا والأكثر شهرة كما استطاع أن يفرض وجوده بجودته وسعره المنافس في الأسواق الخليجية والعربية أيضا.

ورغم ذلك تظل مساهمة الصناعات التحويلية أقل من الطموح وأقل من المعدلات المؤمل الوصول اليها لدفع عجلة التنمية الاقتصادية بالشكل الذي يتناسب والمتغيرات الاقتصادية العالمية والتكتلات الاقتصادية العملاقة التي أصبحت سمة العصر الحديث.

فالدراسات الاقتصادية المتخصصة تؤكد على وجود (صناعات غائبة) كثيرة وهي تعتبر فرصا صناعية متاحة أمام المستثمرين المحتملين في هذا القطاع. وهذه النتيجة التي تكرر طرحها في كثير من المؤتمرات تتطلب وقفة متأنية للتعرف على مضمون مصطلحي (الصناعة الغائبة) و (فرص الاستثمار). فالأول يعني توفر الطلب المحلي على منتجات أجنبية الصنع. وهذا الطلب المتزايد والمستمر على هذا المنتج يعني انه من الممكن أو من الأفضل انتاجه محليا وعلى ذلك فإن الاستثمار في هذا النوع من الصناعة يعتبر (فرصة استثمارية) يجب أن ينتبه لها المستثمر المحلي الراغب في دخول مجال الصناعة.

وفي اعتقادي ان هذه النظرة يجب ألا تعمم على بعض الصناعات التي أخذت شهرة معينة وتركزت في بعض الدول نتيجة لمزايا نسبية تتمتع بها تلك الدول ساعدت في نجاح هذه الصناعة أو تلك ومع الزمن تراكمت الخبرات اضافة للمزايا النسبية الأخرى فأعطت صفة التخصص والتميز والابداع لهذه الدول في انتاج معين بحيث أصبح من الصعب على الآخرين المنافسة والانتاج بنفس الجودة والسعر، هذا غير الشهرة التي اكتسبها الانتاج المتميز.

من هذا المنطلق فإن الأمر يتطلب من الجهات المعنية بالصناعة عندما تعد فرصا للاستثمار الصناعي الا يكون اعتمادها الرئيس فقط على الطلب المحلي لهذا المنتج بل دراسة أسباب نجاح وتركز هذه الصناعات المطلوب جلبها للتصنيع المحلي في دول معينة، وهذه الدراسة تساعد كثيرا في التعرف على جدوى اقامة هذا المشروع من عدمه.

ومن الطبيعي في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية المتلاحقة أن تحاول كل دولة اثبات وجودها في صناعات معينة تتخصص في انتاجها وتطور من جودتها وتخفض من سعرها لتتمكن من انتشار تسويقها. فالتخصص الذي يعتمد على مزايا نسبية معينة كتوافر المادة الخام أو الطاقة الرخيصة أو العمالة الماهرة المدربة أو التقنية الحديثة المتطورة، يساعد بلا شك على النجاح الدائم.

بعد ذلك العرض الموجز لمفهومي (الصناعات الغائبة) و (فرص الاستثمار) نستطيع أن نعرف أسباب عزوف المستثمرين عن تبني كثير من فرص الاستثمار التي تطرح في الندوات من وقت لآخر رغم ما بذل في اعداد هذه الدراسات من جهود بهدف خدمة المستثمرين.. إلا أن الاعتماد على الطلب المحلي كأساس مع اغفال الجوانب الاخرى في الدراسات أضاع استغلال هذه الفرص.

نائب رئيس اللجنة الوطنية للشحن والتخليص:

٤٠ مليار دولار حجم الشحن الجوي العالمي سنويا

■ الشارقة وجدي راتب

■ توقع نائب رئيس اللجنة الوطنية لمناولة الشحن والتخليص استمرار نمو حركة الشحن الجوي بمعدل ٧٪ الى ٨٪ سنويا حتى عام ٢٠١٤ وان تتراوح بين ٦٪ الى ٧٪ ابتداء من عام ٢٠١٥ وقال القبطان منصور ياسين ان حجم سوق الشحن الجوي العالمي يصل الى ٢٠ مليون طن اي ماقيمته ٤٠ مليار دولار امريكي سنويا واشار الى ان شركة الشحن الجوي نمت بحوالي ١٠٪ خلال عام ١٩٩٥ وسجلت نموا مطردا حتى ١٢ ٪ وان عام ١٩٩٦ الماضي كان من الاعوام الصعبة حيث تراجع حجم الشحن خلال الـ ٦ الى ٩ شهور الاولى كما انخفضت اسعار الشحن بنسب تراوحت بين ٢٥٪ الى ٤٠٪ الى بعض المناطق في الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا لكن الاسعار مالت الى الثبات خلال الربع الاخير من نفس العام.

واضاف ان نسبة ٣٤٪ من حجم الشحن الجوي يتم شحنه عبر طائرات شحن وان ٥٩٪ من حجم الشحن يتم شحنه بصحبة الركاب و ٧٪ في الطائرات المخصصة للمسافرين والركاب معا وان عام ٩٥-٩٦ شهد زيادة كبيرة في نسبة اشغال طائرات الشحن - الامر الذي استلزم تسيير رحلات اضافية وشراء طائرات شحن جديدة. واوضح ان الصعوبات الحالية التي تشهدها خدمة الشحن الجوي تكمن في طرق المعالجة وليس في السياسات وبدرجة كبيرة ليست في الكفاءات العاملة في مجال الشحن الجوي وانه بالرغم مما تشهده التجارة العالمية من ازدهار ورواج خاصة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا الشحن الا ان بعض الفعاليات لازالت تسير بنفس الخطوات التي كانت تديرها صناعة الشحن الجوي في السابق.

أصدر ٩ ملايين سهم جديد

بنك الاتحاد الاردني يتفاوض مع مجموعة استثمارية أجنبية لتغطية ٤ر١ مليون سهم

■ عمان - الاتحاد: يتفاوض بنك الاتحاد للادخار والاستثمار الاردني مع مجموعة استثمارية اجنبية لتغطية ٤ر١ مليون سهم من اسهم الزيادة في رأس المال التي تم طرحها مؤخرا والبالغة ٩ ملايين سهم جديد للوصول برأس المال الى ٢٠ مليون دينار وهو المستوى الذي طالب به البنك المركزي الاردني من البنوك الاردنية المرخصة للعمل للوصول اليه مع نهاية العام الحالي كحد أقصى.

وكانت مجموعة استثمارية اردنية واجنبية قد قامت بتغطية ٦ر٧ مليون سهم من اصدار البنك الاخير من الاسهم الجديدة، حيث ساهمت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وبنك الاسكان وشركة لوكسمبورك وسيرت سيكيورتيز انترناشيونال بالتغطية وارتفعت حصة المساهمة غير الاردنية في رأس المال ٢٥٪.

وقال مدير عام البنك عصام السلفيتي ان رأس المال ارتفع حاليا الى ٦ر١٨ مليون دينار بعد تغطية جزء كبير من الاسهم الجديدة التي طرحت مؤخرا بعد ان كان رأس المال ١١ مليون دينار مع نهاية العام الماضي.

ورفض السلفيتي الكشف عن الجهة الاستثمارية الاجنبية التي يتفاوض معها البنك لتغطية الجزء المتبقي من الاصدار الجديد من الاسهم، لحين نجاح المفاوضات، مشيرا الى ان العديد من البنوك الاردنية ستصدر اسهما جديدة خلال فترة النصف الثاني من هذا العام للوفاء بمتطلبات المركزي لرفع رأس المال الى المستوى المطلوب. واوضح ان سوق الاصدارات الجديدة تعاني من ضعف شديد بعد انتعاش كبير لهذا السوق خلال الثلاث سنوات الماضية. واكد السلفيتي ان نتائج اعمال البنك خلال الفترة العام الحالي افضل مما كانت عليه العام الماضي، وقال ان ارباح البنك خلال الخمسة شهور الاولى من عام ٩٧ وصلت الى ٦٠٠ الف دينار. وكانت النقاشات التي جرت في اجتماع الجمعية العمومية للبنك اول امس قد كشفت عن خسائر تكبدها البنك العام الماضي بلغت ٣ر٧٩٦ الف دينار نظرا لاضطرار البنك لاخذ مخصصات للتسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها ولتراجع اسعار الاسهم في البورصة الاردنية بسبب الركود الذي ساد الاقتصاد الاردني العام الماضي.

١٥ مليون دينار قرضا كويتيا لمصر

■ القاهرة: تم في القاهرة أمس التوقيع على اتفاقية قرض بقيمة ١٥ مليون دينار كويتي بين الحكومة المصرية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية. ووقعت الاتفاقية عن الجانب المصري وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي الدكتورة نوال التطاوي وعن جانب الصندوق مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية السيد بدر مشاري الحميضي. وسيساهم القرض في تمويل المرحلة الثانية من مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر. وصرحت الدكتورة التطاوي بان هذا القرض يهدف الى تمويل المشروعات الانتاجية والخدمية الصغيرة الجديدة والتوسع في القائم منها بما يساعد على توفير فرص عمل جديدة والحد من البطالة الامر الذي سيساعد على زيادة دخل ومستوى معيشة المواطن المصري. (واخ)

معهد الامارات المصرفي ينظم ٣ برامج تدريبية جديدة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأ معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية أمس ثلاثة برامج تدريبية اثنين منها بمقره في الشارقة والثالث في مقر بنك أبوظبي الوطني في العاصمة أبوظبي بمشاركة ٦٧ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٣٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة. خصص البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج العمليات المصرفية ويحمل عنوان «الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان» للمصرفيين العاملين في مجال الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان الذين لاتزيد خبرتهم على ٥ سنوات والمصرفيين الذين يرغبون في التعرف على أساسيات تمويل التجارة الدولية وذلك بهدف تعريفهم بالاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وطرق استخدامها. ويتناول البرنامج أنواع الاعتمادات المستندية والمستندات المالية والمستندات التجارية والمعايير المستخدمة في تحديد الأسعار وسائر الشروط. وبخصوص البرنامج الثاني وهو من مجموعة برامج الموارد البشرية والادارة ويتناول «أساليب اتخاذ القرارات الناجحة» ويشارك فيه المديرون ذوو الخبرة والذين هم بحاجة لتوسيع مداركهم حول المفاهيم المتعلقة بحل المشكلات والعملية التحليلية التي توصل الى هذا الهدف وذلك لتمكينهم من اكتشاف الطريقة التي يفضلونها للتعامل مع المشكلات. أما البرنامج الثالث فينعقد في مدينة أبوظبي ويعود الى مجموعة برامج التسويق المصرفي بعنوان «العملاء أولا والمهارات البيعية» يشارك فيه موظفو الصناديق والحسابات ممن يتعاملون مباشرة مع العملاء والموظفون المشرفون على تقديم الخدمات المصرفية للعملاء.

مهلة لطيران الخليج والكويتية لبيع حصتيهما في «جيت اير» الهندية

■ نيودلهي: قال متحدث باسم شركة «جيت ايروايز» للطيران امس ان وزارة الطيران المدني الهندية امهلت شركتي طيران الخليج والخطوط الجوية الكويتية حتى ١٥ اكتوبر المقبل لبيع حصتيهما في جيت ايروايز.

وتمتلك كل من طيران الخليج والخطوط الجوية الكويتية ٢٠ في المائة من اسهم جي ايروايز. وقال المتحدث «حددت لنا وزارة الطيران المدني مهلة حتى ١٥ اكتوبر لتصفية الاستثمارات».

وقرر مجلس الوزراء الهندي في ابريل الماضي منع شركات الطيران الاجنبية من امتلاك حصص في قطاع الطيران المحلي. وايد مجلس الوزراء قرارا سابقا يشترط الا تمتلك اي شركات اجنبية من غير شركات الطيران اكثر من ٤٠ في المائة من شركات الطيران المحلية. ويحق للهنود المقيمين في الخارج امتلاك حصص في الشركات حتى ١٠٠ في المائة. وقال المتحدث باسم جيت ايروايز «بدأت العملية بالفعل. وقرر مجلس الادارة بيع ٤٠ في المائة من الحصص الاجنبية». ولم يذكر المتحدث القيمة المتوقعة للاسهم المقرر بيعها وقال ان الجهات المتوقع ان تشتريها غير معروفة حتى الآن. (رويتر)

الشيشان تسعى لاقامة سوق مشتركة في القوقاز

■ كران مونتانا - سويسرا: اعلن رجال اعمال من الشيشان امس خططا لاقامة سوق اقتصادية مشتركة في القوقاز بمنتدى اعمال دولي في سويسرا ودعوا الى الاستثمارات الغربية. وناشد رجال الاعمال الذين انضم اليهم رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي الذي اعلن خططا لاقامة بنك استثمار مشترك للقوقاز المستثمرين لتمويل مشروعات النفط والاتصالات والنقل في المنطقة. وقال حوز احمد نوحاييف رئيس غرفة التجارة الدولية الامريكية القوقازية التي شكلت حديثا «نأمل بجذب الاستثمارات الاجنبية. نعتقد ان السوق الحرة في القوقاز فرصة حقيقية للشركات والمستثمرين الدوليين».

لجنة فنية تناقش توحيد اجراءات القواعد والسجلات بادارات الجمارك الخليجية

■ الرياض: تبدأ اللجنة الفنية المكلفة بتوحيد الاجراءات والقواعد والسجلات في ادارات الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها اليوم بالرياض لبحث تسهيل الاجراءات الجمركية بين دول المجلس. وقال بيان صادر عن امانة المجلس امس ان اللجنة ستناقش في اجتماعها الذي يستمر يومين استكمال مناقشة توحيد الاجراءات والقواعد والسجلات في ادارات الجمارك بدول المجلس المتعلقة بتنقل البضائع بين الدول الاعضاء.

واضاف ان الاجتماع سيبحث ايضا اجراءات تفتيش الشاحنات في جمارك الحدود البرية وتخليص حمولتها بما في ذلك استخدام طرق اكثر تطورا للفحص والتفتيش بهدف تسهيل اجراءات تنقل البضائع بين دول المجلس.

وذكر ان اللجنة ستبحث ايضا الغاء نظام قوافل الشاحنات في اقرب وقت ممكن بالنسبة للدول الاعضاء التي تعمل بذلك حاليا وسيتم عرض ما تتوصل اليه اللجنة من توصيات على الاجتماع المقبل لمديري الجمارك. (كونا)

تتسلم ١٠ سفن لحمل الحاويات عام ١٩٩٨

٦٩,٩ مليون دولار صافي أرباح الملاحة العربية المتحدة العام الماضي

■ الكويت: اعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة اكبر شركة للملاحة في العالم العربي امس ان صافي ارباحها لعام ١٩٩٦ بلغ ٦٩,٩٥ مليون دولار وهو ما يقل عن العام السابق بمقدار ١٧,٣ مليون دولار.

وقال بيان اصدرته الشركة التي يوجد مقرها في الكويت أن الجمعية العامة للشركة وافقت في اجتماعها الذي عقد في دبي على توزيع ٤٩,٥ مليون دولار على المساهمين وهو ما يعادل خمسة في المائة من رأس المال المدفوع للشركة.

وتأسست شركة الملاحة العربية في عام ١٩٧٦ بمشاركة السعودية والكويت والعراق والامارات وقطر والبحرين. وفي عام ١٩٩٥ بلغ صافي ارباحها ٨٧,١٦ مليون دولار ومنيت بخسائر قدرها ١٧,٣٩ مليون دولار في عام ١٩٩٤.

وبحلول نهاية عام ١٩٩٦ بلغ حجم الارباح المجمعة ٩٨ مليون دولار.

وقالت الشركة انها نقلت ٤٢٥١١٦ حاوية و١,٥٦ مليون طن من البضائع في عام ١٩٩٦ ويشكل هذا انخفاضا طفيفا في عدد الحاويات وزيادة بنسبة ثمانية في المائة في شحنات البضائع.

واكد البيان ان شركة الملاحة العربية المتحدة ستتسلم عشر سفن لحمل الحاويات في عام ١٩٩٨ كانت طلبتها من ثلاث شركات يابانية في مارس ١٩٩٦ في صفقة قيمتها ٦٥٣ر٧٧ مليون دولار. (رويتر)

٩٣,٢ مليون جنيه قيمة التداول ببورصة القاهرة خلال ٦ أشهر

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان المتوسط اليومي لقيمة التعامل بالبورصة منذ بداية العام الحالي حتى ٢٦ يونيو بالسوقين الرسمية والموازية بلغ ٩٣,٢ مليون جنيه مقابل ٤٢,٨ جنيه خلال العام الماضي كاملا بنمو نسبته ١١٧,٨ في المائة.

وتوزع المتوسط اليومي بين ٧٨,٢٨١ مليون جنيه للمتوسط اليومي لقيمة التعامل بالسوق الرسمية الخاصة بالتعامل بالاوراق المالية المسجلة بالبورصة مقابل ٣٤,٤ مليون جنيه خلال العام الماضي كاملا بنمو نسبته ١٣٧,٤ في المائة و١٤,٩٩٥ مليون جنيه للمتوسط اليومي لقيمة التعامل بالسوق الموازية الخاصة بالاوراق المالية غير المسجلة بالبورصة مقابل ٨,٤ مليون جنيه بنمو نسبته ٧٨ في المائة.

وبلغ المتوسط اليومي لكمية الاوراق المالية المتداولة بالسوقين ١,١٩٥ مليون ورقة مقابل ٧٨٩ الف ورقة بنمو نسبته ٤٩,٧ في المائة.

وكانت قيمة التعامل الاجمالية ٩,٢٣٤ مليار جنيه هذا العام حتى الآن مقابل ١٠,٥٧٦ مليار جنيه للعام الماضي كاملا بالسوقين الرسمية والموازية.

كما بلغ عدد الاوراق المالية المتداولة بالسوقين ١١٨,٣ مليون ورقة هذا العام مقابل ١٩٧ مليون بالعام الماضي وعدد الصفقات بالسوقين ٥١٥ الف صفقة مقابل ٢,١٨٦ مليون صفقة. (رويتر)

بدء ندوة قمة الدوحة الاقتصادية بحضور مستثمرين ورجال أعمال قطريين

■ الدوحة: بدأت أمس أعمال ندوة (قمة الدوحة الاقتصادية ودور القطاع الخاص) والتي تنظمها غرفة تجارة وصناعة قطر بفندق شيراتون الدوحة بحضور عدد كبير من المستثمرين ورجال الأعمال القطريين.

ويشارك في الندوة التي تستمر يوما واحدا أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية المنسق العام لأعمال قمة الدوحة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ويوسف حسين كمال وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة، والشيخ عبدالله بن أحمد آل ثاني مساعد الوكيل بوزارة الطاقة والصناعة وعدد من كبار المسؤولين بالدولة ورجال الأعمال وأصحاب الشركات والمؤسسات في دولة قطر.

وتتناول الندوة كيفية تعظيم استفادة القطاع الخاص القطري من القمة الاقتصادية المقرر عقدها خلال شهر نوفمبر القادم وتعريف رجال الأعمال بالمشروعات التي ستطرح للاستثمار والمشاركة بها خلال فعاليات القمة اضافة الى تبادل الآراء والأفكار حول المشاركة المجدية في هذه القمة الاقتصادية.

حضر افتتاح الندوة جريجوري بلات مدير المكتب التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي وكبار رجال الأعمال والمستثمرين القطريين. (ق ن أ)

خلال النصف الأول من العام الحالي ٦٢٩ مليون دولار قروض ابيكورب

■ جدة - محمود درويش:

■ عقدت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» الاجتماع الثاني لمجلس ادارتها بمدينة الخبر شرقي السعودية حيث ناقش المجلس النشاط التمويلي والاستثماري للشركة، وأوضحت التقارير المالية الأداء الجيد لأنشطة الشركة المختلفة خلال الاشهر الخمسة الأولى من العام الحالي. كما ارتفع رصيد القروض ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة ذاتها ليبلغ ٦٢٩ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٥٢٦ مليونا في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦، وبحث المجلس كذلك التقرير السنوي عن مساهمات «أبيكورب» ونتائجها المالية لعام ١٩٩٦. ويذكر ان شركة «أبيكورب» هي احدى الشركات المنبثقة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» وتساهم في رأسمالها حكومات الدول الأعضاء في المنظمة، وتساهم الشركة في رؤوس أموال عشر شركات وشاركت في تأسيسها وتمثل في مجالس اداراتها.

وقد بلغت القيمة المدفوعة لمساهمة الشركة في رؤوس أموال هذه الشركات العشر في ٣١ مايو الماضي حوالي ١٤٠ مليون دولار اضافة الى التزامات برأس مال لم تطلب بعد تبلغ ٢٣ مليون دولار.

وتعمل هذه الشركات في مجالات البتروكيماويات الأساسية وغاز البترول السائل وخدمات حفر الآبار والأسمدة الكيماوية وأجهزة القياس والتحكم الآلي.

وأهم هذه الشركات هي: الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) والشركة العربية للألياف الصناعية (ابن رشد) وكلاهما بالسعودية اضافة الى الشركة العربية لكيماويات المنظفات (أرادت) في العراق وشركة غاز البحرين (بناغاز) بالبحرين والشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (أدووك) والشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي (أجيسكو) في ليبيا وشركة الاسكندرية للكربون الأسود بمصر.

وقد اطمأن مجلس ادارة «أبيكورب» لتطور هذه الشركات وأدائها وتحقيقها نتائج طيبة.

وتشارك «أبيكورب» في تمويل عدد من المشروعات منها قرض لصالح شركة «شيفرون» السعودية للبتروكيماويات قيمته ٣٠٠ مليون دولار سيوجه لتمويل جزء من تكلفة انشاء مصنعين في مدينة الجبيل الصناعية لانتاج البنزين والسيكلوهكسين ومزيج الجازولين.

الامارات اليوم

٣ مشروعات جديدة لشركة أبوظبي للاستثمارات الصناعية

ليستر ثرو: كيف سيؤثر «اليورو» على التعاملات المالية الخليجية

رئيس الوزراء المصري: مؤشرات وراء طفرة سوق المال

قمة دنفر.. أوروبا تنازع الولايات المتحدة الزعامة

معرض «الامارات في بيروت ٩٧» خطوة ناجحة لدخول أسواق لبنان

مقترحات لتحقيق التكامل بين الأسواق المالية العربية

تحرك أردني مكثف لتطوير آليات العمل مع سوريا



القائم بأعمال جنوب افريقيا لـ «الاتحاد»:

مشاركة فعالة بين رجال الأعمال في الامارات وجنوب افريقيا

٣٥١٪ نسبة النمو في التبادل التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي

■ سعد جمعة:

■ أشاد محمد رفيق جنجات القائم بأعمال سفارة جنوب افريقيا بالانابة لدى الدولة باتفاقيات التعاون والتفاهم التي وقعت مؤخرا بين غرفتي ابوظبي والشارقة وغرفة جوهانسبرج خلال زيارة الوفد الاقتصادي الجنوب افريقي الاخير للدولة والذي ضم ممثلي ١٥ شركة، وكذلك بالاتفاقيات التي وقعت بين القطاع الخاص في كلا البلدين لاقامة مشروعات صناعية وتجارية مشتركة، جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»..

وقال ان هذه الاتفاقيات سوف تسهم بشكل كبير في زيادة التعاون التجاري بين البلدين خاصة مع نمو التبادل التجاري الذي حقق قفزة كبيرة بالرغم من حداثته حيث ارتفعت صادرات جنوب افريقيا الى الامارات من ٢١٢,٧٢٧,٨٥١ درهم في عام ١٩٩٥ الى ٤٦٧,٢٨٦,٥٣٠ درهم في العام الماضي وذلك بزيادة قدرها ٤٩٪، وارتفعت صادرات الامارات الى جنوب افريقيا من ٢٠٢,٢٣٧,٤٥٨ درهم في ١٩٩٥ الى ٥٤٨,٢٩٥,٤٩٠ درهم في العام الماضي.

كما وقعت جنوب افريقيا مع الامارات اتفاقيات تعاون لتطوير وحماية الاستثمارات، مشيرا الى ان الاستثمارات الخاصة بدولة الامارات في جنوب افريقيا تقام بين شركات القطاع الخاص، وان هذه الاستثمارات في تحسن مستمر، موضحا ان أكبر الاستثمارات السياحية في مقاطعة (مابو ما لانجا) بجنوب افريقيا هي مملوكة لشركة من الامارات ومركزها الرئيسي في دبي، كما يوجد عدد كبير من المستثمرين الاماراتيين في سوق الاوراق المالية بجوهانسبرج.



محمد رفيق جنجات

وقال جنجات ان بلاده تولي علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي عامة والامارات خاصة كل العناية، حيث تم بالفعل تطوير هذه العلاقات بشكل ملحوظ وقفزت معدلات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون وجنوب افريقيا بنسبة ٣٥١٪.

وعن فرص الاستثمار في جنوب افريقيا قال جنجات انه بعد رفع الحظر الاقتصادي الدولي عنها، فتحت جنوب افريقيا أبوابها للمستثمرين المحليين والدوليين معا في مجالات كثيرة منها المواد الغذائية والخشب والفلين والمواد الكيماوية والورق والحديد والصلب والمنسوجات والملابس والسيارات، مضيفا بالنسبة للحماية المتوفرة للمستثمرين الأجانب فإنها كثيرة حيث وقعت جنوب افريقيا اتفاقيات تعاون لتطوير وحماية الاستثمارات مع العديد من دول العالم.

وحول النمو الاقتصادي في جنوب افريقيا أوضح ان النمو في الجنوب لن يكتمل إلا بالنمو في الدول الافريقية المجاورة، وجنوب افريقيا عضو في منظمة تنمية الدول الافريقية التي تضم ١٢ دولة - افريقيا الجنوبية - ومن أهداف هذه المنظمة هو النمو الاقتصادي والتطور في دول افريقيا الجنوبية حيث تم وضع بروتوكول تجاري لانشاء منطقة تجارة حرة لدول المنظمة الذي سيساهم في التطور الاقتصادي في المنطقة.

وعن استغلال الثروات الافريقية قال جنجات في الوقت الحالي يتم تصدير الثروات الافريقية الى دول كثيرة، لكن هناك عدة مشاريع جارية دراستها الآن لاستغلال هذه الموارد في صناعات مختلفة داخل القارة الافريقية والذي سينتج عنها زيادة العملات الأجنبية واتاحة فرص عمل لأبناء القارة بالاضافة الى التطور الاقتصادي الذي سيساعد على رفع المستوى المعيشي.

وسط مخاوف من هيمنة اسرائيلية

الحكومة الأردنية تبيع حصصها في الشركات الاستراتيجية الكبرى لأجانب

■ عمان - عصام قضماني:

■ قال عادل القضاة رئيس وحدة الخصخصة في رئاسة الوزراء الأردنية ان سقف الملكية الأجنبية في المشروعات والشركات الأردنية محدد بما لايتجاوز ٥٠٪، وانه لا مبرر للتخوف المطروح من انتقال السيطرة والملكية والادارة الى المستثمرين الأجانب خصوصا في الشركات الاستراتيجية الكبرى كالفوسفات والبوتاس والأسمنت ومصفاة البترول الأردنية.

وأضاف القضاة يقول ان كمية الأسهم المطروحة للبيع من حصة الحكومة في هذه الشركات لاتمكن من السيطرة الأجنبية على هذه المؤسسات، وقال: تشكل حصة الأجانب في شركة الاسمنت ٤٥,١٪ وان الحكومة تنوي بيع ٣٣٪ اضافية لشريك أو مستثمر أجنبي بحيث تشكل كامل الحصة الأجنبية ٤٥,٣٤٪ من رأسمال الشركة وهذا لن يمكن الشريك الأجنبي بأي حال من الأحوال من السيطرة على الشركة، بل ان ادارة الشركة ستبقى بيد الحكومة الأردنية والقطاع الخاص الوطني بسيطرتهما على أغلبية مقاعد مجلس الادارة وأصواته، وان بيع الحكومة لحصتها من الأسهم في الشركات المساهمة العامة والبالغة ٥٠٪ فأقل لن يؤثر على الادارة الوطنية سواء كان المستثمر محليا أو أجنبيا.

وقال ان بيع الحكومة لحصتها البالغة ٥٧,٥٪ من رأسمال مصفاة البترول الأردنية لمستثمر أجنبي لن يكون له أي أثر على الادارة.

وأبدى رجال أعمال ومستثمرون أردنيون تخوفا من تسرب رؤوس أموال اسرائيلية بغطاء أجنبي الى الشركات الاستراتيجية الكبرى التي اعتبروها عماد الاقتصاد الوطني.. وقالوا ان سيطرة رأسمال أجنبي على هذه الشركات قد يقلب الادارات وبالتالي يتم توجيه السياسات بما لايخدم المصالح الوطنية.. مؤكدين أهمية ضبط الخصخصة ومراقبتها.

لكن عادل القضاة قال انه لا مبرر للتخوف من زيادة احتكار القطاع الخاص للمؤسسات الوطنية نتيجة توسيع ملكيته وان الحكومة الأردنية ستضبط هذه العملية بقانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار، منعا للهيمنة قد تكون ضارة بالاقتصاد الوطني، وستنشىء هيئات تنظيم في القطاعات التي سيجرى خصخصتها وتكون مستقلة يعينها مجلس الوزراء تناط بها التراخيص والرقابة والاشراف.

وقال ان الحكومة ستستخدم عوائد وأثمان البيع في تمويل المتطلبات الاجتماعية خصوصا مكافحة البطالة والفقر من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتعاونية وان صندوقا سينشأ لهذه الغاية وان عمليات البيع قد تنجم عنها عمليات اعادة هيكلة قد تضر بالموظفين غير ان الحكومة ستعالج هذه المشكلة المتوقعة بما يحفظ الحقوق وبتأهيل الموظفين وتدريبهم لأعمال اخرى.

وقال القضاة ان تنفيذ عمليات الخصخصة ضرورة لأزمة التنمية خصوصا وان أعباء كثيرة ملقاة على عاتق الحكومة في المجالات الاجتماعية والتشريعية والتنظيمية والادارية. بما يوزع المكاسب على شرائح المجتمع المختلفة.

مهلة ٣ اسابيع لدراسة مسودة العقد الموحد للانشاءات

■ دبي - الاتحاد: قررت لجنة العقد الموحد تعميم مسودة المقترحات الخاصة بالعقود الهندسية والانشائية على الجهات المعنية وسلطات الدولة، ومنحتها مهلة ٣ أسابيع لدراستها وابداء ملاحظاتها عليها قبل اعتماد الصيغة النهائية لعقد متوازن في الحقوق والواجبات لكل الأطراف.

وقد عقدت لجنة العقد الموحد التابعة لبلدية دبي اجتماعا برئاسة المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة رئيس اللجنة بمقر جمعية المقاولين بالدولة لمناقشة مسودة المقترحات الخاصة بالعقود الهندسية والانشائية المعمول بها في امارة دبي والتي انتهت اللجنة من اعدادها بصورتها النهائية.

ونظرا لحرص اللجنة على ضرورة وجود نص عقد يكون مدروسا من النواحي الفنية والقانونية لتداوله بين المعنيين في قطاع المقاولات، فقد تقرر تعميم ملاحظات أعضاء اللجنة على العقود المعمول بها حاليا على عدد من الجهات المعنية وسلطات الدولة من بينها سلطة مطار دبي، بلدية دبي، سلطة موانىء دبي، شرطة دبي، جمعية المهندسين، جمعية الحقوقيين، علاوة على بعض الشركات المتخصصة في مجال حساب الكميات، وسوف تمنح اللجنة مهلة مدتها ثلاثة أسابيع لدراسة مسودة العقد المقترح وتدوين ملاحظاتهم بشأنها، حتى يتسنى للجنة دراستها ومناقشتها خلال اجتماعها المقبل وأخذ ما يمكن منها في الاعتبار قبل اعتماد الصيغة المثلى والنهائية لعقد متوازن في الحقوق والواجبات بين كافة الأطراف. كما قررت اللجنة أيضا اصدار مطبوعة خاصة لهذا العقد باللغتين العربية والانجليزية على أن تتولى جمعية المقاولين مهمة اصدارها بالشكل اللائق.

وقد شكلت لجنة العقد الموحد خصيصا لصياغة نموذج لعقد موحد على مستوى امارة دبي، وأوصت اللجنة الفنية ببلدية دبي بتشكيلها على أن تضم فنيين من ذوي الخبرة في هذا المجال يتم اختيارهم كممثلين لكل من بلدية دبي وجمعية المقاولين وجمعية المهندسين بالدولة.

وزراء الاوبك حصلوا على تعهد بالالتزام بالحصص المقررة

■ فيينا: المح عدد من وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك الى ان الاجتماع المغلق الذي عقدوه يوم الخميس الماضي تمخض عن تجاوب فنزويلا للحد من تجاوز انتاجها النفطي الذي بلغ خلال الفترة الماضية حوالي ٩٠٠ الف برميل بالاضافة الى حصتها البالغة ٣,٢٥٩ مليون برميل يوميا.

وكان وزراء منظمة اوبك قد اعلنوا مساء الاربعاء الماضي بعد جلسة مغلقة مطولة انهم توصلوا الى تعهد غير مكتوب بالالتزام بالحصص المقررة والاستمرار في سقف انتاج المنظمة والبالغ حولي ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا بهدف تحسين الاسعار والحفاظ على مستويات خاصة وان هذه الاسعار قد هبطت حوالي ٦ دولارات للبرميل عن اسعار العام الماضي.

وفي رده على استفسار موفد وكالة الانباء القطرية قال الدكتور فالح الجبوري احد كبار محللي سوق الطاقة العالمية في الولايات المتحدة الامريكية ان اتفاق الوزراء لايتعدى التفاؤل.

واضاف في الواقع ان وزراء منظمة «اوبك» في مؤتمرهم الاخير لم يصلوا باتفاقهم الى درجة الالتزام المؤكد بالحصص المقررة وعلى الاخص فنزويلا التي بلغ تجاوز حصتها حوالي ٩٠٠ الف برميل ونيجيريا التي تجاوزت حصتها بحوالي ٢٠٠ الف وحوالي مليون برميل من الدول الاعضاء الاخرى مما يعني ان حوالي مليوني برميل من اوبك وحدها زادت على الطلب.

واوضح الجبوري ان تجاوزات منظمة اوبك بهذه الكمية اضافة الى حوالي مليون ونصف المليون من الدول غير الاعضاء في المنظمة كان سيؤدي الى كارثة في اسعار النفط ربما تهبط الاسعار الى ١٢ دولارا للبرميل لولا قوة الطلب في الاسواق العالمية نظرا للنمو الاقتصادي المتنامي وعلى الاخص في جنوب شرق آسيا.

ورغم هذه الزيادة في المعروض النفطي بالسوق العالمية توقع الجبوري ان يتراوح السعر مابين ١٧,٥ و ١٩,٥ دولار للبرميل خلال الفترة القادمة او المتبقية من العام الجاري وربما ما بين ١٧,٥ و ١٨,٥ دولار للبرميل في حال زيادة متوقعة من صادرات النفط العراقية اذا ما تم اتفاق جديد بين بغداد والامم المتحدة حول مشروع النفط مقابل الغذاء.

وكان الموقف الفنزويلي في مؤتمر اوبك الاخير يبعث على القلق عندما اصر الدكتور اروين اريتا وزير البترول الفنزويلي على ان بلاده لم تتجاوز حتى برميل واحد من حصتها المقررة وقال ان شركات اجنبية في فنزويلا تنتج البترول وتصدر حصتها فقط اما بلاده فهي ملتزمة بالحصة المقررة لها داخل المنظمة.

وقالت مصادر نفطية مطلعة ان اقتناع فنزويلا التي ضربت الرقم القياسي في زيادة انتاجها لايأتي عن طريق وزير بترولها وانما بقرار سياسي من رئيس الجمهورية الفنزويلية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٤	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٦٢	٥,٧١	٥,٩٥
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٣١
دينار كويتي	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٩٣	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١١١١	٢,١١٢١	٠,٠٣٢٣	٠,٦٢٦١	٢,٥٢٤٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٢٣٩٦	٢,١٥٦٩	٠,٠٣٢٧	٠,٦٣٩٤	٢,٥٧٧٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤١٢٥	٠,٢١٦٧	٠,٠٣٣٦	٠,٦٥٧١	٠,٢٦٤٩٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٦٦٧	٠,٢١٦٧٣	٠,٠٣٢٩	٠,٦٤٢٥	٠,٢٥٩٠٤
دينار كويتي	٠,٣٠٢١٥	٠,٥٠٢٦٣	٠,١٧٣٧٥	٠,٠٠٢٦٣	٠,٠٥١٥٠	٠,٢٠٧٦٦
جنيه مصري	٣,٣٩٣٥	٥,٦٤٥١	١,٩٥١٤	٠,٠٢٩٦	٠,٥٧٨٥	٢,٣٣٢٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٧٨,٤١	٨٩١,٣٢	١٣,٥٢	٢٦٤,٢١	١٠٦٥,٢٩
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٧٨٦	٠,٤٠٧٤	٠,٠٠٦٢	٠,١٢٠٨	٠,٤٨٦٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠١١	١,٧٣٠٩	١١٤,٦٧	٥,٨٦٦٥	١,٤٥٥٠
جنيه استرليني	١,٦٦٣٥	-	٢,٨٩٢٨	١٩٠,٧٥	٩,٧٥٨٩	٢,٤٢٠٤
مارك الماني	٠,٥٧٥٠	٠,٣٤٥٧	-	٦٥,٩٤	٣,٣٧٣٥	٠,٨٣٦٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٢	-	٠,٠٥١٢	٠,٠١٢٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٥	٠,١٠٢٥	٠,٢٩٦٤	١٩,٥٥	-	٠,٢٤٨٠
فرنك سويسري	٠,٦٨٧٣	٠,٤١٣٢	١,١٩٥٢	٧٨,٨١	٤,٠٣٢٠	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,١٣٦٥
دولار استرالي	١,٣٣١٧
فرنك بلجيكي	٣٥,٦٣٠
دولار كندي	١,٨٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٤٠١
مارك الماني	١,٧٥٥
كرونا دنماركية	٦,٥٦٩
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٦٢٠
فرنك فرنسي	٥,٨٢٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٩٩
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	٠,٨٨٠٨
ليرة ايطالية	١٦٨٦,٠٠٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٤٢١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٢٣٨٧
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣,٢٥	٣,٢٨	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,١٣	١,٢٥	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨
ليرة ايطالية	٦,٨٨	٦,٩٨	٦,٧٧	٦,٨٨	٦,٧٢	٦,٨٢	٦,٦٦	٦,٧٦	٦,٣٧	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

وفد غرفة دبي يغادر بروكسل إلى ألمانيا

إقامة معرض بلجيكي بدبي في ديسمبر المقبل وبحث إقامة مشروعات صناعية مشتركة

■ دبي - الاتحاد: عقد وفد غرفة تجارة دبي أربعة اجتماعات موسعة مع المسؤولين الاقتصاديين في العاصمة البلجيكية بروكسل حيث أعلنت وزارة المالية والتجارة الخارجية البلجيكية عن اقامة معرض لمنتجاتها في ديسمبر المقبل بدبي وأعربت عن استعدادها للتعاون مع غرفة دبي والهيئات المشاركة في تنظيم المعرض لعقد لقاءات بين الصناعيين البلجيكيين ورجال الأعمال في الامارات لاقامة مشروعات صناعية مشتركة في مجالات المواد الانشائية والغذائية وأجهزة الاتصال والكيماويات والأجهزة الصناعية والمواد الصيدلانية، حتى تتكامل التكنولوجيا البلجيكية مع توافر الأسواق والبنية الأساسية والامكانيات المالية في الامارات لانجاح هذا التعاون.

وكان وفد غرفة تجارة وصناعة دبي قد وصل الى العاصمة البلجيكية قادما من هولندا في المرحلة الثانية من جولة الوفد التي بدأت يوم السبت الماضي وتشمل كذلك ألمانيا التي توجه اليها أمس السبت.

وتستهدف الجولة اطلاع الفعاليات الاقتصادية في الدول التي يزورها الوفد على التوجه الصناعي لدولة الامارات العربية المتحدة وما وفرته الحكومة لذلك من مشاريع بنية أساسية وتشريعات من شأنها اجتذاب المستثمرين لاقامة مشاريع صناعية في الامارات تلبي احتياجات الأسواق المحلية وكذلك الأسواق التي تتجه اليها تجارة اعادة التصدير حاليا.

وقد بدأ الوفد نشاطاته في بلجيكا بزيارة وزارة المالية والتجارة الخارجية البلجيكية، وتحدث سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي في هذا الاجتماع عن حوافز الاستثمار في الامارات، وقال ان زيارة الوفد لبلجيكا تأتي انسجاما مع الاهتمام البلجيكي بتنمية العلاقات الاقتصادية مع الامارات حيث قام ملك بلجيكا بزيارة دبي عدة مرات حينما كان وليا للعهد وبصفته رئيسا لمكتب التجارة الخارجية البلجيكية. وأشار «أليكسي برونز» نائب وزير المالية والتجارة الخارجية الى التماثل القائم بين بروكسل ودبي فقال ان كلا منهما تعتبر عاصمة اقتصادية في منطقتنا حيث تستحوذ بروكسل على ٥٠٪ من الطاقة الانتاجية في بلجيكا وتضم ٣٣ ألف مؤسسة تجارية وصناعية محلية وأجنبية، وأعرب نائب وزير المالية والتجارة البلجيكي عن الترحيب بمبادرة غرفة دبي وقدوم وفدها للاجتماع برجال الأعمال البلجيكيين.

وقال ان أغلبية الصناعيين في أوروبا منصرفون الى الاهتمام بالأسواق المحلية نظرا لعدم تعرفهم على الفرص المتاحة في مناطق اخرى من العالم، ولذلك فإن زيارة وفد غرفة دبي تأتي استجابة لهذه الحاجة وتلبية لدواعي العمل المشترك الذي يحقق الفائدة المتبادلة، وقال ان الوزارة عازمة على اقامة معرض بلجيكي في دبي في ديسمبر المقبل. وان زيارة الوفد من شأنها حفز المزيد من الشركات الصناعية البلجيكية للمشاركة في هذا المعرض مما يهيىء الفرصة لاطلاع ممثلي هذه الشركات على فرص العمل المتاحة في الامارات. وقد استقر الرأي في هذا الاجتماع على أن تتعاون غرفة دبي مع الوزارة البلجيكية والهيئات المشاركة في تنظيم المعرض في عقد ندوة صناعية في غرفة دبي وتنظيم لقاءات بين الصناعيين البلجيكيين ورجال الأعمال الاماراتيين استهدافا لاقامة مشاريع صناعية مشتركة، ومن بين النشاطات الصناعية التي أشار اليها نائب الوزير البلجيكي انتاج المواد الانشائية والغذائية والاستهلاكية، وأجهزة الاتصال، والأجهزة الصناعية والكيماويات والمواد الصيدلانية.

كما تناول البحث في الاجتماع الافتقار الى وجود خط جوي مباشر بين دبي وبروكسل لتسهيل انتقال رجال الأعمال بين البلدين حيث اتفق على بذل المساعي لدى الخطوط الجوية الوطنية في كل من البلدين لافتتاح الخط الجوي المطلوب وجعل كل من دبي وبروكسل نقطة توقف لهذا الخط.

وتوجه وفد غرفة دبي بعد ذلك الى مكاتب هيئة ضمان الصادرات البلجيكية، وهي هيئة حكومية توفر الضمان المالي للمؤسسات الصناعية البلجيكية المستثمرة في الخارج.

وقال النابودة في هذا الاجتماع ان حكومة الامارات ومن منطلق العمل على تشجيع الاستثمار المتبادل مع بلجيكا عقدت مع الحكومة البلجيكية مؤخرا اتفاقية لحماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي، وتوفر هذه الاتفاقية قاعدة صلبة من شأنها تشجيع المستثمرين الصناعيين البلجيكيين على القدوم الى الامارات واقامة المشاريع الصناعية المنشودة.

وأشاد مدير عام هيئة ضمان الصادرات البلجيكية بالصورة الايجابية لدبي والتي استقرت لدى الأوساط الاقتصادية العالمية، وقال لقد قمت شخصيا بزيارة دبي وتعرفت عن كثب على واقعها الاقتصادي وموقعها الاستراتيجي ودورها التجاري الاقليمي في الشرق الأوسط، وانني أشعر بالحاجة الى تكاتف الجهود مع الغرف التجارية لاستثمار هذه الامكانيات تحقيقا للمصالح المشتركة.

وقام وفد غرفة دبي بزيارة غرفة تجارة وصناعة بروكسل وعقد اجتماعا مع مسؤولي الغرفة داعيا الى تعاون الغرفتين في الجهود المطلوبة لتنمية التعاون الاقتصادي مع بلجيكا. وذكر سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي ان هناك تكاملا بين الامكانيات الاقتصادية المتاحة في كل من بلجيكا والامارات حيث تتوفر التكنولوجيا والخبرة الصناعية في بلجيكا في حين تتوفر الأسواق والامكانيات المالية والبنية الأساسية والعناصر الاخرى المطلوبة لانجاح هذا التعاون.

ووجه رئيس غرفة دبي الدعوة الى غرفة بروكسل لتنظيم وفد صناعي الى الامارات للتعرف على الامكانيات المتاحة. وذكر ان غرفة دبي على استعداد لترشيح رجال الأعمال الاماراتيين المناسبين للدخول في مشاريع مشتركة وتوفير امكانياتهم المالية والتجارية لانجاح هذه المشاريع، واتفق في هذا الاجتماع على استمرار الاتصال بين غرفتي دبي وبروكسل لتحديد المجالات الصناعية المطلوبة وتشكيل وفد بلجيكي لزيارة دبي في ضوء ذلك.

وكان الاجتماع الرابع الذي عقده وفد غرفة دبي في بروكسل مع «روفين جريب» وزير اقليم بروكسل، ويعتبر هذا الوزير بحكم موقعه مسؤولا عن التوجهات العملية للعاصمة البلجيكية في سائر المجالات، وعرض سعيد جمعة النابودة في هذا الاجتماع صورة للامكانيات والنشاطات الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة ودعا الى تكاتف الجهود لدفع عجلة التعاون الاقتصادي مع بلجيكا، وأشار النابودة الى الاجتماعات الاخرى التي عقدها الوفد في العاصمة البلجيكية وأعرب عن الأمل في أن تسفر هذه اللقاءات عن النتائج العملية المنشودة.

وقد أقامت الغرفة التجارية العربية البلجيكية اللوكسمبورجية لقاء تكريم لوفد غرفة دبي حضره سفيرا الامارات والسعودية والقائم بالأعمال الكويتي، وتناول البحث في هذا اللقاء التحركات الاقتصادية العربية الأوروبية والاجراءات المطلوبة لتنمية التعاون على الوجه الذي يخدم الاقتصاد العربي.

ابن هندي:

معرض دبي للطيران ٩٧ وتوسعات المطار يرشحان دبي لتصبح عاصمة الطيران في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: أعلن محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس وفد الدائرة المشارك بمعرض لوبورجيه للطيران ٩٧ في باريس ان معرض دبي للطيران ٩٧ والبرنامج التوسعي لمطار دبي الدولي يشيران الى تطور دبي لتصبح عاصمة الطيران في الشرق الأوسط ويرجع ذلك لدعم حكومة دبي المستمر. وتوقع أن يصبح معرض دبي أكبر معرض دولي للطيران في العالم. وقال ان معرض الطيران في دبي يلعب دورا أساسيا في صناعة الطيران ويعتبر الثالث في العالم من حيث الحجم والأهمية موازيا لمعرض سنغافورة بعد معرض فارنبرو في المملكة المتحدة ولوبورجيه في باريس حيث تجتذب القوة الشرائية في الشرق الأوسط المشاركين العالميين الى دبي أكثر من أي معرض طيران آخر. لذلك نتوقع لمعرض ٩٧ نجاحا كبيرا ليصبح أكبر معرض دولي للطيران في العالم.

وقال بن هندي في حفل استقبال أقامته الدائرة في فندق لوبريستول خلال المعرض على شرف كبار المشاركين والزائرين، ان البرنامج التوسعي لمطار دبي الدولي سيضمن بقاءه ضمن أفضل المطارات في العالم وقد صمم البرنامج لتلبية احتياجات المسافرين والخطوط الجوية حتى عام ٢٠٣٠ وسيتم انشاء المباني طبقا لآخر التطورات التكنولوجية.

وفي معرض لوبورجيه التقى بن هندي بممثلي الصحافة العالمية وكبار الشخصيات في جناح «فيرز أند اكزبشترز» وقد أعربت شركة «أمير اير» عن رغبتها في الاشتراك بمعرض دبي ٩٧ حيث زاد عدد المشاركين لهذا العام بنسبة ٢٠٪، والجدير بالذكر ان شركة «أمير اير» كانت قد عقدت صفقة تجارية بقيمة مليار دولار مع شركة أمريكية من خلال اشتراكها في معرض «لوبورجيه».

وحضر حفل الاستقبال الذي أقامته دائرة الطيران المدني في باريس مديرو صناعة الطيران وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلو حكومات وزارات الدفاع من مختلف دول العالم، واستقبل محيي الدين بن هندي الزائرين على رأس وفد دائرة الطيران المدني الذي تضمن العقيد الركن محمد سويدان سعيد قائد الجناح الجوي. والسادة ألن سكنرتون مدير الأمن والسلامة وسيد اجاز محمد مدير خدمات العمليات والسيدة أنيتا مهرا همايون مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية والسيد مسعود محمد صالح مشرف التسويق والعلاقات الاعلامية في الدائرة، والسيدة فرجينيا كرن المديرة الادارية لـ «فيرز أند اكزبشترز».

خبير مصرفي ألماني:

١٣٥ مليار دولار تنفقها دول الخليج على مشروعات التنمية حتى عام ٢٠١٢
٨,١ مليار دولار قيمة مشروعات جديدة بالامارات أهمها توسعة مصفاة الرويس

■ دبي - الاتحاد: أكد خبير مصرفي ألماني انه يتعين على دول الخليج العربية انفاق حوالي ١٣٥ مليون دولار خلال السنوات الـ ١٥ المقبلة لتطوير منشآتها ودعم قاعدتها الصناعية والاستجابة لمتطلبات النمو السكاني.

وقال فيرنر بنز المدير العام ورئيس المكتب التمثيلي لبنك «درسدنر بنك» بدبي في تصريحات صحفية ان دول الخليج ينبغي أن تنفق حوالي ٥٠ مليار دولار لتحديث منشآت النفط والغاز وحدها اضافة الى انفاق مبلغ مماثل لمواصلة تحديث البنية الأساسية.

وأضاف بنز انه وحسب دراسات منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» فإن على دول الخليج العربية تخصيص ما نسبته ٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي لتطوير بنيتها الأساسية مثل مشروعات المياه والكهرباء والطرق والمطارات والاسكان.

وقال بنز إن مواصلة تطوير البنية الأساسية بدول الخليج العربية يجب أن تأتي في مقدمة أولويات هذه الدول نظرا للزيادة المتوالية في أعداد السكان.

وأوضح بنز ان عدد السكان في هذا الجزء من العالم يتزايد بنسبة ٤٪ تقريبا في المتوسط سنويا ومن ثم يتعين على دول الخليج انفاق الكثير لانشاء المزيد من محطات تحلية المياه.

وأكد فيرنر بنز ان انضمام الامارات لمنظمة التجارة العالمية سيعود عليها بالكثير من الفوائد على المدى البعيد، وقال «ان الأمر قد يكون صعبا في البداية، ولكن على المدى البعيد ستؤتي العضوية ثمارها، وبلاشك فإن قرار الامارات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية سليم تماما.




فيرنر بنز

وأشار رئيس المكتب التمثيلي لبنك «درسدنر بنك» الالماني بدبي الى أن منطقة الشرق الأوسط ستشهد خلال المرحلة المقبلة انشاء مجموعة هائلة من مشروعات البنية الأساسية والمشروعات الصناعية الاخرى.

وقال ان تقديرات مؤسسة التمويل الدولية توضح وجود مشروعات بقيمة ٥٢,٣ مليار دولار قيد التنفيذ أو يجري الاعداد لها بدول المنطقة، وفي الامارات وحدها سيتم تنفيذ مشروعات بتكلفة ٨,١٧ مليار دولار منها مشروع توسعة مصفاة «الرويس» الذي يتكلف ١,٨ مليار دولار والذي سيضاعف طاقة التكرير بحلول عام ٢٠٠٠، ومشروع مجمع الاثيلين بتكلفة مليار دولار. ومشروع تطوير الغاز البري بتكلفة ١,٤ مليار دولار، ومشروع محطة تحلية المياه بعجمان والذي يتكلف ١٢٠ مليون دولار.

وفي المقابل تخطط سلطنة عمان لمشروعات بقيمة ١٢,٢ مليار دولار، تليها قطر بمشروعات تكلفتها ١١,٤ مليار دولار والسعودية بمشروعات تكلفتها ٨,٦ مليار دولار تشمل مشروع تطوير مجمع «ينبع» والذي تقدر تكلفته [illegible] مليار دولار.

٦ مليارات دولار احتياجات قطاع الطاقة بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: قدرت مصادر اقتصادية سودانية الاحتياجات المطلوبة لتطوير قطاع الطاقة بالسودان بحوالي ٦ مليارات دولار أمريكي منها ٤ مليارات دولار لتطوير قطاع البترول و مليارا دولار لتطوير قطاع الكهرباء خلال العشر سنوات القادمة ووفقا لأوراق عمل رسمية تمت مناقشتها مؤخرا في ورشة عمل حول الطاقة والتنمية عقدت بالخرطوم. يبلغ حجم الطاقة الكهربائية المولدة من المياه بالسودان حاليا ٣٠٧,٦ ميجاواط منها ٢٨٠ ميجاواط من خزان الروصيرص بولاية النيل الأزرق و ١٥ ميجاوط من خزان سنار بولاية سنار و ١٢,٦ ميجاواط من خزان خشم القربة بشرق البلاد. وأوضحت الأوراق ان هذه الطاقة الكهربائية تستخدم في تغذية الشبكة القومية للكهرباء التي توفر امدادات الكهرباء لعاصمة الخرطوم ومناطق وسط السودان. وتقدر احتياجات السودان من الطاقة الكهربائية بحوالي ألف ميجاواط لاتتوفر منها حاليا إلا ٥٠٪ وحتى المتوفر يعاني من نقص في قطع الغيار وتذبذب التشغيل خاصة الكهرباء المولدة بواسطة التوربينات الغازية. وتبحث الحكومة السودانية عن مصادر جديدة للطاقة الكهربائية تتمثل في مشروع تعلية خزان الروصيرص لتوفير ٤٠ ميجاواط جديدة ترفع انتاج الخزان الى ٣٢٠ ميجاواط. بيد ان تكلفة المشروع الذي بدأت الحكومة تنفيذه عام ١٩٩٤ تبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دولار من الصعب توفيرها في ظل الموارد المالية الشحيحة. ووفرت مؤسسات مالية دولية واقليمية نحو ٤٠ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع بتوفير الردميات الترابية والأعمال الانشائية.

وتسعى الحكومة لتنفيذ مشروع خزان الحمداب بشمال السودان لتوفير ١١٠٠ ميجاواط ولكن هذا المشروع مازال قيد الدراسة ولم تجد الحكومة حتى الآن تمويلا له علما بأن تمويله يقدر بحوالي مليار ومائة مليون دولار.

ويقدر خبراء البترول بالسودان تكاليف استخراج واستغلال البترول السوداني بحوالي مليار و ٥٠٠ مليون دولار للمشاريع التي يجري العمل فيها حاليا. ويشيرون الى أن السودان يستورد حاليا وقودا سنويا بقيمة تتراوح مابين ٣٥٠ الى ٤٠٠ مليون دولار في الوقت الذي يبلغ فيه عائد الصادرات السودانية في أحسن حالاتها ٦٠٠ مليون دولار سنويا.

تبحثه دراسات على أعلى مستوى بقطاع الاقتصاد والتجارة بالدولة

تمثيل جيد للامارات في منظمة التجارة العالمية ولجان تطوير القواعد الدولية في مجالات الاستثمار الاجنبي

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ يبحث المسؤولون بقطاع الاقتصاد والتجارة والدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية الاقتراحات المقدمة من قبل منظمة التجارة العالمية لتطوير القواعد الدولية في مجالات الاستثمار الاجنبي المباشر. والتجارة غير المنظورة والبيئة.. كما تبحث هذه الجهات ايجاد تمثيل قوي للامارات في منظمة التجارة العالمية بدعمه لجنة تفاوضية تشارك باقتراح ما تراه في مناقشات اللجان الفرعية في المنظمة والتي تحقق حماية مصالح قطاعات التجارة والاعمال والصناعة بالدولة حيث يؤكد الاقتصاديون على اهمية الاستفادة من تدابير تحرير التجارة التي اتفقت عليها الحكومات الاعضاء في المنظمة والتي تقع على عاتق دوائر الاعمال.

ويستطيع ممثلو الدولة في المنظمة من خلال هذه اللجان وبتوجيه من لجنة تفاوضية محلية أو بارشادات الجهات الحكومية الاستفادة من الفرص المتاحة ومواجهة التحديات التي تتعلق بزيادة المنافسة في الاسواق المحلية ونقل الخبرة الفنية والتكنولوجية وحماية الصناعة الناشئة في الامارات.

حول مزايا انضمام الامارات لجات وما يمكن ان تحققه من خلال التفاوض في لجان القطاعات بالمنظمة والمشاركين بفاعلية في هذه اللجان تحدث احمد البنا مدير ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي ان دولة الامارات وبعد ان قدمت جداول التعريفة الجمركية في مارس ٩٦ للمنظمة وتمت الموافقة عليها اصبحت عضوا فاعلا وكامل العضوية في منظمة التجارة العالمية، ونحن الآن ملتزمون بجميع قراراتها.

وقال ان المنظمة جاءت بأهداف جديدة منها تحسين نظم القواعد المتعددة الاطراف التي تحكم التجارة الدولية وكذلك تحسين فرص الوصول الى الاسواق الاجنبية امام السلع والخدمات.. وسيكون التركيز في المرحلة المقبلة على ٣ اسس هي:

- التعريفة الجمركية
- الاتفاقية العامة للتجارة والخدمات
- جوانب التجارة المتصلة بحقوق الملكية الفكرية
- اتفاقات اخرى بشأن تجارة الطائرات المدنية التجارية المشتريات الحكومية ولحوم الابقار والالبان.

وقال مدير ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي احد اهم المرتكزات التي ينظر اليها في الوقت الحاضر وخاصة خلال اجتماع سنغافورة هي النظر في تدابير التجارة المتصلة بالاستثمار والشروط التي تعرضها الحكومات على المستثمرين الاجانب حيث انه تم الاتفاق في جولة الاورجواي على مبدأ يسمى باتفاق تريمز ويحظر على الدول استخدام قيود وتدابير لاتتفق مع قاعدة المعاملة الوطنية في الجات ومع قاعدة فرص قيود كمية على المنتجات المستوردة.

وبالنسبة لتجارة الخدمات غير المنظورة التي تغطي مجموعة واسعة من الانشطة في مجالات مختلفة مثل المصارف والتأمين والمعلومات والاتصالات والتعليم والترفيه حيث تم فرز ١٥٠ قطاعا فرعيا ضمن قطاع الخدمات غير المادية وغير المرئية وتختلف عن تجارة السلع المادية حيث انها لا تنطوي على حركات عابرة للحدود لذلك لايمكن اتخاذ تدابير تجاهها تطبق على الحدود لكن الطريقة الوحيدة لاستخدام تلك التدابير واخذها بعين الاعتبار هي الانظمة والقوانين المحلية. ومن هذا المنطلق فان الهدف الرئيسي من اتفاق الخدمات هو اعداد اطار لتحرير تجارة الخدمات. هذا الاتفاق يطالب الدول المختلفة في التزاماتها التفاوضية ومن خلال تقديم جداولها محاولة ازالة القيود على تلك الخدمات تدريجيا. لما تنظر المنظمة لذلك في الجوانب المتصلة بحقوق الملكية الفكرية والذي ورد في جولة الاورجواي باسم اتفاق «تريبس» الذي يتناول ابتكارات العقل البشري وحقوق الملكية وبراءات الاختراع..

وقال احمد البنا من هذه المنطلقات فانه من الاهمية ان تنظر دوائر الاعمال الى المكاسب التي يمكن تحقيقها من هذا النظام. وكذلك فتح اسواق جديدة للسلع والخدمات وذلك من زاوية الشركات المصدرة. اما بالنسبة للشركات المستوردة فهي تستفيد من الانفتاح العالمي ومن الرسوم الجمركية الاقل والكلفة المنخفضة في الاسواق..

ويقول مدير البحوث والدراسات بغرفة دبي ان مسؤولية الشركات والمؤسسات لا تنتهي بمجرد ابلاغ حكوماتها بالمشاكل العملية التي تواجهها بل يجب ان تراقب وتتابع باستمرار الى ان نصل الى الاستفادة الكاملة من اتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية...

وقال البنا يجب ان ننظر الى الاقتراحات المقدمة الآن لتطوير القواعد الدولية في مجال الاستثمار الاجنبي المباشر ومجالات التجارة غير المنظورة والبيئة، والتي شكلت لجان لبحثها ويجب ان تستغل عضويتنا في منظمة التجارة العالمية للمشاركة بفاعلية في تلك اللجان ومن خلال وجود تمثيل قوي للدولة في منظمة التجارة العالمية بجنيف ومحاولة الاستفادة القصوى من قرارات تلك اللجان وتجنب أي آثار سلبية لها على اقتصادنا. حيث انه من اهم مقومات واسس منظمة التجارة العالمية.. الاتفاق الموحد فاذا حدث وعارضت دولة ما قانونا أو قرارا معينا فانه لايعتبر اتفاقا ولايعتبر قرارا من قرارات منظمة التجارة العالمية.

الغاء الدعم

وعن الآثار السلبية لالغاء الدعم لبعض المنتجات خاصة السلع الغذائية قال ان لكل اتفاق جانبا سلبيا لذلك سمحت الاتفاقية بمدة ١٠ سنوات من تاريخ التوقيع على اتفاق مراكش، بأن تقوم الدول بتعديل قوانينها وقراراتها بما يتوافق مع قرارات منظمة التجارة العالمية تدريجيا لتجنب أي آثار سلبية مباشرة لتطبيق أي قرار لمحاولة خلق نظم جديدة وبدائل لتلك الآثار السلبية ان وجدت.

وقال مدير ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي ان ممثل الامارات في منظمة التجارة العالمية وفي تلك اللجان يجب ان تكون من ورائه لجنة بحث قوية تقترح ما تراه لحماية كل ما يمس اقتصاد الامارات في المجالات التي ستدور حولها مناقشات اللجان والمنظمة خاصة الاستثمار والتجارة غير المنظورة والبيئة، وان تكون هناك لجان فرعية حسب القطاعات لتساعد اللجنة التفاوضية حيث اننا يجب ان ننتبه الى ان المسؤولية الاولى في الاستفادة من تدابير التحرير التي اتفقت عليها الحكومات تقع على عاتق دوائر الاعمال ومن خلال تلك اللجان. وتوجيهات اللجنة التفاوضية والجهات الحكومية المعنية نستطيع مواجهة كل التحديات في مجال زيادة المنافسة في الاسواق المحلية والاجنبية بعد ازالة الحواجز الجمركية وكذلك الفرص التي تسنح لاكتشاف اسواق جديدة واعدة، والمنافسة بشكل قوي في الاسواق العالمية.حيث ان الاتفاقية تضمن زيادة المنافسة بشكل منصف وعادل ومراعاة حقوق ومصالح دوائر الاعمال.

٤ مليارات جنيه خسائر بريطانيا من مرض «جنون البقر»

■ لندن - الاتحاد: أبلغ الخبراء المختصون بأزمة «جنون البقر» التي أصابت الثروة الحيوانية البريطانية في العام الماضي وزير المالية جوردون براون. أن الخسائر الناجمة عن هذه الأزمة ستزيد لتصل الى أكثر من أربعة مليارات جنيه استرليني. وانهم يتوقعون أن ترتفع هذه الخسائر في غضون الأشهر القليلة المقبلة. هذا التحذير سوف يزيد من حدة الضغوط على الوزير البريطاني. للبحث عن مصادر دخل جديدة في ميزانيته العامة الأولى التي سيعلنها (الأربعاء) المقبل. الأمر الذي قد يجبره على رفع الضرائب بنسبة أكثر مما كان يتوقع.

ويأتي ارتفاع خسائر مرض «جنون البقر» الذي أدى الى مقاطعة اللحم البقري البريطاني في الأسواق العالمية، بعد أن كشف عن أن عدد الأبقار التي تقرر اعدامها - ضمن خطة انهاء هذا الوباء القاتل - ارتفع بصورة كبيرة، على عكس كل التوقعات، مما يزيد من تكاليف تخزين هذه الأبقار استعدادا لاعدامها. وأيضا تكاليف عمليات الاعدام نفسها.

وعندما أعلن عن خطة اعدام الأبقار المصابة في العام الماضي. لم يتم تحديد عددها بشكل صحيح. حيث أعلنت حكومة المحافظين السابقة. أن حوالي ٤٠٠ ألف رأس بقري سيتم التخلص منها. في الوقت الذي وصل عدد الأبقار التي تعرضت للاعدام فعلا - حتى الآن - الى أكثر من ١,٥ مليون.

وطبقا لخطة التعويضات الحكومية، فان وزارة الزراعة تدفع للمزارعين التعويضات على أساس وزن الأبقار. الأمر الذي دفع نسبة كبيرة من هؤلاء المزارعين، الى «تسمين» أبقارهم التي ستعدم، مما زاد من حجم هذه التعويضات. في الوقت الذي يسعى فيه وزير المالية الى الحد من العجز في الميزانية العامة.

وذكرت مصادر الحكومة البريطانية، أنها مهتمة الى أبعد الحدود بهذه القضية، لأنها تتعلق أولا بالتعويضات. وثانيا لانها تريد أن تنهي الحظر الدولي - لاسيما الأوروبي - المفروض على استيراد الأبقار البريطانية. وقد نجحت الحكومة بالفعل قبل أيام قليلة في اقناع سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» في بريطانيا، لانهاء مقاطعة اللحم البقري البريطاني. الذي أصبح آمنا لأي من يرغب في تناوله.

وعلى هذا الأساس سيتحرك وزير الزراعة جاك كانينجهام على الساحة الأوروبية. لدفع المفوضية في بروكسل. الى اعادة النظر في قرارها أعدام كل الأبقار البريطانية التي يزيد عمرها عن ثلاثين شهرا، وذلك لتقليل حجم التعويضات. والتكاليف الباهظة الخاصة بعمليات الاعدام نفسها.

